۱۱۲

الجزء الثاني من کتاب احوال الاربعة من غزوة
صفین وما جری بینه وبین معویه وعمرو
[ه] عاص الی غزوة النهروان [illegible]
[ه] الجزء الثالث فی احوال [illegible]
[ه] [illegible] شهادت
امیر المؤمنین علیه السلام

بسم [illegible]

الحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۲۳۹

بسم الله الرحمن الرحيم

المخزونات في ذكر كتب احوال الدين ... من كتب ... الخبر ... بعبد الله بن ... ورجع ... الى ... صفين ... بن سعيد ... الى ... الخوارج ... ومن ... البصرة ومقدمه الى الكوفة

الاخبار الائمة الباقر ع

الكافية في ابطال توبة الخاطئة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع ان امير المؤمنين ع لما دنا الى الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه فلقوه دون نهر النضر بن زياد فدنوا منه يهنئونه بالفتح وانه ليمسح العرق عن جبهته فقال له قرظة بن كعب الحمد لله يا امير المؤمنين الذي اعز وليك واذل عدوك ونصرك على القوم الباغين الطاغين الظالمين فقال له عبد الله بن وهب ... امير المؤمنين ع ... ثم ... بشار ... الاشعث ... الكافي عن الامام ... مجالس المفيد الرزاز عن ... عن ... بن ... عن ... من البصرة الى الكوفة ... فلما ... قال الحمد لله ... وصلى الله على ... ان الله ... الذين ... المؤمنين ... فقال ... فقال ... بن ... وكان صاحب شرطته ... فقال يا امير المؤمنين ... فقال امير المؤمنين ع ... قال ... بن ... عن ... وكان ... يوم الجمل ... صفين ...

يعقوب

ونفر من ... فقال يا امير المؤمنين ... القتيل ... عائشة وطلحة والزبير قتلى فقال امير المؤمنين ع قتلى بالقتلى ... اخاه ... من المسلمين قالوا انكث البيعة ... ثم ... عليهم فقتلوا ... ثم ... امير المؤمنين ع ... ثم قال ... الكوفة ... وكان ابو بردة مع حضوره ... يا امير المؤمنين ع ... ارشاد المفيد من كلام امير المؤمنين ع حين قدم الكوفة من البصرة بعد حمد الله تعالى والثناء عليه اما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه واعز الصادق المحق واذل الكاذب المبطل عليكم يا اهل هذا المصر بتقوى الله وطاعة من اطاع الله من اهل بيت نبيكم الذين هم اولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين الينا الينا يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا امرنا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا الا انه قد قعد عن نصرتي منكم رجال وانا عليهم عاتب زار فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبوا ليعرف بذلك حزب الله عند الفرقة

قال ... شرح النهج ... لما قدم امير المؤمنين ع الكوفة بعد ... من البصرة ... فاستقبله اهل الكوفة ... وقالوا يا امير المؤمنين اين تنزل ... القصر قال لا ولكن انزل الرحبة فنزلها واقبل حتى دخل المسجد الاعظم فصلى فيه ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال اما بعد يا اهل الكوفة فان لكم في الاسلام فضلا ما لم تبدلوا وتغيروا دعوتكم الى الحق فاجبتم وبدأتم بالمنكر فغيرتم الا ان فضلكم فيما بينكم وبين الله فاما في الاحكام والقسم فانتم اسوة غيركم ممن اجابكم ودخل فيما دخلتم فيه الا ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل الحمد لله الذي نصر وليه وخذل عدوه واعز الصادق المحق واذل الكاذب المبطل عليكم بتقوى الله وطاعة من اطاع الله من اهل بيت نبيكم الذين هم اولى بطاعتكم فيما اطاعوا الله فيه من المستحلين المدعين القائلين الينا يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا امرنا وينازعونا حقنا ويباعدونا عنه فقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا الا انه قد قعد عن نصرتي رجال منكم وانا عليهم عاتب زار فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبوا ...

بيان قال الجوهري ... العتب ... عليه ... الكتاب

ما سمعوا من المكروه ليوم [illegible] عند الفرقة [illegible] وكان صاحب شرطته فقال والله اني لأرى
الهجر وسماع المكروه لهم قليلا [illegible] ثم قال [illegible] ولما قدم علي الكوفة نزل على باب المسجد فدخل فصلى
ثم تحول فجلس اليه الناس فسأل عن رجل من اصحابه كان ينزل الكوفة فقال قائل استأثر الله به فقال ان الله لا يستأثر بأحد من خلقه
انما اراد الله جل ذكره بالموت اعزاز نفسه واذلال خلقه وقرأ كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم قال فلما لحقه
ثقله قالوا انزل القصر قال قصر الخبال لا تنزلونيه [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم دخل الكوفة فلما كانت
الجمعة خطب فقال الحمد لله احمده واستعينه واستهديه واعوذ بالله من الضلالة من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله انتجبه لامره واختصه بنبوته اكرم خلقه عليه واحبهم اليه فبلغ رسالة ربه
ونصح لامته وادى الذي عليه اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله واقربه لرضوان الله وخيره في عواقب الامور
عند الله وبتقوى الله امرتم وللاحسان والطاعة خلقتم فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه فانه حذر بأسا شديدا واخشوا الله
خشية ليست بتعذير واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له ومن عمل لله مخلصا تولى الله اجره فاشفقوا
من عذاب الله فانه لم يخلقكم عبثا ولم يترك شيئا من امركم سدى قد سمى آثاركم وعلم اعمالكم وكتب آجالكم فلا تغتروا بالدنيا فانها
غرارة لاهلها مغرور من اغتر بها والى فناء ما هي وان الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون اسأل الله منازل الشهداء ومرافقة الانبياء
ومعيشة السعداء فانما نحن به وله ثم استعمل العمال [illegible] في البلاد وكتب مع جرير بن عبد الله البجلي
كتابا الى معوية يدعوه الى البيعة بيان قال في النهاية في حديث ابن مسعود [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] يزيد بن قيس الارحبي على المداين ومخنف
بن سليم على اصبهان وهمدان وقرظة بن كعب على البهقباذات وقدامة بن مظعون على كسكر وعدي بن حاتم على [illegible]
[illegible] وسعد بن مسعود الثقفي على استان الزوابي وربعي بن كاس على سجستان وكان

[illegible] وخليد الى خراسان فسار خليد حتى اذا دنا من نيسابور بلغه ان اهل خراسان قد كفروا ونزعوا ايديهم من الطاعة وقدم عليهم عمال
كسرى من كابل فقاتل اهل نيسابور فهزمهم وحصر اهلها وبعث الى علي بالفتح والسبي ثم صمد لبنات كسرى فنزلن على امان فبعث بهن
الى علي فلما قدمن عليه قال ازوجكن قلن لا الا ان تزوجنا ابنيك فانا لا نرى لنا كفوا غيرهما فقال علي اذهبا حيث شئتما فقام
نرسا فقال مر لي بهن فانه منك كرامة وبيني وبينهن قرابة ففعل فانزلهن نرسا معه وجعل يطعمهن ويسقيهن في الذهب والفضة
ويكسوهن كسوة الملوك ويبسط لهن الديباج وبعث الاشتر على الموصل ونصيبين ودارا وسنجار وآمد وهيت وعانات
وما غلب عليه من تلك الارضين من ارض الجزيرة وبعث معوية بن ابي سفيان الضحاك بن قيس على ما في سلطانه من ارض الجزيرة وكان في
يديه حران والرقة والرها وقرقيسيا وكان من كان بالكوفة والبصرة من العثمانية قد هربوا فنزلوا الجزيرة في سلطان معوية فخرج
الاشتر وهو يريد الضحاك بحران فلما بلغ ذلك الضحاك بعث الى اهل الرقة فامدوه وكان جل اهلها عثمانية فجاؤوا وعليهم
سماك بن مخرمة واقبل الضحاك ليستقبل الاشتر فالتقى الضحاك وسماك بين حران والرقة ورحل الاشتر حتى نزل عليهم فاقتتلوا
قتالا شديدا حتى كان عند المساء رجع الضحاك بمن معه فسار ليلته كلها حتى صبح بحران فدخلها واصبح الاشتر فرأى ما صنعوا
فتبعهم حتى نزل عليهم بحران فحصرهم واتى الخبر معوية فبعث اليهم عبد الرحمن بن خالد في خيل يغيثهم فلما بلغ ذلك الاشتر
كتب كتائبه وعبى جنوده وخيله ثم ناداهم الاشتر الا ان الحي عزيز الا ان الذمار منيع الا تنزلون ايها الثعالب الرواغة احتجرتم
احتجار الضباب فنادوا يا عباد الله اقيموا قليلا علمتم والله ان قد اتيتم فمضى الاشتر حتى مر على اهل الرقة فتحرزوا منه ثم
مضى حتى مر على اهل قرقيسيا فتحرزوا منه وبلغ عبد الرحمن بن خالد انصراف الاشتر فانصرف [illegible] عبد الله
بن [illegible] سعد قال لما قدم علي عليه السلام حشر اليه اهل السواد فلما اجتمعوا اذن لهم فلما رأى كثرتهم قال اني لا اطيق كلامكم ولا افقه عنكم فاسندوا
امركم الى ارضاكم في انفسكم واعمه نصيحة لكم قالوا نرسا ما رضي فقد رضيناه وما سخط فقد سخطناه فتقدم فجلس اليه فقال اخبرني عن
ملوك فارس كم كانوا قال كانت ملوكهم في هذه المملكة الآخرة اثنين وثلاثين ملكا قال فكيف كانت سيرتهم قال ما زالت سيرتهم
في عظم امرهم واحدة حتى ملكنا كسرى بن هرمز فاستأثر بالمال والاعمال وخالف اولينا واخرب الذي للناس وعمر الذي له واستخف
بالناس فاوغر نفوس فارس حتى ثاروا اليه فقتلوه فارملت نساؤه ويتم اولاده فقال يا نرسا ان الله عز وجل خلق الخلق بالحق ولا
يرضى من احد الا بالحق وفي سلطان الله تذكرة مما خول الله وانها لا تقوم مملكة الا بتدبير ولا بد من امرة ولا يزال امرنا متماسكا ما لم يشتم

أكون أول غادر فالف ... ثم ان عليا بعث الى العمال في الآفاق وكان أعظم الوجوه اليه
الأشعث وجرير عن محمد بن عبد الله القرشي عن الجرجاني قال لما بويع علي وكتب الى العمال في الآفاق كتب الى جرير بن عبد الله البجلي وكان
عاملا لعثمان على ثغر همدان مع زحر بن قيس الجعفي اما بعد فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال واني اخبرك عن نبأ من سرنا اليه من جموع طلحة والزبير عند نكثهم بيعتهم وما صنعوا بعاملي عثمان بن حنيف اني هبطت
من المدينة بالمهاجرين والانصار حتى اذا كنت بالعذيب بعثت الى اهل الكوفة بالحسن بن علي وعبد الله بن العباس وعمار بن ياسر وقيس بن
سعد بن عبادة فاستنفرتهم فاجابوا فسرت بهم حتى نزلت بظهر البصرة فاعذرت بالدعاء واقلت العثرة وناشدتهم عقد بيعتهم
فابوا الا قتالي فاستعنت بالله عليهم فقتل من قتل وولوا مدبرين الى مصرهم فسألوني ما كنت دعوتهم اليه قبل اللقاء فقبلت العافية و
رفعت السيف واستعملت عليهم عبد الله بن عباس وسرت الى الكوفة وقد بعثت اليكم زحر بن قيس فاسأل عما بدا لك فلما قرأ جرير
الكتاب قام فقال ايها الناس هذا كتاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو المأمون على الدين والدنيا وقد كان من امره وامر عدوه
ما نحمد الله عليه وقد بايعه الناس الاولون من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان ولو جعل هذا الامر شورى بين المسلمين كان احقهم
به الا وان البقاء في الجماعة والفناء في الفرقة وعلي حاملكم على الحق ما استقمتم فان ملتم اقام ميلكم فقال الناس سمعا وطاعة رضينا
رضينا فاجاب جرير وكتب جواب الكتاب ثم قام زحر بن قيس خطيبا فكان مما حفظ من كلامه ان قال الحمد لله الذي اختار الحمد لنفسه و
تولاه دون خلقه لا شريك له في الحمد ولا نظير له في المجد ولا اله الا الله وحده لا شريك له القائم الدائم اله السماء والارض واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالحق الواضح والكتاب الناطق داعيا الى الخير وقائدا الى الهدى ثم قال ايها الناس ان عليا كتب اليكم كتابا لا يقال
بعده الا رجيع من القول ولكن لا بد من رد الكلام ان الناس بايعوا عليا بالمدينة عن غير محاباة لبيعتهم لعلمه بكتاب الله وسنن الحق
وان طلحة والزبير نقضا بيعته على غير حدث والبا عليه الناس ثم لم يرضيا حتى نصبا له الحرب واخرجا ام المؤمنين فلقيهما فاعذر
في الدعاء واحسن في البقية وحمل الناس على ما يعرفون هذا عيان الخبر فان سألتم الزيادة زدناكم ولا قوة الا بالله ثم انشد ابياتا
[illegible] فتركنا ذكرها للاختصار ثم اقبل جرير سائرا من ثغر همدان حتى ورد على علي بالكوفة فبايعه ودخل فيما دخل فيه الناس
من طاعة علي واللزوم لامره وقال نصر بن مزاحم عن محمد بن عبيد الله عن الجرجاني قال لما بويع علي وكتب الى العمال كتب الى الاشعث بن
قيس مع زياد بن مرحب الهمداني والاشعث على اذربيجان عامل لعثمان وقد كان عمرو بن عثمان تزوج ابنة الاشعث بن قيس قبل ذلك فكتب اليه

علي

علي اما بعد فلولا هنات كن فيك كنت المقدم في هذا الامر قبل الناس ولعل امرك يحمل بعضه بعضا ان اتقيت الله ثم انه كان من بيعة الناس
اياي ما قد بلغك وكان طلحة والزبير ممن بايعاني ثم نقضا بيعتي على غير حدث واخرجا ام المؤمنين وسارا الى البصرة فسرت اليهما
فالتقينا فدعوتهم الى ان يرجعوا فيما خرجوا منه فابوا فابلغت في الدعاء واحسنت في البقية وان عملك ليس لك بطعمة ولكنه امانة
وفي يديك مال من مال الله وانت من خزان الله عليه حتى تسلمه الي ولعلي ان لا اكون شر ولاتك لك ان استقمت ولا قوة الا بالله فلما
قرأ الكتاب قام زياد بن مرحب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه من لم يكفه القليل لم يكفه الكثير ان امر عثمان لا ينفع فيه العيان
ولا يشفي منه الخبر غير ان من سمع به ليس كمن عاينه ان الناس بايعوا عليا راضين به وان طلحة والزبير نقضا بيعته على غير حدث
ثم اذنا بحرب فاخرجا ام المؤمنين فسار اليهما فلم يقاتلهم وفي نفسه منهم حاجة فاورثه الله الارض وجعل له عاقبة المتقين ثم قام
الاشعث فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان امير المؤمنين عثمان ولاني اذربيجان فهلك وهي في يدي وقد بايع الناس عليا
وطاعتنا له كطاعة من كان قبله وقد كان من امره وامر طلحة والزبير ما قد بلغكم وعلي المأمون على ما غاب عنا وعنكم من ذلك الامر فلما اتى منزله دعا اصحابه
وقال ان كتاب علي قد اوحشني وهو آخذ بمال اذربيجان لاحق بمعاوية فقال القوم الموت خير لك من ذلك اتدع مصرك وجماعتك
فتكون ذنبا لاهل الشام فاستحيى فسار حتى قدم على علي قال عامر قدم على علي بعد قدومه الكوفة الاحنف بن قيس و
جارية بن قدامة وحارثة بن بدر وزيد بن جبلة واعين بن ضبيعة وعظم الناس بنو تميم وكان فيهم اشراف ولم يقدم هؤلاء
على عشيرة من اهل الكوفة فقام الاحنف بن قيس وجارية بن قدامة وحارثة بن بدر فتكلم الاحنف فقال يا امير المؤمنين انه ان يك
سعد لم ينصرك يوم الجمل فانه لم ينصر عليك وقد عجبوا امس ممن نصرك وعجبوا اليوم ممن خذلك لانهم شكوا في طلحة والزبير
ولم يشكوا في معاوية وعشيرتنا بالبصرة فلو بعثنا اليهم فقدموا الينا فقاتلنا بهم العدو وانتصفنا وادركوا اليوم ما فاتهم
امس قال علي لجارية بن قدامة وكان رجل تميم بعد الاحنف ما تقول يا جارية فقال جارية [illegible]
البصرة ثم خاطب حارثة [illegible] الاحنف في رأيه فقال [illegible] الاحنف [illegible] اليهم يحثهم على الخروج والمسير اليه
وكتب معاوية بن صعصعة وهو ابن اخي الاحنف الى [illegible] ابيات في [illegible] انتهى كتب الاحنف وشعر معاوية الى بني سعد فساروا بجماعتهم
حتى نزلوا الكوفة فعزت بالكوفة وكثرت ثم قدمت ربيعة ولهم حديث توضيح قال في القاموس الاستان بالضم اربع كور
ببغداد عالي واعلى واوسط واسفل انتهى وبهرسير [illegible] باب [illegible] الوقعة والسيل [illegible] المدائن [illegible]

ان يبرز الكلي ... واراد الحسن ... قوله فيه سلطان الله لعمل الفتح اثر في سلطنة الله على عباده والطافه بهم وشفقته عليهم وعفوه
عنهم ... حاجتهم بالمصالح مع غناه عنهم ... من خواص الله سلطنة فيشيع ... الله فيهم والى ...
... قلت ... على ... [illegible] ... الا ... اجمعوا ... صفين

باب
الاخبار القصص من اخبار على

(١) الطويل المغيرة ... الكتاب عن الزهري عن الشعبي عن عبد الله بن ... عن ... بن جبلة
بن سحيم قال لما بويع امير المؤمنين على بن ابى طالب ... ان معوية قد توقف عن ... البيعة له وقال ان ... عثمان ... على ما في
والانت ... بايعته ... المغيرة للامير المؤمنين ... ان معوية من قد ... وقد ولاه ... من كان قبلك ...
انت كما تشتهي من الامور ثم اعزله ... فقال امير المؤمنين ... من معيرة ... قوله الى الظلم قال الا قال
لا يسالني الله عز وجل من توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء ابدا وما كنت متخذ المضلين عضدا ... الى المغيرة
فسيرى من الحق ... فان اجاب فرجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وان ابى حاكمته الى الله ... المغيرة ... فاحكم
ثانيا ... ثم ... عليك ... بنفسه ... ولم يقبل النصح ... وكانت ... النصيحة
كافية ... وقالوا ... اخلص النصح ... نصحت له ... النصيحة ... فقام قيس بن سعد ... فقال يا امير المؤمنين ان المغيرة
اشار عليك ... فقد ... وان ... المغيرة ... تقرب اليك ... النصيحة ... لمعوية
تقرب اليه ... ثم ... ثلث ... معيرة ... معوية ... الله ...
موافقا ... القرآن ... سبحان ... والارض ... قوله الدهر
... على ... ثم ... النصيحة ... الدهر ... المعرفة ...
نهج البلاغة ... كتب ... معوية من المدينة في اول ما بويع له بالخلافة ذكره الواقدي في كتاب الجمل من عبد الله على امير المؤمنين الى
معوية بن ابى سفيان اما بعد فقد علمت اعذاري فيكم ... عنكم حتى كان ما لا بد منه ولا دفع له ... والكلام كثير وقد
ادبر ما ادبر واقبل ما اقبل فبايع من قبلك واقبل الى في وفد من اصحابك والسلام قوله اعذاري فيكم يحتمل ان
يكون الخطاب لبني امية ... الاية ... ما ... الاول ... وجوب ... فلم ...
... الحكم ... عنكم ... حتى كان ما لا بد منه ... عثمان ... بني امية ...
اهل ... عذره ... نقطة ... عثمان ... بالذنب ... عنهم ... من ... نقطة

ومن ... والدفع عنه حتى كان ما لا بد منه ولا دفع له ... قبل ويحتمل ان يكون المراد ... عثمان ... البيعة
اولا ... اعراضه عنهم ... عن ... والدفع عنه حتى كان ما لا بد منه ولا دفع له من خلافته
... طلحة والزبير فالخطاب لجميع الامة قوله وقد ادبر ما ادبر اراد به الملك ... ما قيل ... وفي بعض
... بعض الناس ... ادبر ما كان ... قال الجوهري ... على الامير ...
... والجمع ... كتاب القصص لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ... قال الشعبي
... من البصرة ... الكوفة ... جرير ... الى معوية ... الا ...
اليه ... عليه ... الى الاسلام ... وعليهم ... وقد ...
... الاشعث ... الامام ... على ...
... على ... بن ... المسلمين ... الاية ... على ...
عليهم ... الاسلام ... المسلمين ... اليه ...
... خليفته ... على عثمان ... معوية
... اهل الحجاز ... اهل مصر ... اهل ...
فلم يبق الا ... الى ... على ...
بايعته ... رفع اليه كتاب ... بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان بيعتي ... بالمدينة ... بالشام
لانه بايعني القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين
والانصار فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضا فان خرج من امرهم خارج بطعن او بدعة ردوه الى ما خرج
منه فان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ... طلحة والزبير ... ثم
... بيعتي ... عليك ... الحق ... دخل فيه المسلمون
... العافية الا ان تتعرض للبلاء ... فقاتلتك ... على ... في قتلة عثمان
... فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم الي احملك واياهم على كتاب الله ... القبيح عن الثاني ... بعمري
لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني ابرأ قريش من دم عثمان واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى

وقد ارسلت اليك ... من قبلك جرير بن عبد الله من اهل اليمان والهجرة فبايع ولا قوة الا بالله فلما قرأ الكتاب قام جرير
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان امر عثمان قد اعيا من شهده فما ظنكم بمن غاب عنه وان الناس بايعوا عليا غير واتر ولا موتور
وكان طلحة والزبير ممن بايعه ثم نكثا بيعته على غير حدث الا وان هذا الدين لا يحتمل الفتن وقد كانت بالبصرة امس ملحمة ان تشفع
البلاء بمثلها فلا بقاء للناس وقد بايعت الامة عليا ولو ملكنا والله امورنا لم نختر لها غيره ومن خالف هذا استعتب فادخل
يا معوية فيما دخل فيه الناس فان قلت استعملني عثمان ثم لم يعزلني فان هذا امر لو جاز لم يقم لله دين وكان لكل امرئ ما في يديه ولكن
لم يجعل للآخر من الولاة حق الاول وجعل تلك الامور موطاة وحقوقا ينسخ بعضها بعضا فقال معوية انظر وننظر واستطلع رأي
اهل الشام فلما فرغ جرير من خطبته امر معوية مناديا فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر وقال بعد كلام طويل ايها
الناس قد علمتم اني خليفة امير المؤمنين عمر بن الخطاب واني خليفة عثمان بن عفان عليكم واني لم اقم رجلا منكم على خزاية قط واني ولي
عثمان وقد قتل مظلوما والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا وانا احب
ان تعلموني ذات انفسكم في قتل عثمان فقام اهل الشام باجمعهم واجابوا الى الطلب بدم عثمان وبايعوه على ذلك وعاهدوه على ان
يبذلوا انفسهم واموالهم او يدركوا بثاره او يفني الله ارواحهم فلما امسى معوية اغتم بما هو فيه قال [illegible]
عن جرجان قال فاستحضر جرير البيعة فقال يا جرير انها ليست بخلسة وانه امر له ما بعده فابلعني ريقي حتى انظر ودعا ثقته
فقال له عتبة بن ابي سفيان استعن على هذا الامر بعمرو بن العاص فانه من قد علمت فقد اعتزل امر عثمان في حياته
وهو لامرك اشد اعتزالا الا ان يثمن له دينه فكتب اليه [illegible] سعد [illegible] عبد الله قال كتب معوية الى عمرو اما بعد فانه قد كان
من امر علي وطلحة والزبير ما قد بلغك وقد سقط الينا مروان بن الحكم في نفر من اهل البصرة وقدم علينا جرير بن عبد الله في بيعة علي وقد حبست
نفسي عليك حتى تأتيني اقبل اذكر لك امرا فلما قرأ الكتاب على عمرو استشار ابنيه عبد الله ومحمدا فقال لهما [illegible] فقال عبد الله
[illegible] ان رسول الله قبض وهو عنك راض والخليفتان من بعده وقتل عثمان وانت عنه غائب فقر في منزلك فلست مجعولا خليفة
ولا تريد ان تكون حاشية لمعوية على دنيا قليلة اوشك ان تهلكا فتستويا في عقابها وقال محمد ارى انك شيخ قريش
وصاحب امرها ان يصرم هذا الامر وانت فيه خامل تصاغر امرك فالحق بجماعة اهل الشام فكن يدا من ايديها واطلب بدم عثمان
فانك قد استنمت فيه الى بني امية فقال عمرو اما انت يا عبد الله فامرتني بما هو خير لي في ديني واما انت يا محمد فامرتني بما هو خير
لي في دنياي وانا ناظر فيه فلما جنه الليل رفع صوته ينشد ابياتا [illegible] فقال عبد الله ترحل الشيخ قال ودعا عمرو غلاما له

يقال

يقال له وردان وكان داهيا [illegible] فقال ارحل يا وردان ثم قال حط يا وردان ثم قال ارحل فقال له وردان خلطت يا عبد الله اما انا فان
شئت انبأتك بما في نفسك قال هات ويحك قال اعترك الدنيا والآخرة على قلبك فقلت علي معه الآخرة في غير دنيا وفي الآخرة
عوض من الدنيا ومعوية معه الدنيا بغير آخرة وليس في الدنيا عوض من الآخرة فانت واقف بينهما قال قاتلك الله ما اخطأت ما
في قلبي يا وردان فما ترى قال ارى ان تقيم في بيتك فان ظهر اهل الدين عشت في عفو دينهم وان ظهر اهل الدنيا لم يستغنوا عنك قال الآن
لما شهدت العرب مسيري الى معوية فارتحل وسار حتى قدم على معوية وعرف ذلك معوية [illegible] وكايده
فلما دخل عليه قال يا عبد الله طرقتني في ليلتي هذه ثلاثة اخبار ليس فيها ورد ولا صدر قال وما ذاك قال ان محمد بن ابي حذيفة
قد كسر سجن مصر فخرج هو واصحابه وهو من آفات هذا الدين وان قيصر زحف بجماعة الروم ليغلب على الشام وان عليا
نزل الكوفة متهيئا للمسير الينا قال ليس كل ما ذكرت عظيما اما ابن ابي حذيفة فما يتعاظمك من رجل خرج في اشباهه ان تبعث اليه
رجلا يقتله او يأتيك به وان قيصر فاهد له من وصائف الروم ووصائف وآنية الذهب والفضة وسله الموادعة فانه اليها سريع واما علي
فلا والله يا معوية لا تسوي العرب بينك وبينه في شيء من الاشياء وان له في الحرب لحظا ما هو لاحد من قريش وانه لصاحب
ما هو فيه الا ان تظلمه [illegible] بن سعد [illegible] فقال له معوية يا عبد الله انا ادعوك الى جهاد هذا الرجل الذي
عصى ربه وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة واظهر الفتنة وفرق الجماعة وقطع الرحم قال عمرو الى من قال الى جهاد علي
قال فقال عمرو والله يا معوية ما انت وعلي بعكمي بعير ما لك هجرته ولا سابقته ولا صحبته ولا جهاده ولا فقهه ولا علمه والله ان له مع ذلك
حظا في الحرب ليس لاحد غيره ولكني قد تعودت من الله تعالى احسن العادة [illegible] فما تجعل لي ان شايعتك على حربه [illegible]
قال حكمك قال مصر طعمة قال فتلكأ عليه معوية قال [illegible] فقال معوية يا عبد الله اني اكره ان تتحدث العرب
عنك انك انما دخلت في هذا الامر لغرض الدنيا قال دعني عنك قال معوية اني لو شئت ان امنيك واخدعك لفعلت قال
عمرو لعمر الله ما مثلي يخدع لانا اكيس من ذلك قال له معوية ادن مني برأسك اسارك قال فدنا منه عمرو يساره فعض معوية
اذنه وقال هذه خدعة هل ترى في البيت احدا غيري وغيرك ثم رجع يا صرت عمرو فقال معوية يا عبد الله الم تعلم ان
مصر مثل العراق قال بلى ولكنها انما تكون لي اذا كانت لك وانما تكون لك اذا غلبت عليا على العراق قال فدخل عليه عتبة
بن ابي سفيان فقال اما ترضى ان تشتري عمرا بمصر ان هي صفت لك فليتك لا تغلب على الشام فقال معوية يا عتبة بت
عندنا الليلة قال فلما جن على عتبة الليل رفع صوته ليسمع معوية ابياتا يحثه فيها على ارضاء عمرو فلما سمع معوية ذلك ارسل الى عمرو

[illegible]

ليس [illegible] غطاء

واعطاه اياه قال فقال عمرو ولك الله علي بذلك شاهد قال معوية نعم لعمر الله على ان الله فتح الله علينا الكوفة فقال عمرو والله على ذلك شهيد قال فخرج عمرو من عنده فقال له ابناه ما صنعت قال اعطانا مصر قالا وما مصر في ملك العرب قال لا اشبع الله بطونكما ان لم يشبعكما مصر قال فاعطاه اياه وكتب له كتابا وكتب معوية على ان لا ينقض شرط طاعة وكتب عمرو على ان لا تنقض طاعة شرطا وكايد كل واحد منهما صاحبه وكان مع عمرو ابن عم له فتى شاب وكان داهيا حليما فلما جاء عمرو بالكتاب مسرورا عجب الفتى وقال الا تخبرني يا عمرو باي راي تعيش في قريش اعطيت دينك ومنيت دنيا غيرك اترى اهل مصر وهم قتلة عثمن يدفعونها الى معوية وعلي حي وتراها ان صارت الى معوية لا ياخذها بالحرف الذي قدمه في الكتاب فقال عمرو يا ابن الاخ ان الامر لله دون علي ومعوية وانشد في ذلك شعرا فقال له عمرو يا ابن اخي لو كنت مع علي وسعني بيتي ولكني مع معوية فقال الفتى انك ان لم ترد معوية لم يردك ولكنك تريد دنياه ويريد دينك وبلغ معوية قول الفتى فطلبه فهرب ولحق بعلي فحدثه بامر عمرو ومعوية قال فسر ذلك عليا وقربه قال وغضب مروان وقال ما بالي لا اشترى كما اشترى عمرو فقال له معوية انما تبتاع الرجال لك فلما بلغ عليا ما صنع معوية وعمرو قال شعرا يا عجبا لقد سمعت منكرا كذبا على الله يشيب الشعرا الى اخر سبعة من الابيات في اول الباب وروى نصر عن عمر بن سعد عن عبد الله عن ابي جعفر قال لما بات عمرو عند معوية واصبح اعطاه مصر طعمة وكتب له بها كتابا وقال ما ترى قال امض الراي الاول فبعث مالك بن هبيرة في طلب ابن ابي حذيفة فادركه فقتله وبعث الى قيصر بالهدايا فوادعه ثم قال ما ترى في علي قال ارى فيه خيرا انه اتاك في هذه البيعة خير اهل العراق ومن عند خير الناس في انفس الناس ودعواك اهل الشام الى رد هذه البيعة خطر شديد ورأس اهل الشام شرحبيل بن السمط الكندي وهو عدو لجرير فارسل اليه ووطئ له ثقاتك فليفشوا في الناس ان عليا قتل عثمن وليكونوا اهل رضا عند شرحبيل فانها كلمة جامعة لك اهل الشام على ما تحب وان تعلقت بقلب شرحبيل لم تخرج منه بشيء ابدا فدعا معوية يزيد بن اسد وبسر بن ارطاة وعمرو بن سفيان ومخارق بن الحرث الزبيدي وحمزة بن مالك وحابس بن سعيد الطائي ثم كتب الى شرحبيل ان جرير بن عبد الله قدم علينا من عند علي بامر فظيع فاقدم فاستشار شرحبيل اهل اليمن من اهل حمص فاختلفوا عليه فقام اليه عبد الرحمن بن غنم وهو صاحب معاذ وختنه وكان افقه اهل الشام فنهاه عن المسير الى معوية ووعظه فابى فلم يجبه

عبد

عبا بكر

حين من اليمن وكان في نسكه فانه شرحبيل الا ان يسير الى معوية فلما قدم عليه تلقاه الناس فاعظموه ودخل على معوية فقال له معوية يا شرحبيل ان جرير بن عبد الله يدعونا الى بيعة علي وعلي خير الناس لولا انه قتل عثمن وحبست نفسي عليك وانما انا رجل من اهل الشام ارضى ما رضوا واكره ما كرهوا فقال شرحبيل اخرج فانظر فخرج فلقيه هؤلاء النفر الموطؤون له فكلهم يخبره ان عليا قتل عثمن فرجع مغضبا الى معوية فقال يا معوية ابى الناس الا ان عليا قتل عثمن والله لئن بايعت له لنخرجنك من الشام او لنقتلنك قال معوية ما كنت لاخالف عليكم ما انا الا رجل من اهل الشام قال فرد هذا الرجل الى صاحبه اذن قال فعرف معوية ان شرحبيل قد نفذت بصيرته في حرب اهل العراق وان الشام كله مع شرحبيل فخرج شرحبيل فاتى حصين بن نمير فقال ابعث الى جرير فبعث اليه حصين بن نمير ان زرنا فان عندنا شرحبيل بن السمط فاجتمعا عنده فتكلم شرحبيل فقال يا جرير اتيتنا بامر ملفف لتلقينا في لهوات الاسد واردت ان تخلط الشام بالعراق واطريت عليا وهو قاتل عثمن والله سائلك عما قلت يوم القيمة فاقبل عليه جرير وقال يا شرحبيل اما قولك اني جئت بامر ملفف فكيف يكون امرا ملففا وقد اجتمع عليه المهاجرون والانصار وقوتل على رده طلحة والزبير واما قولك اني القيتك في لهوات الاسد ففي لهواتها القيت نفسك واما خلط العراق بالشام فخلطهما على حق خير من فرقتهما على باطل واما قولك ان عليا قتل عثمن فوالله ما في يديك من ذلك الا القذف بالغيب من مكان بعيد ولكنك ملت الى الدنيا وشيء كان في نفسك على زمن سعد بن ابي وقاص فبلغ معوية قول الرجلين فبعث الى جرير فزجره وكتب جرير الى شرحبيل ابياتا فذعر شرحبيل وفكر فاستزله القوم ولفف له معوية الرجال يشهدون عنده ان عليا قتل عثمن ثم بعث معوية الى الطالبين ثم اتى بهم عند عثمن فلما اتى اهل حمص قام خطيبا فقال يا ايها الناس ان عليا قتل عثمن وقد غضب له قوم فلقوه فهزمهم وغلب على الارض فلم يبق الا الشام وهو واضع سيفه على عاتقه ثم خائض به غمرات الموت حتى ياتيكم او يحدث الله امرا ولا نجد احدا اقوى على قتاله من معوية فجدوا وانهضوا فاجابه الناس الا نساك من اهل حمص فانهم قاموا اليه فقالوا بيوتنا قبورنا ومساجدنا وانت اعلم بما ترى وجعل شرحبيل يستنهض مدائن الشام حتى استفرغها لا ياتي على قوم الا قبلوا ما اتاهم به فيئس جرير عند ذلك من معوية ومن عوام اهل الشام قال وكان معوية قد اتى جريرا قبل ذلك في منزله فقال يا جرير اني قد رايت رايا قال هاته قال اكتب الى صاحبك يجعل لي الشام ومصر جباية فاذا حضرته الوفاة لم يجعل لاحد بعده بيعة في عنقي واسلم له هذا الامر واكتب اليه بالخلافة فقال جرير اكتب بما اردت واكتب معك فكتب معوية بذلك الى علي فكتب علي الى جرير اما بعد فانما اراد معوية الا يكون لي في عنقه بيعة وان يختار من امره ما احب واراد ان يريثك حتى يذوق اهل الشام وان المغيرة بن شعبة قد كان اشار علي ان استعمل معوية على الشام وانا بالمدينة فابيت ذلك عليه ولم يكن الله ليراني

... وكتب معاوية إلى ... صالح بن صدقة قال: أبطأ جرير عند
معاوية حتى اتهمه الناس وقال علي: وقّتّ لرسولي وقتا لا يقيم بعده إلا مخدوعا أو عاصيا وأبطأ على علي حتى أيس منه وفي حديث
محمد وصالح بن صدقة قال: وكتب علي إلى جرير بعد ذلك أما بعد فإذا أتاك كتابي فاحمل معاوية على الفصل ثم خيّره وخذه بالجواب بين حرب
مخزية أو سلم محظية فإن اختار الحرب فانبذ إليه وإن اختار السلم فخذ بيعته والسلام. فلما انتهى الكتاب إلى جرير أتى معاوية فأقرأه
الكتاب فقال له: يا معاوية إنه لا يطبع على قلب إلا بذنب ولا يشرح صدر إلا بتوبة ولا أظن قلبك إلا مطبوعا أراك قد وقفت على
الحق والباطل كأنك تنتظر شيئا في يدي غيرك. فقال معاوية: ألقاك بالفيصل في أول مجلس إن شاء الله. فلما بايع معاوية أهل الشام وذاقهم
قال: يا جرير الحق بصاحبك وكتب إليه بالحرب فأجابه علي: من علي إلى معاوية بن صخر أما بعد فقد أتاني كتاب امرئ ليس له
بصر يهديه ولا قائد يرشده ... زعمت أنه إنما أفسد عليك بيعتي خطيئتي في عثمان ولعمري ما كنت إلا رجلا من المهاجرين أوردت
كما أوردوا وأصدرت كما أصدروا وما كان الله ليجمعهم على ضلالة ولا ليضربهم بالعمى وما أمرت فلزمتني خطيئة الأمر ولا قتلت
فيجب علي القصاص وأما قولك إن أهل الشام هم الحكام على أهل الحجاز فهات رجلا من قريش الشام يقبل في الشورى أو تحل له الخلافة
فإن زعمت ذلك كذبك المهاجرون والأنصار وإلا أتيتك به من قريش الحجاز وأما قولك ادفع إلي قتلة عثمان فما أنت وعثمان إنما
أنت رجل من بني أمية وبنو عثمان أولى بذلك منك فإن زعمت أنك أقوى على دم أبيهم منهم فادخل في طاعتي ثم حاكم القوم
إلي أحملك وإياهم على المحجة وأما تمييزك بين الشام والبصرة وبينك وبين طلحة والزبير فلعمري ما الأمر هناك إلا واحد لأنها
بيعة عامة لا يثنى فيها النظر ولا يستأنف فيها الخيار وأما ولوعك بي في أمر عثمان فما قلت ذلك عن حق العيان ولا يقين الخبر
وأما فضلي في الإسلام وقرابتي من النبي وشرفي في قريش فلعمري لو استطعت دفع ذلك لدفعته. نصر عن صالح بن صدقة بإسناده
قال: لما رجع جرير إلى علي كثر قول الناس في التهمة لجرير في أمر معاوية فاجتمع جرير والأشتر عند علي فقال الأشتر: أما والله يا أمير المؤمنين
لو كنت أرسلتني إلى معاوية لكنت خيرا لك من هذا الذي أرخى من خناقه وأقام عنده حتى لم يدع بابا يرجو روحه إلا فتحه أو
يخاف غمه إلا سده فقال جرير: والله لو أتيتهم لقتلوك وخوّفه بعمرو وذي الكلاع وحوشب وقد زعموا أنك من قتلة عثمان
فقال الأشتر: لو أتيته والله يا جرير لم يعيني جوابها ولم يثقل علي محملها ولحملت معاوية على خطة أعجله فيها عن الفكر قال:
فأتهم إذا قال: الآن وقد أفسدتهم ووقع بينهم الشر. وعن الشعبي قال: اجتمع جرير والأشتر عند علي فقال الأشتر: أليس قد نهيتك

[illegible]

يا أمير المؤمنين أن تبعث جريرا وأخبرتك بعداوته وغشه وأقبل الأشتر يشتمه ويقول: يا أخا بجيلة إن عثمان اشترى منك دينك بهمدان والله
ما أنت بأهل أن تترك تمشي فوق الأرض حيا إنما أتيتهم لتتخذ عندهم يدا بمسيرك إليهم ثم رجعت إلينا من عندهم تهددنا بهم وأنت والله
منهم ولا أرى سعيك إلا لهم ولئن أطاعني فيك أمير المؤمنين ليحبسنك وأشباهك في محبس لا تخرجون منه حتى تستتم هذه الأمور
ويهلك الله الظالمين قال جرير: وددت والله أنك كنت مكاني بعثت إذا والله لم ترجع قال: فلما سمع جرير ذلك من قوله لحق بقرقيسيا ولحق به أناس من قسر من قومه فلم يشهد صفين من قسر غير تسعة عشر رجلا
ولكن أحمس شهدها منهم سبعمائة رجل وخرج علي إلى دار جرير فشعث منها وحرق مجلسه وخرج أبو زرعة بن عمرو بن جرير فقال: أصلحك الله
إن فيها أرضا لغير جرير فخرج علي منها إلى دار ثوير بن عامر فحرقها وهدم منها وكان ثوير رجلا شريفا وكان قد لحق بجرير. نصر عن
صالح بن صدقة قال: لما أراد معاوية المسير ... كتب إلى أهل مكة وأهل المدينة ... وكتب إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب أما بعد فإنه لم
يكن أحد من قريش أحب إلي أن يجتمع عليه الناس بعد قتل عثمان منك ثم ذكرت خذلك إياه وطعنك على أنصاره ... وأعنا على حق هذا الخليفة المظلوم ...
فإني لست أريد الإمارة عليك ولكني أريدها لك فإن أبيت كانت شورى بين المسلمين ... فأجابه ابن عمر أما بعد فإن الرأي الذي أطمعك في ...
... ولعمري ما أنا كعلي في الإيمان والهجرة ... فأغن عنا نفسك. وكتب معاوية إلى سعد أما بعد فإن أحق الناس بنصر عثمان أهل الشورى من قريش الذين أثبتوا حقه
واختاروه على غيره وقد نصره طلحة والزبير وهما شريكاك في الأمر ونظيراك في الإسلام ... فلا تكرهن ما رضوا ولا تردن ما قبلوا فإنا نردها شورى بين المسلمين
فأجابه سعد أما بعد فإن عمر لم يدخل في الشورى إلا من تحل له الخلافة من قريش فلم يكن أحد منا أحق بها من صاحبه إلا بإجماعنا عليه
إلا أن عليا قد كان فيه ما فينا ولم يكن فينا ما فيه وهذا أمر قد كرهنا أوله وكرهنا آخره فأما طلحة والزبير فلو لزما بيوتهما لكان خيرا لهما والله يغفر لأم المؤمنين ما أتت
وكتب معاوية إلى محمد بن مسلمة ... فأجابه أما بعد فقد اعتزل هذا الأمر من ليس في يده من رسول الله مثل الذي في يدي فقد أخبرني رسول الله بما هو كائن قبل أن يكون فلما كان كسرت سيفي وجلست في بيتي واتهمت الرأي على الدين إذ لم يصح لي معروف آمر به ولا منكر أنهى عنه
ولعمري ما طلبت إلا الدنيا ولا اتبعت إلا الهوى فإن تنصر عثمان ميتا فقد خذلته حيا والسلام
قال نصر: صالح بن صدقة عن إسماعيل بن زياد عن الشعبي أن عليا قدم من البصرة مستهل رجب الكوفة وأقام بها سبعة عشر شهرا
يجري الكتب فيما بينه وبين معاوية وعمرو بن العاص ... [illegible]
[illegible] ... فشهد على علي بقتل عثمان ... [illegible]
... [illegible] ... يا أمير المؤمنين ... الأشتر ... [illegible]
ابن أبي طالب ... [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

الا من في ظاهر الامر وباطنه والطلاق الكفر منها على ال [illegible] والمنفق الذي يطلق على تارك الواجب وفعل الكبائر [illegible]

الكفر على الايمان [illegible] ويحتمل على بعد [illegible] ذلك الامر فالمراد [illegible] الاحداث البدع والامور المنكرة [illegible]

الناس [illegible] الا [illegible] اليه [illegible] والبدعات [illegible]

وطعنوا عليه ارشاد المفيد من كلامهم [illegible] فانه لا يجوز من الكلام

القاسطون [illegible] انه لم [illegible] على الخطب [illegible] الاسلام [illegible]

هذه الامة [illegible] الفتنة [illegible] الافك والبهتان قد [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] ما الحق [illegible]

ولا يجوز [illegible] مشارق الانوار [illegible] عن سنان قال [illegible] امير المؤمنين [illegible] لا [illegible]

اليه [illegible] الكلام فقال [illegible] معوية [illegible]

على امير المؤمنين [illegible] الرجل [illegible]

هذه القدرة فقال [illegible] الكبر [illegible]

فاقبله عن سريره [illegible] ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون [illegible]

عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن [illegible] عن الصادق [illegible] كيف ينكر الناس قول امير المؤمنين [illegible]

لو شئت [illegible] سليمان [illegible]

بلقيس [illegible] سليمان بن [illegible] الانبياء [illegible] الاوصياء [illegible]

بينا وبين [illegible] ارشاد المفيد في كلام امير المؤمنين [illegible] لقتال معوية بن ابي

سفيان [illegible]

العاقبة [illegible] الامام العادل [illegible] الامام [illegible] معوية [illegible]

[illegible] في دين الله عز وجل [illegible] المسلمون [illegible] الناس [illegible] الله [illegible] حق

[illegible]

اسمع [illegible] عليكم [illegible] القول [illegible] الا بل [illegible]

على [illegible] في عفان [illegible] انا لم [illegible]

[illegible] لم [illegible] حتى [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible] المهاجرون والانصار [illegible]

[illegible] عليكم [illegible] على النبي [illegible]

[illegible] عليكم عهد الله

[illegible] عليكم [illegible]

[illegible] معوية بن ابي سفيان [illegible] الخلافة [illegible]

[illegible] المهاجرون والانصار [illegible] المهاجرين والانصار [illegible]

[illegible] عليكم [illegible]

[illegible] عليكم [illegible]

[illegible] معوية [illegible]

[illegible] يوم الغدير [illegible] المسلمون

[illegible] معوية [illegible] المنزل على [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] في سبيل الله [illegible] عليكم القتال

[illegible] الظالمين [illegible] علمهم القتال [illegible]

[illegible] قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك

[illegible] ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

[illegible] الخلافة والامامة [illegible]

وقد نبه على الجماعة واصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم فمن لم يكن له اصطفاه عليكم وزاده بسطة في
بسطة في العلم والجسم فاتقوا الله عباد الله وجاهدوا في سبيله قبل ان يسلط عليكم شراركم قال الله عز وجل لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم اتقوا
عباد الله وتحاثوا على الجهاد مع امامكم فلو كان لي منكم عصابة بعدد اهل بدر اذا امرتهم اطاعوني واذا استنهضتهم نهضوا معي
لاستغنيت بهم عن كثير منكم واسرعت النهوض الى حرب معاوية واصحابه فانه الجهاد المفروض **بيان** التكاثر التجمع والتورع الاثم تشاغل
وورد في الاثر تروية تفكر وانما لم يرض واجاب بنعم قوله عليه السلام ان الله جعل الخلافة فيه اشكال بما ان المشهور بين المفسرين ان
كان من بسط النبوة وان بسط المملكة اذ النبوة كانت في سبط لاوي والمملكة في سبط يهودا وقيل في سبط بنيامين
في تلك الامور فات مشددة ايات الموال الرجلين والمفسرين من المخالفين فيمكن ان يكون فالوت من سبط النبوة او المملكة فيكون ادعاؤهم
الاحقية من جهة المال فقط او انه كان من ولد يوسف عليه السلام واما ان يكون الاستدلال من جهة
تلك الاية من كون النبوة في سبط مخصوص لا يقيد مطلقا بالخلافة بل بالمملكة ورياسة الدين واما حقيقة رياسة الدين والدنيا في
الجسم فانما شرطها في الرياسة الدنيوية فقط البسطة في العلم و
اولو نهج البلاغة من كلام له عليه السلام عند عزمه على المسير الى الشام اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل والمال اللهم انت الصاحب في السفر وانت الخليفة
في الاهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا قال السيد رضي الله عنه و
ابتداء هذا الكلام مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قفاه عليه السلام بابلغ كلام وتممه باحسن تمام من قوله ولا يجمعهما غيرك الى آخر الفصل تبيين
قد اخبر ميثم ومن ذاكرهم ان هذا الدعاء عند وضعه رجله في الركاب متوجها الى حرب معاوية والمشقة والكآبة الحزن
والنقب

والنقب بمعناه انقلب ينقلب منقلب ايرجع ورجوع البين واسوء المنظر ان يرى في نفسه او ماله او اهله ما يكره
نهج البلاغة من خطبة له عليه السلام للمقبل بن قيس الرياحي حين انفذه الى الشام في ثلاثة آلاف مقدمة له اتق الله الذي لا بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه ولا تقاتلن الا من قاتلك
وسر البردين وغور بالناس ورفه في السير ولا تسر اول الليل فان الله جعله سكنا وقدره مقاما لا ظعنا فارح
فيه بدنك وروح ظهرك فاذا وقفت حين ينبطح السحر او حين ينفجر الفجر فسر على بركة الله فاذا لقيت العدو
فقف من اصحابك وسطا ولا تدن من القوم دنو من يريد ان ينشب الحرب ولا تباعد عنهم تباعد من يهاب البأس
حتى يأتيك امري ولا يحملنكم شنآنهم على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم **بيان** تاركا ان ينتهى نفسه من المعادن
وقيل لما مضى على الموصل نفر القتل معه حتى تدابير بالرقة ثم ادحاه معاك فالبردان الغداة والعشي وقيل
التغوير القيلولة يقال غوروا اي انزلوا للقائلة قال ابو عبيد يقال للقائلة الغائرة التربية الاراحة والسكون
اليه والظعن الارتحال ينبطح الفجر الاول الذي يعلو ويرتفع ووقفت ولم يتفاوت الا باليد او وقفت
فقال وهلاك الليل فلكن فلم حين ينبطح السحر حين يتسع ومعناه الاكثرون السحر الاول بل بين السحر الاول وبين الفجر
الاول ما حصل الانبطاح السعة وسيفه الانبطاح حجة وقال الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه وانتشبا في
فيه ويقال نشبت الحرب بينهم والشنآن البغض وفي بعض النسخ نسب بكم على دعائهم الى الاسلام ويقال اعذر الرجل اذا
بلغ اقصى الغاية في العذر نهج البلاغة قال عليه السلام وقد لقيه عند مسيره الى الشام دهاقين الانبار فترجلوا له واشتدوا
بين يديه ما هذا الذي صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به امراءنا فقال والله ما ينتفع بهذا امراؤكم وانكم لتشقون به
على انفسكم وتشقون به في آخرتكم وما اخسر المشقة وراءها العقاب واربح الدعة معها الامان من النار **بيان**
الدهقان بكسر الدال رئيس القوم والقصد والشد العدو اي عدوا وتشقون به لعله لكون غرضهم
التسلط على الناس والجور عليهم بالتقرب عند الامام والظاهر انه كان مستكبرا عن تعظيمهم وعن فعل ذلك
مع عزه في زمانه عليه السلام كتاب الصفين لنصر بن مزاحم روى عن عبد الرحمن بن عبيد قال لما اراد علي عليه السلام المسير الى الشام
دعا من كان معه من المهاجرين والانصار فجمعهم ثم حمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فانكم ميامين الرأي مراجيح الحلم مباركو الامر

عبادة

متشددين بالحق وقد عزمنا على المسير الى عدونا وعدوكم فاشيروا علي برأيكم فقام هاشم بن عتبة وعمار بن ياسر وقيس بن سعد بن
سهل بن حنيف فصوبوا رأيه وبذلوا له النصرة [illegible] وتكلم [illegible] والانصار [illegible] ثم [illegible] قام على
المنبر خطيبا [illegible] تحت المنبر اسمع [illegible] الناس [illegible] المسير [illegible] فسمعته يقول سيروا الى اعداء الله سيروا
الى اعداء القرآن والسنن سيروا الى بقية الاحزاب وقتلة المهاجرين والانصار فقام رجل من بني فزارة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] فقام الاشتر وقال يا امير المؤمنين [illegible] ولا يوحشنك
[illegible] الطريق [illegible] الحق [illegible] فقد قضى ما عليه ثم نزل فدخل منزله فدخل عليه
عبد الله بن المعتم العبسي وحنظلة بن الربيع التميمي [illegible] امير المؤمنين [illegible]
امير المؤمنين [illegible] الحمد لله [illegible] وارث العباد والبلاد ورب السموات السبع والارضين السبع
واليه ترجعون يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء اما الدبرة فانها على الضالين
العاصين ظفروا او ظفر بهم [illegible] لا اسمع كلام قوم [illegible] معروفا ولا ينكرون منكرا [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] عبد الله بن [illegible] قال [illegible] حجر بن عدي وعمرو بن الحمق
[illegible] البراءة [illegible] امير المؤمنين [illegible] قال بلى
[illegible] قال [illegible]
ولكن لو وصفتم مساوي اعمالهم [illegible] في العذر [illegible]
ربنا [illegible] اللهم احقن دماءهم ودماءنا واصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق منهم من جهله و
يرعوي عن الغي والعدوان منهم من لج به [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الحق [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] المهاجرين [illegible]

ع

[illegible] معروفا ولا ينكرون منكرا

[illegible] اعمالهم [illegible]

[illegible]

حتى [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الله [illegible]
الذين [illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الحق [illegible] في الارض [illegible]
المؤمنين [illegible]
فقد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible] البصرة [illegible]
[illegible] اهل البصرة [illegible] البصرة [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الحق [illegible] السموات والارض [illegible]

ولكن حكمك واحدا ... فاتقيك مستغفرا قال البصرة ... فلا تفتحنه على احد منهم ... [illegible]

وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس اما بعد فانظر ما اجتمع عندك من غلات المسلمين وفيهم فاقسمه على من قبلك

حتى تغنيهم وابعث الينا بما فضل نقسمه فيمن قبلنا والسلام وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس

اما بعد فان ... [illegible]

[illegible]

ولكن ... بعد الموت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجهضمي

عليكم ما [illegible] عبد الله [illegible] الجهضمي حتى قدم عليه [illegible]

من اهل البصرة قال وكان [illegible] من المسلمين والمؤمنين [illegible]

منهم [illegible] القرآن [illegible] البصرة [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] قال [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] البصرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] استعمل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا لوا لجيما ما فارحلتم فاذا طى الحيث واذا افضكم الليل نزلتم فجمعتم معسكركم بالرماح والقرسة ولكن من ... ورا طلعم الجوهر ... فاذا فضلوا كيلا القعا ... فاذا قوم يقولون عسكرهم ... برماحهم ... فى لميادين ... وان كان بهم فحصون ما وجب عليكم ما ... نقص الاوعار ... ذلك شى وما ليستا ... ولكن عنده ... يوم ... الآلهة ... والله حيث السيرة ... عليكم ... الترك ... والعجلة الاذى ... وحسّه بعد الاوهد ... عليها الا ان تبدوا ... اراث ... ابه الموكب ... ابن مبثم بهذا الموكب ... وسر حسر واورد السيد ... فى اتباع هذا الموكب على خلاف الترتيب ... فاذا عسكم ... ولا ... قبل القوم الا قرار ... وقلب ابن ميثم الجاسوس وطليعة الجيش الذى يبعث ليطلع على اخبار العدو ... النفس ... تحت ... الاقص ... الطليعة ابو احمد والموقف ... العصافت المكان ... اذا الهرب ... جيش ... والنفقه ... قوم يبعثون ... ابن ميثم ... ولا ... جبل ... والكمين الواحد ... والجمع ... خاطب حيلة للايقاع بالعدو والكمين ... وجمعهم واعداد ... وفكر ... فعلى النهم عن ... الكتاب الجهاد ... الاول فيفيد حصر ... ان ... فيفيد حصره فى حال التعبية ... الاولى ... حسنه والقائم العدد الكثير والعسكر ... موضع العسكر وقال الجوهرى الاشراف الاماكن العالية ... والقبل والتبل ... بين الجبل الى جبل ... ابن ... ولا ... ملال ... عنده ... الجبل ... منعطف ... ذكره الجوهرى ... الوارد ... والجبل ... من العدوان ... فى ... ولا ... يحفظ ... من ... فمن ... الحافظ ... المتوقت ... الحفظه ... الجبال ... ما ... الوادى ... وقال ... الجوهرى ... الارض ... وقال فى ... النوم ... وقال ... بالنوم

بالسيوف والسيوف ... المعضد ... والتروس ... الاشياء ... الله ...
... ان ... حجره ... العدو بالقتال ... التلاقية ... لا يرى ...
... على الاخباء ومكان ...
... عسكره ... على كل ... ابدا ... ان ... الكلام والسعد ... على ...
... ان ... لا ... ولم ... بالحشة ... ولولا ...
... احبته اذا ... الله ... حسن سيرة ... الدفعة ...
... الله قد ... يجب ... شكره ...
... المبث ... الحكم ...
... والوالد ... عليه ...
... سلطان ...
في الارض ... الاعوان ... ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ... قال ...
... المعروف ... عليها السلم ...
... ابن يعقوب ...
ابراهيم ... يعقوب ... ابن ... اكثر ... قال ...
... قال ... يعقوب ...
... الكوفة ... الشمس ... النخلة ...
... النخلة ... السلم ... حبوب ...
... على القتال ... ابن ...

كتاب العقوبة ... ترجيع
قال ... اللهم ... عن علم ...
اذن الاسير ... والتقبيح ... المكرمة ... والتعم ...
النظام والعدوان ... الخير لا ... ولا ...

[illegible] لحسن السيرة [illegible] امداد القوة لكم [illegible]

[illegible]

[illegible] شرح النهج [illegible]

وكتب الصفين لنصر بن مزاحم [illegible] قال نصر في كتاب الصفين لما وضع علي رجله في [illegible] يوم خرج من الكوفة

الى صفين قال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد [illegible] اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا قال ثم خرج حتى اذا جاز حد الكوفة [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] حتى اذا قطع [illegible] ثم خرج حتى اتى دير ابي موسى [illegible] فقال سبحان ذي الطول والنعم سبحان ذي القدرة والافضال اسأل الله الرضا بقضائه والعمل بطاعته والانابة الى امره انه سميع الدعاء ثم خرج حتى نزل على شاطئ نرس بين حمام ابي بردة وحمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل والحمد لله كلما وقب ليل وغسق والحمد لله كلما لاح نجم وخفق ثم اقام حتى صلى الغداة ثم شخص حتى بلغ قبة قبين وفيها نخل طوال الى جانب البيعة [illegible] قال والنخل باسقات لها طلع نضيد [illegible] فمكث بها قدر الغداء قال نصر [illegible] وهو يقول ان ببابل ارضا قد خسف بها [illegible] فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر قال وحدثني عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن عبد خير قال كنت مع علي اسير في ارض بابل قال وحضرت الصلاة صلاة العصر قال فجعلنا لا نأتي مكانا الا رأيناه اقبح من الآخر قال حتى اتينا على مكان احسن ما رأينا وقد كادت الشمس ان تغيب قال فنزل علي ونزلت معه قال فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر قال فصلينا العصر ثم غابت الشمس ثم خرج حتى اتى دير كعب ثم خرج منه فبات بساباط

فاتاه

فاتاه دهاقينها يعرضون عليه النزل والطعام فقال لا ليس ذلك لنا عليكم فلما اصبح وهو بمظلم ساباط قال اتبنون بكل ريع آية تعبثون

قال نصر وحدثنا منصور بن سلام عن حيان التيمي عن ابي عبيدة عن هرثمة بن سليم قال غزونا مع علي غزوة صفين فلما نزل بكربلاء صلى بنا فلما سلم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فلما رجع هرثمة من غزوته الى امرأته وهي جرداء بنت سمير وكانت شيعة لعلي فقال لها الا اعجبك من صديقك ابي الحسن لما نزلنا كربلاء رفع اليه من تربتها فشمها وقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب وما علمه بالغيب فقالت المرأة دعنا منك ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا قال فلما بعث عبيد الله بن زياد البعث الذي بعثه الى الحسين كنت فيهم فلما انتهيت الى الحسين واصحابه عرفت المنزل الذي نزل بنا علي فيه والبقعة التي رفع اليه من ترابها والقول الذي قاله فكرهت مسيري فاقبلت على فرسي حتى وقفت على الحسين فسلمت عليه وحدثته بالذي سمعت من ابيه في هذا المنزل فقال الحسين معنا انت ام علينا فقلت يا ابن رسول الله لا معك ولا عليك تركت اهلي وولدي وعيالي اخاف عليهم من ابن زياد فقال الحسين فول هربا حتى لا ترى لنا مقتلا فوالذي نفس محمد بيده لا يرى مقتلنا اليوم رجل ولا يغيثنا الا ادخله الله النار قال فاقبلت في الارض اشتد هربا حتى خفي علي مقتلهم

قال نصر وحدثنا مصعب بن سلام [illegible] عن سعيد بن وهب قال بعثني مخنف بن سليم الى علي [illegible] فوجدته يشير بيده ويقول ها هنا ها هنا فقال له رجل وما ذلك يا امير المؤمنين فقال ثقل لآل محمد ينزل ها هنا فويل لهم منكم وويل لكم منهم فقال له الرجل ما معنى هذا الكلام يا امير المؤمنين قال ويل لهم منكم تقتلونهم وويل لكم منهم يدخلكم الله بقتلهم الى النار قال نصر وقد روي هذا الكلام على وجه آخر انه قال فويل لكم منهم وويل لكم عليهم فقال الرجل اما ويل لنا منهم فقد عرفنا وويل لنا عليهم ما هو قال ترونهم يقتلون لا تستطيعون نصرهم قال نصر وحدثنا سعيد بن حكيم العبسي عن الحسن بن كثير عن ابيه ان عليا اتى كربلاء فوقف بها فقيل يا امير المؤمنين هذه كربلاء فقال ذات كرب وبلاء ثم اومأ بيده الى مكان فقال ها هنا موضع رحالهم ومناخ ركابهم ثم اومأ بيده الى مكان آخر فقال ها هنا مهراق دمائهم ثم مضى الى ساباط حتى انتهى الى مدينة بهرسير

نهج البلاغة من خطبة له عليه السلام عند المسير الى الشام الحمد لله كلما وقب ليل وغسق والحمد لله كلما لاح نجم وخفق والحمد لله غير مفقود الانعام ولا مكافأ الافضال اما بعد فقد بعثت مقدمتي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم امري وقد رأيت ان اقطع هذه النطفة الى شرذمة منكم موطنين اكناف دجلة فانهضهم

فانهضهم معكم إلى عدوكم وأجعلهم من أمداد القوة لكم. قال السيد رضي الله عنه يعني بالملطاط السمت الذي أمرهم بلزومه وهو شاطئ الفرات ويقال ذلك لشاطئ البحر وأصله ما استوى من الأرض ويعني بالنطفة ماء الفرات وهو من غريب العبارات وعجيبها. قال ابن ميثم رحمه الله خطب بها وهو بالنخيلة خارجا من الكوفة متوجها إلى صفين لخمس بقين من شوال سنة سبع وثلاثين. وقب الليل أي دخل وغسق أي أظلم ولاح أي ظهر وخفق النجم وأخفق أي غاب وكافأه مكافأة وكفاء أي جازاه وكل شيء ساوى شيئا فهو مكافئ له والإفضال الإحسان ومقدمة الجيش بالكسر وقد يفتح أوله متقدمته والنطفة بالضم الماء الصافي قل أو كثر والشرذمة بالكسر القليل من الناس وموطنين من وطن بالمكان وأوطن أي أقام به واستوطنه اتخذه وطنا والمراد بهم قوم من أهل المدائن روي أنهم كانوا ثمانمائة رجل والكنف بالتحريك الجانب والناحية ونهض كمنع قام وأنهضه غيره أقامه والأمداد جمع مدد وهو ما يمد به الجيش. قال ابن أبي الحديد وقد ذكر أهل السير في هذه الخطبة زيادة وهي وقد أمرت على المصر عقبة بن عمرو ولم آلكم ولا نفسي فإياكم والتخلف والتربص فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي وأمرته أن لا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إن شاء الله. وروى نصر بن مزاحم في كتاب صفين زيادة وهي الحمد لله غير مفقود النعم ولا مكافأ الإفضال وأشهد أن لا إله إلا الله ونحن على ذلك من الشاهدين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أما بعد. وقال نصر فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال يا أمير المؤمنين والله ما يتخلف عنك إلا ظنين ولا يتربص بك إلا منافق فمر مالك بن حبيب فليضرب أعناق المتخلفين فقال قد أمرته بأمري وليس مقصرا في أمري إن شاء الله. قال وقال مالك بن حبيب وهو آخذ بعنان دابته يا أمير المؤمنين أتخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد والقتال وتخلفني في حشر الرجال فقال له إنهم لن يصيبوا من الأجر شيئا إلا كنت شريكهم فيه وأنت هاهنا أعظم غناء منك عنهم لو كنت معهم فقال سمعا وطاعة يا أمير المؤمنين. قال نصر ثم سار حتى انتهى إلى مدينة بهرسير وإذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى وهو يتمثل قول الأسود بن يعفر: جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد. فقال علي أفلا قلتم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية إياكم وكفر النعم لا تحل بكم النقم انزلوا بهذه النجوة. قال نصر وحدثنا عمر بن سعد عن مسلم الأعور عن حبة العرني قال أمر علي الحارث الأعور فصاح في أهل المدائن

من كان من المقاتلة فليواف أمير المؤمنين صلاة العصر فوافوه في تلك الساعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني قد عجبت من تخلفكم عن دعوتكم وانقطاعكم عن أهل مصركم في هذه المساكن الظالم أهلها الهالك أكثر سكانها لا معروف تأمرون به ولا منكر تنهون عنه. قالوا يا أمير المؤمنين إنا كنا ننتظر أمرك ورأيك مرنا بما أحببت. فسار وخلف عليهم عدي بن حاتم فأقام عليهم ثلاثا ثم خرج في ثمانمائة رجل منهم وخلف ابنه زيدا بعده فلحقه في أربعمائة رجل منهم وجاء علي حتى مر بالأنبار فاستقبله بنو خشنوشك دهاقنتها. قال نصر الكلمة فارسية أصلها خش أي الطيب. قال فلما استقبلوه نزلوا عن خيولهم ثم جاءوا يشتدون معه وبين يديه ومعهم براذين قد أوقفوها في طريقه فقال ما هذه الدواب التي معكم وما أردتم بهذا الذي صنعتم قالوا أما هذا الذي صنعنا فهو خلق منا نعظم به الأمراء وأما هذه البراذين فهدية لك وقد صنعنا للمسلمين طعاما وهيأنا لدوابكم علفا كثيرا فقال أما هذا الذي زعمتم أنه منكم خلق تعظمون به الأمراء فوالله ما ينفع ذلك الأمراء وإنكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم فلا تعودوا له وأما دوابكم هذه فإن أحببتم أن آخذها منكم وأحسبها لكم من خراجكم أخذناها منكم وأما طعامكم الذي صنعتم لنا فإنا نكره أن نأكل من أموالكم إلا بثمن. قالوا يا أمير المؤمنين نحن نقومه ثم نقبل ثمنه قال إذا لا تقومونه قيمته نحن نكتفي بما هو دونه. قالوا يا أمير المؤمنين فإن لنا من العرب موالي ومعارف أتمنعنا أن نهدي لهم أو تمنعهم أن يقبلوا منا فقال كل العرب لكم موال وليس لأحد من المسلمين أن يقبل هديتكم وإن غصبكم أحد فأعلمونا. قالوا يا أمير المؤمنين إنا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا قال ويحكم نحن أغنى منكم وتركهم وسار. قال نصر وحدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال حدثنا أبو سعيد التيمي المعروف بعقيصا قال كنا مع علي في مسيره إلى الشام حتى إذا كنا بظهر الكوفة من جانب هذا السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء فانطلق بنا علي حتى أتى بنا إلى صخرة ضرس في الأرض كأنها ربضة عنز عنز فأمرنا فاقتلعناها فخرج لنا تحتها ماء فشرب الناس منه حتى ارتووا ثم أمرنا فأكفأناها عليه وسار الناس حتى إذا مضى قليلا قال أمنكم أحد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال فانطلقوا إليه فانطلق منا رجال ركبانا ومشاة فاقتصصنا الطريق إليه حتى انتهينا إلى المكان الذي نرى أنه فيه فطلبناها فلم نقدر على شيء حتى إذا عيل علينا انطلقنا إلى دير قريب منا فسألناهم أين هذا الماء الذي عندكم قالوا ليس قربنا ماء فقلنا بلى إنا شربنا منه قالوا أنتم شربتم منه فقلنا نعم فقال صاحب الدير والله ما بني هذا الدير إلا بذلك الماء وما استخرجه إلا نبي أو وصي نبي

حتى نزل بأرض الجزيرة فاستقبله بنو تغلب والنمر بن قاسط بجزر فقال ع ليزيد بن قيس الارحبي يا يزيد قال لبيك يا امير المؤمنين
قال هؤلاء قومك من طعامهم فاطعم ومن شرابهم فاشرب قال ثم سار حتى اتى الرقة وجل اهلها عثمانية فروا من الكوفة
الى معوية فاغلقوا ابوابها دونه وتحصنوا وكان اميرهم سماك بن مخرمة الاسدي في طاعة معوية وقد كان فارق عليا
في نحو من مائة رجل من بني اسد ثم كاتب معوية واقام بالرقة حتى لحق به منهم سبعمائة رجل قال نصر وروى حبة العرني عن علي ع
لما نزل على الرقة نزل على موضع يقال له البليخ على جانب الفرات فنزل راهب هناك من صومعته فقال لعلي ع ان عندنا
كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم اعرضه عليك قال نعم فقرأ الراهب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى
وسطر فيما كتب انه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح امته الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشز وفي كل صعود وهبوط تذل السنتهم
بالتكبير والتهليل والتسبيح وينصره الله على من ناواه فاذا توفاه الله اختلفت امته من بعده ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء
الله ثم اختلفت فيمر رجل من امته بشاطئ هذا الفرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا يرتشي في الحكم الدنيا اهون
عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت اهون عليه من شرب الماء على الظمآن يخاف الله في السر وينصح له في العلانية
لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي من اهل هذه البلاد فآمن به كان ثوابه رضواني والجنة ومن ادرك ذلك العبد
الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة ثم قال انا مصاحبك فلا افارقك حتى يصيبني ما اصابك فبكى ع ثم قال الحمد لله الذي
لم اكن عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الابرار فمضى الراهب معه فكان فيما ذكروا يتغدى مع امير المؤمنين ع ويتعشى
حتى اصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال ع اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا اهل البيت
واستغفر له مرارا وروى هذا الخبر نصر في كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مسلم الاعور عن حبة العرني ورواه ايضا ابراهيم بن ديزيل
الهمداني بهذا الاسناد عن حبة ايضا في كتاب صفين قال نصر وحدثنا عمر بن سعد عن نمير بن وعلة عن ابي الوداك ان
عليا ع بعث من المدائن معقل بن قيس الرياحي في ثلاثة آلاف وقال له خذ على الموصل ثم نصيبين ثم القني بالرقة فاني موافيها
وسكن الناس وآمنهم ولا تقاتل الا من قاتلك وسر البردين وغور بالناس اقم الليل ورفه في السير ولا تسر اول الليل

قال

وهي اذ ذاك منزل الناس
حين ينبلج الفجر

قال فان الله جعل الليل سكنا ارح فيه بدنك وجندك وظهرك فاذا كان السحر او حين ينبطح الفجر فسر فسار حتى اتى الحديثة
انما بنى مدينة الموصل بعد ذلك محمد بن مروان فاذا بكبشين ينتطحان ومع معقل بن قيس رجل من خثعم
يقال له شداد بن ابي ربيعة فاخذ يقول ايه ايه فقال معقل ما تقول فجاء رجلان نحو الكبشين فاخذ كل واحد منهما كبشا
وانصرفا فقال الخثعمي لا تغلبون ولا تُغلبون قال معقل من اين علمت قال ابصرت الكبشين احدهما مشرق والآخر مغرب
التقيا فاقتتلا وانتطحا فلم يزل كل واحد من صاحبه منتصفا حتى اتى كل واحد منهما صاحبه فانطلق به فقال معقل
او يكون خيرا مما تقول يا اخا خثعم ثم مضى حتى وافى عليا ع بالرقة قال نصر وقالت طائفة من اصحاب علي ع يا امير المؤمنين
اكتب الى معوية ومن قبله من قومك فان الحجة لا تزداد عليهم بذلك الا عظما فكتب ع اليهم من عبد الله علي امير المؤمنين الى معوية ومن
قبله من قريش سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان لله عبادا آمنوا بالتنزيل وعرفوا التأويل
وفقهوا في الدين وبين الله فضلهم في القرآن الحكيم وانتم في ذلك الزمان اعداء للرسول تكذبون بالكتاب مجمعون على حرب
المسلمين من ثقفتم منهم حبستموه او عذبتموه او قتلتموه حتى اراد الله اعزاز دينه واظهار امره فدخلت العرب في الدين
افواجا واسلمت له هذه الامة طوعا وكرها فكنتم فيمن دخل في هذا الدين اما رغبة واما رهبة على حين فاز اهل السبق بسبقهم
وفاز المهاجرون الاولون بفضلهم ولا ينبغي لمن ليست له مثل سوابقهم في الدين ولا مثل فضائلهم في الاسلام ان ينازعهم
الامر الذي هم اهله واولى به فيحوب بظلم ولا ينبغي لمن كان له عقل ان يجهل قدره ولا ان يعدو طوره ولا ان يشقي نفسه بالتماس ما ليس باهله
فان اولى الناس بامر هذه الامة قديما وحديثا اقربها من الرسول واعلمها بالكتاب وافقهها في الدين اولهم
اسلاما وافضلهم جهادا واشدهم بما تحمله الائمة من امر الامة اضطلاعا فاتقوا الله الذي اليه ترجعون ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واعلموا ان خيار عباد الله الذين يعملون بما يعلمون وان شرارهم الجهال الذين
ينازعون بالجهل اهل العلم فان للعالم بعلمه فضلا وان الجاهل لا يزداد بمنازعته العالم الا جهلا الا واني ادعوكم الى كتاب الله
وسنة نبيه وحقن دماء هذه الامة فان قبلتم اصبتم رشدكم واهتديتم لحظكم وان ابيتم الا الفرقة وشق عصا هذه الامة
لن تزدادوا من الله الا بعدا ولن يزداد الرب عليكم الا سخطا والسلام فكتب اليه معوية جواب هذا الكتاب سطرا واحدا
وهو اما بعد فانه ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب فقال علي ع لما اتاه هذا الجواب انك لا تهدي

فراجعت ولكن الله يفعل ما يريد وهو اعلم بالمهتدين قال ابو مخنف حدثني يوسف بن سعد عن الحجاج بن عمرو عن عبد الله بن عقبة
ان عليا قال لاهل الرقة جسروا لي جسرا اعبر عليه من هذا المكان الى الشام فابوا وقد كانوا ضموا السفن اليهم فنهض من عندهم
ليعبر على جسر منبج وخلف عليهم الاشتر فناداهم فقال يا اهل هذا الحصن اني اقسم بالله لئن مضى امير المؤمنين ولم تجسروا له عند
مدينتكم حتى يعبر منها لاجردن فيكم السيف فلاقتلن مقاتلتكم ولاخربن ارضكم ولاخذن اموالكم فلقي بعضهم بعضا فقالوا ان الاشتر
يفي بما يحلف عليه وانما خلفه علي عندنا ليأتينا بشر فبعثوا اليه انا ناصبون لكم جسرا فاقبلوا فارسل الاشتر الى علي فجاء
ونصبوا له الجسر فعبر الاثقال والرجال وامر الاشتر فوقف في ثلاثة الاف فارس حتى لم يبق من الناس احد الا عبر ثم عبر اخر الناس
رجلا قال الحجاج وازدحمت الخيل حين عبرت فسقطت قلنسوة عبد الله بن ابي الحصين فنزل فاخذها ثم ركب ثم سقطت
قلنسوة عبد الله بن الحجاج فنزل فاخذها ثم ركب فقال لصاحبه فان يك ظن الزاجر الطير صادقا كما زعموا اقتل وشيكا وتقتل فقال عبد الله
بن ابي الحصين ما شيء احب الي مما ذكرت فقتلا معا يوم صفين قال فلما قطع علي الفرات دعا زياد بن النضر وشريح بن هانئ فسرحهما
امامه نحو معوية في اثني عشر الفا وقد كانا حين سرحهما من الكوفة مقدمة له اخذا على شاطئ الفرات من قبل البر مما يلي الكوفة
حتى بلغا عانات فبلغهم اخذ علي على طريق الجزيرة وعلما ان معوية قد اقبل في جنود اهل الشام من دمشق لاستقبال علي فقالا والله ما هذا
لنا براي ان نسير وبيننا وبين امير المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في ان نلقى جموع اهل الشام بقلة من عددنا منقطعين عن المدد فذهبوا
ليعبروا من عانات فمنعهم اهلها وحبسوا عنهم السفن فاقبلوا راجعين حتى عبروا من هيت ولحقوا عليا بقرية دون
قرقيسيا فلما لحقوا عليا عجب وقال مقدمتي تاتي من ورائي فتقدم زياد وشريح فاخبراه الذي راى فقال قد اصبتما رشدكما
فلما عبر الفرات قدمهما امامه نحو معوية فلما انتهيا الى معوية لقيهما ابو الاعور السلمي في جنود من اهل الشام وهو على مقدمة معوية
فدعواه الى الدخول في طاعة امير المؤمنين فابى فبعثوا الى علي انا قد لقينا ابا الاعور السلمي بسور الروم في جند من اهل الشام
فدعوناه واصحابه الى الدخول في طاعتك فابى علينا فمرنا بامرك فارسل علي الى الاشتر فقال يا مالك ان زيادا وشريحا ارسلا
الي يعلماني انهما لقيا ابا الاعور السلمي في جمع من اهل الشام ... وقد امرت عليكما مالكا بن الحرث
فاسمعا له واطيعا واجعلاه درعا ومجنا فانه ممن لا يخاف رهقه ولا سقاطه ولا بطؤه عما الاسراع اليه احزم ولا الاسراع
الى ما البطء عنه امثل فخرج الاشتر حتى قدم على القوم فاتبع ما امره به علي وكف عن القتال فلم يزالوا متواقفين

اتي

ثم قال فالنجاء الى اصحابك النجاء فاذا اتيتهم فانت عليهم واياك ان تبدأ القوم بقتال الا ان يبدؤك حتى تلقاهم وتسمع منهم
ولا يجرمنك شنآنهم على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم مرة بعد مرة واجعل على ميمنتك زيادا وعلى ميسرتك شريحا
وقف من اصحابك وسطا ولا تدن منهم دنو من يريد ان ينشب الحرب ولا تباعد عنهم تباعد من يهاب الباس حتى اقدم
اليك فاني حثيث السير اليك ان شاء الله وكتب اليهما اما بعد فاني قد امرت عليكما مالكا فاسمعا له واطيعا امره فانه
ممن لا يخاف رهقه ولا سقاطه ولا بطؤه عما الاسراع اليه احزم ولا الاسراع الى ما البطء عنه امثل وقد امرته بمثل الذي امرتكما
فاقرت عليكما فاسمعا له واطيعا فانه ممن لا يخاف رهقه ولا سقطه ولا بطؤه عما الاسراع اليه احزم ولا الاسراع
الى ما البطء عنه امثل وقد امرته ان لا يبدأ القوم بقتال حتى يلقاهم فيدعوهم ويعذر اليهم فلم يزالوا متواقفين
حتى اذا كان عند المساء حمل عليهم ابو الاعور فثبتوا له واضطربوا ساعة ثم ان اهل الشام انصرفوا ثم خرج اليهم من الغد هاشم بن عتبة في خيل ورجال
حسن عددها وعدتها فخرج اليهم ابو الاعور فاقتتلوا يومهم ذلك تحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال وصبر بعضهم لبعض ثم انصرفوا
وحمل عليهم الاشتر فقتل من اهل الشام عبد الله بن المنذر التنوخي قتله ظبيان بن عمارة التميمي وما هو يومئذ الا فتى حديث السن
وان كان الشامي لفارس اهل الشام واخذ الاشتر يقول ويحكم اروني ابا الاعور ثم ان ابا الاعور دعا الناس فرجعوا نحوه
فوقف على تل من وراء المكان الذي كان فيه اول مرة وجاء الاشتر حتى صف اصحابه في المكان الذي كان فيه ابو الاعور
اول مرة فقال الاشتر لسنان بن مالك النخعي انطلق الى ابي الاعور فادعه الى المبارزة فقال الى مبارزتي ام الى مبارزتك فقال
الاشتر اولو امرتك بمبارزته فعلت قال نعم والذي لا اله الا هو لو امرتني ان اعترض صفهم بسيفي لفعلته حتى اضربهم بالسيف
فقال يا ابن اخي اطال الله بقاءك قد والله ازددت فيك رغبة لا ما امرتك بمبارزته انما امرتك ان تدعوه الى مبارزتي فانه
لا يبارز ان كان ذلك من شانه الا ذوي الاسنان والكفاءة والشرف وانت بحمد الله من اهل الكفاءة والشرف ولكنك حدث
السن وليس بمبارز الاحداث ولكن ادعه الى مبارزتي فاتاه فقال انا رسول فامني فامنه فجاء حتى انتهى الى ابي الاعور فقال
ان الاشتر يدعوك الى المبارزة قال فسكت عني طويلا ثم قال ان خفة الاشتر وسوء رايه هو الذي دعاه الى اجلاء عمال

عش وانت امرؤ عليه يقبح محاسنه ويجمل حسنه ويظهر عداوته ومن جنحة الاشتر انه من رابع عشر نهاره وقراره فقتل من حمله
واجلح فتبعا بدمه لا حاجة لي في مبارزته فقال انه قد نحلت فاسمع مني اجيبك فقال لا حاجة لي الى جوابك ولا الاستماع
منك اذ سمع علي وصاح بجد اصحابه فانوقف عنه ولو سمع لاسمعته عند حاجته وحجته زحف الى الاشتر فاخبر بما انه قد ابى الماء
فقال النفس نزلوا قال انتم اتيتنا حتى حجزتنا وبينهم الليل وبتنا متحارسين فلما ان اصبحنا نزلنا فاذا هم افترقوا قال وجعلنا على
غدوة سبيل الى معوية فاذا ابو الاعور قد سبق الى سهولة الارض وسعة المنزل وشريعة الماء مكان افيح وكان ابو الاعور
على مقدمة معوية واسمه سفيان بن عمرو وكان نزول علي عليه السلام بصفين لثمان بقين من المحرم من سنة سبع وثلاثين قال نصر
فلما نزل ابو الاعور عن الحرب اجا سبق الى الماء فغلب عليه في الموضع المعروف بقناصرين الى جانب صفين وساق الاشتر
يتبعه فوجده غالبا على الماء وكان في اربعة الاف من مستبصري اهل العراق فصدموا ابا الاعور وازالوه عن الماء فاقبل معوية في جميع الفيلق
بقضه وقضيضه فلما راهم الاشتر انحاز الى علي عليه السلام وغلب معوية واهل الشام على الماء وحالوا بين اهل العراق وبينه واقبل علي عليه السلام
في جموعه فطلب موضعا لعسكره وامر الناس ان يضعوا اثقالهم وهم [illegible] الف فلما نزلوا تسرع فوارس من فوارس علي عليه السلام على
خيولهم الى جهة معوية يطعنون ويرمون بالسهام ومعوية بعد لم ينزل فناوشهم اهل الشام القتال فاقتتلوا هويا قال نصر فحدثني
عمر بن سعد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال فكتب معوية الى علي عليه السلام عافانا الله واياك [illegible] احسن العمل فاني [illegible]
واقبح العيش ثم [illegible] في الرجل وكتب بعده شعر اربط حمار [illegible] سوءته انا [illegible] العير مكروب ليت [illegible]
[illegible] تاه [illegible] ان [illegible] الحق [illegible] والدرع [illegible] والسيف [illegible] او [illegible]
معشر [illegible] انتم [illegible] فامر علي عليه السلام ان يوزع الناس عن القتال حتى اخذ اهل الشام مصافهم ثم قال ايها الناس
ان هذا موقف من نطف فيه نطف يوم القيمة ومن فلج فيه فلج يوم القيمة ثم قال لما راى نزول معوية بصفين لقد اتانا كاشرا
عن نابه [illegible] اعتزابه [illegible] قال نصر وكتب علي عليه السلام الى معوية جواب كتابه اما بعد شعر قال الحرب
[illegible] شرها [illegible] قاتلا [illegible] ساعة [illegible] وكتب بعده
شعر الم تر قومي ان دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب على القوم يغضبوا هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا لقومي اخرى [illegible]
تقبعوا [illegible] الحرب لم [illegible] وما ذكرتم آباؤه صدق فانجبوا قال فنزح الناس كل من الوجهين الى معسكره وذهب [illegible]

من الناس

من الناس الى الماء ليستقوا فمنعهم اهل الشام قال ابن ابي الحديد قلت في هذه الالفاظ [illegible] فلما [illegible]
ان قطعتم [illegible] والتقاعد [illegible] الحرب [illegible]
[illegible] حقيقة على [illegible] يقول [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الشيد [illegible]
[illegible] يقول [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] اهل العراق [illegible] والدرع [illegible] الرجال [illegible]
والسيف [illegible] الدرع وقرب [illegible] يقول [illegible]
[illegible] والترس [illegible] لم [illegible] في [illegible] يقول [illegible]
[illegible] قال [illegible] الشام [illegible]
[illegible] المطلع [illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] حضر [illegible]
[illegible] على الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] يقول [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الي [illegible]
[illegible] الماء [illegible] ابل والعشرة [illegible] يقال [illegible]
[illegible] قال [illegible] معوية واهل الشام بصفين [illegible]

منزلا اخذ رده مستويا بالماء ما معا فاخذوا الشريعة فهم في ايديهم وقد صف ابو الاعور عليها الخيل والرجالة وقدم الرماة ومعهم اصحاب
الرماح والدرق وعلى رؤوسهم البيض وقد اجمعوا ان يمنعوا الماء ففزع اهل العراق الى امير المؤمنين فاخبروه بذلك فدعا صعصعة بن صوحان
فقال ائت معوية فقل له انا سرنا اليك مسيرنا هذا وانا نكره قتالكم قبل الاعذار اليكم وانك قدمت خيلك فقاتلتنا قبل ان نقاتلك
وبدأتنا بالحرب ونحن من رأينا الكف حتى ندعوك ونحتج عليك وهذه اخرى قد فعلتموها قد حلتم بين الناس وبين الماء فخل بينهم
وبينه حتى ننظر فيما بيننا وبينكم وفيما قدمنا له وقدمتم له فان كان احب اليك ان ندع ما جئنا له وندع الناس يقتتلون حتى يكون الغالب
هو الشارب فعلنا فلما مضى صعصعة برسالته الى معوية قال معوية لاصحابه ما ترون فقال الوليد بن عقبة امنعهم الماء كما منعوه
عثمان حصروه اربعين يوما يمنعونه برد الماء ولين الطعام اقتلهم عطشا قتلهم الله وقال عمرو بن العاص خل بين القوم وبين الماء
فانهم لن يعطشوا وانت ريان ولكن لغير الماء فانظر فيما بينك وبينهم فاعاد الوليد مقالته وقال عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان
اخا عثمان من الرضاعة امنعهم الماء منعهم الله يوم القيمة فقال صعصعة انما يمنعه الله يوم القيمة الفجرة الكفرة شربة الخمر ضربك وضرب
هذا الفاسق يعني الوليد فتواثبوا اليه يشتمونه ويتهددونه فقال معوية كفوا عن الرجل فانه رسول [illegible] عبد الله بن عوف بن [illegible]
صعصعة لما رجع الينا حدثنا بما قال معوية وما كان منه وما رده عليه وقال لما اردت الانصراف من عنده قلت ما ترد علي قال
سيأتيكم رأيي قال فوالله ما راعنا الا تسوية الرجال والصفوف والخيل فارسل الى ابي الاعور امنعهم الماء فازدلفنا والله اليهم
فارتمينا واطعنا بالرماح واضطربنا بالسيوف فطال ذلك بيننا وبينهم حتى صار الماء في ايدينا فقلنا لا والله لا نسقيهم فارسل
علي ان خذوا من الماء حاجتكم وارجعوا الى عسكركم وخلوا بينهم وبين الماء فان الله قد نصركم عليهم ببغيهم وظلمهم وقال نفر
قال عمرو بن العاص خل بينهم وبين الماء [illegible] انت ريان وفي يده [illegible] الفرات [illegible]
وانت تعلم انه الشجاع المطرق وقد سمعته مرارا وهو يقول لو استمكنت من اربعين رجلا [illegible] في الامر الاول [illegible]
اهل الشام على الفرات فرحوا بالغلبة وقال معوية يا اهل الشام هذا والله اول الظفر لا سقاني الله ولا سقى ابا سفيان ان شربوا منه ابدا
حتى يقتلوا [illegible] عليه وتباشر اهل الشام فقام الى معوية رجل من اهل الشام همداني [illegible] يقال له المعري بن الاقبل فقال يا معوية
سبحان الله الان سبقتم القوم الى الفرات فمنعتموهم الماء اما والله لو سبقوكم اليه لسقوكم منه اليس اعظم ما تنالون من القوم ان تمنعوا
الفرات فينزلوا على فرضة اخرى فيجازوكم بما صنعتم اما تعلمون ان فيهم العبد والامة والاجير والضعيف ومن لا ذنب له هذا والله
اول الجور فاغلظ له معوية [illegible] الليل [illegible] فلحق بعلي [illegible] اهل العراق

تنزعنا [illegible]

العطش فاتاه الاشعث عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ايمنعنا القوم ماء الفرات وانت فينا والسيوف في ايدينا خل عنا وعن القوم فوالله
لا ارجع حتى ارده او اموت ومر الاشتر يعلو بخيله ويقف حيث امره علي فقال علي ذلك اليكم فرجع الاشعث فنادى في الناس من كان يريد
الماء او الموت فميعاده موضع كذا فاتاه اثنا عشر الفا من كندة وابناء قحطان واضعي سيوفهم على عواتقهم فشد عليه سلاحه
ونهض بهم حتى كاد يخالط اهل الشام وجعل يلقي رمحه ويقول لاصحابه بابي وامي انتم تقدموا اليهم [illegible] ما برح ذلك
دابه حتى خالط القوم وحسر عن راسه ونادى انا الاشعث بن قيس خلوا عن الماء فنادى ابو الاعور اما حتى لا يأخذنا وايكم السيوف
فلما نظر الاشعث قد دنا منه [illegible] وكان الاشتر قد تعالى بخيله حيث امره علي فبعث اليه الاشعث اقحم الخيل
فاقحمها حتى وضعت سنابكها في الفرات واخذت اهل الشام السيوف فولوا مدبرين قال وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ويزيد
بن الحسن قالا فنادى الاشعث عمرو بن العاص فقال ويحك يا ابن العاص خل بيننا وبين الماء فوالله لئن لم تفعل لتأخذنا وايكم
السيوف فقال عمرو والله لا نخليه عنه حتى تأخذنا السيوف واياكم فيعلم ربنا ايّنا اصبر اليوم فترجل الاشعث والاشتر
وذوو البصائر من اصحاب علي وترجل معهما اثنا عشر الفا فحملوا على عمرو وابي الاعور ومن معهما من اهل الشام فازالوهم عن الماء حتى غمست
خيل علي سنابكها في الماء قال [illegible] عمرو بن سعيد ان عليا قال في ذلك اليوم هذا يوم نصرتم فيه بالحمية قال نصر وحدثنا
عمرو بن جابر قال خطب علي يوم الماء فقال اما بعد فان القوم قد بدأوكم بالظلم وفاتحوكم بالبغي واستقبلوكم بالعدوان وقد استطعموكم
القتال حيث منعوكم الماء فاقروا على مذلة وتأخير محلة او رووا السيوف من الدماء ترووا من الماء فالموت في حياتكم مقهورين
والحياة في موتكم قاهرين الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر حتى جعلوا نحورهم اغراض المنية قال نصر ودعا الاشتر جعلوا [illegible]
بالحارث بن همام النخعي فاعطاه لواءه ثم صاح الاشتر في اصحابه فدتكم نفسي شدوا شدة المحرج الراجي للفرج فاذا نالتكم
الرماح فالتووا فيها فاذا عضتكم السيوف فليعض الرجل على نواجذه فانه اشد لشؤون الراس ثم استقبلوا القوم بهاماتكم قال
وكان الاشتر يومئذ على فرس له محذوف ادهم كانه حلك الغراب وقتل بيده من اهل الشام من فرسانهم وصناديدهم سبعة صالح بن
فيروز العكي ومالك بن ادهم السلماني ورياح بن عتيك الغساني والاجلح بن منصور الكندي وكان فارس اهل الشام وابراهيم بن وضاح
الجمحي وزامل بن عتيك الحزامي ومحمد بن روضة الجمحي وسمع امير المؤمنين [illegible] بعض [illegible] فقال علي [illegible]
[illegible] قاتل الله معوية [illegible] اللهم [illegible] عنه وعن صعصعة

قال لما قتل الاشتر يومئذ فضرب بسيفه جمهور اهل الشام حتى كشفهم عن [illegible] وحمل الاشتر عليه فلم ينصف اصحابه [illegible]
قال وقال عمرو بن العاص لمعوية لما علت اهل العراق [illegible] معوية القوم [illegible] الى [illegible] اسس [illegible]
عليه كما [illegible] عليه [illegible] كشف [illegible] السوءة فقال معوية [illegible] عنك [illegible]
[illegible] منه [illegible] الى [illegible] قال [illegible] اهل [illegible]
لا خلو [illegible] بينهم وبينه [illegible] فقال [illegible] علي [illegible] كتب [illegible] امير المؤمنين [illegible]
قال [illegible] السيف [illegible]
[illegible] اهل الشام [illegible]
قال [illegible] توضيح
والنزال والمحفة [illegible] الوقعة الشريفة والعترة [illegible]
الواسعة من الدور وقال [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
قوله [illegible] والقبض [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] القتال [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] السيوف [illegible]
[illegible] والتوق [illegible] والقصف [illegible]
[illegible] القصف [illegible]
[illegible] القبل المعظم والعظم [illegible]
[illegible] الاعم والوحش [illegible]
الموت وقال الجوهري [illegible]
من المحاربات والاحتجاجات لا التحكيم الكرب [illegible]
شرح النهج [illegible] كتب [illegible]

[illegible]

تاع الى [illegible] اهل الشام [illegible] معوية [illegible] احد
[illegible] اهل العراق [illegible] القتال وقالوا يا امير المؤمنين [illegible] القوم [illegible]
[illegible] الموت [illegible] اهل الشام
[illegible]
[illegible] القوم [illegible] القتال [illegible]
[illegible] القوم [illegible] الجمل [illegible]
[illegible] قيس [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] معوية عليه الكلام
فقال [illegible]
[illegible] الاسلام والقرابة من الرسول [illegible] معوية [illegible]
[illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] الشريف

ستيد قومه منطلقه ثم عقبت بعد هذا العلم الاسنة ولقد كنت ولوت اثب الاعراب المخلف لهما في كل ما وصفت انه فوالله
فانه ليس بمنعه ربكم الا السيف وعنف فخرج القوم وتبث تقول اعلى تحول فيه الستينا والله ليمنحكنه البلقا فخرج
قرا اهل العراق وقرا اهل الشام فعسكروا في ناحية صفين في قبيل الفقار وعسكر علي عم على الماء وعسكر معوية فوق على الماء
وشب القراء بين علي ومعوية منهم عبيدة السلماني وعلقمة بن قيس النخعي وعبد الله بن عتبة وعامر بن عبد القيس فدخلوا على معوية
فقالوا يا معوية ما الذي تطلب قال اطلب بدم عثمان قالوا فممن تطلب بدم عثمان قال اطلبه من علي قالوا وعلي قتله قال نعم هو قتله
واوى قتلته فانصرفوا من عنده فدخلوا على علي عم وقالوا ان معوية زعم انك قتلت عثمان قال اللهم لكذب لم اقتله فرجعوا الى
معوية فاخبروه فقال ان لم يكن قتله بيده فقد امر وما لا فرجعوا اليه وقالوا انه زعم انه ان لم تكن قتلت بيدك فقد
امرت وما لات على قتل عثمان فقال اللهم لكذب فيما قال فرجعوا الى معوية فقالوا ان عليا يزعم انه لم يفعل فقال
ان كان صادقا فليقدنا من قتلة عثمان فانهم في عسكره وجنده واصحابه وعضده فرجعوا الى علي فقالوا ان معوية يقول
لك ان كنت صادقا فادفع الينا قتلة عثمان او مكنا منهم فقال لهم ان القوم تاولوا عليه القران ووقعت الفرقة وقتلوه
في سلطانه وليس على ضربهم قود فخصم علي معوية فقال لهم معوية ان كان الامر كما تزعمون فلم ابتز الامر دوننا على غير مشورة
ولا ممن هنا فقال علي عم ان الناس تبع المهاجرين والانصار وهم شهود المسلمين في البلاد على ولايتهم وامر دينهم
رضوا بي وبايعوني ولست استحل ان ادع مثل معوية يحكم على هذه الامة ويركبهم ويشق عصاهم فرجعوا الى معوية فاخبروه
بذلك فقال ليس كما يقول فما بال من هاهنا من المهاجرين والانصار لم يدخلوا في هذا الامر فانصرفوا اليه واخبروه بقوله فقال
ويحكم هذا للبدريين دون الصحابة وليس في الارض بدري الا وقد بايعني وهو معي او قعد واقام ورضي فلا يغرنكم معوية من انفسكم
ودينكم قال فتراسلوا بذلك ثلثة اشهر ربيع الاخر وجماديين وهم مع ذلك يتزاحفون الزحفة بعد الزحفة ويرجع بعضهم
الى بعض ويحجز القراء بينهم قال فزحفوا في ثلثة اشهر خمسا وثمانين زحفة كل ذلك يرجع بعضهم الى بعض ويحجز القراء بعضهم قال
فخرج ابو امامة الباهلي وابو الدرداء فدخلا على معوية فقالا يا معوية على ما تقاتل هذا الرجل فوالله لهو اقدم منك سلما واحق
بهذا الامر واقرب من رسول الله فعلام تقاتله قال اقاتله على دم عثمان وانه اوى قتلته فقولوا له فليقدنا من قتلته وانا اول من بايعه

من اهل الشام فانطلقوا الى علي عم فاخبروه فقال انما يطلب الذين ترون فخرج عشرون الفا او اكثر متسربلين في الحديد لا يرى منهم الا الحدق
فقالوا كلنا قتلته فمن شاء فليطلبنا قال فرجع ابو امامة وابو الدرداء فلم يشهدا شيئا من القتال حتى اذا كان في رجب
وخشي معوية ان يتابع القراء عليا عم اخذ في المكر فكتب في سهم من عبد الله الناصح اني اخبركم ان معوية يريد ان يفجر عليكم الفرات
فيغرقكم فخذوا حذركم ثم رمى بالسهم في عسكر علي عم فوقع السهم في يد رجل فقراه ثم اقراه صاحبه فلما قراه من اقبل وادبر قالوا هذا
اخ لنا ناصح كتب الينا يخبرنا بما اراد معوية فلم يزل السهم يتداول ويرتفع حتى رفع الى علي عم وبعث معوية مائتي رجل من الفعلة
الى عاقول من النهر بايديهم المرور [illegible] يحفرون فيها بحيال عسكر علي عم فقال علي عم ويحكم ان الذي يعالج معوية لا يستقيم له ولا يطيقه انما
يريد ان يزيلكم عن مكانكم فانتهوا عن ذلك ودعوه فقالوا لا والله انهم يحفرون والله لنرتحلن فان شئت فاقم فارتحلوا وصعدوا
بعسكرهم مليا وارتحل علي عم في اخريات الناس وهو يقول شعر فلو اني اطعت عصبت قومي الى ركن اليمامة او شآم ولكني
متى ابرمت امرا منيت بخلف اراء الطغام فارتحل معوية حتى نزل بمعسكر علي عم الذي كان فيه فدعا علي الاشتر
فقال الم تغلبني على رايي انت والاشعث فدونكما فقال الاشعث انا اكفيك يا امير المؤمنين سادوي ما افسدت اليوم من ذلك
فجمع كندة فقال لهم يا معشر كندة لا تفضحوني اليوم ولا تخزوني فانما اقارع بكم اهل الشام فخرجوا معه رجالة يمشون وبيده رمح قد ذكروا خمسين الف
يلقيه على الارض ويقول امضوا قيس رمحي هذا فيمشون فلم يزل يقيس لهم الارض برمحه ويمشون معه حتى اتى معوية وسط
بني سليم واقفا على الماء وقد جاءه اداني عسكره فاقتتلوا اقتتالا شديدا على الماء ساعة وانتهى اوائل اهل العراق فنزلوا واقبل
الاشتر في جند من اهل العراق فحمل على معوية والاشعث يحارب في ناحية اخرى فانحاز معوية في بني سليم فردوا وجوه اهل الشام عن
الماء [illegible] ثم نزل ووضع اهل الشام اثقالهم والاشعث يحارب ويقول ارضيتك يا امير المؤمنين وقال الاشتر يا امير المؤمنين
قد غلب الله على الماء قال فكان كل واحد من علي عم ومعوية يخرج الرجل الشريف في جماعة فيقاتل مثله وكانوا
يكرهون ان يتزاحفوا بجميع الفيلق مخافة الاستيصال والهلاك فاقتتلوا ثلثة اشهر من ذي الحجة فلما انقضى تداعوا الى ان يكف بعضهم
عن بعض الى ان ينسلخ المحرم [illegible] قال حدثني عمر بن سعد عن ابي المجاهد عن المحل بن خليفة قال لما تداعوا في المحرم اختلف الرسل فيما بين الرجلين بلغ
رجاء الصلح فارسل علي عم الى معوية عدي بن حاتم وشبث بن ربعي ويزيد بن قيس وزياد بن حفصة فلما دخلوا عليه حمد الله عدي بن
حاتم واثنى عليه وقال اما بعد فانا اتيناك لندعوك الى امر يجمع الله به كلمتنا وامتنا ويحقن دماء المسلمين ندعوك الى افضل ان بن

سابقة وأحسنهم في الإسلام أثرا وقد استجمع له الناس وقد أرشدهم الله بالذي رأوا وأتوا فلم يبق أحد غيرك وغير من معك فانته يا معوية
من قبل أن يصيبك الله وأصحابك بمثل يوم الجمل فقال له معوية كأنك إنما جئت متهددا ولم تأت مصلحا هيهات يا عدي أنا
ابن حرب ما يقعقع لي بالشنان أما والله إنك من المجلبين على عثمن وإنك لمن قتلته وإني لأرجو أن تكون ممن يقتله الله به
فقال له شبث بن ربعي وزياد بن خصفة وتنازعا جوابا واحدا أتيناك فيما يصلحنا وإياك فأقبلت تضرب لنا الأمثال دع ما لا ينفع
من القول والفعل وأجبنا فيما يعمنا وإياك نفعه وتكلم يزيد بن قيس فقال إنا لم نأتك إلا لنبلغك ما بعثنا به إليك
ولنؤدي عنك ما سمعنا منك ولم ندع أن ننصح لك وأن نذكر ما ظننا أن فيه عليك حجة وأنك راجع به إلى الألفة
والجماعة إن صاحبنا من قد عرفت وعرف المسلمون فضله ولا أظنه يخفى عليك إن أهل الدين والفضل لن يعدلوا بعلي ولن يميلوا
بينك وبينه فاتق الله يا معوية ولا تخالف عليا فإنا والله ما رأينا رجلا قط أعمل بالتقوى ولا أزهد في الدنيا ولا أجمع
لخصال الخير كلها منه فحمد معوية الله وأثنى عليه وقال أما بعد فإنكم دعوتم إلى الجماعة والطاعة فأما الجماعة فمعنا هي وأما
الطاعة لصاحبكم فإنا لا نراها إن صاحبكم قتل خليفتنا وفرق جماعتنا وآوى ثأرنا وقتلتنا وصاحبكم يزعم أنه لم يقتله فنحن
لا نرد ذلك عليه أرأيتم قتلة صاحبنا ألستم تعلمون أنهم أصحاب صاحبكم فليدفعهم إلينا فلنقتلهم به ثم نحن نجيبكم إلى الطاعة
والجماعة فقال له شبث بن ربعي أيسرك يا معوية أنك أمكنت من عمار بن ياسر فتقتله قال وما يمنعني من ذلك والله لو أمكنت
من ابن سمية ما قتلته بعثمن ولكن كنت أقتله بنائل مولى عثمن فقال شبث وإله الأرض وإله السماء ما عدلت معتدلا ولا والذي
لا إله إلا هو لا تصل إليه حتى تندر الهام عن كواهل الرجال وتضيق الأرض الفضاء عليك برحبها فقال معوية
إنه لو كان ذلك كانت عليك أضيق ثم رجع القوم عن معوية فبعث إلى زياد بن خصفة من بينهم فخلا به فحمد معوية الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا أخا ربيعة فإن عليا قطع أرحامنا وآوى قتلة صاحبنا وإني أسألك
النصرة عليه بأسرتك وعشيرتك ثم لك عهد الله وميثاقه أن أوليك إذا ظهرت أي المصرين أحببت قال زياد فلما
قضى معوية كلامه حمدت الله وأثنيت عليه ثم قلت أما بعد فإني على بينة من ربي وبما أنعم علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ثم
قمت فقال معوية لعمرو بن العاص وكان إلى جانبه ما لهم عضبهم الله ما قلوبهم إلا كقلب رجل واحد فبعث معوية حبيب
بن مسلمة الفهري إلى علي وشرحبيل بن السمط ومعن بن يزيد فدخلوا عليه فتكلم حبيب وحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد

فقتلته بأمرنا
لا تصل إلى عمار

فإن

فإن عثمن بن عفان كان خليفة مهديا يعمل بكتاب الله وينيب إلى أمر الله فاستثقلتم حياته واستبطأتم وفاته فعدوتم عليه فقتلتموه
فادفع إلينا قتلة عثمن لنقتلهم به إن زعمت أنك لم تقتله ثم اعتزل أمر الناس فيكون أمرهم شورى بينهم يولي الناس
أمرهم من أجمع عليه رأيهم فقال له علي وما أنت لا أم لك والعزل وهذا الأمر اسكت فإنك لست هناك
ولا بأهل له فقام حبيب بن مسلمة وقال والله لتريني بحيث تكره فقال علي وما أنت ولو أجلبت بخيلك ورجلك
اذهب فصوب وصعد ما بدا لك فلا أبقى الله عليك إن أبقيت فقال شرحبيل بن السمط إن كلمتك فلعمري ما كلامي إلا
نحو كلام صاحبي فهل عندك جواب غير الذي أجبته قال نعم قال فقله فحمد علي الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا
فأنقذ به من الضلالة وانتاش به من الهلكة وجمع به من الفرقة ثم قبضه الله إليه وقد أدى ما عليه فاستخلف الناس أبا بكر ثم استخلف
أبو بكر عمر فأحسنا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما أن توليا الأمر دوننا ونحن آل الرسول وأحق بالأمر فغفرنا ذلك
لهما ثم ولي أمر الناس عثمن فعمل بأشياء عابها الناس عليه فساروا إليه فقتلوه ثم أتاني الناس وأنا معتزل أمرهم
فقالوا لي بايع فأبيت عليهم فقالوا لي بايع فإن الأمة لا ترضى إلا بك وإنا نخاف إن لم تفعل أن تفترق الناس فبايعتهم
فلم يرعني إلا شقاق رجلين قد بايعاني وخلاف معوية إياي الذي لم يجعل الله له سابقة في الدين ولا سلف صدق في الإسلام
طليق بن طليق وحزب من هذه الأحزاب لم يزل لله ولرسوله عدوا هو وأبوه حتى دخلا في الإسلام كارهين فيا عجبا لكم وانقيادكم
له وتدعون آل نبيكم الذين لا ينبغي لكم شقاقهم ولا خلافهم ولا أن تعدلوا بهم أحدا من الناس إني أدعوكم إلى كتاب الله عز وجل
وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإماتة الباطل وإحياء معالم الدين أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكل مؤمن ومؤمنة ومسلم و
مسلمة فقال له شرحبيل ومعن بن يزيد أتشهد أن عثمن قتل مظلوما فقال لا أقول إنه قتل مظلوما ولا ظالما قالا من لم يشهد أن عثمن قتل مظلوما
فنحن براء منه ثم قاما فانصرفا فقال علي إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ثم أقبل علي على أصحابه فقال لا يكن هؤلاء أجد في ضلالتهم منكم بالجد في حقكم
وطاعة إمامكم ثم مكث الناس متوادعين إلى انسلاخ المحرم فلما انسلخ واستقبل الناس صفرا من سنة سبع وثلاثين بعث
علي نفرا من أصحابه حتى إذا كانوا في عسكر معوية حيث يسمعونهم الصوت قام يزيد بن الحارث فنادى عند غروب الشمس يا أهل
الشام إن أمير المؤمنين علي وأصحاب رسول الله يقولون لكم إنا لم نكف عنكم شكا في أمركم ولا بقيا عليكم وإنما كففنا عنكم

المحرم
سبع
انه د
قاتله د

لعرفه المجرم وقد انسلخ وإنا قد نبذنا إليكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين قال ففزع الناس إلى رؤسائهم وأمرائهم قال نصر
وفي رواية عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الزبير أن نداء ابن مرثد الخثعمي كانت صورته يا أهل الشام ألا إن أمير المؤمنين يقول لكم إني قد
استأنيت بكم لتراجعوا الحق وتنيبوا إليه واحتججت عليكم بكتاب الله ودعوتكم إليه فلم تتناهوا عن طغيان ولم تجيبوا إلى حق
فإني قد نبذت إليكم على سواء إن الله لا يحب الخائنين قال ففزع أهل الشام إلى رؤسائهم وخرج معاوية وعمرو بن العاص يكتبان
الكتائب ويعبيان العسكر وأوقدوا النيران وجاءوا بالشموع وبات علي ليلته كلها يعبي الناس ويكتب الكتائب
ويدور في الناس ويحرضهم قال نصر فخرجوا أول يوم من صفر سنة سبع وثلاثين وهو يوم الأربعاء فاقتتلوا قتالا شديدا
جل النهار ثم تراجعوا وقد انتصف بعضهم من بعض ثم خرج في اليوم الثاني هاشم بن عتبة في خيل ورجال حسن عددها وعدتها
فخرج إليه من أهل الشام أبو الأعور السلمي فاقتتلوا يومهم ذلك تحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال ثم انصرفوا وقد صبر
القوم بعضهم لبعض وخرج في اليوم الثالث عمار بن ياسر وخرج إليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كأشد قتال وكان
وجعل عمار يقول يا أهل الإسلام أتريدون أن تنظروا إلى من عادى الله ورسوله وجاهدهما وبغى على المسلمين وظاهر المشركين فلما
أراد الله أن يظهر دينه وينصر رسوله أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو والله فيما يرى راهب غير راغب ثم قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم
وإنا والله لنعرفه بعداوة المسلم ومودة المجرم ألا وإنه معاوية فقاتلوه والعنوه فإنه ممن يطفئ نور الله ويظاهر أعداء الله قال وكان
مع عمار زياد بن النضر على الخيل فأمره أن يحمل في الخيل فحمل فصبروا له وشد عمار في الرجالة فأزال عمرو بن العاص عن موقفه ورجع
الناس يومهم ذلك قال نصر وحدثني أبو عبد الرحمن المسعودي عن يونس بن الأرقم عمن حدثه من شيوخ بكر بن وائل قال
كنا مع علي بصفين فرفع عمرو بن العاص شقة خميصة سوداء في رأس رمح فقال ناس هذا لواء عقده له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزالوا
يتحدثون حتى وصل ذلك إلى علي فقال أتدرون ما أمر هذا اللواء إن عدو الله عمرو بن العاص أخرج له رسول الله هذه الشقة فقال من يأخذها بما فيها
فقال عمرو وما فيها يا رسول الله فقال فيها ألا تقاتل بها مسلما ولا تقربها من كافر فأخذها فقد والله قربها من المشركين وقاتل بها
اليوم المسلمين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أسلموا ولكن استسلموا وأسروا الكفر فلما وجدوا عليه أعوانا أظهروه
الصحيح قولهم فوق بقال بعثت النبوة إذا صمت العقاب ثم ضربت ليسقط درب قال الحجاج لا [illegible]
واليامنة من الحجارة واليمين ثم علا فقال الشاعر كالبان والمعرج الذي إذا ارتفعت [illegible]

اقعدبو

لتقويض الطعام ونظر الميدان القعقعة ثم قيل الشيخ اليابس العلس مع صوت مثل السلاح ويعزى الثقال جمع شن وأن التوزة
البالية الحرب أو كوكب إذا أراد حتى الأرض على القبر لتقرع بشن ثم قال إن بعقبة كانت من رجال بني أقيش
يقعقع خلفه بشن يابس يفرسطين لا يتصعصع ما تزال من حوادث الدهر ولا يرعد إلا بالحقيقة وقال
ابن أبي الحديد كان في أصل كتاب نصر بن مزاحم كان أول أيام الحرب بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين قال نصر عن رجاله كان
علي يركب بغلة له قبل أن يلتقي القتال بصفين فلما حضرت الحرب وبات تلك الليلة يعبئ الكتائب حتى أصبح فقال
ائتوني بفرس فأتي بفرس له ذنوب أدهم يجنب الأرض بيده الحمد لله وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال نصر وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال كان علي إذا سار إلى قتال ذكر اسم الله حين
يركب كان يقول الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم يستقبل
القبلة ويرفع يديه إلى الله ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام وأتعبت الأبدان وأفضت القلوب ورفعت الأيدي وشخصت وأوقفت
الأبصار ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ثم يقول سيروا على بركة الله ثم يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
والله أكبر يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد اكفف عنا بأس الظالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكانت هذه الكلمات شعاره بصفين
قال عمرو بن سعيد عن الأصبغ بن نباتة قال كان علي إذا قاتل قط إلا قال يا كهيعص قال نصر وحدثنا قيس بن
الربيع عن عبد الواحد بن حسان العجلي عمن حدثه عن علي أنه سمعه يقول يوم صفين اللهم إليك رفعت الأبصار
وبسطت الأيدي ونقلت الأقدام ودعت الألسن وأفضت القلوب وإليك التحاكم في الأعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت
خير الفاتحين اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وتشتت أهوائنا وشدة الزمان وظهور الفتن
فأعنا على ذلك بفتح تعجله ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره وعن عمرو بن سعيد عن سلام بن سويد عن علي في قوله وألزمهم
كلمة التقوى قال هي لا إله إلا الله والله أكبر قال هي آية النصر قال نصر كانت شعاره يعرفون به في الحرب ثم تحمل بنوه
بن سعد حياض الموت قال نصر وحدثنا عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب قال خرج علي إلى القوم

غداة ذلك اليوم فاستقبلهم ورفع يديه إلى السماء فقال اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل
والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت سكانه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه
الأرض التي جعلتها قرارا للأنام والهوام والأنعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض ورب البحر المسجور المحيط بالعالمين ورب الجبال الرواسي التي
جعلتها للأرض أوتادا وللخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا
الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة قال فلما رأوه قد أقبل تقدموا إليه بزحوفهم وكان على [illegible]
بعد ما رأى الناس على راياتهم ومراكزهم وعلي في القلب [illegible] وكان على ميمنته يومئذ عبد الله بن
[illegible] في أهل المدينة جمهورهم الأنصار ومعه من خزاعة وكنانة عدد حسن
ورفع معوية قبة عظيمة وألقى عليها الكرابيس وجلس تحتها وقد كان لهم قبل هذا اليوم ثلاثة أيام وهو اليوم الرابع
من صفر فخرج في هذا اليوم محمد بن الحنفية في جمع من أهل العراق فأخرج إليه معوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب في جمع من أهل
الشام فاقتتلوا فطلب عبيد الله محمدا إلى المبارزة فلما خرج إليه دعاه علي وخرج بنفسه إليه راجلا بيده سيفه وقال أنا
أبارزك فهلم فقال عبيد الله لا حاجة لي في مبارزتك فرجع [illegible] فلما كان اليوم الخامس خرج عبد الله بن
العباس فخرج إليه الوليد بن عقبة وأكثر من سب بني عبد المطلب فأرسل إليه ابن عباس أن ابرز إلي فأبى أن يفعل وقاتل
ابن عباس في ذلك اليوم قتالا شديدا ثم انصرفوا وكل غير غالب وخرج في ذلك اليوم شمر بن أبرهة بن الصباح الحميري فلحق
بعلي في ناس من قراء أهل الشام ففت ذلك في عضد معوية وعمرو بن العاص وقال عمرو يا معوية أنت تريد أن تقاتل أهل
الشام رجلا له من محمد قرابة قريبة ورحم ماسة وقدم في الإسلام لا يعتد أحد بمثله وقد سار إليك بأصحاب محمد المعدودين
وفرسانهم وقرائهم [illegible] على الحق [illegible]
معوية في أهل الشام خطيبا وحثهم على القتال [illegible]
أصحابه [illegible]
[illegible]

١١

الأمر [illegible] وسهل ناصية فإن غضبه الحق [illegible] للمسلم الجاني [illegible] — وما [illegible]
[illegible] خاتم النبيين [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] والسنة [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] اختلف [illegible]
قال فقال [illegible] — تحت [illegible]
[illegible] عشيرة
[illegible] الحمد لله [illegible] اختلف [illegible] — [illegible]
[illegible] المفضول [illegible]
[illegible] النصر [illegible]
[illegible] — وتلوا [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] أهل الشام [illegible]
واجتمعوا إلى معوية [illegible] وكان أهل الشام [illegible] أهل العراق [illegible]
[illegible] لمعوية [illegible] والقراء [illegible] يوم الأربعاء [illegible]
[illegible] في اليوم السابع [illegible] القتال [illegible]
وكان عبد الله بن بديل الخزاعي على ميمنة [illegible] أهل الشام [illegible]

معوية وقت الظهر قال نصر وحدثني عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أن عليا قام خطيبا هذا اليوم فقال يا معاشر المسلمين استشعروا
الخشية [illegible] بطوال [illegible] والأسنة [illegible] هذا اليوم فقال [illegible] ذكره
[illegible] تنجيكم
[illegible] ثم قام قيس بن سعد فخطب خطبة [illegible]
[illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible] صفوف أهل الشام [illegible] عمرو [illegible] جابر [illegible] صفوفا [illegible]
[illegible] فقال لهم عمرو يا معشر أهل الشام [illegible] صفوفكم [illegible]
[illegible] صفوف أهل العراق وهو يقول يا معشر أهل العراق [illegible] وأقبل أبو الهيثم بن التيهان وكان من أصحاب رسول الله
[illegible] يا معشر أهل العراق إنه ليس بينكم وبين الفتح العاجل أو الجنة في الآجل
[illegible] عمرو بن [illegible] جابر [illegible] الشعبي [illegible] فارسين [illegible] هذا اليوم [illegible] اليوم [illegible]
من أصحاب علي [illegible] من أصحاب معوية [illegible] فاطعنا [illegible]
[illegible] من أصحاب علي فقتلوا [illegible] فخرج [illegible] وصف أهل العراق وقتل [illegible]
علي ثم دعا أصحابه [illegible] أهل الشام فقال [illegible] اللهم [illegible]
الناس وأقبل [illegible] سعيد فقال [illegible] الأشتر [illegible]
فقتله فقال أمير المؤمنين [illegible] احمل عليهم [illegible] فحمل عليهم [illegible] من أهل اليمن وعليه [illegible]
[illegible] فلم يزل يحمل حتى انتهى إلى معوية والذين بايعوه على الموت [illegible] بديل [illegible]
[illegible] الميسرة [illegible] أصحابه [illegible]
أهل العراق [illegible] أهل الشام وأقبل ابن بديل [illegible] معوية [illegible]
[illegible] على نفسه وأرسل إلى حبيب بن مسلمة [illegible]
[illegible] أهل العراق [illegible] ابن بديل [illegible] فاستند بعضهم إلى بعض [illegible]

وانحاز ابن بديل في [illegible] من الناس [illegible] معوية وجعل يطلبه [illegible] معوية [illegible] الطهوة [illegible]
[illegible] الناس بالحجارة حتى [illegible] فقاتلوا [illegible] فقتلوه وجاء معوية وعبد الله بن عامر
[illegible] عبد الله [illegible] وكان له أخا وصديقا [illegible] فقال معوية [illegible] وجهه فقال [illegible]
[illegible] فقال معوية [illegible] وجهه فقال معوية هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم [illegible]
[illegible] أهل الشام عند قتل ابن بديل [illegible] أهل العراق [illegible]
[illegible] سهل بن حنيف [illegible] الميمنة [illegible]
أهل الشام [illegible] أهل العراق [illegible] أهل اليمن [illegible]
[illegible] الميسرة [illegible] أهل العراق [illegible]
الميسرة [illegible] علي [illegible] الميسرة [illegible]
[illegible] فتقدم عليه [illegible] أهل الشام [illegible]
[illegible] وكان [illegible] ورب الكعبة [illegible]
[illegible] فقتلهم [illegible] بالسيف [illegible]
على عاتقه [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] حتى أتاها عليه [illegible]
[illegible] أهل الشام [illegible]
[illegible] فقال علي يا بني [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الموت [illegible]
[illegible] سعيد بن قيس الهمداني فقال يا سعد
[illegible] يا أمير المؤمنين [illegible] فقال علي [illegible]

فإن [illegible] قلب [illegible] عليه حائطا او نصبه آخر فاذا جاء القدر [illegible] بنفسه [illegible] وعن عمر [illegible] مفضل بن [illegible]
عن [illegible] الاشتر قال لما انهزمت ميمنة العراق يومئذ اقبل علي نحو الميسرة يركض [illegible] وسيوفهم [illegible]
الرجوع نحو الفزع [illegible] الاشتر فقال [illegible] يا مالك قال [illegible] امير المؤمنين قال ائت هؤلاء القوم فقل لهم [illegible] فراركم عن
الموت الذي [illegible] الى الحياة التي لا تبقى لكم فمضى الاشتر فاستقبل الناس [illegible] فقال لهم الكلمات [illegible]
ايها الناس انا مالك بن الحارث فلم يلتفت احد منهم اليه [illegible] الاشتر [illegible] اليه طائفة [illegible] طائفة
فقال [illegible] ما [illegible] اليوم [illegible] الناس عضوا على النواجذ [illegible] على [illegible]
[illegible] شدة قوم موتورين [illegible] ابائهم واخوانهم حنقا على عدوهم قد وطنوا على الموت انفسهم [illegible]
واثرتم [illegible] والله لن [illegible] الا [illegible] لا يطفئوا السنة ويحيوا البدعة ويدخلوكم في دين [illegible]
فطلبوا [illegible] بكم [illegible] فاكثر [illegible] القوارير [illegible] على الزور وذل [illegible] عار الدنيا [illegible]
[illegible] واليم [illegible] ثم قال [illegible] اخلصوا [illegible] فاجتمعوا اليه [illegible] نعم [illegible]
[illegible] في عدوه [illegible] وانتم [illegible] احسنوا [illegible]
الاقران [illegible] يريد الكتيبة [illegible] يلحقوا [illegible] ولم [illegible] القراء وحتوف
[illegible] واعلموا [illegible] في هذا اليوم [illegible] بعد اليوم [illegible] الذين [illegible]
الثار [illegible] ربيعة [illegible] ثم [illegible] اهل الشام [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] عليكم [illegible] الاعظم قال [illegible]
[illegible] الاشتر [illegible] نحو [illegible] فاستقبله [illegible] اهل العراق [illegible]
[illegible] قد صبروا [illegible] على جمع قتالهم [illegible] عن [illegible]
قتل منهم [illegible] الاشتر [illegible] على [illegible] ابدا [illegible] فوقفوا بعد على
هذه [illegible] والقرعة [illegible] الميمنة [illegible] اهل البصرة والكوفة [illegible] لا يجد [illegible] الا
[illegible] الاجارة [illegible] للاشتر قال [illegible] الاشتر [illegible] من [illegible] الميمنة [illegible] على الصفوف
اهل الشام حتى كشفهم [illegible] بين العصر والمغرب [illegible] على [illegible]

بخاطر [illegible] وصحاف وكشف [illegible] فانهم [illegible] اليه فقال [illegible] خرجتم [illegible] الحفيظة
[illegible] اهل الشام [illegible] العرب [illegible] الشرف والانف المقدم والسنام الاعظم [illegible] تلاوة القرآن [illegible]
[illegible] اذا [illegible] حملات [illegible] بعد [illegible] وجب عليكم [illegible] وجب على المؤمن يوم الزحف [illegible]
[illegible] الكليم [illegible] بعض [illegible] بعض [illegible] ارايتكم [illegible]
[illegible] بالسيوف [illegible] الابل المطرودة [illegible] فالان [illegible] عنكم [illegible]
[illegible] القوم [illegible] عليه [illegible] القرار
[illegible] يرفع [illegible] الكبش [illegible] عليه [illegible]
[illegible] العراق على [illegible] اهل الشام [illegible] معشر [illegible]
اضربوا [illegible] على [illegible]
[illegible] لقد [illegible] الا [illegible]
[illegible] اخذ [illegible]
[illegible] القوم [illegible] حول رايتهم [illegible]
[illegible] اهل العراق [illegible]
[illegible] قال [illegible] قالوا [illegible]
[illegible] بسم
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] نعرض [illegible]
[illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] الناس [illegible] العراق على [illegible] اهل العراق على [illegible]
[illegible] على [illegible] عتبة بن [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الاعاذ [illegible]

وتقدم الحميرا

شادا ولو صدق انه سكت الدنيا وعزلت نفسي ووليت الصلح عنها ذكر ما في الباب ذكره فانتدب له رجل من الجماعة
الا ان سيلقى في هذا اليوم الاول ان شا تترى ساعة بعد له رقد طمعت ان لا يحجب ما تستظلون عدا داية من رجال الاعداء احد
اخوف الموت الفقد على التائب فشكم لا محالة او من ضربة كفا وحين لسيفا تستبدلون الدنيا بالذي لا وعز اسد بعد وجل
او موافقة النبي على القصد يعني الشهدا والصالحين في دار الثواب هذا من الشديد ثم قال يا اخوته اني قد بعث هذه الدار
بالدار التي امام وهذا وجهي اليه لا يبرح حاجته وجهي ولا يقطع اسدا رحامل فتبعه اخوه وجماعته وعوف وقالا لا نطلب
رزق الدنيا بعد الاخرة اشد الفيض بعد الا اللهم انا نحتسب انفسنا عندك في مستقر يوافقك حتى اضحى فقتلوا قال
فاقتتل الناس قتالا شديدا يوم الاربعاء فقتل رجل من اصحاب علي قال والله لا احمل على معوية حتى اقتله فاخذ فرسه
ثم ضربه حتى انتهى على سنابك وقعت فلم يمهلهم من الوقوف على راس معوية ودخل معوية خبا فنزل الرجل
عن فرسه ودخل عليه فخرج معوية من الخباء وقطع الرجل اطنابه فخرج معوية على حائط من الناس وعاد وكان الخوف
لم يوذن لهما في هذا ولا اذا السلم يصل الكلم حتى الحجارة فرضخوه بالحجارة حتى هجد الرجل فعاد معوية الى محله قال نصر
فلما انقضى هذا اليوم بما فيه اصبحوا في اليوم الخميس والفيلقان متقابلان فخرج رجل من اهل الشام فسال المبارزة فخرج اليه
رجل من اهل العراق فاقتتلا قتالا شديدا ثم ان العراقي اعتنقه فوقعا جميعا وحال الفرسان ثم ان العراقي قهره فجلس على صدره
وكشف المغفر عنه يريد ذبحه فاذا هو اخوه لابيه وامه فصاح به اصحاب علي وكيف اجر عليه فقال انه اخي قالوا فاتركه
قال لا والله حتى ياذن امير المومنين فاخبر علي بذلك فارسل اليه دعه فتركه وعاد الى صف معوية وعن الجاحظ قال
كان معوية يعيد لكل عظيم رجا مولاه وكان يلبس سلاح معوية يتشبه به فاذا قاتل قال الناس هذا معوية وان
معوية دعاه وقال يا حريث اتق عليا وضع رمحك حيث شئت فاتاه عمرو بن العاص وقال يا حريث انك والله لو كنت
قرشيا لاحب لك معوية ان تقتل عليا ولكن كره ان يكون لك حظ فان رايت فرصة فاقتحم وخرج علي في هذا اليوم
امام الخيل فحمل عليه حريث وفي رواية عمرو بن حصين فخرج حابس بن حريث مولى معوية في هذا اليوم وكان شجاعا شديدا
ذا باس لا يرام فصاح يا علي هل لك في المبارزة فاقدم ابا حسن ان شئت فحمل علي وهو يقول انا علي وابن عبد المطلب
نحن لعمر الله اولى بالكتب منا النبي المصطفى غير كذب اهل اللوا والمقام والحجب نحن نصرناه على كل العرب ثم

قاطعا في ذلك اليوم ضربة واحدة فقطعه نصفين فجزع معوية عليه جزعا شديدا وعاب عمرا في اغرائه به لما قتل حبيب
بن عمرو بن الحصين السكسكي فوقف حسن ثم دعا الى المبارزة فبادر علي اليه سعيد بن قيس الهمداني فبارزه فضربه بالسيف
فقتله قال نصر وكان الهمدان بلاء عظيم في نصرة علي في صفين ومن الشعر الذي انشد في ذلك الحرب لما قال الكثير فارتاب لم
دعوت فلبى في القوم عصبة فوارس من همدان غير لئام فوارس من همدان ليسوا بعزل غداة الوغى من شاكر وشبام
بكل رديني وعضب تخاله اذا اختلف الاقوام شعل ضرام لهمدان اخلاق كرام تزينهم وباس اذا لاقوا وحد خصام وجد وصدق في الحروب ونجدة وقول اذا قالوا
بغير اثام متى تاتهم في دارهم تستضيفهم تبت ناعما في خدمة وطعام جزى الله همدان الجنان فانها سمام العدى في كل يوم
زحام فلو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام قال نصر حدثنا عمرو بن شمر قال ثم قام عدي بن حاتم الطائي
فنادى معوية ثم قال فقال معوية سلوه ان تال الحب بنظر الي فاعلمه ثم بحلة ما جاه فبرز سعيد بن عمرو بن العاص فلم تبرا
لم يلتفت لا عمرو وقال معوية ويحك علام تقتل الناس بيني وبينك ونقتل بعضهم بعضا ابرز الي فايما قتل فالامر
لصاحبه فالتفت معوية الى عمرو فقال ما ترى يا ابا عبد الله قال قد انصفك الرجل فقال انما اردت ان تلي عن الامر بعدي وعلا
عقبه ابرز على ظهر الارض عبد فقال معوية يا ابن العاص ليس مثلي يخدع عن نفسه اما تعلم انه ما برز اليه احد الا قتله
او دق الارض بدمه ثم انصرف معوية راجعا حتى انتهى الى الصفوف وهو يعض انامله على ذلك جاهد وعاد الى موقفه
قال ومقتا معوية على عمرو بن ما قاله ثم ثم التقى الناس فاقتتلوا قتالا شديدا وقطعت على عليم بن وجار بيدك
صبح ابو الوليان عن حرب عظيمة وقتل منهم المطل ابطال كثيرون ودامت الفتح ثم سمعه في ذلك اليوم قتالا شديدا وقطعت
رجل علقمة بن قيس النخعي وقتل اخوه ابي بن قيس فكان علقمة يقول بعد ما احب ان رجلي اصح ما كانت لما ارجو به
الثواب وقال رايت اخي في نومي فقلت له ما الذي قدمتم عليه قال التقينا نحن واهل الشام بين يدي الله سبحانه فاحتججنا عنده
فحججناهم فسررت بذلك وروى عن الحسن بن المنذر انه قال لما تقاتل الناس في ذلك اليوم وحمل بعضهم على بعض حتى تفصلت بين اهل
الشام والعراق عنها وحمل بعضهم على بعض وشعشعت الشمس بين اهل العراق فجاء عمار وهو يقول
فنادى فعرفت جميل لم يبعد الرايات نقف براياتنا بحمية فكل بني راية عصم اتبعا لعرب وصرد وخيثا منا هم
ثم قال لي يا جابر لا اعلم ان تعرفوا الاسد بعد ذراعا فابعدت فقال لي لا تحسبك حتى تتم اعطوا الراية

الحضين بن المنذر ابو ساسان وهو يومئذ غلام ... راية ربيعة وكانت حمراء فاعجب عليا ... ثم قال
لمن راية حمراء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما ويدنو بها في الصف حتى يديرها حمام المنايا تقطر
الموت والدما جزى الله قوما صابروا في لقائهم لدى الباس خيرا ما اعف واكرما واحزم صبرا يوم يدعى الى الوغى اذا كان
اصوات الكماة تغمغما ربيعة اعني انهم اهل نجدة وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما وقد صبرت عك ولخم وحمير
لمذحج حتى لم تفارق دم دما ونادت جذام يا لمذحج ويحكم جزى الله شرا ايها كان اظلما اما تتقون الله في حرماتكم
وما قرب الرحمن منها وعظما اذقنا ابن حرب طعننا وضرابنا باسيافنا حتى تولى واحجما وفر ينادي الزبرقان وظالما
ونادى كلاعا والكريب وابرها وعمرا وسفيانا وجهما ومالكا وحوشب والغاوي شريحا واظلما وكرز بن نبهان
وعمرو بن جحدر وصباحا القيني يدعو واسلما قال نصر واقبل ذو الكلاع في حمير ومعه عبيد الله
بن عمر بن الخطاب في اربعة الاف من قراء اهل الشام فحملوا على ربيعة وهم ميسرة اهل العراق وفيهم عبيد الله بن العباس
حملة شديدة فتضعضعت رايات ربيعة ثم ان اهل الشام انصرفوا فلم يلبثوا الا قليلا حتى كروا ثانية وعبيد الله
بن عمر في اولهم يقول يا اهل الشام هذا الحي من العراق قتلة عثمان وانصار علي فان هزمتم هذه القبيلة ادركتم ثاركم في عثمان
فشدوا على الناس شدة عظيمة فثبتت لهم ربيعة وصبرت صبرا حسنا الا قليلا من الضعفاء واشتد القتال
بين ربيعة وحمير وعبيد الله بن عمر وكثرت القتلى ثم خرج ... فارسا ... على ... البجلي
وهم على الخيل في الحديد لا يرى منهم الا الحدق وخرج اليهم من اهل الشام نحوهم في العدة فاقتتلوا بين الصفين وكان ...
ونوف تحت راياتهم فلم يرجع من هؤلاء ولا من هؤلاء مخبر ... قتلوا جميعا بين الصفين قال وكان بصفين
تل يلقى عليه الجماجم من الرجال فكان يدعى تل الجماجم قال نصر ثم ذهب هذا اليوم بما فيه فاصبحوا من اليوم التاسع من صفر وقد
خطب معوية اهل الشام وحرضهم فحمل عبيد الله بن عمر وقراء اهل الشام ومعه ذو الكلاع في حمير على ربيعة في ميسرة علي
فقاتلوا قتالا شديدا فاتى زياد بن خصفة الى عبد القيس فقال لا بكر بن وائل بعد اليوم ان ذا الكلاع وعبيد الله بن عمر قد ابادا
ربيعة فانهضوا اليهم والا هلكت فركبت عبد القيس وجاءت كانها غمامة سوداء فشدت ازر الميسرة وعظم القتال فقتل ذو الكلاع
قتله

قتله رجل من بكر بن وائل اسمه خندف وتضعضعت اركان حمير وثبتت بعد ذي الكلاع تحارب مع عبيد الله بن عمر فارسل عبيد الله
الى الحسن بن علي عليهما السلام ان لي اليك حاجة فالقني فلقيه الحسن فقال له عبيد الله ان اباك قد وتر قريشا اولا وآخرا وقد شنئه
الناس فهل لك في خلعه وان تتولى انت هذا الامر فقال كلا والله ثم قال يا ابن الخطاب والله لكاني انظر اليك مقتولا في يومك
او غدك اما ان الشيطان قد زين لك وخدعك حتى اخرجك مخلقا بالخلوق ترى نساء اهل الشام موقفك
وسيصرعك الله ويبطحك لوجهك قتيلا قال فوالله ما كان الا بياض يومه حتى قتل عبيد الله وهو في كتيبة رقطاء وكانت تدعى
الخضرية كانوا اربعة الاف عليهم ثياب خضر فمر الحسن فاذا رجل متوسد رجل قتيل قد ركز رمحه في عينه وربط فرسه برجله
فقال الحسن لمن معه انظروا من هذا فاذا رجل من همدان واذا القتيل عبيد الله بن عمر قد قتله الهمداني في اول الليل وبات
عليه حتى اصبح قال نصر وقد اختلفت الرواة في قاتله فقالت همدان نحن قتلناه وقالت حضرموت
نحن قتلناه وقالت بكر بن وائل نحن قتلناه ... قال نصر
حدثنا عمرو بن شمر عن جابر قال حمل ذو الكلاع ذلك اليوم بالفيلق العظيم من حمير على صفوف العراق فناداهم ابو شجاع
الحميري ثكلتكم امهاتكم اترون معوية خيرا من علي ... ثم انت يا ذا الكلاع قد كنت نراك ... في
الدين فقال ذو الكلاع ايها يا ابا شجاع والله ما معوية بافضل من علي ولكني اقاتل عن دم عثمان قال فاصيب ذو الكلاع حينئذ
قتله خندف البكري في المعركة قال نصر وقال معوية لما قتل ذو الكلاع لانا اشد فرحا بقتل ذي الكلاع مني بفتح مصر لو فتحتها
قال لان ذا الكلاع كان يحجر على معوية في اشياء كان يامر بها قال نصر فلما قتل ذو الكلاع اشتدت الحرب وشدت عك
ولخم وجذام والاشعريون من اهل الشام على مذحج من اهل العراق قال نصر وحدثنا عمرو بن الزبير لقد سمعت الحضين بن
المنذر يقول اعطاني علي ذلك اليوم راية ربيعة ومضر وقال بسم الله سر يا حضين واعلم انه لا يخفق على راسك راية
مثلها ابدا هذه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء ابو عرفاء جبلة بن عطية الذهلي الى الحضين فقال هل لك ان تعطيني
الراية احملها لك فيكون لك ذكرها ويكون لي اجرها فقال الحضين وما غناي يا عم عن اجرها مع ذكرها قال انه لا غنى بك
عن ذلك ولكن اعرها عمك ساعة فما اسرع ما ترجع اليك فقال الحضين فقلت انه قد استقتل وانه يريد ان يموت مجاهدا
فقلت له خذها ثم قال لاصحابه ان عمل الجنة كره كله وثقيل وان عمل النار خف كله وحبيب ان الجنة لا يدخلها الا الصابرون

الذين صبروا انفسهم على ايقاف ... ولم يسبق ... على الغبار اشتد ... الاهوال ... قد

شدتها ... اولى الجنة ... يغفر الله لكم فشدوا وشدوا معه وقاتلوا قتالا شديدا فقتل ابو عرفا وشدت

ربيعة بعد ذلك شدة عظيمة على صفوف اهل الشام وقال لهم ... ما نطلب الناس في ذلك اليوم بالسيوف حتى قطعت وتكسرت

وصارت كان الرجل ... بالرماح حتى تناثرت ... على الركب ... ثم تعانقوا وتكادموا

ثم تراموا بالتراب والحجارة ثم تحاجزوا فكان الرجل من اهل العراق يمر على اهل الشام فيقول كيف آخذ الى رايات بني فلان فيقول

... ويمر الرجل من اهل الشام على اهل العراق فيقول كيف آخذ الى رايات ... فيقول ... لا هداك الله

اصبحوا في اليوم العاشر اصبحوا وربيعة محدقة بعلي احداق بياض العين بسوادها قال نصر ...

وقف ... تحت رايات ربيعة قال عتاب بن لقيط يا معشر ربيعة حاموا عن علي منذ اليوم فان اصيب فيكم افتضحتم الا

... تحت راياتكم فقال لهم شقيق بن ثور يا معشر ربيعة ليس لكم عذر عند العرب ان اصيب علي وفيكم رجل حي ...

اليوم واصدقوا عدوكم اللقاء فتقدمت ربيعة ... الايمان العظيمة وتبايع منهم سبعة آلاف على ان لا ينظر رجل

خلفه حتى يردوا سرادق معوية فقاتلوا ذلك اليوم قتالا شديدا لم يكن قبله مثله واقبلوا نحو سرادق معوية فلما نظر

اليهم قد اقبلوا قال ... انا قلت قد ولت ربيعة اقبلت كتائب كالجبال ... ثم قال لعمرو يا عمرو ما ترى قال ان لا

تتخلف ... اليوم ... معوية ... سرادقه ... فتأخر عنه ... بعض مضارب العسكر ...

الناس وانتهت ربيعة ... سرادقه ... لخالد بن المعمر انك قد ظفرت ... فان لم تتم فقطع خالد

القتال ولم يتم ... ربيعة ... فلما كان عام الجماعة ... معوية ...

مات قبل ان يلبسها قال نصر ... عمرو بن سعد ... صلى علي بهم هذا اليوم صلوة الغداة ثم زحف بهم ...

بزحوفهم فاقتتلوا قتالا شديدا ثم ان خيل الشام حملت على خيل العراق فاقتطعوا من اصحاب علي الف رجل او اكثر فاحاطوا

بهم وحالوا بينهم وبين اصحابهم فلم يروهم فنادى علي ... الرجل ...

لعبد العزيز بن الحرث ... فقال ... [illegible]

به الاربعة ... [illegible]

... [illegible]

... الفرض ... [illegible]

حتى ... اصحابك ... فتقول لهم ان امير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم هللوا وكبروا ... وتهللوا وكبروا ...

عليهم ... حتى خلص الى اصحابه ... فقالوا ... امير المؤمنين فقال ...

... هللوا وكبروا ... رجل واحد ... فهللوا وكبروا ... وكبروا ...

وحمل على اهل الشام ... من وسط اهل الشام فانفرج القوم عنهم ... رجل واحد ولقد قتل من فرسان الشام

... ثم قال ... لا يبعد ... اصحابه ...

على ... ابو الطفيل ... عبد الله بن الطفيل

... فقال ابو الطفيل ... امير المؤمنين ... ربيعة

... عن القتال ... فاذا اجتمع ...

فقال ... ربيعة ... عن القتال ... ابو الطفيل ...

... قتال الاسد ... عمير ... ثم غدا في اليوم الثاني

عمير بن عطارد ... قتالا شديدا ثم غدا في اليوم الثالث قبيصة

... القوم ... دخل الليل ثم غدا في اليوم الرابع عبد الله بن الطفيل في جماعة ... خيل الليل

ثم انصرفوا قال نصر ... عقبة بن مسعود عامل علي على الكوفة ... سليمان بن صرد الخزاعي ... اما بعد فانهم

ان يظهروا عليكم ... ولن تفلحوا اذا ابدا فقد ... الجمل ... مع امير المؤمنين ...

بن سعد ... جابر ... قال قام علي ... خطيب الناس ... فقال الحمد لله ... على

... وعلى ... خلقه ... ومن عصاه ...

... المعبد ... وانظام ...

وكلامهم ... اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ...

اليه واصطفاه على جميع العباد لتبليغ رسالته ... على خلقه ... اكرم خلق ... [illegible]

والله لو ظفروا [illegible] وابره بوالدها وصاحبه وافضل على وانتقل عليا واولاده بهم وانه على مقعد لم يستقل عليه مسلم
ولا كافر بمطالبه فقال بل كان يظلم نفسه ويقدر فيضيع ويعز حتى مضى لما الله عليه بما لم يطلق الله صاحبه على اصحابه حماهم
حتى جاءه حقه او التقى حطا الله عليه بالذي كان ذنبه اعظم المصيبة على جميع اهل الارض الى قال فهو شر ذا ومنكم كل ساعته يوم لم
طاعة الله ويتم لكم من معصيته وقد عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلست احيد عنه وقد حضر عدوكم وعلمتم من رئيسهم منافق
ابن منافق يدعوهم الى النار وابن عم نبيكم معكم وبين اظهركم يدعوكم الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من
صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وانا من اهل بدر ومعوية طليق بن طليق والله انا على الحق
وانتم وانهم على الباطل فلا يجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم حتى يغلب باطلهم حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تقتلوهم
ليعذبنهم الله بايدي غيركم فقام اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض بنا الى عدونا وعدوك اذا شئت فوالله ما نريد بك
بدلا نموت معك ونحيا معك فقال لهم والذي نفسي بيده لنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يضرب بالسيف بين يديه يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي فقال لي يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي والله
ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي واني على بينة من ربي وعلى الطريق الواضح الفظه لفظا
ثم نهض الى القوم فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق الاحمر وما كانت صلاة القوم في ذلك اليوم الا تكبيرا قال نصر
عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال برز في ايام صفين رجل اسمه [illegible] كريب بن
الوضاح فنادى من يبارز فخرج اليه المرتفع بن الوضاح فقتله ثم نادى من يبارز فخرج اليه مسروق الهمداني فقتله ثم
رمى باجسادهم بعضها فوق بعض ونادى من يبارز فخرج اليه علي عليه السلام فناداه ويحك يا كريب اني احذرك الله وبأسه ونقمته وادعوك الى
سنة الله وسنة رسوله ويحك لا يدخلنك معوية النار فكان جوابه ان قال ما اكثر ما قد سمعت منك هذه المقالة
ولا حاجة لنا فيها اقدم اذا شئت من يشتري سيفي وهذا اثره فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله ثم مشى اليه فلم يمهله ان ضربه
ضربة خر منها قتيلا يتشحط في دمه ثم نادى من يبارز فبرز اليه الحارث بن وداعة الحميري فقتل الحارث ثم نادى من يبارز
فبرز اليه المطاع بن المطلب القيني فقتل مطاعا ثم نادى من يبرز اليه فلم يبرز اليه احد فنادى الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين معوية

الم يطلع حتى
لعلا يطلا
اللفظه لفظا
عائذ بن
ابن آكلة الاكباد

منهم الخطوط

اليه فلا تخرجه ولا تنقلن الى [illegible] فقال عمرو بن العاص ما اعظمه لعتبة وقد [illegible] الحرب ما اتى الطمع ابن
[illegible] فقال معوية ما اشد ما ترى الا ان اقاتل فيهب الملك لعبد ادب اليه فليس [illegible] يخدع قال [illegible]
عبد الله بن العاص [illegible] في هذا اليوم وقال سعد [illegible] والشهادة بالتوحيد والرسالة وقد ساقنا قدر الله [illegible] حتى
كان ما اضطرب من حبل هذه الامة وانتشر من امرها [illegible] معوية بن ابي سفيان [illegible] الناس اعوانا على علي بن
[illegible] عم رسول الله وصهره واول ذكر صلى معه بدري قد شهد مع رسول الله كل مشاهده التي فيها الفضل ومعوية مشرك يعبد الاصنام
والذي ملك الملك وحده وبان به وكان اهله لقد قاتل عمار بن ياسر مع رسول الله وهو يقول صدق الله ورسوله ومعوية يقول
كذب الله ورسوله فعليكم بتقوى الله والجد الحزم والصبر وانكم لعلى حق وان القوم لعلى باطل فلا يكونن اولى بالجد على باطلهم
منكم في حقكم وانا لنعلم ان الله سيعذبهم بايديكم او بايدي غيركم اللهم اعنا ولا تخذلنا وانصرنا على عدونا ولا تخل عنا وافتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين قال نصر حدثنا عمرو عن عبد الرحمن بن جندب عن جندب بن عبد الله قال قام عمار يوم صفين فقال
امضوا عباد الله الى قوم يزعمون انهم يطلبون بدم الظالم لنفسه الحاكم على عباد الله بغير ما في كتاب الله انما قتله الصالحون
المنكرون للعدوان الآمرون بالاحسان فقالوا هؤلاء الذين لا يبالون اذا سلمت لهم دنياهم ولو درس هذا الدين لم قتلتموه
فقلنا لاحداثه فقالوا انه ما احدث شيئا وذلك لانه مكنهم من الدنيا فهم يأكلونها ويرعونها ولا يبالون لو انهدت
الجبال والله ما اظنهم يطلبون بدم انهم ليعلمون انه الظالم ولكن القوم ذاقوا الدنيا فاستحبوها واستمرؤوها وعلموا ان صاحب
الحق لو وليهم لحال بينهم وبين ما يأكلون ويرعون منه ان القوم لم يكن لهم سابقة في الاسلام يستحقون بها الطاعة و
الولاية فخدعوا اتباعهم بان قالوا قتل امامنا مظلوما ليكونوا بذلك جبابرة وملوكا وتلك مكيدة قد بلغوا بها ما ترون
ولولاها ما تبعهم من الناس رجلان اللهم ان تنصرنا فطال ما نصرت وان تجعل لهم الامر فادخر لهم بما احدثوا لعبادك العذاب الاليم
ثم مضى ومضى معه اصحابه فدنا من عمرو بن العاص فقال يا عمرو بعت دينك بمصر تبا لك وطال ما بغيت للاسلام
عوجا وذكر [illegible] عبيد الله بن عمر [illegible] فقال بعت دينك بالدنيا من عدو الاسلام وابن عدوه
قال كلا ولكني اطلب بدم عثمان الشهيد المظلوم قال كلا اشهد على علمي فيك انك اصبحت لا تطلب بشيء من فعلك وجه
الله وانك ان لم تقتل اليوم تموت غدا فانظر اذا اعطى الله العباد على نياتهم ما نيتك [illegible]

اهل الشام
ذاقوا الدنيا

ان اضع ظبة سيفي في بطني ثم انحني عليه حتى تخرج من ظهري لفعلت اللهم اني اعلم مما علمتني اني لا اعمل عملا اليوم هو ارضى
لك من جهاد هؤلاء القوم الفاسقين ولو اعلم اليوم عملا هو ارضى لك منه لفعلته وروى ابن ديزيل في كتاب صفين
عن السيف الضبي عن الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة المحاربي عن ابيه عن جده شريك قال كان الناس من اهل العراق واهل الشام
يقتتلون ايام صفين ويتزايلون فلا يستطيع الرجل ان يرجع الى مكانه حتى يسفر الغبار عنه فاقتتلوا يوما واسفر الغبار
فاذا علي تحت رايتنا يعني بني محارب فقال هل من ماء فاتيته باداوة فخنثتها له ليشرب فقال لا انا نهينا ان نشرب من
افواه الاسقية ثم علق سيفه وانه لمختضب بالدم من ظبته الى قائمه فصببت له على يديه فغسلهما حتى انقاهما ثم شرب بيديه
حتى اذا روي رفع راسه ثم قال اين مضر فقلت انت فيهم يا امير المؤمنين فقال من انتم بارك الله فيكم فقلت نحن بنو محارب
فعرف موقفهم ثم رجع الى موضعه قال ابن ابي الحديد قلت خنثت الاداوة اذا ثنيت فاها الى خارج وانما نهى رسول الله صلعم عن
اختناث الاسقية لان رجلا اختنث سقاء فشرب فدخل الى جوفه حية كانت في السقاء قال وروى نصر بن مزاحم عن
بعض رجاله [illegible] عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن ابي رجاء عن اسماء بن حكيم الفزاري قال كنا بصفين مع علي تحت
راية عمار بن ياسر ارتفاع الضحى وقد استظللنا ببرد احمر اذ اقبل رجل فقال ايكم عمار بن ياسر فقال انا عمار قال ابو اليقظان
قال نعم قال ان لي اليك حاجة فانطق بها سرا او علانية قال اختر لنفسك ايهما شئت قال لا بل علانية قال فانطق قال
اني خرجت من اهلي مستبصرا في الحق الذي نحن عليه لا اشك في ضلالة هؤلاء القوم وانهم على الباطل فلم ازل على ذلك مستبصرا حتى
ليلتي هذه فاني رايت في منامي مناديا تقدم فنادى واذن وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونادى بالصلاة ونادى
مناديهم مثل ذلك ثم اقيمت الصلاة فصلينا صلاة واحدة وتلونا كتابا واحدا ودعونا دعوة واحدة ورسولنا واحد
فادركني الشك في ليلتي هذه فبت بليلة لا يعلمها الا الله حتى اصبحت فاتيت امير المؤمنين فذكرت ذلك له فقال هل
لقيت عمار بن ياسر قلت لا قال فالقه فانظر ما يقول لك فاتبعه فجئتك لذلك فقال عمار تعرف صاحب الراية السوداء
المقابلة لي فانها راية عمرو بن العاص قاتلتها مع رسول الله صلعم ثلث مرات وهذه الرابعة ما هي بخيرهن ولا ابرهن بل
هي شرهن وافجرهن اشهدت بدرا واحدا ويوم حنين او شهدها اب لك فيخبرك قال لا قال فان مراكزنا اليوم
على مراكز رايات رسول الله صلعم يوم بدر ويوم احد ويوم حنين وان مراكز هؤلاء على مراكز رايات المشركين من الاحزاب [illegible]

لمختضب من ظ

فيها ثلاث مرار

هذا العسكر ومن فيه والله لوددت ان جميع من اقبل في موضعه يريد قتالنا مفارقا للذي نحن عليه كانوا خلقا واحدا فقطعته
وذبحته والله لدماؤهم جميعا احل من دم عصفور افترى دم عصفور حراما قال لا بل حلال قال فانهم حلال كذلك اتراني بينت لك قال
قد بينت قال فاختر اي ذلك احببت فانصرف الرجل فدعاه عمار ثم قال سيضربونكم باسيافهم حتى يرتاب المبطلون منكم
فيقولوا لو لم يكونوا على حق ما ظهروا علينا والله ما هم من الحق على ما يقذي عين ذباب والله لو ضربونا باسيافنا حتى يبلغونا
سعفات هجر لعلمنا انا على حق وانهم على باطل قال نصر وحدثنا يحيى بن يعلى عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي
فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة والرسول واحد والصلاة واحدة والحج واحد فماذا نسميهم
قال سمهم بما سماهم الله في كتابه قال ما كل ما في الكتاب اعلمه قال اما سمعت الله يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
الى قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع
الاختلاف كنا نحن اولى بالله وبالكتاب وبالنبي وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم فقاتلناهم
بمشيئته وارادته

ايضاح

الادهم الاسود والجمجمة [illegible] اذا طارت [illegible] والصقيل [illegible] وما كان لم
[illegible] يطيعني والقفت القربة [illegible] او انفت [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] قال الجوهري انفقت اذا [illegible] العضا او نفقت
[illegible] وقال الخليل في العين انفق فلان [illegible] الى واصله [illegible] وقال الجوهري شخص بصره
[illegible] اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف والنائع اسم جبل [illegible] وساق الى الادعية والخط
[illegible] وقال الفيروزابادي [illegible] وقت في ساعده [illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible] قوله [illegible] القاصر [illegible] والاول [illegible]
[illegible] قوله عضضتم [illegible] العض [illegible] عن الشيء [illegible]
كانت لا [illegible] والوتور [illegible] طلب الدم [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] عن عضضتم [illegible] القتلة ولعله [illegible] بالجنة [illegible]

من دم عصفور

فبم نسميهم ظ

بانهم خبوا النسيم والحزن جمع لتضعم والموت لم تطل اي لم تطل فهو بابه نصر كونه وقال الجوهري الصدق الفتح الصلب
من الرماح ويقال للمستور ويقال ايضا رجل صدق اللقاء ويقال للرجل الشجاع انه لذو مصدق بالفتح اي صادق الحملة
كانه ذو صدق فيما يعده من ذلك ومستقبله سنان اي لا ينفر بطيئه على الجمان قوله قد رات حولكم اهوال وزر الكليني
في المنزاعين اه قال ابن الريكي م حين تربانه لاهل الشام اصحاب الاولين فوجدتهم انهم لم يزالوا عن مواقفهم
دون ظعن ولذا الا نحرج بين التسيم وضرب يفلق الهام ويطيح العظام وتسقط منه المعاصم والاكف وتخرج
جباهم بعمد الحديد وتنتثر حواجبهم على الصدور والاذقان اين اهل الصبر وطلاب الاجر وصارت اليه عصابة من المسلمين
فعادت ميمنته الى موقفها ومصافها وكشفت من بازائها فاقبل حتى انتهى اليهم وقال ان رايات جولكم وشاق نحوي قد
لا تولها فانتم غر مصافهم كما ازالوكم وانتم تقرونهم بالسيوف حتى ركبت اولهم اخرهم كالابل المطرودة الهيم الان فاصبروا
نزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم بانه مسخط ربه وموبق نفسه انه في الفرار موجدة الله عليه والذل اللازم
والعار الباقي وان الفار لغير مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محقا قبل اتيان هذه الخصال
خير من الرضا بالتلبس بها والاقرار عليها وفيه من البلاغة ما يتم به سهم الوجب ويافيخ الشرف والانف المقدم والسنام
الاعظم ولقد شفى وحاوح صدري ان رايتكم باخرة تحوزونهم كما حازوكم وتزيلونهم عن مواقفهم كما ازالوكم حسا بالنصال
وشجرا بالرماح تركب اولهم اخرهم كالابل الهيم المطرودة ترمى عن حياضها وتذاد عن مواردها وقد مر في الخطبة الاربع
الكلام الاول الى قوله اين اهل الصبر وطلاب الاجر وسيابهم هذا الكلام [illegible] ولهاميم جمع لهموم
وهو الجواد من الناس والخيل واليافيخ جمع يافوخ وهو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل والمعجم الفرج ارادهم والعرف
ويقال لمن كان الاج الموضع القرف الموطن صوت مصدر حجة يصدر عن المتالم ويقال له وهو في بعض نسخ حاج
والجاج التصقيف جمع الحاجة وضربه والصوت ويقال هو مصدر جوجاء والجوجاء اي الاولاد والسلف والجوة
بالقتل اي اخذا فاخرا بالجمع والسوق الليل والشديد وحسا من حسست الرابت صلما قتلا والنصال جمع
نصل السهم والسيف وشجرا في بعض النسخ المعجمة مصدر يا خلته الفارسية وسحبت بين كاريه طعنه والهيم الكبد
العطاش

ان تردى كل رسم العاديات واردو الاعقاب او الرجل باليانس ويوسم الجلد
المعاشر والقدد الصعد المنع وموارد الواضح الحنكة سيرة ونسخ البعروية الى سراج تغلب
المقصد لوته وفي التحرير المتقدم يا النسر الغلظ المحكم ليل
والخلال وال ق والهيم من ان ثبت الى بني المنكر والهمود والموت وتطفو الا ... قوله عن النبي اوليه في
الديوان بحد وان النبي المصطفى من الكذب وفيه رواه ان تخاطبا الوليث شعر ان الغلام الوقع المنقب في خير موجود معاهد
للطلب يا ايها العبد الليم المنتدب ازلت الموت حثيثا فاقترب وانت وديما ايها الحلب اولا ولي
كرباح ان انقلب والعود بالفتح القيص من السود وفلان معاصي قومه القم اذا كان اخلصهم نسبا وندبه الى امر دعاه وحثه
له فانتدب اي اجاب ورجل رحب الصدر كثير الكلام شديد الحرص والطليب اي مجرون به الحلب بخموم الناس قوله اولا اي اولاد
زنبث وقيل او بمعنى بل ودرور اي لما قتل حريث قال معوية شعرا حريث الم تعلم وعلمك ضائر بان عليا للفوارس قاهر
وان عليا لايبارز فارسا من الناس الا اقصدته الاظافر اودتك وانحرنا فقضيت نحبه فقد انتهى لم تقبل النصح عاثر
فدا لك امرو والهوى حديث جيد عرو واما حريث عليه المقادر وظن حريث ان عروا نصيحه وقد يهلك الانسان من ليس انظر
يكاذب ان ركب عروا سامي حرف نفسه ويطلع حريث انه لجار وروى في الديوان ابياتا في مدح همدان بكفا شعر
ولما رايت الخيل تقرع بالقنا فوارسها حمر العيون دعاؤه باقتبل اهل الشام كانه غمامة وجنى ملبس بقتام
ونادى ابن هند ذا الكلاع ويحصبا وكندة في لخم وحي جذام تيممت همدان الذين هم اذا ناب امر جنتي وسهامي
وناديت فيهم دعوة فاجابني فوارس من همدان غير لئام فوارس من همدان ليسوا بعزل غداة الوغى من شاكر وشبام
ومن ارحب الشم المطاعين بالقنا ورهم واحياء السبيع ويام ووادعة وقتاميع فوارس دفعنا الجياد في الفعال كرام
بكل ردين وعضب تخاله اذا اختلف الاقوام شعل ضرام يقودهم حامي الحقيقة منهم سعيد بن قيس والكريم محامي
فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام جزى الله همدان الجنان فانهم سهام العدى في
كل يوم خصام لهمدان اخلاق ودين يزينهم ولين اذا لاقوا وحسن كلام متى تاتهم في دارهم لضيافة تبت عندهم
في غبطة والمقام الاثم همدان الكرام اعزة كما عز ركن البيت عند مقام اناس يحبون النبي ورهطه سراع الى الهيجا غير كهام

أولئك بنو آباء علا بجبهة ... أقول لهمدان أو خولان ... قال ... [illegible] لبقائه

بستان ... سعيد بن قيس ... [illegible] ... عمرو بن ... [illegible]

المجنين ... [illegible] ... كشفة الظنون ... [illegible] ... القوم

... القبائل وقال ... فاقصد ... همدان فاتحة ... [illegible] ... علهم ابن قيس ... همدان ... [illegible]

... [illegible] ... همدان ... [illegible] ... هذه الأبيات ...

الملتطم ... والرهج الغبار والدجى ... [illegible] ... الغبار ... [illegible]

قبائل من اليمن ... [illegible] ... الإسلام ... [illegible] ... بضم الكاف ...

... بالحاء المهملة ... [illegible] ... قبائل همدان ... [illegible]

... [illegible] ... وقال الجوهري ... [illegible]

... [illegible] ... والعضب السيف القاطع ... [illegible]

... [illegible] ... أقول في الديوان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... إذا كان ... أصوات ... [illegible]

... [illegible] ... جذام ... [illegible]

... [illegible] ... لعاتبهم لدى الموت ... [illegible]

لا ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... أصوات الأبطال عند القتال ... [illegible]

... [illegible] ... القتال ... [illegible] ... قبائل من اليمن ... [illegible]

قوله

قوله المذحج ... [illegible] ... بن ... [illegible]

... [illegible] ... بن ... [illegible]

... [illegible] ... الموحدة ... [illegible]

... [illegible] ... عمر بن الخطاب ... [illegible]

... [illegible]

مرتفع

... [illegible] ... وقتل ... [illegible]

... [illegible] ... وقتل ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... وقال الجوهري ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... القتال ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... لا حول ولا قوة إلا بالله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] الى [illegible] رجع [illegible]
[illegible] وجهت [illegible] مشى [illegible]
اللهم [illegible] وسيل [illegible] نقترب [illegible]
[illegible] اعلمكم [illegible]
[illegible] السيوف [illegible] الاصوات [illegible] القتلى [illegible]
[illegible] فخرج رجل [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن خالد [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عليه السلام
قال [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] ابيات [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد [illegible] معوية [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن
[illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
وكان

تحرك [illegible] الطارق [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] الناس [illegible] فقال [illegible]
ثم [illegible] عمرو بن العاص [illegible] اهل الشام [illegible]
فقال [illegible] الناس [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] اهل الشام [illegible]
الناس [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] اهل الشام [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الشام [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] اهل العراق [illegible] اهل الشام [illegible]

والاهوا

اصحابه فتقدم الى الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين انك جعلتني على شرطة الخميس وقد [illegible] الى [illegible] اليوم لا تفقدني صبرا
[illegible] فتقدم [illegible] بعض الخيل فطلب [illegible] في التقدم فقال له تقدم [illegible] واقبل الا حنف
بن قيس [illegible] فقال يا اهل العراق والله لا [illegible] هذا اليوم [illegible] القوم [illegible]
الاحيا [illegible] فقال [illegible] اليوم [illegible] امير المؤمنين [illegible] في موضع التقدم [illegible]
[illegible] الكلم [illegible] اهل العراق [illegible] اهل الشام [illegible] فقال عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] القرن [illegible] القتول [illegible] السيف [illegible] حاتم [illegible]
ثم [illegible] عمرو [illegible] فقال القوم [illegible] الرجل [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible] معوية [illegible] معوية [illegible]
بن قيس [illegible] عبد الله [illegible] الاشتر
وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن خالد [illegible] سعيد بن قيس [illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] حاتم [illegible] سعيد [illegible] الانصار [illegible] قريش [illegible]
[illegible] سعيد بن قيس [illegible] الاكسود [illegible]
[illegible] قيس بن سعد [illegible] الاشتر [illegible] عبد الرحمن [illegible] حاتم [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] معوية [illegible] الخيل [illegible]
الخيل [illegible] همدان [illegible] سعيد بن قيس [illegible] معوية [illegible] القتال [illegible] همدان [illegible] معوية
[illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible] اليوم [illegible] الخيل [illegible]
الناس [illegible] عمرو [illegible] فتقدم [illegible] الخيل [illegible] القتال [illegible]
[illegible] معوية [illegible] اليوم [illegible] قيس بن سعد [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] بسر [illegible] قيس [illegible] اليوم [illegible] عبد الله بن [illegible]
الرابع [illegible] فقال معوية [illegible] اهل العراق [illegible] الاشتر [illegible] الخيل [illegible]

الاشتر

٣٩

[illegible] الاشتر [illegible] القتال [illegible] الخيل [illegible] الاشتر [illegible] القوم
والاشتر [illegible] معوية [illegible] عبد الرحمن [illegible] اليوم [illegible] معوية [illegible]
[illegible] حاتم [illegible] عبد الرحمن [illegible] الناس [illegible] حاتم [illegible]
[illegible] القوم [illegible] عبد الرحمن [illegible] معوية [illegible]
معوية [illegible] معوية [illegible] معوية [illegible]
[illegible] اهل العراق [illegible] معوية [illegible]
[illegible] همدان [illegible] امير المؤمنين [illegible]
والاشعريين [illegible] معوية [illegible] العراق [illegible]
[illegible] معوية [illegible] الموت فقال [illegible]
[illegible] الناس [illegible] معوية [illegible] اليمن فقال [illegible]
فجاءه سعيد بن قيس فقال [illegible] الخيل [illegible] القتال [illegible] همدان [illegible] معوية [illegible]
اهل الشام [illegible] همدان [illegible] همدان [illegible] فقال سعيد [illegible]
[illegible] معوية [illegible] عمرو
بن العاص [illegible] الاشتر [illegible] الاشتر [illegible]
عمرو [illegible] معوية [illegible] الا [illegible]
[illegible] معوية [illegible] سعيد [illegible] اصحابه [illegible]
يا امير المؤمنين [illegible] الناس [illegible] اليوم [illegible] فتقدم [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الموت [illegible] اهل العراق [illegible] فقال الاشتر يا اهل العراق [illegible]
[illegible] معوية [illegible] الرجل [illegible]

كل منهما صاحبه فنزل [illegible] فقطع الغلام [illegible] وانتسب فاذا هو ابنه فنزل واعتنق كل منهما صاحبه وبكى فقال الى الابيات ثم [illegible] فقال الى الغلام يا ابه [illegible] الآخرة [illegible] الانصراف [illegible] ثم ان معوية دعا النعمن بن بشير ومسلمة بن مخلد فقال يا هذان لقد غمني ما لقيت من الاوس والخزرج [illegible] يدعون الى النزال حتى والله جبنوا اصحابي الشجاع منهم والجبان حتى والله ما اسال عن فارس من اهل الشام الا قالوا قتله الانصار اما والله لالقينهم [illegible] لكل فارس منهم فارسا ينشب في حلقه ثم لالقينهم باعدادهم من قريش رجال لم يغذهم التمر والطفيشل يقولون نحن الانصار قد والله آووا ونصروا ولكن افسدوا حقهم بباطلهم فغضب النعمن وقال يا معوية لا تلومن الانصار بسرعتهم في الحرب فانهم كذلك كانوا في الجاهلية واما دعاؤهم الى النزال فقد رأيتهم مع رسول الله واما لقاؤك اياهم في اعدادهم من قريش فقد علمت ما لقيت قريش منهم [illegible] واما التمر والطفيشل فان التمر كان لنا فلما ان ذقتموه شاركتمونا فيه واما الطفيشل فكان لليهود فلما اكلناه غلبناهم عليه كما غلبت قريش على السخينة ثم تكلم مسلمة بن مخلد [illegible] وانتهى الكلام الى الانصار فجمع قيس بن سعد الانصار وقام خطيبا فيهم فقال ان معوية قد قال ما بلغكم واجاب عنكم صاحباكم فلعمري لئن غظتم معوية اليوم لقد غظتموه امس وان وترتموه في الاسلام لقد وترتموه في الشرك وما لكم اليه من ذنب اعظم من نصر هذا الدين الذي انتم عليه فجدوا اليوم جدا تنسونه ما كان امس وجدوا غدا جدا تنسونه ما كان اليوم وانتم مع هذا اللواء الذي كان يقاتل عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل والقوم مع لواء ابي جهل والاحزاب واما التمر فانا لم نغرسه ولكن غلبنا عليه من غرسه واما الطفيشل فلو كان طعامنا لسميناه اسما كما سميت قريش السخينة وتحركت الخيل غدوة فظن قيس ان فيها معوية فحمل على رجل يشبهه فقنعه بالسيف فاذا هو غير معوية وحمل الثانية على آخر [illegible] ثم انصرف ثم ان النعمن خرج حتى وقف بين الصفين فقال يا قيس انا النعمن بن بشير فقال قيس هيه يا ابن بشير فما حاجتك فقال يا قيس انه قد انصفكم من دعاكم الى ما رضي لنفسه الستم معشر الانصار تعلمون انكم اخطاتم في خذل عثمن يوم الدار وقتلتم انصاره يوم الجمل واقحمتم خيولكم على اهل الشام بصفين فلو كنتم اذ خذلتم عثمن خذلتم عليا لكانت واحدة بواحدة ولكنكم خذلتم حقا ونصرتم باطلا ثم لم ترضوا ان تكونوا كالناس حتى اعلمتم في الحرب ودعوتم الى البراز ثم لم ينزل بعلي امر قط الا هونتم عليه المصيبة ووعدتموه الظفر وقد اخذت الحرب منا ومنكم ما قد رأيتم فاتقوا الله في البقية قال فضحك قيس ثم قال ما كنت اراك يا نعمن تجترئ على هذه المقالة انه [illegible]

من نصح اخاه من غش نفسه وانت والله الغاش الضال المضل اما ذكرك عثمن فان كانت الاخبار تكفيك فخذ مني واحدة قتل عثمن من لست خيرا منه وخذله من هو خير منك واما اصحاب الجمل فقاتلناهم على النكث واما معوية فوالله لو اجتمعت عليه العرب لقاتلته الانصار واما قولك انا لسنا كالناس فنحن في هذه الحرب كما كنا مع رسول الله نتقي السيوف بوجوهنا والرماح بنحورنا حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ولكن انظر يا نعمن هل ترى مع معوية الا طليقا او اعرابيا او يمانيا مستدرجا بغرور انظر اين المهاجرون والانصار والتابعون لهم باحسان الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم انظر هل ترى مع معوية انصاريا غيرك وغير صويحبك ولستما والله ببدريين ولا عقبيين ولا احديين ولا لكما سابقة في الاسلام ولا آية في القرآن ولعمري لئن شغبت علينا لقد شغب علينا ابوك وذكر [illegible] وكان فارس اهل الكوفة الذي لا ينازع العكبر بن جدير الاسدي وكان فارس اهل الشام الذي لا ينازع عوف بن مجزأة المرادي وكان العكبر له عبادة ولسان لا يطاق [illegible] فخرج الناس لمصافهم فخرج المرادي [illegible] فقال يا اهل العراق هل من رجل عصاه سيفه يبارزني [illegible] فخرج اليه العكبر [illegible] فاطعنا فصرعه العكبر فقتله ومعوية على التل في اناس من قريش واناس من الناس قليل فوجه العكبر فرسه فملأ فروجه ركضا يضربه بالسوط مسرعا نحو التل فنظر اليه معوية فقال ان هذا الرجل مغلوب على عقله او مستأمن فاسألوه فاتاه رجل فناداه فلم يجبه فمضى حتى انتهى الى معوية وجعل يطعن في اعراض الخيل ورجا العكبر ان يفردوا له معوية فقتل رجالا وقام القوم دون معوية بالسيوف والرماح فلما لم يصل الى معوية نادى اولى لك يا ابن هند انا الغلام الاسدي فرجع الى علي فقال له ماذا دعاك الى ما صنعت يا عكبر لا تلق نفسك الى التهلكة قال اردت غرة ابن هند [illegible] وانكسر اهل الشام لقتل المرادي وهدر معوية دم العكبر فقال العكبر يد الله فوق يد معوية فاين دفاع الله عن المؤمنين ثم ان عليا دعا قيس بن سعد فاثنى عليه خيرا وسوده على الانصار وكانت طلائع اهل الشام واهل العراق يلتقون فيما بين ذلك ويتناشدون الاشعار ويفخر بعضهم على بعض ويحدث بعضهم بعضا على امان قال نصر عمرو بن سعد عن عبد الرحمن بن [illegible] عن عبد الله بن كعب قال قتل يوم صفين [illegible] الاسود بن قيس [illegible] فقال عز علي والله مصرعك اما والله لو شهدتك لآسيتك ولدافعت عنك ولو اعرف الذي اشعرك لاحببت ان لا يزايلني حتى اقتله او يلحقني بك ثم نزل اليه فقال والله ان كان جارك ليأمن بوائقك وان كنت لمن الذاكرين الله كثيرا اوصني رحمك الله قال اوصيك بتقوى الله وان تناصح امير المؤمنين وان تقاتل معه المحلين حتى يظهر الحق او تلحق بالله وابلغه عني السلام وقل له قاتل على المعركة حتى تجعلها خلف ظهرك فانه من اصبح والمعركة خلف ظهره كان الغالب ثم لم يلبث ان مات فاقبل الاسود الى علي فاخبره فقال رحمه الله جاهد معنا عدونا في الحياة ونصح لنا في الوفاة ثم ان [illegible]

عليا ع فلبس الناس بعلي النوم ثم زحف بهم فخرج الناس على راياتهم واعلامهم وزحف اليهم اهل الشام [illegible] عمرو بن شمر عن جابر عن
عن [illegible] والحرث [illegible] بن القعقاع قام فقال [illegible] يا معشر اهل اليمن [illegible]
[illegible] فليقتلا [illegible] فلما بلغ ذلك عليا [illegible] فقال [illegible]
القعقاع [illegible] سمعت [illegible] معوية [illegible] الصفوف [illegible]
[illegible] اهل الشام [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] فتقدم [illegible] عليه [illegible] ثم قال
[illegible] لقد [illegible] معوية [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لقد [illegible] بسر بن ارطاة [illegible]
ثم تقدم [illegible] الاشعث [illegible] عليا ع [illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] بسر [illegible] فانكشف عورته فانصرف علي ع عنه [illegible] الاشتر يا امير المؤمنين [illegible] بسر [illegible]
[illegible] بسر [illegible] الاشتر [illegible] فقال له معوية [illegible]
بسر [illegible] عمرو بن سعد [illegible]
[illegible] طلحة [illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] القعقاع [illegible]
الاشتر [illegible] فقال يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] القتل [illegible]
[illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] ان عليا ع [illegible] معوية [illegible] اهل الشام [illegible]
[illegible] رواية [illegible] معوية [illegible]
[illegible] ان عليا ع فلبس الناس [illegible] ثم زحف اليهم فخرج الناس على راياتهم واعلامهم وزحف اليهم اهل الشام [illegible]

بيان البجاح قوله لا تسنح شيئا [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] ابو عبيدة [illegible]
[illegible] المرأة [illegible]
[illegible] في حديث [illegible]
[illegible] في حديث عبد الملك [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible]

فرقت [illegible] وكانت [illegible] فضربت بها [illegible] انتهى

[illegible] والسيف [illegible] والمقتل [illegible] فلان [illegible]

[illegible] الرجلين [illegible] الرجل والمرأة [illegible]

[illegible] علامة [illegible]

[illegible] نهج البلاغة [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible] استطاعة [illegible]

في التعجيل [illegible]

[illegible] أهل العراق [illegible]

[illegible]

[illegible] الرفع [illegible]

[illegible] الرفع والنصب [illegible]

[illegible]

[illegible] نهج البلاغة [illegible]

[illegible] السيوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان قال بعض الشارحين هذا الكلام [illegible]

[illegible] كانت [illegible]

سنة سبع وثلاثين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السيف [illegible]

[illegible] العضلات [illegible]

[illegible] السيف [illegible]

[illegible]

[illegible] على الأول [illegible]

[illegible] السيف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العدو [illegible]

[illegible] العدو [illegible]

[illegible]

[illegible] بالضرب [illegible]

[illegible] السيوف [illegible]

[illegible] السيوف [illegible]

[illegible] السيوف [illegible]

بينها والمعنى انما قصرت السيوف عن [illegible] ولما [illegible] بالمقتل [illegible] التقدم [illegible] العدو
ورده [illegible] في بعض الغزوات [illegible] فقال [illegible] السيوف بالخطو والرماح
[illegible] الخطو [illegible]
ان [illegible] السيوف [illegible] بالسهام والمراد [illegible]
[illegible] ويعلم [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] عند الوقوف [illegible]
اما [illegible] او عند [illegible] المراد [illegible] عن حصول الغرض [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
مستقبل [illegible] والمنع [illegible]
[illegible] والقدرة [illegible]
مع عدم [illegible] والثبات الدائم و[illegible]
[illegible] والمراد [illegible] القوم [illegible]
[illegible] عالية [illegible]
[illegible] وكسر [illegible]
[illegible] القدر [illegible] في الكلام [illegible]
[illegible]
ويمكن ان [illegible] القتال [illegible]
والاول [illegible] القوة [illegible] والتعب [illegible] المقصد [illegible]
[illegible] العدو [illegible]
[illegible] القوم [illegible]

قيل [illegible]

العاص [illegible]

الواو

[illegible] المال [illegible] على الاعداء [illegible] الحق [illegible] النفر [illegible] الا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الحاصل [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الحق [illegible] نصيحتهم [illegible]
[illegible] الحق [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible]
نهج البلاغة [illegible]
[illegible] نهج البلاغة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible] العدو [illegible] القتال [illegible]
[illegible]
[illegible] نهج البلاغة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] بيان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

اي يرمي بنفسه عن الفرار لشجاعة عن ضعف القوى كالنفس الانسان وقد لا يبعد ان يكون [illegible] بمعنى الابصار [illegible] لهم [illegible]
شيء جبنا وكذا الكلام في قلة الكلام وترك الاصوات فانها علامة الشجاعة قال الجبان يحيد [illegible] وقال الجوهري قولهم فلان
حامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمى وفي [illegible] الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة [illegible]
[illegible] يحق عليه الدفع عن [illegible] الحقائق جمع حقيقة بمعنى ما يحق على الرجل ان يحميه والمراد نزول الحقائق [illegible]
[illegible] ان يحمى [illegible] الحقيقة بمعنى الآية كما ذكره الجوهري والفيروزآبادي [illegible]
[illegible] المتصفة بها [illegible] الحقائق [illegible] الصف [illegible]
[illegible] الجبان [illegible] يكتنفون [illegible] اليمين واليسار
[illegible] العطف [illegible] على الاستعارة
[illegible] وجوه الرجال [illegible] الصفوف
[illegible]
[illegible] الاستسلام [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] الاصوات [illegible] الكلام [illegible] المنازلة [illegible] المبارزة [illegible]
والمعانقة والمكادحة [illegible] واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان
الله مع الصابرين اللهم [illegible] انزل عليهم النصر [illegible] بيان [illegible] القوم تجالدوا بالسيوف [illegible]
[illegible] بالسيوف [illegible]
[illegible] وقال الريح الغلبة والقوة [illegible] والدولة [illegible]
[illegible] ان الله قد دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وتشفي بكم على الخير الايمان بالله
ورسوله والجهاد في سبيله [illegible] مغفرة الذنوب [illegible] ثم اخبركم انه يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص فقدموا الدارع واخروا الحاسر وعضوا على الاضراس فانه انبى للسيوف عن الهام والتووا في اطراف
الرماح فانه امور للاسنة وغضوا الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل واولى [illegible]

على اطراف الرماح فانه امور للاسنة وغضوا الابصار فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل
ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم فان المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم اهل الحفاظ
ولا تمثلوا بقتيل واذا وصلتم الى رحال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم
ولا تهيجوا امرأة باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم وصلحاءكم فانهن ضعاف القوى والانفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف
عنهن وانهن لمشركات وان كان الرجل ليتناول المرأة فيعير بها وعقبه من بعده واعلموا ان اهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم
ويكتنفونها ويصيرون حفافيها ووراءها وامامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها رحم الله
امرأ واسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى اخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن اخيه فيكتسب بذلك اللائمة ويأتي به دناءة وكيف لا يكون
كذلك وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسك يده قد خلى قرنه على اخيه هاربا منه ينظر اليه وهذا من يفعله يمقته الله فلا تعرضوا
لمقت الله عز وجل فانما ممركم الى الله وقد قال الله عز وجل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا
وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الآخرة فاستعينوا بالصبر والصدق فانما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا
في الله حق جهاده ولا قوة الا بالله وفي كلام له آخر واذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فاذا بدأوا بكم فانهدوا
اليهم وعليكم السكينة والوقار وعضوا على الاضراس فانه انبى للسيوف عن الهام وغضوا الابصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال
واقلوا الكلام فانه اطرد للفشل واذهب بالوهل ووطنوا انفسكم على المبارزة والمنازلة والمجادلة واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرا فان
المانع للذمار عند نزول الحقائق هم اهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وامامها واذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد وعليكم
بالتحامي فان الحرب سجال لا يشدون عليكم كرة بعد فرة ولا حملة بعد جولة ومن القى اليكم السلام فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فان بعد
الصبر النصر من الله عز وجل ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين بيان قال الجوهري رصصت الشيء رصا الصقت
بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص والدارع لابس الدرع والحاسر الذي لا مغفر عليه ولا درع والتووا على اطراف الرماح [illegible]
[illegible] كالتورية [illegible] اطراف الرماح [illegible]
على [illegible] لم يعمل [illegible] الانفة [illegible] والمورد [illegible]
[illegible] وقال الجوهري الجأش [illegible] اذا اضطرب عند الفزع [illegible]
رابط

الجأش

[illegible]

ابو قا رونا بكم غانكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله ... الصابرين على نزول الحقايق الى ... الذين
يكونون بلياتهم ... الفاضحة فيجمع عليه ... اخذ ... يقاتل
لائمة ... لا تبرحوا المقتل ... من المرت ... فيشغلكم النوازل ... من الموت او القتل واذا الى
الا قليلا ... لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الآجلة فاستحيوا ... والصبر ... والصدق في ... فان الله
بعد الصبر ينزل النصر باب ... ان ... تحت الذي ...
... رب السقف ... عند نزول الحقايق الى ... الذين ... ويكتنفون ... خلف وامام
... قال ... قوله ... وكيف يكون ... اثنين ... بيده
... فانه ... ينظر اليه ... فلا تعرضوا لمقت الله ... قال ... لقوم
لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ... استحيوا الصدق والصبر فان بعد الصبر ينزل النصر
... نهج البلاغة ومن كلام له عليه السلام ... القوم بصفين اللهم رب السقف المرفوع والجو
المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس والقمر ومختلفا للنجوم السيارة وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا
يسأمون من عبادتك ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للانام ومدرجا للهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى ورب الجبال
الرواسي التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق اعتمادا ان اظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وان اظهرتهم علينا فارزقنا
الشهادة واعصمنا من الفتنة ... المانع للفرار ... عند نزول الحقايق ... الحفاظ ... والجنة امامكم بيان
الجو ما بين السماء والارض ... السقف المرفوع السماء ... الجو المكفوف ...
... السماء ... الهواء ...
... الشمس والقمر ومختلفا للنجوم السيارة ... الليل والنهار ... الشمس على وجه الارض ...
... الليل ... النهار ... المغيض ...
... الليل والنهار ... قوله سبطا من
... قوله ... والهوام ... قوله والخلق اعتمادا ... سكان لهم

ويستغفرون ... والنهار ... العلق ... المعادن ... في معرفة الخلق ... فهم
... كل ... الدرر ... الكريم ... الاحوال ... العلم ...
... في الحرب ... الشيخ ... نهج البلاغة ... في الحرب ... الطبري ...
... العقبة ... يوم خرج لقتال الحجاج مع ابن الاشعث انه قال ... على الجبال ... سمعت ... رفع الله
درجته في الصالحين ... الشهداء ... يقول يوم لقينا اهل الشام ايها المؤمنون ... يعمل به ومنكر يدعى
اليه فانكره بقلبه فقد سلم وبرئ ومن انكره بلسانه فقد اجر وهو افضل من صاحبه ومن انكره بالسيف لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الظالمين
السفلى فذلك الذي اصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونور في قلبه اليقين بيان قوله فقد سلم ... العقاب ...
... المنكر ... الشهداء ... اختص ... والبراءة من العقاب ...
... الاجر ... الا ... المنكر ... الانكار ... بالقلب ... المنكر ... يفعل
يستحق ... انتهى ... بشارة المصطفى ... محمد بن ... الحسن ...
... الفضل ... محمد بن ... عن ... ابي ... عبد الله
بن عباس ... قال ... النبي ... ابن ... علي ... فارس
... يوم ... بعضهم ... سراجا ساطعا ... يتقدم ...
... منهم ... ابن ابي طالب ... عشرة الف ...
... بعضهم ... امير المؤمنين ... النخع ... العراق ... قلب طاهرة
... قلوب اهل الحق ... يوم ... استشعروا الخشية وتجلببوا السكينة وادرعوا ... عضوا
الاصوات وقلقلوا السيوف في اغمادها قبل سلها ... والطعن ... السيوف بالخطا والنبل
... الكرة ... الاعقاب ... يوم ... الموت مشية
سجحا ... والرواق ... الشيطان ... رجله
... المرتبة ... والله معكم ولن يتركم
اعمالكم ... ابن عم نبيه ... علي امير المؤمنين ... لم يبلغ ... عالم

في حولان ... [illegible]

... [illegible]

باب ال

... [illegible]

... [illegible] ... ينطفه ينطف ... [illegible] ... صفة المسيح ينطف ... [illegible]

... [illegible] ... ذيل القرآن ... [illegible]

تفسير الوات

... [illegible]

انشد من ذلك اليوم ينثني اقدار الموت لا تقلع ومن قطع لا يرجع ومن رق غالبه [illegible] او صلب بوجهه [illegible] واتق الله ولكن اولى
الامور عند الشكر بعقد في السر والعلانية قال الشكر خير زاد بال قال في القاموس المحذر [illegible] الاسد ومنه [illegible] خادر والقرع
الى كرار اول دخل فانه اكثر [illegible] واظهر آخر او قال قرنه [illegible] فقد انكر اليه تكرار وقت كان واليا كرة اول الفاكهة ذكره الجوهري
وقال [illegible] في الوصف نفذه قال في مختصر المحيط الحول والمطول وانه في كشف [illegible] وجاب وفي بعض النسخ وكتبته واحد
الظهر والترحل [illegible] الكثرة [illegible] خاصته [illegible] الضعف وصفصفة المكاثر التوهم والتهديد [illegible] في الكاثر [illegible]
قال في القاموس صفصف الشراب ترقرق والصفصفة من التساب واخرجوا القوانص [illegible] قد القدور [illegible] بقية
الطعام الذي [illegible] اصطاد [illegible] يحتمل القوانص [illegible] القانصة والقارص السيف
القاطع واشرعت الرمح قبله [illegible] كما اشرعت [illegible] الاضلاع [illegible] القصد والشدة [illegible] والرح
بالقريب الغابر والقعقعة اصوات السلاح في القتال وفي القاموس اللبدة بالكسر شعر زبرة الاسد وكنيته ذو لبدة
تنشيط القتال شعر عزابه الاقرن التميمي قال [illegible] يوم حنين اذ رأى العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب [illegible] في السلاح ٥
هلا رأيته [illegible] وبيده صفيحة [illegible] يقلب [illegible] على فرس له ادهم وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] الانس [illegible]
[illegible] عظيم [illegible] بعض [illegible] الرجل [illegible]
لما سلم كان [illegible] يا غلام [illegible] واحد منهما يا صاحبه قال [illegible] يا غلام [illegible]
[illegible] قال [illegible] لا يصل واحد منهما يا صاحبه [illegible] العباس [illegible]
[illegible] العباس [illegible] الارض [illegible]
[illegible] بيتهم [illegible] قوم مؤمنين [illegible]
[illegible] العاص [illegible] قال [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] قال [illegible] البراز
[illegible] ابن [illegible] معوية [illegible] الاصمعي

في [illegible] الغزوات [illegible] ان [illegible] والله [illegible] رجال [illegible]
[illegible] الاباء [illegible] عاد [illegible] الملك [illegible] معوية فقال [illegible] البراز [illegible] قال
[illegible] قال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] العباس [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الامل [illegible] الشهر الحرام [illegible]
[illegible] فقال يا عباس [illegible] قال [illegible] معوية [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] العاص [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] بال [illegible]
[illegible] الاقرن [illegible] الساعة
[illegible] وقال اللهم [illegible] العباس [illegible]
[illegible] العلق [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible]
[illegible] والعباس

التوطئة لأنه من [illegible] على غير [illegible] في حروف كثيرة وقيل النطع بساط القطع وبه العرق الذي القلب معلق به
وقال الجوهري [illegible] ذلك ويقال كلمة المستعمر الأول وقال [illegible] ولا يحقق بعضهم [illegible] عبدكم يسأل التي
يقال فلان [illegible] الناس وقال القتيبي في الأمثال [illegible] يحكي ظهره من الكوب [illegible] أن إبطال أو ما
يعني الأمر عليك [illegible] حاسرة ثمرة ٥ مجالس المفيد
التمار عن محمد بن الحسن عن أبيه سعيد عن
صالح بن عبد الله عن هشام عن أبي مخنف عن الأعمش عن أبي إسحق السبيعي عن الأصبغ بن نباتة عن مجاهد قال إن أمير المؤمنين ع خطب
يوم صفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال أيها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي فإن الخيلاء من التجبر والنخوة من الكبر
وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل ألا إن المسلم أخو المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحدة وسبله قاصدة من
أخذ بها لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق نحن
أهل بيت الرحمة وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قادة الإسلام وفينا أمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى
جهاد عدوه والشدة في أمره وابتغاء رضوانه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفيء لأهله ألا وإن
أعجب العجب أن معاوية بن أبي سفيان الأموي وعمرو بن العاص السهمي يحرضان الناس على طلب الدين بزعمهما وإني والله لم أخالف
رسول الله ص قط ولم أعصه في أمر قط أقيه بنفسي في المواطن التي ينكص فيها الأبطال وترعد فيها الفرائص نجدة أكرمني الله بها فله
الحمد ولقد قبض النبي ص وإن رأسه لفي حجري ولقد وليت غسله بيدي تقلبه الملائكة المقربون معي وايم الله ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا
ظهر أهل باطلها على أهل حقها إلا ما شاء الله قال فقام عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمة لم تستقم عليه فتفرق
الناس وقد نفذت بصائرهم كتاب العمدة بإسناده إلى صحيح مسلم بإسناده إلى شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول أيها الناس
اتهموا رأيكم على دينكم والله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر رسول الله ص لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهل بنا إلا أمركم هذا بيان أسهل بنا كناية عن [illegible] الأمور [illegible] من قولهم أسهل إذا
صار إلى السهل من الأرض وقصة أبي جندل [illegible] على الصلح بالحديبية [illegible]
[illegible] كتاب العمدة من تفسير الثعلبي قال [illegible] خليفة عن أبي هاشم عن أبي سعيد [illegible] قال كنا
نقول ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة فما هذه الخصومة فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيف قلنا نعم هو هذا ٥
مناقب ابن شهرآشوب قال السدي في قوله فلا عدوان إلا على الظالمين نزلت في حرب يوم صفين ويوم الجمل حين قاتله أصحاب الجمل

وصفين

بعض المفسرين في قوله قل للمخلفين من الأعراب
وصفين خاذلين ثم قال [illegible] مع المتقين بالقرآن الحق مع أمير المؤمنين ع [illegible]
ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد [illegible] أنهم أهل صفين وذلك أن النبي ص قال للأعراب الذين تخلفوا عنه بالحديبية [illegible]
على خيبر قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر قالا في قوله ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون كنا نقول
ربنا واحد ونبينا واحد وديننا واحد فما هذه الخصومة فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم
هو هذا قال ابن عباس قال أمير المؤمنين ع [illegible]
ابن مسعود قال النبي ص [illegible] معاوية وعمرو [illegible] ولما فرغ أمير المؤمنين ع من الجمل نزل في الرحبة [illegible] رجب وخطب فقال الحمد
الذي نصر وليه وخذل عدوه وأعز الصادق المحق وأذل الكاذب المبطل [illegible] ودعا الأشعث بن قيس من ثغر آذربيجان والأحنف
بن قيس من البصرة وجرير بن عبد الله البجلي من همدان فأتوه إلى الكوفة [illegible] جريرا إلى معاوية يدعوه إلى طاعته [illegible] توقف
معاوية [illegible] حتى قدم شرحبيل الكندي [illegible] خطب فقال أيها الناس قد علمتم أني خليفة عمر وخليفة عثمان وقد قتل عثمان مظلوما
وأنا وليه وابن عمه وأولى الناس بطلب دمه [illegible] عمرو [illegible]
بالحق [illegible] فقال له غلامه وردان [illegible] فقال عمرو [illegible]
[illegible] ولا أنت العداة [illegible]
[illegible] معاوية [illegible] أن [illegible]
[illegible]
[illegible]
الأمور [illegible]
[illegible] التسبيح [illegible] أنه [illegible] الأمور [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] أمير المؤمنين ع [illegible]
خليفة [illegible] المقتول [illegible] الناس
[illegible] أمير المؤمنين ع [illegible]

المسلمون من يصنع بتحاكم القوم الى الحكم على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما الذي تريدون فاني حذرتكم القطع عن الكلام ولعمري لقد نزعت
بعقلك لعلك اخرا اليك الناس من يوم صفين وقد طلبت اليهم ابن ابي طالب الذي لا يمكن لهم الملامة واجمع على المسير وحض
الناس على ذلك قال ابن دريد قال ابو حازم التيمي وابو وايل قال امير المؤمنين ع انزلوا بالبقية الاعراب اولى الناس ان يدعوا
على من يقول لهم ان يقعد بولده وجاء رجل من عبس الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين فقال الله انتم تبعون قاتل عثمان ويبكون على
قميصه فقال امير المؤمنين ع يا قميص عثمان بقميص يوسف ولا بكاءهم على الا بكاء اولاد يعقوب فلق فيح الكذب وحده بباطنها
فحولت فقال قيس بن سعد ولست بناج من علي وصحبه فان تك في جانب الحق ليس يجنا وكان امير المؤمنين ع لما ان القى به
قد نادت فنزل الحجيج من المطلب فقال امير المؤمنين ع يستعين بها القرآن الى من يحول بها الآية فقال المصلى عبد الله بن ابي رافع الكاتب
بيتغ سمعت من تحت العلم وانا البنون المؤمنين من المهاجرين الاولين والتابعين باحسان من اهل البدريين وانا ان طلق
من طلق بعض من لعين ولمن يحرض على كتاب السلم جهة السابقة ولا منتسبين ولا متفصلة وكان ابواب الاعراب الذين
حاربوا الله ورسوله فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الاحزاب ثم وقع في الكلام الم ترو الى اذ وصل اخوانهم اجابوا لقد
يقف على القوم فيقضوا كتب معوية اتق الله في قتل وذهب هذه البلاد فيلطا لم ينتفع من اهل الشام لا كتب اليه الكفر فاجابه
بعد كلام طويل غليظ لا تنفع من حقيقة علي كلمة العذاب ولم يكف العقاب ولا يحرجهم وكان من اختلف الاحزاب ثم ك
وانت عليه من اهل القبلة والجبرة ولم يدع ولم يجد الله عز وجل في ذلك بالبرهان ثم قال في اليوم ما اولهم عن خلق الجن
عشيرة وعمار ابن شيبة واخذ حنظلة الذي سفك الله دمه يوم بدر على بني يوم بدر وقد اهلكه السيف مع ... الحق
الى عقد فنهاه عمرو عن مكاتبته ولم يكتب الا بيتا لعمرو ينيد وبان قيس عتب الحرب حتى الحق وضرب الرقاب فقال
امير المؤمنين ع قد ملت الا كن وبذلك القاسطين ومسالك الا ربعين ثم ركب فرسه اليوم ... وشرطه ... الحق فقال
سعيد بن جبير ... تسع مائة رجل من الانصار ... من المهاجرين وقال عبد الرحمن بن ابي ليلى ... رجلا من اهل بدر وقال
لمن ... رجلا وخرج معوية ... من الشام ... ورجال وقد تقلد سيف عثمان فنزل صفين والحرب على
شريعة الفرات وقال ابا لم ... من ايامه ليث ... جاء ... اصحابه ... ما ... الماء فانفذ علي ع
بن ربيع الرياحي وصعصعة بن صوحان ... ذلك ... فقال انتم ... عن ... الى السيوف

المكر ... من الكوفة ... بن ... فخرج ... على الرجل ... جاعة ... ماهنون ان ... على ... الا ... وكان
الحكم ... قال ... سبعة عشر الف رجل ... رجل واحد ... منهم ... ان يومئذ ... عمرو والانصار ليدعواه الى الحق
نزولهم ... ليالي ... من ذي الحجة سنة ست وثلثين وانفذ سعيد بن قيس الهمداني ... عمرو والانصار ... ذلك
فانفذ ... علي ... من الانفذ بن ... الرياحي ... بن حاتم ... بن قيس الارحبي وزياد بن حفص ... ذلك
فكان معوية يقول ... لا فتلهم ... ثم ... الا ... في ذي الحجة واسكنوا في الحرم ... قال
... صفر سنة سبع وثلثين ... الا ... من الانصار ... جمع عسكره ... الحسن والحسين وعبد الله بن
جعفر ومسلم بن عقيل ... محمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر ... المرقال وعلى القلب عبد الله بن العباس وعباس بن ربيعة
من ... والاشتر والاشعث ... سعيد بن قيس الهمداني وعبد الله بن ... وزياد بن ... سعد ... البجلي وعدي
بن حاتم وعلى الكلبي عمار بن ياسر وعمرو بن الحمق ... وقبيصة بن جابر ... وجعل معوية على ... ذا الكلاع
الحميري و... ذا الظلم وعلى الميمنة عمرو بن العاص وحبيب بن مسلمة وعلى القلب الضحاك بن قيس الفهري وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد
وعلى الساقة بسر بن ارطاة الفهري وعلى الجناح عبد الله بن مسعدة الفزاري ... بن قبيصة ... وعلى الكلبي ابا الاعور السلمي وحابس
بن سعد الطائي ... علي ع لا معوية ... من ... يتعرض ... وتعبئة ... اهل العراق
اول يوم ... بين الاشتر وحبيب بن مسلمة ... المرقال والاعور السلمي ... عمار وعمرو بن العاص والرابع بين
ابن الحنفية وعبيد الله بن عمر ... بن عبد الله بن العباس والوليد بن عقبة ... سعيد بن قيس وذي الكلاع ...
الاربعين وقعة ... ليلة الهرير ... عوف بن ... فاجابه ... حاجب ... عابر
علقمة قايلا ... حمل ... علقمة ... الاعاص ... الصحية ...
الحر ... قايلا ابن الكبسة ... بنفادم ... على عثمان فاجابه ... علي ع ... قد ...
لقد ... فقتل الاعور ... علي ع ... القدر لم ... من عمرو ... وصرعه على الارض ...
السنان ... وقيل ... الاشتر ... الم ...
... معوية ... ابن ... امير المؤمنين ع ...
... الحسن ... في الهياج ... عمرو بن العاص ... يقول
لا عيش ... ذا ... ذا الذي ... ذا الذي ... حتى ...

وارتجز أنا الذي عرفت في النقعا أنا الذي عرفت في القتلى أنا الذي أبلي بيوم الفضا او يجيء سابقه الي اوا فبرز مع قوم

وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد يجول في الحرب يطلب ابو عبيد الله المبارز فخالطه الأزد وخالد تربية الوليد قد دفع الجرح بسيف بعد أن ركزها

فبرز الأشتر وارتجز يقول بالضرب والطعنة يارب حق سبيل الجنة ولا تحرمني ثواب الرحمة واصطبر وحمل على الكرة

فخرج الأشتر فاعرض عنه ثم انه [illegible] فقال معوية هذه فاشرة الصالحة في اللعب فاصبر فقال اشتد مع القتال وخرج معوية

يشير الى همدان وهو يقول لا عيش الا عيش قحطان الحمام من راحة شكر شام قوم لهم العلا الكل اهل الشام كم من زاحم بطل الاحام

ولكم قتيل جريح ملقى كذا لا يوصل سادة الكرام فبرز سعيد بن قيس وهو يقول انا رب الحق والكرام لا يقبل الملك لاهل الشام

فحمل معوية ومنعه فولى معوية لما دخل في عمار القوم وحمل قيس يقول يا لهف نفسي فاتني معوية على ظهر كالعقاب

كلوية والاقصات الالهمة في الاولى مقبلا في ابادة وبرز ابو الفضل الكندي قائلا تحت كل شيء يومها وجاءت

تميم وجاءت الاسد وجاءت همدان من بعدي فما خاض منهم احد غير الفوارس يوم الهياج وتقت الاوادل يوم

النكد ورجال تجالو في الميدان قائلا ان تجاوز شكوت تخبرنا ثم [illegible] في الوغا وابوا بسيوف حسام وسنان في يد النبي الطاهر

المطهر وحمزة المطهر وتربة جعفر وفاطم وسبع وبعث منهم من الجنا وابن هند نجح بينه كانهم يقود موكب فاستخلفه عمر بن الحصين

السكوني عمار بن يطعنه سعيد بن قيس فطعنه وانشد اقول له في الحرب وقد فرقت بهم عن الغبول الاعمرو بن يحيى

وكل فتى سند كرم المنول انطلع ابن تمال اليحيى بمعضلة ونا الاكرمان وانقذ معوية ذا الكلاع الى بني همدان فشتكوا

بينهم الي القبل ثم انهزم اهل الشام ثم جاءت ابن الوكيل على ايادي فوارس همدان ليساقوا عفاة الوغى فرسان كروب ثم ٥

يقودهم حامي الحقيقة ماجد سعيد بن قيس الكريم عماق جزا الله همدان الجنان فانهم سادة العدن في كل يوم كلام ٥

وبرز ابو ايوب الانصاري فقتلوا عنه فاذن معوية جمع ودخل فسطاطه فقرع ابن منصور فقال ابن الوكيل وعلى اوساط وما

وسوف نعلم بيننا وخرج رجل في جلده رجل كم في عمر الكوفة فاما اخوه فقتلوا خلف باب ابن طلحة الا ابو على فانك

لم يلك وبرز عبد الله بن خليفة الطائي في جماعة من قومه وارتجز الا ظن السيل لا الاجبال الا اشجعا البيض والعوالي

فقاتلوا اشد القتال وخرج من العسكرين زهاء الف رجل فاقتتلوا حتى لم يبق منهم احد منهم يقول بشر بن عمرو وقامت

الابطال ما دونهم وقامت احوال بنعيب وخرج بسر بن ارطاة وارتجز الكرام نحن فرسان الاردان جادوا كمعونا

اولاد الرحمن اني اتا في جمع بحمد الله آخر قليلا قال من عثمان فبرز اليه سعيد بن قيس فما يلا بو تبت بالجند فاني مع الايمان المعلوم الجبر

بشركم الا الهجان بالسيوف بني همدان فانصرف بشر من طعنه مجروحا وخرج ادهم من بني القعقاع وارتجز انت لو تمنع

التقادم العقيقي فانت لانا تشاخر قتيل فقتله حجر بن عدي فخرج الحكم بن الازهر قائلا يا حجر يا حجر بن عدي الكندي انت بعضا

لسوف قتلك بعدي فقتله حجر فخرج اليه الملك بن شهر القعقاع يقول ان انا ابن الملك بن شهر ابن عم الحكم بن الازهر فاجابه

اذا اجرحوا ما من قسم اتقدم انك ثبت ولا توفي وبرز علقمة ما تحب في رجله وقتل من اهل العراق عمير بن عبيد الحارث فخرج

بن بوذة الثخر وابن حيان وسعيد بن بغي وابان بن قيس فحمل عليهم فهزمهم فقال معوية كنت ارجا اليوم ظفرا وبرز الاشتر

وحمل يقتل ما حمل عليه فما احد فقال معوية في ذلك فبرز عمرو بن القاضي فاعجبه فارس اليه وتبع الاشتر فاثار جل

من خلفه ومنعه وحمل الاشتر عليه فرجعت الطعنة في الترقوة فانكسر وقع عمرو جريحا وسقط [illegible] منه

وبرز الاصبغ بن نباتة قائلا اقتيلا حتى ترجع لبقيا اصبغ ابن الرجاء للقتال يدفع وقاتل حتى قتل معوية من مقامه

وخرج عوف المرادي قائلا انا المرادي وانا عوف اهل من يراغ عقاه يضف فبرز اليه كعب الاشتر وارتجز فقتله وبان معوية على

تل فقصد نحوه فلما قرب منه حمل عليه وارتجز وبلغ عليك يا ابن هند ان الغلام الاسدي فاخذه اهل الشام بالطعان

والضراب فاستلم بينهم قائلا الا نعلم تحته لكن اقرن ليس بعدا من الاوس فبرز تميمي فقال ولو فرشنا الا في حجته

لعلك لها قدرت ليس ابدا وخرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فبرز اليه جارية ابن قدامة السعدي فقتله وخرج

اجاله عمر السلمي بصرف من طعنه زياد بن كعب الهمداني مجروحا وقتل من همدان خلق كثير من اهل الشام وقتل معوية من همدان

اعداء عنه وبرز عمرو بن عطارد التميمي قائلا قد حاربت تميم لها حرب ولها قدم ومن قدم بعدي تقدم

فقاتلوا الى الليل وبرز قيس بن سعد وقال انا ابن سعد وعبادة والخزرجي رجال سادة حتى قتل وخرج الى الوسادة

يدفا الجلال الفتح اثارة فخرج بسر بن ارطاة الفهري فارتجز ان انا ابن ارطاة ما بطل القدر في اسرة من غالب وفهر الراجح

اليوم بغير وقف ابن سعد فنزل فانصرف مجروحا من قيس وخرج الحارث بن عبد الرحمن وقتل المرادي

ومسلم الازدي ورجلين آخرين فبرز اليه عمار منكرا فقتله وقتل سعد بعده وخرج كريب بن الصباح فقتل موقفا

الحولاني وشرحبيل البكري والحارث الحكمي وعبد الرحمن الهمداني فقتله ابن الوكيل ثم قتل الحرث بن وداع والمطاع بن المطلب

كثير

وعروة بن داود وخرج من عسكر معوية رجل [illegible] انا الحرث [illegible] فقتله [illegible] وخرج [illegible] ذو الكلاع فقتله
الاشتر وخرج [illegible] فطعنه عدي بن حاتم [illegible] خالد [illegible] الحرث فاجابه [illegible] الالف فقتلوا
حتى [illegible] معوية [illegible] فقتل [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] فقتل اصحابه [illegible] وجهه [illegible] الخيل [illegible] وقرا [illegible] وجهه وذلك
قتيل [illegible] وخرج عمرة [illegible] فقتله المرقال [illegible] فاخذ سيفه [illegible] مائة فقاتل
حتى قتل ثم اخذ [illegible] المرقال فقاتل حتى قتل فاخذه ابو الفضل [illegible] قتلت فاسد [illegible]
[illegible] فقاتل [illegible] ورجع [illegible] عبد الله بن بديل [illegible] ولا ادري معوية [illegible] العظم
[illegible] جاور [illegible] كلاب [illegible] فحملوا عليه وقتلوه فاخذه عمرو بن الحمق قايلا [illegible]
عصبة من عصبة [illegible] صرعوا [illegible] ثم وقتل [illegible] فقال [illegible] القلم قاتلوا اهل العراق [illegible]
وانتم [illegible] ابي الحرث [illegible] بن جعدة [illegible] قايلا [illegible] الذي [illegible] القلم
[illegible] الانصار [illegible] واحد وقتلوا [illegible] الكلاع [illegible] القلم [illegible] معوية فقتل الانصار [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الشمس [illegible] قتلنا [illegible] الكلاع [illegible] وخرج عبيد الله بن عمر
ودعا [illegible] فقتله عبد الله بن سوار [illegible] بن خالد [illegible] بن الخطاب [illegible]
بن عمرو [illegible] فاوصى معوية [illegible] رايات فقتل من اصحاب معوية سبع مائة رجل ومن
اصحاب علي [illegible] رجل وخرج عمار [illegible] وقال بعضهم [illegible] ركب [illegible] همدان فقال امير المؤمنين
[illegible] القوم [illegible] وخرج عمرو بن العاص [illegible] فقصده الاشتر [illegible] انا الاشتر [illegible]
[illegible] الافعى [illegible] ودعا القاسم بن ربيعة [illegible] بن عبد المطلب فقتله
العباس [illegible] عمار [illegible] فقال معوية من قتل العباس [illegible] فخرج رجلان [illegible] فقال [illegible]
[illegible] اباه [illegible] وسلاح العباس [illegible] فقال [illegible] اولى [illegible]
[illegible] فقتله وتقدم [illegible] فقتله وخرج [illegible] وكان [illegible] علي [illegible] العالي
[illegible] على [illegible] وخرج [illegible] القتال [illegible] فقال [illegible]
[illegible]

ذو نفوس [illegible] بن حاتم [illegible] الرفيع العلام

[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] وحمل [illegible] علي [illegible] معوية [illegible] صفوف [illegible] ابو الاعور السلمي [illegible] ويقول [illegible]
[illegible] فانهزم [illegible] على اهل العراق [illegible] قيس بن سعد [illegible] عدي بن حاتم والاشتر
[illegible] فقتلوا منهم [illegible] الاف [illegible] وخرج [illegible] معوية [illegible]
[illegible] على [illegible] اربع [illegible]
[illegible] عبد الله بن جعفر [illegible] رجل فقتل [illegible]
عمرو بن العاص [illegible] اويس القرني فقتلها [illegible] فسلم على امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقتل [illegible] امير المؤمنين [illegible] ثم [illegible] ويقول [illegible] على [illegible]
[illegible] ابن امير المؤمنين [illegible]
[illegible] معوية [illegible] امير المؤمنين
على [illegible] ثم حمل على [illegible] وقتل منهم [illegible] على القتل [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] وخرج عمرو بن العاص
[illegible] الكوفة [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] الغلام [illegible] الماجد الابيض [illegible] ابو [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] امير المؤمنين [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] معوية [illegible] الذي [illegible] وقال [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] على [illegible] عمار [illegible]
معوية [illegible] امير المؤمنين [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] لقد علم [illegible]
[illegible] الاشتر [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] الاشتر [illegible] ظاهره [illegible] عمرو [illegible]
[illegible] معوية [illegible] امير المؤمنين [illegible] عمرو [illegible] بن عباس [illegible]

فكان يقاتل ثم قال اللهم اغفر لي ما تقدم بعد الله كثور فقتل ابن عباس فكان جواب ابن عباس

فرجع وو عمار فذهب فقال انظروا الى اليد الابلج الاجاود طعن فيه كثير يشتعل النور له في الشعر الاملس ابن عبات

اجب عن عمار والنفس منه في الارض او مثله الا في اقاسيم ثم كتب معوية الى عمرو انه قد قتل سنة اثنين وعشرين

ناحية وسعد وابن عمر بالحجاز وعلى ما ثبت بالعراق على الخلف عظم ولو بويع لك لسعد على اني لا ارى سعيا في حاجة ابن عباس

دعوتنا ابن عباس الى السلم حتى عز وليس لها حق تحوت بها دع وان معوية لابن خديج الكندي ابن حاجب الاشعث والنعمان

بن بشير ابن ثابت قيس بن سعد في القلم ثم انتدبوا وعقبة وحبيب بن مسلمة والضحاك بن قيس لما امر المؤمنين عن على

كلمة قال ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فلما تجمعوا الى ذلك فلما رايتهم قد اجتمعوا للحرب وفقد وارتابوا لم تزدادوا من الحجة

الا تجعلوا في لو اقدرت ان تفرقوا فتعملوا بكم ونحن على القتال وتكلموا بيننا وبين كتاب فهي تحقن دماء المسلمين

فقال لم اجد الا القتال والكفر بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم من الاشتر وقال سيروا معكم وقال امير المؤمنين عليه

الناس من بيع يومئذ هذا اليوم في طاعة الا ابن خطاب الله والحق وحضار الرجال الدين والكفر حتى في عواقب الامور

الان احمد بن هبيرة وصفا لي ما حدثه واحد وجابية ومن افضل ما ثبت الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون فتقدم

وابو بكر دعوا ذنب العمل لا تقوا واصلحوا بينهم وثبتوا كلمات من الذين امنوا او توقفوا ولا قاع طال اعقب قد

قلتم لو حقنا فحدثت وحمل في سبعة عشر الف رجل فكثر التصويت فقال معوية للعمرو اليوم صبرا وغدا الظفر فقال عمرو

صدقت يا معوية ولكن الموت حق والحياة باطل ولو حمل علي في اصحابه بكلهم اذن فهو البوار فقال امير المؤمنين عليه السلام ثم انتظاركم

ان كنتم تريدون الجنة معه ابو الهيثم بن التيهان قائلا احمد ربي محمد ذا الالاء الذي يفضل بدينه دين قومهم وبهم اجسيه

فقاتل حتى قتل وبرز اليه من بني ثابت قائلا لم تر رجلا من بعض الملائكة والتي مرورا ووفيهم وابت نهاها على

من عصاه ذلك فقاتل حتى قتل وبرز عدي بن حاتم قائلا اعد عمارا وبعد قيس وابن بديل صاحب الملاحم

ترجو البقاء من بعد بابن حاتم ما لك يقاتل حتى قتل عنه وبرز الاشتر وشجع اسيرا الى انه ثلاثة حيا

دون قومهم وسيل منهم وقتل جندب بن زهير قائلا ان يقاتلون حتى دخل في فتنة بحين من ليلة الهرير وكان اصحاب على

يضربون ليطول من اربع جوانب عسكر معوية ويتراولون على المنبر فوق رفع لا تستطيع السماء ساعة بعد ساعة ويقول اللهم ايد

فقد

تلف الاقدام والسنة وافت القلوب ورفعت الايدي وحدت الاعناق وطلبت الحوائج وشخصت الابصار اللهم انا قربنا وبين

قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وتسد الليل وما لك بن شطيط نظام يريد ما اراك تحطم بنا يام ووفق فيحطم

من كان باسا فقد ركع وكان يحمل عليهم مرة بعد مرة ويدخل في خلالهم ويقول الساعة في البقية احمد الله عز وجل الحرم والدرة

فكانوا يقاتلون اصحابه الجمل فلما اصبح كان قتل من عسكره اربعة الاف رجل وقتل عسكر معوية اثنين وثلاثين الف رجل

مصاحف معوية ذكرت الحرب فاستغاث بعمرو بن العاص فاشار برفع المصاحف قال قتادة القتلى يوم صفين سبعون الفا وقتل

وقال ابن سيرين سبعون الفا وهم اهل الاولين وما بين الاثرين وضعوا على كل قتيل قصبة ثم عدوا القصب بيان

ستة وعشرون الفا من اهل الشام وقتل الطرح قد في اصحاب عمار وحبير وقيس بن ابي حازم وسيف وقيل انهم جنبيهم ومسلم وقيل ابي عامر

وقتل الاكرم وقيل ابو ابي حنيفة اصحاب معوية وبذلك ما ولهم لطلب معوية ان يقدم من الشاميين انهم في ستعوا

الرسول لما تلاقيا ان كل جند معه وبعده اصحاب معوية الحرير الفجر يوم الاربعاء نحو قوله انه ما بين فيه حيرة من قبل

الفجر ايام ورد بطن بلال بعد الفجر حتى انشرا وتكلم كثير وقيل ان جميع افرادهم ومع الوادي المختص طلحة والزبير والقاسم

القدر النفس والليل وقتل الكرة وقتل ابن عطية والادرة فانزلها حيث عدد الوقت ليل قرابة تحوم بهم الاباح بسيرة الظهيرة

والعصر راجع لا امراي دار الامر نظر رب والاهلي كثيرة وابل الجبل الجميع والمعقر الرابطة وجانب القيس عظم لجيم والاثار

وتسعه ابل معرب كريال وشرب يمين بكسر اليمين والميم وتشديد الاول انشده قوله افرز فرزز وفي الدوال

ميمن وتسعه وقد عسكر وما بين وقت والفيحي بالتسكين الليل في البيع والوقعة الاولى والمنى الهبر الدقيق المحل

القوية الضرورية اليوم والوزن الفتح وقد تحول الصنف والعمل تحتمه الاو نجتني لطفه ووزن طرف لجسم القلب

والميم وتشديد الاول امره ولشتو الحرب والعدو كالعقاب سلوعها ادركها العقاب في وقت يرحبها ما بين في اسره وكذا عيبهم

اشتدوا عملكم ان قسم قطع ومن حضر في الديوان وتربة حيث والقرب بالكسر وقد يعلمه بها الى ما ارفيها الفجر لهذا اليوم

والطير بعد للمشاجرة وتقول الجهة انا الحاجة لها ان دخل جهة والقرب القول والمذهب المتعهد من اين الكرم

بجمع ابن الكريم والاعوان جمع الزول اللهم اصل الكرم وهب ربي كثيرة من اكرم الاخلاق والامانة وسعة في ارحم وايل

الكذب قوله الاربح العين اقول سف في الديوان هذا الرجز اليه وفيه الاقرع العين بالفيق العين ومحاوية البطن ظهر والمعاد البادرة
المشهورة والمراد ان كله والطعن به في قوله ان الغلام الوشيع في الديوان اي الامام الوشيع وفيه كالسطن وبعد قوله من اهل اليمن
سالكي يمجد من اهل عدن ابو حسين فاعلى وابو حسن والابلج الشرق الوجه او منفصل الحاجبين والقطن
والسطن بالتحريك الجبل الطويل قوله اما سبع من العشوة ويحتمل الذئب قوله اولا ابطل لا تقتلون قوله فاني كثير الحيث
في الرجز الذي بعد قوله تصطلح اشد عرين في اللقاء فخرج واليوم من الاسد والعدل فخرج من الجمع للا المنوذ بعقوبة السوداء
باتها لاجتماعها كالاسد واحد كما قيل في قوله ثم مالم كلم عدد ويقال ظهر الى القتال علي وجه انه يصطلح قوله امتنا بقتال التقوه او ذكره
كشف الغمة ٥ خرج من عسكر معوية المواق بن عبد الكلبي وطلب البراز فخرج اليه من عسكر علي الموسيل من عبد الله المرادي فقتله الكلبي وزال
فخرج باسه وحمل وجهه بالارض وكبه على وجهه فخرج اليه فتى من الازد اسمه مسلم بن عبد ربه فقتله الكلبي وحمل به كما فعل بالمرادي قام ذلك
منكره وانه وواقف يطلب البراز فخرج اليه من دعاه فتطلبه فنذره علي الخروج علي وانه فرشه فنزل فاحتز راسه وقلب وجهه
على التراب وركب ونادي هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله وفعل به كما فعل وركب ونادي هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله وفعل
بهذا الفارس ما فعل امره فتقدم فتى من اصحابه باقدامه فقال الحرب اي ما احتقار يقدم فارس لو رزم الساحل فكروا ولا ندم ان قومهم
فان فرت برشاله وهاطل انه ما يلوا فرث فما ستقع لهزوه فقال معوية لا قالها لاجتماع فقتل تقف مكانك فخرج
اليه عمر وجعل علي بنادمهم ولا يخرج اليه احد فرفع المغفر عن راسه ورجع الى عسكره فخرج رجل من ابطال الشام اسمه كريب بن
القباح فطلب البراز فخرج اليه المرتفع فحولان فقتله الشامي وخرج اليه اخر فقتله الشامي فدارت رحاه فخرج اليه علي بنفسه
فوقف قبالته فقال الشامي من انت قال انا كريب بن القباح الحميري فقال له علي ويحك يا كريب اني احذرك الله في نفسك وادعوك
الى كتاب الله وسنة نبيه فقال له كريب من انت قال انا علي بن ابي طالب فالله الله في نفسك فاني اراك فارسا بطلا فيكون لك
ما لنا وعليك ما علينا وتصون نفسك من عذاب الله ولا يدخلنك معوية نار جهنم فقال كريب ادن مني ان شئت وجعل يلوح

بسيفه فمشى اليه علي والتقيا بضربتين فبدره علي فقتله فخرج اليه الحرث الحميري فقتله حتى قتل اربعة وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ثم صاح علي يا معوية
هلم الى مبارزتي ولا تفنين العرب بيننا فقال معوية لا حاجة لي في ذلك فقد قتلت اربعة من سباع العرب فحسبك فصاح
شخص من اصحاب معوية اسمه عروة بن داود يا علي ان كان معوية قد كره مبارزتك فهلم الي مبارزتي فذهب علي نحوه فبدره
عروة بضربة فلم يعمل شيئا وضربه علي فاسقطه قتيلا ثم قال انطلق الى النار وكبر على اهل الشام قتل عروة وجاء الليل وخرج علي
في يوم اخر متنكرا وطلب البراز فخرج اليه عمرو بن العاص وهو لا يعرف انه علي وعرفه علي فاطرد بين يديه ليبعده عن عسكره فتبعه
عمرو مرتجزا يا قادة الكوفة يا اهل الفتن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فرجع اليه علي وهو يقول ابو الحسين فاعلمن والحسن جاءك
يقتاد العنان والرسن فعرفه عمرو فولى الى الصف ولحقه علي فطعنه طعنة وقع الرمح في فضول درعه فسقط الى الارض وخشي
ان يقتله فرفع رجليه فبدت سوأته فصرف علي وجهه وانصرف الى عسكره وجاء عمرو ومعوية يضحك منه فقال له مم تضحك والله لو بدا لعلي
صفحتك لاوجعك الله عن صفحتك قال اذا لا رجع فقال لك ما يتم على اهل الشام ويضحك فقال معوية لو كنت يحتمل [illegible] هذا لقد يفعل
معوية [illegible] ان كلمت ولكن افكار الرجال اخصه عنه ولم يقتله اتقى السماء فقال معوية لا والله تعقب فظهر الابد
حين رجعا واسد الله اوقفه لما اقدمت عليه وكان في اصحاب معوية فارس مشهور بالشجاعة اسمه بسر بن ارطاة فلما سمع بسر علي
يدعو معوية للبراز ومعوية يمتنع قال قد عزمت على مبارزة علي فلعلي اقتله فاذهب بشهرته في العرب وشاور غلاما فقال له الغلام
فقال ان كنت واثقا من نفسك والا فلا تبرز اليه فانه والله الشجاع المطرق فانك يا بسر ان تبرز له ما ان تلاقي الا
الضبع الاكل فقال له [illegible] والله ما الموت في راسي بعد وقد سبقت نفسي الى الثواب فقال ويحك اما ان الا الموت والله لا بد من لقائه
على كل حال اني اموت او اقتل ثم خرج بسر الى علي وهو ساكت فخرج لا يعرفه علي لكن كانت صدرت منه فلما نظر اليه علي
حمل عليه فسقط بسر عن فرسه على قفاه ورفع رجليه وانكشفت سوأته فصرف علي وجهه عنه ووثب بسر قائما وسقط المغفر عن
راسه فصاح اصحاب علي يا امير المؤمنين انه بسر بن ارطاة فقال علي ذروه عليه لعنة الله فضحك معوية من بسر وقال علي ذلك
فقد نزل بعمرو مثل ذلك وصاح فتى من اهل الكوفة ويلكم يا اهل الشام اما تستحيون لقد علمكم ابن العاص كشف الاست في الحروب

وانشد [illegible] يوم فارس ذو كتيبة لم عورة وسط العجاجة بادية [illegible] بها عن [illegible] وبحطك منه في الملامة [illegible]

[illegible] [illegible] لا تلتقي [illegible] فيه [illegible] الا الحميا [illegible] بما كانت والله [illegible] [illegible]

وتلك [illegible] العود [illegible] وكان [illegible] [illegible] عنه [illegible] [illegible] وكان [illegible]

[illegible] [illegible] فخرج [illegible] [illegible] فخرج اليه كريب بن [illegible] علي عليه السلام فحمل عليه فقتله فقال علي [illegible] [illegible] [illegible] ثم حمل عليه

[illegible] بالسيف [illegible] على [illegible] بالجحفة ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible]

اهل الشام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحسن عليهما السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الموت عليه وكان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال عمرو بن العاص [illegible] [illegible] هذا الفارس

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فقال عمرو بن العاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال معوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **بيان** قال الجوهري القتال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاخبار [illegible] والقصايد [illegible]

القبيح الموضع المتسع منه **باب** شهادة عمار بن ياسر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كتاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سعيد الخدري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تقتلك الفئة [illegible] [illegible] [illegible] قال لعمار تقتلك الفئة الباغية [illegible] [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] الفئة الباغية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سعيد الخدري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المسجد [illegible] لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي [illegible] فجعل ينفض التراب عنه ويقول

ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هذا الحديث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحديث [illegible] [illegible] [illegible] ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه

الى النار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابن مسعود **بيان** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] تقتلك الفئة الباغية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قالت كان عمار ينقل اللبن

لمسجد [illegible] [illegible] [illegible] التراب عن [illegible] ويقول تقتلك الفئة الباغية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والائمة بعدي من صلبه حجج الله على الامة الاشدّ منهم ومنهم مهدي هذه الامة فقلت يا جابر واقرّ برسول الله هذا العهد فقال عمار
اشهد يا جابر ان رسول الله عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم
غورا فمن يأتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة يرجع عنه قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطا
وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا
وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم يقتلك الفئة الباغية
قلت يا رسول الله اليس ذلك على رضا الله ورضاك قال نعم على رضا الله ورضاي ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه فلما كان يوم
صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين ع فقال له يا اخا رسول الله أتأذن لي في القتال قال مهلا رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه
الكلام فاجابه بمثله فاعاده ثالثا فبكى امير المؤمنين ع فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله ص فنزل
امير المؤمنين ع عن بغلته وعانق عمارا وودعه ثم قال يا ابا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك خيرا فنعم الاخ كنت ونعم
الصاحب كنت ثم بكى ع وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله ص يقول يوم خيبر يا عمار
ستكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا
امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء فلقد اديت وبلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين ع ثم برز الى القتال ثم دعا بشربة من ماء
فقيل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون آخر زادي من الدنيا
شربة من اللبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه فقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف
امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عمارا ملقى فجعل رأسه على فخذه ثم بكى ع وانشأ يقول ايا موت كم هذا التفرق عنوة فلست تبقي
خليل خليل اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تنحو نحوهم بدليل بيان الاقوى والقدوان يحفها الا ايها الموت الذي ليس
تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل اراك مغرا بالذين احبهم كانك تنحو نحوهم بدليل وروى [illegible] ان عمارا
رضي الله عنه لما برز يوم صفين قال ايها الناس هل من رايح الى الجنة تحت ظلال الاسنة اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه
فطعنه ابن جون في صدره فرجع وقال اسقوني شربة من ماء فاتاه رجل بعس من لبن فلما رآه كبر وقال [illegible] اخبرني حبيبي رسول الله ص

ثن

[illegible] آخر زادي من الدنيا ضياح من لبن [illegible] ثم تقدم [illegible] فقال [illegible]
رجال الكشي [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
رجال الكشي [illegible]
[illegible] عمار [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
رجال الكشي [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال سمعت رسول الله ص يقول [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صفين [illegible]
[illegible] سمعت رسول الله ص يقول [illegible]
[illegible]

الى الناس

لوطه بن كليع عن حماد بن سلمة عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني شيخ من اهل مسجد صفين مع القوم قال والله ان
على سكتاتهم من ماء الاحوص عمار بن ياسر حين اعتدلت الشمس او كادت تعتدل وهو يقول ايها الناس من رايح الى الجنة كما يقال
يرد المآ الماء الجنة الا تحت اطراف العوالي اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه يا معشر المسلمين احمدوا الله منهم فانهم والله ابناء الاحزاب وطلبو
ثم هذا الذين كاد من حين اذ لهم جند الشيوخ عن وجوها سنة طاعفين حتى امكنهم الوقعة وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال فرايته كله
الله الانعام والاسرج وقال عمار حين نظر الى راية عمرو بن العاص ان هذه راية قد قاتلت ثلث عركات وما هذه باشدهن ثم حمل وهو يقول
نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله او يرجع الحق الى سبيله ٥
يا رب اني مؤمن بقيله ثم استسقى عمار واشتد ظماؤه فاتته امراة طويلة اليدين ما ادري اعس معها ام اداوة فيها ضياح
من لبن وقال الجنة تحت الاسنة اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق
وانهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين السكسكي وابو الغادية الفزاري فاما ابو الغادية فطعنه واما ابن جوين فاحتز راسه لعنهم

باب

العالم على العلم وجميع الرواة وفي الفصاح لغة تركية بالتسكين الرقة والغلبة وكاب الرواة امالي الصدوق
ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن الفضل عن مسعود بن ملاذ عن حبة العرني قال اتي عبد الله بن عمر رجلين يختصمان
في راس عمار رضي الله عنه يقول هذا انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر تختصمان في ايكما يدخل النار اولا ثم قال سمعت
رسول الله يقول قاتله وسالبه في النار فبلغ ذلك معوية لعنه الله فقال انما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الصدوق
يلزم على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه واله قاتل حمزة رض وقاتل الشهداء معه لانه هو الذي جاء بهم امالي الصدوق وبهذا الاسناد عن ابراهيم
بن الحكم عن عبد الله بن يوسع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي قال لما قتل عمار رضي الله عنه اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل
هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اذا اسندتم فاجلسوني قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت او يلسه الهرم كتب بغدم احص تعاد سوى قفيل
عمار بن ياسر حاطب عنس كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي البختري ان عمار
عن علي قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه واله فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب وعن سفيان عن سعيد عن سلمة بن

كهيل

ابيتم

الحكم والمضور الصادق ابن داود والاكثر معاهم

كهيل عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه واله حين راهم يحملون الحجارة حجارة المسجد فقال مالهم ولعمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وذاك داب
الاشقياء الفجار وعن سفيان عن الاعمش عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله قال لقد ملئ عمار ايمانا الى مشاشه
وعن الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي عن الحسن عن ابي ربيعة الايادي وعن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي
وعمار وسلمان وعن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال لما بني المسجد جعل عمار يحمل حجرين حجرين فقال له رسول الله
يا ابا اليقظان لا تشق على نفسك قال يا رسول الله اني احب ان اعمل في هذا المسجد قال ثم مسح ظهره ثم قال انك لمن اهل الجنة تقتلك
الفئة الباغية وعن حفص بن عمران الازرق البرجمي عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص لابيه
لولا ان رسول الله صلى الله عليه واله امر بطاعتك ما سرت معك هذا المسير اما سمعت رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية وعن
حفص بن عمران البرجمي عن عطاء بن السائب عن ابي البختري قال اتي اويس القرني مع علي بصفين وعن عمر بن سعد عن الاعمش
عن بدر بن وهب الجهني ان عمار بن ياسر دخل على ابن رسول رحمه الله بسوط بحضرة السيد له قال فاستبق
من الناس فقال يا ايها الناس اقصدوا نحو هؤلاء القوم الذين يبغون دم عثمان ويزعمون انه قتل مظلوما والله ان كان الا ظالما
لنفسه الحاكم بغير ما انزل الله ودفع علي الراية الى هاشم بن عتبة وكان عليه درعان فقال له علي كهيئة المازح ابا هاشم اما تخشى على
نفسك ان تكون اعور جبانا قال ستعلم يا امير المؤمنين والله لالفن بين جماجم القوم لف رجل ينوي الاخرة فاخذ رمحا فهزه فانكسر
ثم اخذ اخر فوجده جاسيا فالقاه ثم دعا برمح لين فشد به لواءه ولما دفع علي الراية الى هاشم قال له رجل من بكر بن وائل من
اصحاب هاشم اقدم مالك يا هاشم قد انتفخ سحرك اعورا وجبانا قال من هذا قالوا فلان قال اهلها وخير منها اذا رايتني صرعت
فخذها ثم قال لاصحابه شدوا شسوع نعالكم وشدوا ازركم فاذا رايتموني قد هززت الراية ثلثا فاعلموا ان احدا منكم لا يسبقني
الى الحملة ثم نظر الى عسكر معوية فراى جمعا عظيما فقال من اولئك قالوا اصحاب ذي الكلاع ثم نظر فراى جندا اخر فقال من اولئك
قالوا جند اهل المدينة قريش قال قومي لا حاجة لي في قتالهم من عند هذه القبة البيضاء قيل معوية وجنده فحمل حينئذ يرقل ارقالا
وعن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال لما كان قتال صفين والراية مع هاشم بن عتبة جعل عمار بن ياسر يتناوله
بالرمح ويقول اقدم يا اعور لا خير في اعور لا ياتي الفزع قال فجعل يستحيي من عمار وكان عالما بالحرب فيتقدم فيركز الراية فاذا تتابعت
اليه الصفوف قال عمار اقدم يا اعور لا خير في اعور لا ياتي الفزع فجعل عمرو بن العاص يقول اني لارى لصاحب الراية السوداء عملا لئن

لاهم علينا لتضربن ... اليوم فيقتلون قال وسمعت عمارا يقول صبرا عباد الله الجنة في ظلال البيض قال وكانت علامة
اهل العراق بصفين الصوف الابيض قد جعلوه في رؤوسهم وعلى اكتافهم وشعارهم يا الله يا احد يا صمد يا رب محمد يا رحمن وكانت علامة
اهل الشام خرقا بيضا قد جعلوها على رؤوسهم واكتافهم وكان شعارهم نحن عباد الله حقا حقا يا لثارات عثمان قال فاجتلدوا بالسيوف
وعمد الحديد فما تحاجزنا حتى حجز بيننا سواد الليل وما يرى رجل منا ولا منهم موليا فلما اصبحوا وذلك يوم الثلثا خرج الناس الى مصافهم
فقال ابو نوح فكنت في خيل علي فاذا انا برجل من اهل الشام يقول من دل على الحميري ابي نوح قال فقلت فقد وجدته فمن انت
قال انا ذو الكلاع سر الي فقال ابو نوح معاذ الله ان اسير اليك الا في كتيبة قال ذو الكلاع سر فلك ذمة الله وذمة
رسوله وذمة ذي الكلاع حتى ترجع الى خيلك فانما اريد ان اسالك عن امر فيكم تمارينا فيه فسارا حتى التقيا فقال ذو الكلاع
انما دعوتك احدثك حديثا حدثناه عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلتقي اهل الشام واهل العراق وفي احدى الكتيبتين الحق وامام
الهدى ومعه عمار بن ياسر قال ابو نوح لعمر الله انه لفينا قال اجاد هو على قتالنا قال ابو نوح نعم ورب الكعبة لهو اشد على
قتالكم مني فقال ذو الكلاع هل تستطيع ان تاتي معي صف اهل الشام فانا جار لك منهم حتى تلقى عمرو بن العاص فتخبره عن عمار وجده
في قتالنا لعله يكون صلح بين هذين الجندين فقال له ابو نوح انك رجل غادر وانت في قوم غدر وان لم ترد الغدر اغدروك
واني ان اموت احب الي من ان ادخل مع معوية وادخل في دينه فقال ذو الكلاع انا جار لك من ذلك ان لا تقتل ولا تسلب
ولا تكره على بيعة ولا تحبس عن جندك وانما هي كلمة تبلغها عمرا لعل الله ان يصلح بين هذين الجندين ويضع عنهم الحرب والسلاح
فسار معه حتى اتى عمرو بن العاص وهو عند معوية وحوله الناس وعبد الله بن عمرو يحرض الناس على الحرب فلما وقفا على القوم قال ذو الكلاع
لعمرو يا ابا عبد الله هل لك في رجل ناصح لبيب شفيق يخبرك عن عمار بن ياسر لا يكذبك قال عمرو من هذا معك قال هذا ابن عمي وهو من
اهل الكوفة فقال له عمرو اني لارى عليك سيما ابي تراب قال ابو نوح علي سيما محمد واصحابه وعليك سيما ابي جهل وسيما
فرعون فقام ابو الاعور فسل سيفه ثم قال لا ارى هذا الكذاب يشتمنا بين اظهرنا وعليه سيما ابي تراب فقال ذو الكلاع
اقسم بالله لئن بسطت يدك اليه لاحطمن انفك بالسيف ابن عمي وجاري عقدت له ذمتي وجئت به اليكم ليخبركم عما تماريتم
فيه فقال له عمرو اذكرك الله يا ابا نوح الا ما صدقتنا ولم تكذبنا افيكم عمار بن ياسر فقال له ابو نوح ما انا بمخبرك عنه حتى تخبرني لم تسال عنه
فان معنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه غيره وكلهم جاد على قتالكم فقال عمرو سمعت رسول الله يقول ان عمارا تقتله الفئة الباغية وانه ليس

لعمار

ينبغي لعمار ان يفارق الحق ولن تاكل النار منه شيئا فقال ابو نوح لا اله الا الله والله اكبر والله انه لفينا جاد على قتالكم فقال
عمرو والله انه لجاد على قتالنا قال نعم والله الذي لا اله الا هو ولقد حدثني يوم الجمل انا سنظهر عليهم ولقد حدثني امس ان لو ضربتمونا حتى
تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وانتم على باطل ولكانت قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقال له عمرو فهل تستطيع
ان تجمع بيني وبينه قال نعم فلما اراد ان يبلغه اصحابه ركب عمرو بن العاص وابناه وعتبة بن ابي سفيان وذو الكلاع وابو الاعور
السلمي وحوشب والوليد بن عقبة فانطلقوا حتى اتوا خيولهم وسار ابو نوح ومعه شرحبيل بن ذي الكلاع حتى انتهى الى اصحابه
فذهب ابو نوح الى عمار فوجده قاعدا مع اصحاب له منهم ابنا بديل وهاشم والاشتر وجارية بن المثنى وخالد بن المعمر وعبد الله بن حجل وعبد الله
بن العباس فقال ابو نوح انه دعاني ذو الكلاع وهو ذو رحم فذكر الذي بيني وبينهم وقال اخبرني عمرو بن العاص انه سمع رسول الله
يقول عمار تقتله الفئة الباغية فقال عمار صدق وليضرنه ما سمع ولا ينفعه فقال ابو نوح انه يريد ان يلقاك فقال
عمار لاصحابه اركبوا قال ونحن اثنا عشر رجلا فسرنا حتى لقيناهم ثم بعثنا اليهم فارسا من عبد القيس يسمى عوف بن بشر
فذهب حتى كان قريبا من القوم ثم نادى اين عمرو بن العاص قالوا هنا فاخبره بمكان عمار وخيله فقال عمرو قل له
فليسر الينا فقال عوف انه يخاف غدراتك ثم التقيا ... ثم قال اقبل عمار مع اصحابه وعمرو مع اصحابه حتى اذا تقاربا قال عمرو
يا ابا اليقظان اذكرك الله الا كففت سلاح اهل هذا العسكر وحقنت دماءهم فعلام تقاتلنا اولسنا نعبد الها واحدا
ونصلي قبلتكم وندعو دعوتكم ونقرأ كتابكم ونؤمن برسولكم فقال عمار الحمد لله الذي اخرجها من فيك انها لي ولاصحابي القبلة والدين
وعبادة الرحمن والنبي والكتاب من دونك ودون اصحابك وجعلك ضالا مضلا لا تعلم هاد انت ام ضال وجعلك اعمى
وسأخبرك على ما قاتلتك عليه انت واصحابك امرني رسول الله ان اقاتل الناكثين ففعلت وامرني ان اقاتل القاسطين
فانتم هم واما المارقون فما ادري اادركهم ام لا ايها الابتر الست تعلم ان رسول الله قال لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانا مولى الله ورسوله وعلي بعده وليس لك مولى فقال له عمرو فما ترى في قتل عثمان قال فتح لكم باب كل سوء قال
عمرو فعلي قتله قال عمار بل الله رب علي قتله وعلي معه قال عمرو اكنت فيمن قتله قال انا مع من قتله وانا اليوم اقاتل معهم قال
فلم قتلتموه قال اراد ان يغير ديننا فقتلناه فقال عمرو الا تسمعون قد اعترف بقتل عثمان قال عمار وقد قالها فرعون قبلك
لقومه الا تستمعون فقام اهل الشام ولهم زجل فركبوا خيولهم ورجعوا فبلغ معوية ما كان بينهم فقال هلكت العرب ان اخذتهم خفة

العبد الأسود يقع عمار أو يعني يوم القتال وحمت الخيل الخيل بعضها لبعض وزحف الناس وحمل عمار ودرعه ويقول أيها الناس الرواح إلى الجنة فاقتتل الناس قتالا شديدا لم يسمع الناس بمثله وكثرت القتلى حتى إن كان الرجل ليشد طنب فسطاطه بيد الرجل أو برجله فقال الأشعث لقد رأيت أخبية صفين وأروقتهم وما منها خباء ولا رواق ولا بناء ولا فسطاط إلا مربوطا بيد رجل أو رجله وجعل أبو سماك الأسدي يأخذ إداوة من ماء وشفرة حديد فيطوف في القتلى فإذا رأى رجلا جريحا وبه رمق قام وسأل من أمير المؤمنين فإن قال علي غسل عنه الدم وسقاه من الماء وإن سكت وجأه بسكين حتى يموت قال فكان يسمى المخضخض

وعن عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي عن الأحنف بن قيس قال والله إني إلى جانب عمار فتقدمنا حتى إذا دنونا من هاشم بن عتبة قال له عمار احمل فداك أبي وأمي ونظر عمار إلى رقة في الميمنة فقال له هاشم رحمك الله يا عمار إنك رجل تأخذك خفة في الحرب وإني إنما أزحف باللواء زحفا وأرجو أن أنال بذلك حاجتي وإني إن خففت لم آمن الهلكة وقد قال معاوية لعمرو ويحك إن اللواء مع هاشم كأنه يرقل به إرقالا وإنه إن زحف به زحفا إنه لليوم الأطول لأهل الشام فلم يزل به عمار حتى حمل فبصر به معاوية فوجه إليه حملة أصحابه ومن يزن بأس منهم في ناحيته وكان في ذلك الجمع عبد الله بن عمرو ومعه سيفان قد تقلد بواحد وهو يضرب بالآخر وأطافت به خيل علي فقال عمرو يا الله يا رحمن ابني ابني وكان يقول معاوية اصبر اصبر فإنه لا بأس عليه قال عمرو لو كان يزيد إذا لصبرت ولم يزل حماة أهل الشام يذبون عنه حتى نجا هاربا على فرسه ومن معه وأصيب عمار في المعركة قال وقال عمار حين نظر إلى راية عمرو بن العاص والله إن هذه الراية قد قاتلتها ثلاث عركات وما هذه بأرشدهن

وفي رواية الاختصاص قال قول عمار أبو الغادية فطعنه وإن ابن جوين فاجتز رأسه فقال ذو الكلاع لعمرو ويحك ما هذا قال عمرو إنه سيرجع إلينا وذلك قبل أن يصاب عمار فأصيب عمار مع علي وأصيب ذو الكلاع مع معاوية فقال عمرو والله يا معاوية ما أدري بقتل أيهما أنا أشد فرحا والله لو بقي ذو الكلاع حتى يقتل عمار لمال بعامة قومه ولأفسد علينا جندنا قال فكان لا يزال رجل يجيء فيقول إني قتلت عمارا فيقول له عمرو فما سمعته يقول فيخلطون حتى أقبل ابن جوين فقال إني قتلت عمارا فقال له عمرو فما كان آخر منطقه قال سمعته يقول اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه فقال له عمرو صدقت أنت صاحبه أما والله ما ظفرت يداك ولكن أسخطت ربك وعن عمرو بن شمر عن إسماعيل السدي عن عبد خير الهمداني قال نظرت إلى عمار بن ياسر يوم ركعة فأغمي عليه ولم يصل الظهر والعصر والمغرب والفجر ثم أفاق فقضاهن جميعا يبدأ بأول شيء فاته ثم التي تليها وعن عمرو بن شمر عن السدي عن ابن حريث قال أقبل غلام لعمار بن ياسر اسمه راشد يحمل شربة من لبن فقال عمار إني سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آخر زادك من الدنيا

شربة

شربة لبن وعن عمرو بن شمر عن السدي عن يعقوب بن الأوسط قال احتج رجلان بصفين في سلب عمار بن ياسر وفي قتله فأتيا عبد الله بن عمرو بن العاص فقال لهما ويحكما اخرجا عني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولعت قريش بعمار ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قاتله وسالبه في النار قال السدي فبلغني أن معاوية قال إنما قتله من أخرجه يخدع بذلك طغام أهل الشام وعن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الزبير قال أتى حذيفة بن اليمان رهط من جهينة فقالوا له يا أبا عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استجار من أن تصطلم أمته فأجير من ذلك واستجار من أن يذوق أمته بعضها بأس بعض فمنع من ذلك فقال حذيفة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ابن سمية لم يخير بين أمرين قط إلا اختار أرشدهما فالزموا سمته قال وحدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي قال قال لي بعض أصحاب عمار ما أرى أصحابي إلا وقد ذهبوا قال فقال لي عمار ما ترى بين التلين قال بعض أصحابه رحمك الله أنا معك قال اختر لي فوالله إني أرجو أن أكون من الذين يتبعون الحق فإن أصابني فيه قتل قال فضرب أهل الشام حتى قتله الفئة الباغية قال فقال له نصر بن مزاحم قال حدثني عمرو بن شمر قال حدثني عمرو وذكر أنه سمعه من أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية فخرج عبد الله بن عمرو العابد وكان من عباد أهل زمانه ليلا فأصبح في عسكر علي فحدث الناس بقول عمرو في عمار فلما سمع معاوية بهذا القول بعث إلى عمرو فقال أفسدت على أهل الشام أكل ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوله فقال عمرو قلتها ولست والله أعلم الغيب ولا أدري أن صفين تكون وعمار يكون حضر وقد رويت أنت فيه مثل الذي رويت فيه فاسأل أهل الشام فغضب معاوية وتنمر لعمرو ومنعه خيره فقال عمرو لا خير لي في جوار معاوية إن تجلت هذه الحرب عنا وكان عمرو حمي الأنف فقال في ذلك شعرا تعاتبني أن قلت شيئا سمعته وقد قلت لو أنصفتني مثله قبلي وما كان لي علم بصفين أنها تكون وعمار يحث على قتلي فلو كان لي بالغيب علم كتمتها وكابدت أقواما مراجلهم تغلي في أبيات أخر ثم أجابه معاوية بأبيات تشتمل على الاعتذار منه إلى عمرو وأعتبه وصار إليه وأعطاه ما أراد وعن عمرو بن شمر عن جابر قال دعا عمار الأشتر وكان عمار يقول يا أبا الحسن ما قال الله أعلم ثم قال لما رأى عمار القتال قال أيها الناس لا تجزعوا فوالله إنا لعلى الحق وقال الأشتر ما أخاف إلا أن يرجع إليه أهل العراق فقال علي إني لأعلم أن تماموا أمر إنا لم نأت ذا الكلاع وعنده الموت الأحمر فتقدم الأشتر وتعرض له صاحب لواء ذي الكلاع فاختلفا طعنتين فطعنه الأشتر فقتله وكثرت القتلى فحمل ذو الكلاع فاجتلد الناس فقتلا جميعا وأخذ الأشتر اللواء فاستبشر أهل العراق بمعاوية ثم دخل عليه وعنده عمرو بن العاص فقال يا أمير المؤمنين هذا الحسن بن المرقال قد قتل في الحفظة فإن من العصبة ما تمد إليه حجته وحبا لها ثقة فقال له الأشتر ثم إن رجلا حمل فقتله وذكر أبو عمر قال معاوية قتلت صفين وأجمع عليك

ابوك فقال عمرو يا ابن ابي اوفى اكفيه منه فاستنجنا وما خبر على ابن حجر فقال الحجري ثم انما كان هنا ابن الاشعث حين ابوك
لا البراز وقد بايعت انما انتم الرجال من تقع الجبال اذ نقضت بيعة طلحة الله لا اشرف منها على الهالك وايم الله لولا
لكانت مونه لكنت السيف فاصمتوا رأيت من غلب بأحد من وقع الاثنين في خاتمه لاثنتا الكوفة ذلك وتخلط في وجدته تحط — ارتقيت بحذر
العشوا في الليلة الجندي الطائي قال انه حب معوية اسمع من كلام ابن الحجر ما اخبرنا التيمي وكفي من قتله برجل عمرو بن سهم عن الكندي
عن عبد خيرة قال كان مع الحجر ثم رجل صهر يسمع بين التيح فقال لما قرأ ابن ابي اوفى السلام ورحمته وقتل لا اله الا الله الا
الصلت وقد ربطت منه وودخلت بها رجل التيح قال الربرة تعلم عند الطي غيبته على التيح ما خبر الرجل قال ما
في رقاعه في بعض الليل حتى حمل التيح خلف ظهره وكانت البريرة لم علمهم ومن عمرو بن سعد من رجل من خزاعة انه ذكر
من عتبة دعاها الناس عند الشام الامر كان بيد الله والدار الاخرة فاقبل الى الناس فقتله عصابة من اصحابه على اهل الشام
وانا ابليس فزوجت بكل على الاصر والمومنين فرقة لا يرضها فقتل الاصل من الاخوين انتم من اهل الشام قوا انتم من دل
منهم الا خيبة الوجه وجرت حسرات وعند ذلك وانهم لعلى الضلال وانكم لعلى الحق يا قوم اصبروا وصابروا واجتمعوا واصبروا
ما استماتوا لا يجدون على تحرزه رويدا وانكروا الله ولا يستطيعون رحلا الا انكم ترون الالف وانهم جمعوا وجها كالكرام
مستبين حتى يحكم الله بيننا وبين عدوكم فقتل الرجال فقط ولقد عقد منه من القرن فتقدموا فقتل الاسد بن هو واخي من حتى ركز
بعض يسيرون به اذ خرج عليهم فقتل سنه وسدد الضرب بسيفه وطعن وسيفه ويكثر الكلام فقتل ثم اكثر انها الكلام بعد
وان بها القتال بعده لهب سنة فاتى اسيافا لما اصحاب اربعة فسابلة الفرقة الموقف بن الدولة قال هذا فقتلكم لا الا
تجيبها الا كما ذكر لي وانكم لا تشغلوا ما قبلكم لان صاحبكم قد خلفت ما اتم فانظروه على قتلكم فقال ثم وبات والمر
عثمان انه قتل اهل بيته اروى وفا اني يحيى ابن ابي خالد الحكم الكتاب واصل بينهم لهم الصلب اهل بيت السورة اولى
بالنظر في امور المسلمين ما الحق اثره وبه ولا اولياء الذين عاد اخرة عليهم فقط قال الفتح اجل قال ستره لا كذب فيه تلك
الكذب يقر ولا تنفع وينبثق ولا يرثى فقال ثم اكثر انها الا ولا على تعلمه فقط وما بين العلم بيته قولا اخطر والله وقد
نصفحتي فقال ثم وانا توليها اثره صاحب لا يقتل فيها قاتل حكم بالله مع رسول الله ثم ما فيه في بيد ابيه واوله بكل الله

عما من فيه معه فيكلمهم تمارى الكتاب لا يعلم اهل التحقيق فلا يفر الى عمرو بن الاشعث المتخرص المنزور قال الفتح في عدة
اذا لاقت او واصلها اخر غير ابن محمد في توبة قال بغيرت الماشية تنجب عليه قال فذهب الفتح راجعا فقال رجل من اهل
الشام خذ عليك الرواية قال لا ولكن نصطلح وقاتل ثم ابو اصحابه فقالا استرسلا حتى قتل تسعة نفر او عشرة وحمل على حريث
بن المنذر فطعنه فسقط وبعث اليه على انه قدم لها وذلك فقال الرسول انظر يا بطل فاذا هو قد اشتد فاخذ الراية
رجل من بكر من وائل ورفع ثم رأسه فاذا هو بعبيد الله بن عمر بن الخطاب قتيلا الى جانبه فنهج حتى دنا منه فنقض على ندبه
حتى تحقق فانا به ثم مات ثم وهو على صدر عبيد الله وضرب البكري فوقع فاتبع عبيد الله فنقض على نديه الاخر
حتى تنفع فاتاه ثم ماتا على صدر عبيد الله ولما قتل ثم عرج الناس عليه وجعلا سيفا واحب معه عصابة من
اصحابه فوجها جميعا ثم على صدر عبيد الله ولما قتل ثم عرج الناس عليه وجعلا سيفا واحب معه عصابة من
اسلم من القراء فحمل عليهم على ثم وهم فقاتلوا فقال جزى الله خيرا عصبة سلمية صباح الوجوه صرعوا حول هاشم تم يزيد وعبد الله
وبشر ومعبد وسفيان وابنا ثم ذي المكارم وعروة لا يبعد ثناه وذكره اذا اختلط البيض الخفاف القوادم ثم قام
عبد الله بن هاشم واخذ الراية ثم تكلم في الحديث ثم تركوا فقال على القوم لا نقف دام لا القتال فانهم من اهل الشام
وقد غلب اهل العراق على قتلى اهل حمص وغلب اهل الشام على قتلى اهل العالية وانهزم عتبة بن ابي سفيان حتى اتى الشام ثم
ان عليا اتوا معاوية فقال الناس ان اخرجها لا يصلح فلم يخرج الناس يا اصحابي واقبل الناس يلاقي من جهة القبلي
اثر عليا اتوا معاوية فقال الناس ان اخرجها لا يصلحا فلم يخرج الناس وقال اذا كانت كثيرة الارقال والمرقال لقب هاشم
ابجاج قال الجوهري الارقال ضرب من الخبب وناقة مرقال ومرقل اذا كانت كثيرة الارقال والمرقال لقب هاشم بن عتبة
بن عتبة الزهري لان عليا دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا قوله ثمانين الصفوف في اكثر النسخ
المهملة من قوله تهب الابل والريح اذا ثارت واستثرت او من قوله يثب تتاطر على الشجر اربعات وذات في بعض
بالمعجمة من قوله الارقال ترقل قوله الغف شبه البض باللبان كرة حقده وشده عداوته قال الجوهري في الحبل
ابن حمص لانه يلتفت الحبل حولها الغف انه تقول اصف فلان حبل عنق في قلبه اين الحنظوف اخره ورجل حقد فاخبار بها
الوضع وقال في الشك العصا من العصبة ابن بعض الاوزبعض وقال الزمخشري في المستقصى العصا من العصبة ابن فرس حزمه
والعصبة انه يفرس يوم سباق فيه سحه وكان ثم تلبيس وبرور العصا من العصبة والاثم بنت جنبة والفيح الى العود
الكبرى عشا من القصير الذي عرش ولا يقرب مثله المخيل الذي يركب فيه بيده حفرا انتهى والقبح بالترويبة ابن الكامل

بالظهر وقال الجوهري النقع محبس الماء وكذلك ما اجتمع في البئر منه والمنقع الموضع يستنقع فيه الماء واستنقع الماء في الغدير اي
اجتمع وثبت واستنقع الشيخ في الماء على ما لم يسم فاعله وقال الجزري صبغا من الاحمر وجرى الى الذهب ... وجرى الخلوق اي
الخلوق لونها وهنا كناية عن الدم قوله جدر وقع الاثافي لعل المراد بالاثافي هنا الثفنة التي تجوز بها قال الجوهري الثفنة من
كالاثافي وفي الاثافي مثل الاول مشهور وقال في المستقصى في الامثال رماه الله بثالثة الاثافي يعني بالقطعة من الجبل يضم
اليها حجران ثم ينصب عليها القدر والمراد بثالث تلك القطعة وهو مثل لاكبر الشر واعظمه وقيل معناه انه رماه الله في
الثفنة بعد الثفنة حتى رماه الله بالشر كله والمراد انه رماه بالشر كله قوله كثرة في ذلك اي كثر الكلام في تحير او
خوف وفي بعض النسخ ... هو ... لم ينبت عليه لون الحفرة والمكان السهل اللين ... الحرث
الجبل والجمع ... وفي بعض الروايات بكثرة ... وتخبط ... في ... الهور شدة الاكل والسوق
اللين والمشي الذي يعقد فيه صاحبه على الارض والاف ... الدوران ... افة من الجنون **كشف الغمة** في ذكر
قتل ابو اليقظان عمار بن ياسر رض وقد تظاهرت الروايات ان النبي ص قال لعمار بن ياسر جلدة بين عيني تقتلك الفئة الباغية
وفي صحيح مسلم عن ام سلمة ان رسول الله ص قال لعمار تقتلك الفئة الباغية قال ابن الاثير وخرج عمار بن ياسر على الناس فقال اللهم
انك تعلم اني لو اعلم ان رضاك في ان اقذف بنفسي في هذا البحر لفعلته اللهم انك تعلم لو اني اعلم ان رضاك في ان اضع ظبة
سيفي في بطني ثم انحني عليه حتى يخرج من ظهري لفعلت واني لا اعلم اليوم عملا ارضى لك من جهاد هؤلاء الفاسقين ولو
اعلم عملا هو ارضى لك منه لفعلته والله اني لارى قوما ليضربنكم ضربا يرتاب منه المبطلون والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا
سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل ثم قال من يبتغي رضوان ربه فلا يرجع الى مال ولا ولد فاتاه عصابة
فقال اقصدوا بنا هؤلاء القوم الذين يطلبون بدم عثمان والله ما ارادوا الطلب بدمه ولكنهم ذاقوا الدنيا فاستحبوها
وعلموا ان الحق اذا لزمهم حال بينهم وبين ما يتمرغون فيه منها ولم يكن لهم سابقة يستحقون بها طاعة الناس والولاية
عليهم فخدعوا اتباعهم بان قالوا امامنا قتل مظلوما ليكونوا بذلك جبابرة وملوكا فبلغوا ما ترون ولولا هذه الشبهة ما تبعهم
رجلان من الناس اللهم ان تنصرنا فطالما نصرت وان تجعل لهم الامر فادخر لهم بما احدثوا في عبادك العذاب الاليم ثم
مضى ومعه العصابة فكان لا يمر بواد من اودية صفين الا تبعه من كان هناك من اصحاب رسول الله ص ثم جاء الى هاشم

بن عتبة بن ابي وقاص وهو المرقال وكان صاحب راية علي ع فقال يا هاشم اعورا وجبنا لا خير في اعور لا يغشى الناس اركب يا هاشم
فركب ومضى معه وهو يقول اعور يبغي اهله محلا قد عالج الحياة حتى ملا وعمار يقول تقدم يا هاشم الجنة تحت ظلال السيوف والموت
تحت اطراف الاسل وقد فتحت ابواب السماء وتزينت الحور العين اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه وتقدم حتى دنا من عمرو بن العاص
فقال يا عمرو بعت دينك بمصر تبا لك فقال لا ولكن اطلب بدم عثمان قال اشهد على علمي فيك انك لا تطلب بشيء
من فعلك وجه الله وانك ان لم تقتل اليوم تمت غدا فانظر اذا اعطي الناس على قدر نياتهم ما نيتك لغد فانك صاحب
هذه الراية ثلاث مع رسول الله ص وهذه الرابعة ما هي بابر ولا اتقى ثم قاتل عمار ولم يرجع وقتل قال حبة بن جوين العرني
قلت لحذيفة بن اليمان حدثنا فانا نخاف الفتن فقال عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية فان رسول الله ص قال تقتله الفئة
الباغية الناكبة عن الطريق وان آخر رزقه ضياح من لبن قال حبة فشهدته يوم قتل يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا
فاتي بضياح من لبن في قدح اروح بحلقة حمراء فما اخطأ حذيفة بمقياس شعرة فقال اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه
وقال والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل ثم قتل رض قيل قتله ابو العادية واحتز
راسه ابن جوي السكسكي وكان ذو الكلاع سمع عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ص لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وآخر
شربة تشربها ضياح من لبن ونقلت من مناقب الخوارزمي قال شهد خزيمة بن ثابت الانصاري الجمل وهو لا يسل سيفا وصفين
وقال لا اصلي ابدا خلف امام حتى يقتل عمار فانظر من يقتله فاني سمعت رسول الله ص يقول تقتله الفئة الباغية قال فلما قتل عمار
قال خزيمة قد جاءت الصلاة ثم اقترب فقاتل حتى قتل وكان الذي قتل عمارا ابو عادية المري طعنه برمح فسقط وكان
يومئذ يقاتل وهو ابن اربع وتسعين سنة فلما وقع اكب عليه رجل فاحتز راسه فاقبلا يختصمان كلاهما يقول انا قتلته
فقال عمرو بن العاص والله ان يختصمان الا في النار فسمعها معوية فقال لعمرو ما رأيت مثل ما صنعت قوم بذلوا انفسهم دوننا
تقول لهما انكما تختصمان في النار فقال عمرو هو والله ذاك وانك لتعلمه ولوددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة
وبالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعمر المسجد وكنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ص فجعل ينفض التراب
عن راس عمار ويقول يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك قال اني اريد الاجر من الله ثم قال فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويحك

يقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال عمار اعوذ بالرحمن من الفتن قال ابن الملقن قال احمد بن الحسين البيهقي
وهذا صحيح على شرط البخاري وقال عبد الله بن عمرو بن العاص لابيه عمرو حين قتل عمار اقتلتم عمارا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
فقال عمرو لمعوية اتسمع ما يقول عبد الله قال انما قتله من جاء به وسمعه اهل الشام فقالوا انما قتله من جاء به فبلغت عليا عم
فقال يكون النبي قاتل حمزة رضي الله عنه لانه جاء به ونقلت من مسند احمد بن حنبل عن عبد الله بن الحارث قال اني لا سير مع معوية في منصرفه
من صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو يا ابه اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة
الباغية قال فقال عمرو لمعوية الا تسمع ما يقول هذا فقال معوية لا يزال يأتينا بهنة الحق فنحن قتلناه انما قتله الذين جاءوا به
ومن مسند احمد ايضا عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل
حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية ومن المسند عن علي ان عمارا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الطيب
والمطيب ائذن له ومن المناقب عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك بنبيه اذ اوحي اليه جاء
فبركت على بابك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا لك فضيلة فضلك الله بها اخبرنا عن مخرجك مع علي قال فانا اقسم لكم انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا البيت الذي انتم فيه وليس في البيت غير رسول الله وعلي جالس عن يمينه وانا عن يساره وانس قائم بين يديه اذ تحرك الباب فقال
انظر من بالباب فخرج انس وقال هذا عمار بن ياسر فقال افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرحب به وقال انه سيكون بعدي في امتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرا بعضهم من
بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي بن ابي طالب وان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك
وادي علي وخل عن الناس انه علي لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله **باب**
قوله جلدة بين عيني وفي بعض الروايات جلدة بين عيني وانفي وعلى التقديرين كناية عن غاية الاختصاص وشدة الاتصال
وقال في النهاية وحديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل اذا
يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخل وهجر اسم
بلد معروف بالبحرين وفي القاموس احتقبه واستحقبه ادخره وفي الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اي احتمله ومنه قيل احتقب

قال

ملاذ الامم كانه حبه واحتقبه من خلفه وفي النهاية الهجار بالفتح وقد يضم الياء وقيل انهم يقولون المرادين من كل شي من الامور والاخلاق
امور وكل عيب وقال في شي فهو عورة والاصل كوكب الزجاج قوله انظر اي قال المحدث انطق ابن عمار وقال اعوذ بالرحمن من
الفتن وفي النهاية فيه ستكون هنات وهنات اي شرور وفساد ويقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها
هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس **الائمة الباقرم** رجال الكشي
ابن قتيبة عن الفضل عن محمد بن سنان عن حمران عن ابي جعفر قال قلت ما تقول في عمار قال رحم الله عمارا ثلاثا قاتل مع امير المؤمنين عم
وقتل شهيدا قال قلت في نفسي ما تكون منزلة اعظم من هذه المنزلة فالتفت الي فقال لعلك تقول مثل الثلثة هيهات
هيهات قال قلت وما علمه انه يقتل في ذلك اليوم قال انه لما راى الحرب لا يزداد الا شدة والقتل لا يزداد الا كثرة ترك الصف
وجاء الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين هو هو قال ارجع الى صفك فقال له ذلك ثلث مرات كل ذلك يقول ارجع الى صفك
فلما ان كان في الثالثة قال له نعم فرجع الى صفه وهو يقول اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه **باب** الثلثة سلمان وابوذر والمقداد
رضي الله عنهم قوله هو هو اي هذا وقت الوعد الذي وعدت **القاق**م رجال الكشي جعفر بن معروف عن محمد بن الحسين
الحسين عن جعفر بن بشير عن صالح ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال ان اقواما يزعمون ان عليا لم يكن اماما حتى شهر سيفه
خاب اذن عمار وخزيمة بن ثابت وصاحبك ابو عمرة وقد خرج يومئذ صائما بين الفئتين باسهم فرمى بها قربة يتقرب
بها الى الله حتى قتل يعني عمارا **باب** قيل لعل المعنى انهم كانوا يعتقدون امامته قبل ان يشهر سيفه فيكونون من الخاسرين
تبعا للعقيدة ولعل التخصيص لانهم كانوا اعرف بهذا الوصف من غيرهم والظاهر ان الى بمعنى الزيادة المشتملة
الاهمية للخروج بالسيف قوله صائما ايما بكل حال يحكي ابتداهم امضوا بامر الله او سيره تصديق لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
السيد الثاني وقد يسمى صائما ثم ارقا ثم واقفا ثابتا للقتال في القوم بمعنى القيام والوقوف يقال صام الفرس صوما اي قام
على غير اعتلاف وصام النهار صوما اذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود الريح ومصام الفرس ومصامه موقفه والصوم
ترك الثبات والقيام والسكون والسكوت ونحو صائم ودائم وقائم وساكن بمعنى واحد في باسهم للدلالة والصاحبة
فخرج بين الفئتين وكان صائما بالقيام الشرعي والباء للدلالة اوفي القوم بمعنى البعدية اي خرج صائما مبايعا على بذل المهجة

[illegible] رسول الله وخرج عمار حتى [illegible] لا ابا باسم [illegible] صام النعام [illegible] المصطفى او الدعامة [illegible]

جاء القوم بهذه [illegible] في الصحاح [illegible] البلاغة والموت [illegible] للاحتجاج [illegible]

القادح [illegible] انه لما قتل عمار بن ياسر رحمة الله عليه ارتعدت فرائص خلق كثير وقالوا قد قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية

عمرو بن العاص على معوية فقال يا امير المؤمنين قد هاج الناس واضطربوا قال لماذا قال قتل عمار قال فماذا قال اليس قال رسول الله

تقتلك الفئة الباغية فقال له معوية دحضت في بولك انحن قتلناه انما قتله علي بن ابي طالب لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك

[illegible] بن ابي طالب فقال فاذا رسول الله هو الذي قتل حمزة والقاه بين رماح المشركين [illegible]

[illegible] بقول اليوم تقتلك الفئة الباغية [illegible] وقال [illegible]

[illegible] لعمار [illegible] تقتل مع علي [illegible] وقعة [illegible]

شرح ابن ابي الحديد على نهج البلاغة [illegible]

[illegible] عمار بن ياسر [illegible] قال [illegible] علي [illegible] صلوة الغداة [illegible]

[illegible] ربيع الاول سنة سبع وثلثين [illegible] اهل الشام [illegible] العراق [illegible]

[illegible] اهل الشام [illegible] اهل الشام [illegible]

[illegible] اهل العراق [illegible] عليه السلاح [illegible]

[illegible] اهل العراق [illegible] الصفوف والرايات [illegible]

[illegible] وقال الحمد لله [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] اهل الشام [illegible] الاشتر [illegible] اهل الشام [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] العراق [illegible] اهل الشام [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ثم ذكره [illegible] الارض [illegible]

[illegible] القتال [illegible] في جهنم قال [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] الناس بعضهم [illegible]

[illegible] بالسيوف [illegible] الرجال [illegible]

[illegible] بعضا [illegible] الشمس [illegible] الاولية والرايات واخذ الاشتر [illegible]

[illegible] الميمنة والميسرة [illegible] كل قبيلة [illegible] القراء [illegible] الاقدام على الترتيب [illegible] بالسيوف [illegible]

[illegible] اليوم [illegible] الليل [illegible] صلوة [illegible] الاشتر [illegible]

[illegible] اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير المشهورة وكان الاشتر [illegible] الناس [illegible] علي [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الناس [illegible] الليل [illegible] الاشتر يقول لاصحابه [illegible]

[illegible] ذلك قال [illegible] فعلوا ذلك [illegible]

[illegible] الاقدام [illegible] ذلك قال [illegible] سائر اليوم ثم دعا [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] الامر [illegible] الاشتر [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] قال [illegible] الاشتر [illegible]

[illegible] فقال [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] القوم [illegible] اهل الشام [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible] القوم [illegible] علي [illegible] خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال [illegible] الناس [illegible] الامر [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص وقال يا عمرو [illegible] الليلة [illegible]

[illegible] قال [illegible] علي [illegible]

البقاء ودهر بعد ألف، وأهل العراق يخافون منك مثل الذي تخوف منهم وأهل الشام لا يخافون على أن [illegible] بهم ولكن [illegible] القوم [illegible]
اختلفوا [illegible] وما اختلفوا ادعهم إلى كتاب الله يحكم فيما بينك وبينهم فإنك تبلغ به حاجتك في القوم فإني لم أزل أرجو بها
الأمر لوقت حاجتك إليه فعرف معاوية ذلك وقال له صدقت قال نصر وحدثني عمرو بن شمر عن جابر عن تميم الأنصاري قال والله
لكأني أسمع علياً يوم الهرير وذلك بعدما طحنت رحا مذحج فيما بينها وبين عك ولخم وجذام والأشعريين [illegible] وعظم
[illegible] حتى انكسفت الشمس وقام قائم الظهيرة وعلي يقول لأصحابه حتى متى نخلي بين هذين الحيين قد فنيا وأنتم
وقوف تنظرون إليهم أما تخافون مقت الله ثم انفتل إلى القبلة ورفع يديه إلى الله عز وجل ثم نادى يا الله يا رحمن يا واحد يا صمد يا الله
يا إله محمد إليك اللهم نقلت الأقدام وأفضت القلوب ورفعت الأيدي ومدت الأعناق وشخصت الأبصار وطلبت الحوائج
اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وتشتت أهوائنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين سيروا
على بركة الله ثم نادى لا إله إلا الله والله أكبر كلمة التقوى قال فلا والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق الله
السموات والأرض أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب إنه قتل فيما ذكر العادون زيادة على خمسمائة من أعلام العرب يخرج بسيفه
منحنياً فيقول معذرة إلى الله وإليكم من هذا لقد هممت أن أفلقه ولكن يحجزني عنه أني سمعت رسول الله يقول كثيراً لا سيف
إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي [illegible] قال فكنا نأخذه فنقومه ثم يتناوله من أيدينا فيقتحم به في عرض الصف فلا والله
ليث بأشد نكاية منه في عدوه [illegible] نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم بن حذيم قال لما أصبحنا من ليلة الهرير نظرنا فإذا أشباه الرايات
أمام أهل الشام في وسط الفيلق حيال موقف علي ومعاوية فلما أسفرنا إذا هي المصاحف قد ربطت في أطراف الرماح وهي عظام مصاحف
العسكر وقد شدوا ثلاثة أرماح جميعاً وربطوا عليها مصحف المسجد الأكبر يمسكه عشرة رهط قال نصر قال أبو جعفر وأبو الطفيل استقبلوا
علياً بمائة مصحف ووضعوا في كل مجنبة مائتي مصحف فكان جميعها خمسمائة مصحف قال أبو جعفر ثم قام الطفيل بن أدهم حيال علي
وقام أبو شريح حيال الميمنة وورقاء بن المعمر حيال الميسرة ثم نادوا يا معشر العرب الله الله في النساء والبنات والأبناء من الروم
والأتراك وأهل فارس غداً إذا فنيتم الله الله في دينكم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال علي اللهم إنك تعلم أنهم ما الكتاب يريدون
فاحكم بيننا وبينهم إنك أنت الحكم الحق المبين فاختلف أصحاب علي في الرأي فطائفة قالت القتال وطائفة قالت المحاكمة
إلى الكتاب ولا يحل لنا الحرب وقد دعينا إلى حكم الكتاب فعند ذلك بطلت الحرب ووضعت أوزارها قال نصر وحدثنا عمرو بن شمر

عن جابر عن أبي جعفر قال لما كان اليوم الأعظم قال أصحاب معاوية والله لا نبرح اليوم العرصة حتى نموت أو يفتح لنا وقال
أصحاب علي مثل ذلك فباكروا القتال غدوة في يوم من أيام الشعرى طويل شديد الحر فتراموا حتى فنيت النبل وتطاعنوا حتى تقصفت
الرماح ثم نزل القوم عن خيولهم ومشى بعضهم إلى بعض بالسيوف حتى تكسرت جفونها وقام الفرسان في الركب ثم اضطربوا بالسيوف
وبعمد الحديد فلم يسمع السامع إلا تغمغم القوم وصليل الحديد في الهام وتكادم الأفواه وكسفت الشمس وثار القتام وضلت الألوية
والرايات ومرت مواقيت الصلاة [illegible] ما يسجد فيهن لله إلا تكبيراً ونادت المشيخة في تلك الغمرات يا معشر العرب الله الله
في الحرمات من النساء والبنات قال جابر فبكى أبو جعفر وهو يحدثنا بهذا الحديث قال وأقبل الأشتر على فرس كميت محذوف قد وضع
مغفره على قربوس السرج وهو يقول اصبروا يا معشر المؤمنين فقد حمي الوطيس ورجعت الشمس من الكسوف واشتد القتال وأخذت السباع بعضها
بعضاً فقال رجل في تلك الحال أي رجل هذا لو كانت له نية فقال له صاحبه وأي نية أعظم من هذه ثكلتك أمك وهبلتك إن رجلاً
فيما قد ترى قد سبح في الدماء وما أضجرته الحرب وقد غلت هام الكماة من الحر وبلغت القلوب الحناجر وهو كما تسمع يقول
هذه المقالة اللهم لا تبقنا بعد هذا قال نصر وروى الشعبي عن صعصعة أنه قد كان من الأشعث بن قيس ليلة الهرير قول نقله إلى
معاوية فأخبره [illegible] وذلك أنه خطب أصحابه من كندة تلك الليلة وقال في خطبته قد رأيتم يا معشر المسلمين
ما قد كان في يومكم هذا الماضي وما قد فني فيه من العرب فوالله لقد بلغت من السن ما شاء الله أن أبلغ فما رأيت مثل هذا اليوم
قط ألا فليبلغ الشاهد الغائب أنا إن نحن تواقفنا غداً إنه لفناء العرب وضيعة الحرمات [illegible] القتال
فلما بلغ ذلك معاوية قال أصاب ورب الكعبة [illegible] فأمر برفع المصاحف على الرماح فأقبلوا بالمصاحف ينادون
كتاب الله بيننا وبينكم [illegible] فقال عدي بن حاتم فقال يا أمير المؤمنين إنه لم تصب منا عصبة إلا وقد أصيب منهم مثلها وكل
مقروح ولكنا أمثل بقية منهم وقد جزع القوم وليس بعد الجزع إلا ما تحب فناجزهم وقام الأشتر فقال يا أمير المؤمنين إن
معاوية لا خلف له من رجاله ولك بحمد الله الخلف ولو كان له مثل رجالك لم يكن له مثل صبرك ولا نصرك فاقرع الحديد بالحديد
واستعن بالله [illegible] ثم قام عمرو بن الحمق فقال يا أمير المؤمنين إنا والله ما أجبناك ولا نصرناك عصبية على الباطل ولا أجبنا إلا الله ولا طلبنا
إلا الحق ولو دعانا غيرك إلى ما دعوتنا إليه لاستشرى فيه اللجاج وطالت فيه النجوى وقد بلغ الحق مقطعه وليس لنا معك رأي فقام
الأشعث بن قيس مغضباً فقال يا أمير المؤمنين إنا لك اليوم على ما كنا عليه أمس وليس آخر أمرنا كأوله وما من القوم أحد أحنى على أهل العراق

ولما رأى اهل الشام [illegible] فاجب القوم الى كتاب الله عز وجل فانك احق به منهم وقد احب الناس البقاء وكرهوا القتال فقال علي عليه السلام ان هذا امر ينظر
فيه وناد الناس [illegible] جاءت المراجعة [illegible] وفي حديث عمر بن سعد قال لما رفع اهل الشام المصاحف على الرماح قال علي عليه السلام ايها
الناس اني احق من اجاب الى كتاب الله ولكن معاوية وعمرو بن العاص وابن ابي معيط وابن ابي سرح وابن مسلمة ليسوا باصحاب
دين ولا قرآن اني اعرف بهم منكم صحبتهم صغارا ورجالا فكانوا شر صغار وشر رجال ويحكم انها كلمة حق يراد بها باطل انهم
ما رفعوها وانهم يعرفونها ولا يعملون بها ولكنها الخديعة والوهن والمكيدة اعيروني سواعدكم وجماجمكم ساعة واحدة فقد بلغ
الحق مقطعه ولم يبق الا ان يقطع دابر الظالمين فجاءه من اصحابه زهاء عشرين الفا مقنعين في الحديد شاكي سيوفهم على
عواتقهم وقد اسودت جباههم من السجود يتقدمهم مسعر بن فدكي وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد
فنادوه باسمه لا بامرة المؤمنين يا علي اجب القوم الى كتاب الله اذ دعيت اليه والا قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلنها
ان لم تجبهم فقال لهم ويحكم انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه وليس يحل لي ولا يسعني في ديني ان ادعى الى كتاب الله
فلا اقبله اني انما قاتلتهم ليدينوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونقضوا عهده ونبذوا كتابه ولكني قد اعلمتكم
انهم قد كادوكم وانهم ليس العمل بالقرآن يريدون قالوا فابعث الى الاشتر ليأتيك وقد كان الاشتر صبيحة ليلة الهرير قد
اشرف على عسكر معاوية ليدخله قال نصر فحدثني فضيل بن خديج قال سأل مصعب بن ابراهيم بن الاشتر عن الحال كيف كانت فقال
كنت عند علي حين بعث الى الاشتر ليأتيه وقد كان الاشتر اشرف على عسكر معاوية ليدخله فارسل اليه علي يزيد بن هانئ ان ائتني
فاتاه فابلغه فقال الاشتر ائته فقل له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك ان تزيلني عن موقفي اني قد رجوت الفتح فلا تعجلني فرجع
يزيد اليه فاخبره فما هو الا ان انتهى الينا حتى ارتفع الرهج وعلت الاصوات من قبل الاشتر وظهرت دلائل الفتح والنصر لاهل
العراق ودلائل الخذلان والادبار على اهل الشام فقال القوم لعلي والله ما نراك امرته الا بالقتال قال ارأيتموني ساررت رسولي اليه
أليس انما كلمته على رؤوسكم علانية وانتم تسمعون قالوا فابعث اليه فليأتك والا والله اعتزلناك فقال ويحك يا يزيد قل له اقبل الي
فان الفتنة قد وقعت فاتاه فاخبره فقال الاشتر ألرفع هذه المصاحف قال نعم قال اما والله لقد ظننت انها حين رفعت
ستوقع اختلافا وفرقة انها مشورة ابن النابغة ثم قال ليزيد بن هانئ ويحك الا ترى الى الفتح الا ترى الى الذي
يصنع الله لنا اينبغي ان ندع هذا وننصرف عنه فقال له يزيد اتحب انك ظفرت ههنا وان امير المؤمنين بمكانه الذي هو به يفرج عنه
ويسلم

لنقتلنك

الى عدوه فقال سبحان الله لا والله لا احب ذلك قال فانهم قد قالوا له وحلفوا عليه لترسلن الى الاشتر فليأتينك او لنقتلنك
بأسيافنا كما قتلنا عثمان او لنسلمنك الى عدوك فاقبل الاشتر حتى انتهى اليهم فصاح يا اهل الذل والوهن احين علوتم القوم وظنوا
انكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها وقد والله تركوا ما امر الله به فيها وتركوا سنة من انزلت عليه فلا تجيبوهم امهلوني
فواقا فاني قد احسست بالفتح قالوا لا قال فامهلوني عدوة الفرس فاني قد طمعت في النصر قالوا اذن ندخل معك في خطيئتك
قال فحدثوني عنكم وقد قتل اماثلكم وبقي اراذلكم متى كنتم محقين احين كنتم تقتلون اهل الشام فانتم الآن حين امسكتم عن القتال
مبطلون ام انتم الآن في امساككم عن القتال محقون فقتلاكم اذن الذين لا تنكرون فضلهم وكانوا خيرا منكم في النار قالوا دعنا
يا اشتر قاتلناهم لله وندع قتالهم لله انا لسنا نطيعك فاجتنبنا فقال خدعتم والله فانخدعتم ودعيتم الى وضع الحرب
فاجبتم يا اصحاب الجباه السود كنا نظن صلاتكم زهادة في الدنيا وشوقا الى لقاء الله فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت الا
فقبحا يا اشباه النيب الجلالة ما انتم براءين بعدها عزا ابدا فابعدوا كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم وضربوا بسياطهم
وجه دابته وضرب بسوطه وجوه دوابهم فصاح بهم علي فكفوا وقال الاشتر يا امير المؤمنين احمل الصف على الصف يصرع القوم
فتصايحوا ان امير المؤمنين قد قبل الحكومة ورضي بحكم القرآن فقال الاشتر ان كان امير المؤمنين قد قبل ورضي فقد رضيت ما
رضي به امير المؤمنين فاقبل الناس يقولون قد رضي امير المؤمنين قد قبل امير المؤمنين وهو ساكت لا يبض بكلمة مطرق الى الارض
ثم قام فسكت الناس كلهم فقال ان امري لم يزل معكم على ما احب الى ان اخذت منكم الحرب وقد والله اخذت منكم
وتركت واخذت من عدوكم فلم تترك وانها فيهم انكى وانهك الا اني كنت امس امير المؤمنين فاصبحت اليوم مأمورا وكنت ناهيا
فاصبحت منهيا وقد احببتم البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون ثم قعد ثم تكلم رؤساء القبائل فكل قال برأيه وهواه
[illegible] الاشتر وسائر الناس قلت [illegible] وذكر ابن ديزيل في كتاب صفين قال خرج عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
ومعه لواء معاوية فارتجز فخرج اليه جارية بن قدامة فاطعنا ساعة ثم [illegible] فلم يصنعا شيئا وانصرف كل واحد منهما عن صاحبه فقال عمرو
[illegible] لعبد الرحمن [illegible] فتقدم عبد الرحمن بلوائه وتقدم اصحابه فاقبل علي عليه السلام على الاشتر فقال له قد بلغ لواء معاوية
حيث ترى فدونك [illegible] فاخذ الاشتر لواء علي عليه السلام وارتجز وضارب القوم حتى ردهم فانتدب له همام بن قبيصة وكان مع
معاوية فشد [illegible] عدي بن حاتم للاشتر [illegible] فاشتد القتال [illegible] فدعا علي عليه السلام ببغلة [illegible]
[illegible] اليوم [illegible] فانتدب معه [illegible]

لا تفنى عند الفا فتقدم علي ع وقال دبوا دبيب النمل لا تفروا واصحبوا واركم ودينوا حتى تنالوا الحق [illegible] ان من كلام
كلمة واحدة فلم يبق اهل الشام صف الا ازالوه حتى افضوا الى معوية فدعا معوية بفرسه ليتوخى عليه فكان معوية يقول فهممت
وبقول المرء وصبت رجلي في الركاب ذكرت قول عمرو بن الاطنابة شعر ابت لي عفتي وابى بلائي واخذي الحمد بالثمن الربيح واقدامي
على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي فاخرجت رجلي من الركاب
واقمت فنظرت الى عمرو فقلت له اليوم صبر وغدا فخر فقال صدقت فكان ذلك اليوم الهرير ورفعت المصاحف بعده وروى عن
ابراهيم عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط قال شهدنا صفين فمطرت السماء علينا دما عبيطا قال فرفعت دالت
ابن سعدان كانوا ليأخذونه بالصحاف والآنية وفي حديث ابن لهيعة حتى ان الصحاف والآنية لتمتلي ونهريق وذلك في يوم الهرير
وفزع اهل الشام ومحوا ان يتفوا فتقدم عمرو بن العاص فيهم فقال ايها الناس ان تمام هذه آية من آيات الله فاصلحوا ما بينكم وبين الله
ثم لا عليكم ان ينتطح هذان الجبلان فاخذوا في القتال وعن ابن عباس قال جعل معوية ان كان يوم يقدم قد قرب اليه فرس له اشتغ بعيده
الطلب من الارض ليهرب عليه حتى اتاه آت من اهل العراق فقال له انه قد تركت اصحاب علي في مثل ليلة الصدر من منى فاقمت قال
فعرضنا بابهم كنتم وكتب معوية الى علي ع اما بعد فان هذا الامر قد طال بيننا وبينكم وكل واحد منا يرى انه على الحق فيما يطلب من صاحبه ولن
يعطي واحد منا الطاعة للاخر وقد قتل منا بيننا بشر كثير وانا اتخوف ان يكون ما بقي اشد مما مضى وانا سوف نسال عن هذه المواطن
ولا يحاسب به غيري وغيرك فهل لك في امر لنا ولك فيه حياة وعذر وبراءة وصلاح للامة وحقن للدماء والفة للدين وذهاب
للضغائن والفتن ان نحكم بيننا وبينك حكمين رضيين احدهما من اصحابي والاخر من اصحابك فيحكمان بيننا بما انزل الله فهو خير
لي ولك واقطع لهذه الفتن فاتق الله فيما دعيت اليه وارض بحكم القرآن ان كنت من اهله والسلام فكتب اليه علي ع من عبد الله علي امير المؤمنين
الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فان افضل ما شغل به المرء نفسه اتباع ما يحسن به فعله ويستوجب فضله ويسلم من عيبه وان البغي والزور يزريان
بالمرء في دينه ودنياه ويبديان من خلله عند من يعيبه ما استرعاه الله لا يغني عنه تدبيره فاحذر الدنيا فانه لا فرح في شيء وصلت
اليه منها ولقد علمت انك غير مدرك ما قضي فواته وقد رام قوم امرا بغير الحق فتأولوا على الله عز وجل فاكذبهم ومتعهم قليلا ثم
اضطرهم الى عذاب غليظ فاحذر يوما يغتبط فيه من احمد عاقبة عمله ويندم فيه من امكن الشيطان من قياده ولم يحاده وغرته الدنيا

والحق

والحق اليه ثم انك قد دعوتني الى حكم القرآن ولقد علمت انك لست من اهل القرآن ولا حكمه تريد والله المستعان فقد اجبنا القرآن الى
حكمه ولسنا اياك اجبنا ثم بينا حكم القرآن فقد فصل ما بيننا لما كتب معوية الى علي ع ان هذه الحرب قد اكلتنا وانا لو نعلم ان الحرب
تبلغ بنا وبكم ما بلغت لم يجنها بعضنا على بعض وانا وان كنا قد غلبنا على عقولنا فقد بقي لنا منها ما نندم به على ما مضى ونصلح به ما بقي
وقد كنت سألتك الشام على ان لا يلزمني لك طاعة ولا بيعة فابيت ذلك علي فاعطاني الله ما منعت وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتك اليه امس
فانك لا ترجو من البقاء الا ما ارجو ولا تخاف من الفناء الا ما اخاف وقد والله رقت الاجناد وذهبت الرجال ونحن بنو عبد مناف
ليس لبعضنا على بعض فضل الا فضل لا يستذل به عزيز ولا يسترق به حر والسلام فلما قرأ علي ع كتابه عجب منه ومن كتابه ثم دعا عبيد الله بن ابي
رافع كاتبه فقال اكتب الى معوية اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر انك لو علمت وعلمنا ان الحرب تبلغ بنا وبكم ما بلغت لم يجنها بعضنا على بعض
واني لو قتلت في ذات الله وحييت ثم قتلت ثم حييت سبعين مرة لم ارجع عن الشدة في ذات الله والجهاد لاعداء الله واما قولك انه قد بقي
من عقولنا ما نندم به على ما مضى فاني ما نقصت عقلي ولا ندمت على فعلي واما طلبك الي الشام فاني لم اكن لاعطيك اليوم ما منعتك امس
واما استواؤنا في الخوف والرجاء فلست بامضى على الشك مني على اليقين وليس اهل الشام باحرص على الدنيا من اهل العراق على الاخرة
واما قولك انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان كابي طالب ولا المهاجر كالطليق
ولا المحق كالمبطل وفي ايدينا بعد فضل النبوة التي اذللنا بها العزيز واعززنا بها الذليل والسلام فلما عرف معوية ان كتابه لم يغن شيئا
الا ان قال رفعوا القرآن والسلام فلما رفعوا المصاحف قال الاشعث لعلي ع قد دعا القوم الى كتاب الله تعالى وهم اهله فاجبهم الى ذلك
القوم ولا يدعوهم الى حكم القرآن فارسل علي الى معوية بان لم رفعتم هذه المصاحف قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله به في كتابه فابعثوا رجلا منكم ترضون به ونبعث نحن
رجلا ونأخذ عليهما ان يعملا بما في كتاب الله ولا يعدوانه ثم نتبع ما اتفقا عليه قال الاشعث هذا هو الحق وانصرف الى علي ع
فاخبره فبعث علي ع قراء من اهل العراق وبعث معوية قراء من اهل الشام فاجتمعوا بين الصفين ومعهم المصاحف فنظروا فيه
وتدارسوه واجتمعوا على ان يحيوا ما احيا القرآن ويميتوا ما امات القرآن ورجع كل فريق الى صاحبه فقال اهل الشام
انا قد رضينا واخترنا عمرو بن العاص وقال الاشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد وقد رضينا نحن واخترنا ابا
موسى الاشعري فقال لهم علي ع فاني لا ارضى بابي موسى ولا ارى ان اوليه فقال الاشعث وزيد بن حصين ومسعر بن فدكي
في عصابة من القراء انا لا نرضى الا به فانه قد كان حذرنا ما وقعنا فيه فقال علي فانه ليس لي برضا وقد فارقني وخذل الناس عني ثم هرب مني

به اتوا اعهدا الشديد الخوف لشدة
ما المحكم ان لا الا الله لا الا هو الحق
... [illegible]
ولتفقد الترح ولو ابرمت ما علم
حتى ... [illegible]

وهو ابن عمك ... ولكن هذا ابن عباس ... قالوا والله ما نبالي أنت كنت أو ابن عباس ولا نريد إلا رجلا هو منك ومن معوية
سواء ليس إلى واحد منكما بأدنى منه إلى الآخر فقال علي فإني أجعل الأشتر فقال الأشعث وهل سعر الأرض غير الأشتر وهل نحن
إلا في حكم الأشتر قال علي وما حكمه قال حكمه أن يضرب بعضنا بعضا بالسيف حتى يكون ما أردت وما أراد [illegible] وحدثنا عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي قال لما أراد الناس عليا أن يضع حكمين قال لهم إن معوية لم يكن ليضع لهذا الأمر أحدا هو أوثق
برأيه ونظره من عمرو بن العاص وإنه لا يصلح للقرشي إلا مثله فعليكم بعبد الله بن العباس فارموه به فإن عمرا لا يعقد عقدة
إلا حلها عبد الله ولا يحل عقدة إلا عقدها ولا يبرم أمرا إلا نقضه ولا ينقض أمرا إلا أبرمه فقال الأشعث لا والله لا يحكم فينا مضريان
[illegible] واحدهما من أهل اليمن أحب إلينا من أن يكون [illegible] التحكيم [illegible]
حديث عمرو فقال علي قد أبيتم إلا أبا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما شئتم فبعثوا إلى أبي موسى وهو بأرض من أرض الشام يقال لها
عرض قد اعتزل القتال فأتاه مولى له فقال إن الناس قد اصطلحوا فقال الحمد لله رب العالمين قال وقد جعلوك حكما فقال إنا لله وإنا
إليه راجعون فجاء أبو موسى حتى دخل عسكر علي وجاء الأشتر عليا فقال يا أمير المؤمنين ألزني بعمرو بن العاص فوالله الذي لا إله غيره
لئن ملأت عيني منه لأقتلنه وجاء الأحنف بن قيس عليا فقال يا أمير المؤمنين إنك قد رميت بحجر الأرض ومن حارب الله
ورسوله أنف الإسلام وإني قد عجمت هذا الرجل يعني أبا موسى وحلبت أشطره فوجدته كليل الشفرة قريب القعر كليل المدية
وإنه لا يصلح لهؤلاء القوم إلا رجل يدنو منهم حتى يكون في أكفهم ويتباعد منهم حتى يكون بمنزلة النجم منهم فإن شئت أن تجعلني حكما فاجعلني وإن
شئت أن تجعلني ثانيا أو ثالثا فإن عمرا لا يعقد عقدة إلا عقدت لك أشد منها فعرض علي ذلك على الناس فأبوه وقالوا لا يكون
إلا أبو موسى فبعث أيمن بن خريم الأسدي وكان معتزلا لمعوية بأبيات [illegible] ابن عباس [illegible]
لأبي موسى فطارت أهواء قوم من أولياء علي وشيعته إلى ابن عباس وأبت القراء إلا أبا موسى [illegible] أهل الشام عمرو
وأهل العراق أبا موسى أخذوا [illegible] من الموادعة وكانت صورته هذا ما تقاضى عليه علي أمير المؤمنين ومعوية بن أبي سفيان
فقال معوية بئس الرجل أنا إن أقررت أنه أمير المؤمنين ثم قاتلته وقال عمرو لا بل نكتب اسمه واسم أبيه إنما هو أميركم وليس بأميرنا
فلما أعيد إليه الكتاب أمر بمحوه فقال الأحنف لا تمح اسم إمرة المؤمنين عنك فإني أتخوف إن محوتها ألا ترجع إليك أبدا

الأشتر المذحجي (بيت ٨)

الأحلب ولا تحل عقدة الأعقدت [illegible]

لا تمحها فقال علي الله أكبر سنة بسنة [illegible] يوم الحديبية حين كتبت الكتاب عن رسول الله هذا ما تصالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال
سهيل لو أعلم أنك رسول الله ما قاتلتك ولا خالفتك إني إذا لظالم لك إن منعتك أن تطوف ببيت الله وأنت رسوله ولكن اكتب
من محمد بن عبد الله فقال لي رسول الله يا علي إني لرسول الله وإني لمحمد بن عبد الله ولن يمحو عني الرسالة كتابي لهم من محمد بن عبد الله فاكتب
[illegible] ولك مثلها ستعطيها وأنت مضطهد [illegible]
أن يمحو اسم إمرة المؤمنين فنقض عليه [illegible] حين صالح أهل الحديبية وقال إن ذلك الكتاب أنا كتبته بيننا وبين المشركين واليوم
أكتبه إلى أبنائهم كما كان رسول الله كتبه إلى آبائهم شبها ومثلا فقال عمرو سبحان الله أتشبهنا بالكفار ونحن مسلمون فقال علي يا ابن النابغة
ومتى لم تكن للكافرين وليا وللمسلمين عدوا فقام عمرو وقال والله لا يجمع بيني وبينك مجلس بعد اليوم فقال علي أما والله إني لأرجو
أن يظهر الله عليك وعلى أصحابك [illegible] فقالوا يا أمير المؤمنين [illegible] فقال الإمام [illegible]
بن حنيف أيها الناس اتهموا رأيكم فلقد شهدنا صلح رسول الله يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا [illegible]
[illegible] الكتاب بينه وبين معوية [illegible] أتقولون إنهم [illegible] فقال علي [illegible]
[illegible] لأصحابه [illegible]
هذا ما تقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعوية بن أبي سفيان قاضى علي بن أبي طالب على أهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين
والمسلمين وقاضى معوية بن أبي سفيان على أهل الشام ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين إنا ننزل عند حكم الله وكتابه
ولا يجمع بيننا إلا إياه وإن كتاب الله سبحانه بيننا من فاتحته إلى خاتمته نحيي ما أحيا القرآن ونميت ما أمات القرآن فما وجد الحكمان
في كتاب الله اتبعناه وما لم يجداه أخذا بالسنة العادلة غير المفرقة والحكمان عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص
وقد أخذ الحكمان من علي ومعوية ومن الجندين أنهما آمنان على أنفسهما وأهلهما والأمة لهما أنصار على الذي يتقاضيان عليه
وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين عهد الله أن يعملا بما يقضيان عليه مما وافق الكتاب والسنة وأن الأمن والموادعة ووضع
السلاح متفق عليه بين الطائفتين إلى أن يقع الحكم وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله ليحكمان بين الأمة بالحق لا بالهوى وأجل الموادعة
سنة كاملة فإن أحب الحكمان أن يعجلا الحكم عجلاه وإن توفي أحدهما فلأمير شيعته أن يختار مكانه رجلا لا يألو الحق والعدل وإن

يتقاضيان (٨)

ثم قال احد [illegible] من كان نصب عينه [illegible] [illegible] اي لا نحكم الا [illegible] في هذه الصحيفة
وا[illegible] فيه الحادا وظلما قال [illegible] في رواية محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام والشيعة [illegible] عن زيد بن الحسن بن الحسين [illegible]
على هذه الصحيفة [illegible] ذكر [illegible] الرواية [illegible] شهد فيه من اصحاب علي عشرة ومن اصحاب معوية عشرة [illegible]
[illegible] بقيت في صفين [illegible] قال فلما كتبت الصحيفة دعي لها الاشتر ليشهد [illegible] عليه فقال لا صحبتني يميني
ولا نفعتني بعد ذلك الشمال ان كتب لي في هذه الصحيفة اسم على صلح او موادعة اولست على بينة من امري ويقين من ضلال عدوي اولستم
قد رأيتم الظفر ان لم تجمعوا على الخور [illegible] قد رضيت بما رضي به امير المؤمنين ودخلت فيما دخل
فيه وخرجت مما خرج منه فانه لا يدخل الا في الهدى والصواب [illegible] الكتاب خرج الاشعث ومعه نسخة الكتاب يقرأه
على الناس ويعرضه عليهم [illegible] على صفوف من اهل الشام وهم على راياتهم فاسمعهم اياه فرضوا به ثم [illegible] صفوف من اهل العراق وهم على
راياتهم فاسمعهم اياه [illegible] حتى مر برايات عنزة وكان [illegible] منهم اربعة آلاف فقال فتيان منهم لا حكم الا لله ثم حملا على
اهل الشام بسيوفهما حتى قتلا ثم مر على مراد فقال صالح بن شقيق وكان من رؤسائهم لا حكم الا لله ولو كره المشركون ثم مر على رايات
بني راسب فقرأه عليهم فقالوا لا حكم الا لله لا نرضى ولا نحكم الرجال في دين الله ثم مر على رايات تميم فقرأه عليهم فقال رجل منهم
لا حكم الا لله يقضي بالحق وهو خير الفاصلين [illegible] رجل بسيفه فرجع الى علي ع فاخبره [illegible]
او [illegible] الناس قال لا [illegible] لا حكم الا لله [illegible]
ان نحكم الرجال في دين الله [illegible]
بالحكمين وقد [illegible] زللنا وخطأنا [illegible] فارجع [illegible]
فقال علي ع [illegible] بعد الرضا والميثاق والعهد [illegible] قد قال اوفوا بالعقود وقال واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا [illegible] الخوارج الا [illegible] التحكيم والطعن فيه [illegible]
علي منهم [illegible] عمر بن سعد [illegible] قال [illegible] بعد كتاب الصحيفة [illegible] بالسيف [illegible]
الى علي ع قال فمنهم من [illegible] ومنهم من [illegible] امير المؤمنين [illegible]

أعوانا

أعوانا [illegible] هذه الصحيفة [illegible] الناس [illegible] الامام الاول [illegible]
[illegible] فقال [illegible] امير المؤمنين [illegible] الكتاب [illegible] ان [illegible] نقضها
[illegible] صحيفة الصلح والتحكيم قال علي ع [illegible]
[illegible] سعيد بن قيس [illegible] عبد الرحمن [illegible] سعيد [illegible]
[illegible] الصحيفة [illegible]
[illegible] صفين [illegible] الناس [illegible]
[illegible] قبيلة [illegible] الناس [illegible]
[illegible] بالحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الخوارج [illegible] الصحيفة [illegible] الاشتر [illegible]
[illegible] القوم فقال علي ع [illegible] الاشتر [illegible] الرجوع بعد الرضا [illegible] الاقرار
[illegible]
[illegible] القضية [illegible]
[illegible] شهر رمضان [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] الناس [illegible]

لم يكن واحد يطيق [illegible] غير [illegible] الى الحرب [illegible] على ساق وقد [illegible] ما القيتم [illegible] الاربع [illegible] رياح النفا

والغمغمة اصوات الابطال عند القتال والكلام الذي لا يتبين [illegible] والقسطل الغبار [illegible] والمجنبة بفتح النون

المقدمة والمجنبتان بالكسر الميمنة والميسرة وقال [illegible] حمزة [illegible] الحرب وقال الكرم [illegible]

[illegible] الكميم [illegible] والموت [illegible] القاموس [illegible]

النفس [illegible] الشيخ [illegible] الامور [illegible] المعجم [illegible]

اذا عضضته [illegible] الامام [illegible] وقال [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] قال [illegible] الحاجة [illegible]

يقال جلب فلان [illegible] وغيره [illegible] جلب [illegible] خلاف [illegible]

[illegible] والمدينة [illegible] وقال [illegible] المدينة [illegible] العتق

[illegible] القتال [illegible] الحرب [illegible] الآلوث [illegible]

بين [illegible] الرشد والمفسد [illegible] الى [illegible]

[illegible] فحفظوا الأول [red: الفصل] النواحي [illegible] العدل والوسط [illegible]

[illegible] والكسر [illegible] الجيش [illegible] الاعلم [illegible] الجيش [illegible]

[illegible] والأعيان [illegible] والمتباريات [illegible]

[illegible] نهج البلاغة [illegible]

[illegible] والصبيان [illegible] الايمان [illegible] الامم

[illegible] وقد كان [illegible] الكتب [illegible]

حتى استقر الاسلام [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] نهج الطريق والمقصد [illegible] الامم [illegible]

الموقف الأول

الرجيم [illegible] المجالس [illegible] صاحبه [illegible] الموت

[illegible] الاولاد [illegible] والقد [illegible] استقرار [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] المتزلزل [illegible]

[illegible] فرخ [illegible] صاحب [illegible] والمقصود

[illegible] شرح النهج [illegible] عمرو بن سعيد [illegible]

[illegible] الشعبي [illegible] عبد الله [illegible]

الاشتر [illegible] عمرو بن العاص [illegible] عبد الله بن قيس [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] المسير

[illegible] شريح [illegible] عظيم [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] العراق

[illegible] فقال لما اجتمع اهل

[illegible] عبد الله بن العباس [illegible] الاشراف فقال لهم

[illegible] المهاجرين والانصار المتقدمين

[illegible] الناس [illegible] اهل الشام [illegible]

[illegible] اهل العراق [illegible]

[illegible] الخلافة [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الخلافة [illegible] الخطب

[illegible] الخلافة [illegible]

[illegible] ابا بكر وعمر وعثمان [illegible] العاص

[illegible]

ما انكرتني فقال ابو موسى [illegible] واتقى [illegible] ايام عمر [illegible] عنه [illegible] حتى [illegible] معوية
واهل الشام [illegible] وروى البلاذري في كتاب انساب الاشراف قال قيل لعبد الله بن العباس [illegible]
ان يبعث مع عمرو يوم التحكيم قال منعني [illegible] القدر [illegible] وقصر المدة اما والله لو كنت لقعدت على مدارج
انفاسه [illegible] ما ابرم ولا [illegible] نقض [illegible] ولكن سبق [illegible]
خير لابن [illegible] قال [illegible] في حديث عمرو بن [illegible] قال اقبل ابو موسى [illegible] فقال يا عمرو [illegible] صلاح
وللعلماء [illegible] الناس رضا [illegible] الامر عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible] في شيء من هذه الفتنة ولا في هذه الفرقة [illegible]
وكان عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير [illegible] يسمعان الكلام فقال عمرو [illegible] يا ابا موسى [illegible] معوية [illegible]
على ابو موسى فقال [illegible] تعلم ان [illegible] قتل [illegible] ومعوية [illegible] قتل مظلوما فقد جعل لوليه
سلطانا ثم ان بيت معوية في قريش [illegible] ام المؤمنين وزوج النبي [illegible] وقد صحبه [illegible]
ثم عرض له بالسلطان فقال [illegible] لم يكن [illegible] احد [illegible] فقال ابو موسى اتق الله يا عمرو
فاما ما [illegible] على الشرف [illegible] اهل الدين والفضل مع انه لو كنت اعطيته افضل قريش شرفا لاعطيته علي بن ابي طالب
واما قولك انه ولي [illegible] فاني لم اكن [illegible] لنسبه من عثمان وادع [illegible] الاولين واما تعريضك لي بالسلطان
فوالله لو خرج لي من سلطانه [illegible] ولكن ان شئت احيينا سنة عمر بن الخطاب [illegible]
كان يقول [illegible] واستطعت لاحييت اسم عمر بن الخطاب فقال عمرو بن العاص ان كنت تريد ان تبايع
ابن عمر [illegible] فما يمنعك من ابني عبد الله وانت تعرف فضله وصلاحه فقال ان ابنك لرجل صدق ولكنك قد غمسته
في هذه الفتنة قال [illegible] عن النضر بن صالح قال كنت مع شريح بن هانئ في غزوة سجستان فحدثني ان عليا
اوصاه بكلمات الى عمرو بن العاص وقال له قل لعمرو اذا لقيته ان عليا يقول لك ان افضل الخلق عند الله من كان العمل
بالحق احب اليه وان نقصه وان ابعد الخلق من الله من كان العمل بالباطل احب اليه وان زاده [illegible] عمرو انك لتعلم
اين موضع الحق فلم تتجاهل ان اوتيت طمعا يسيرا صرت به لله ولاوليائه عدوا فكان ما اوتيت قد زال عنك

فلا تكن للخائنين خصيما ولا للظالمين ظهيرا اما اني اعلم ان يومك الذي انت فيه نادم هو يوم وفاتك وسوف تتمنى انك
لم تظهر لي عداوة ولم تأخذ على حكم الله رشوة قال شريح فابلغته ذلك يوم لقيته فتمعر وجهه وقال متى كنت قابلا
مشورة علي او منيبا الى رأيه او معتدا بامره فقلت وما يمنعك يا ابن النابغة ان تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد
نبيهم مشورته لقد كان من هو خير منك ابو بكر وعمر يستشيرانه ويعملان برأيه فقال ان مثلي لا يكلم مثلك فقلت باي ابويك
ترغب عن كلامي [illegible] الوشيظ ام بامك النابغة فقام من مكانه [illegible] قال [illegible] وروى ابو جناب الكلبي ان عمرا
وابا موسى لما التقيا بدومة الجندل اخذ عمرو يقدم ابا موسى في الكلام ويقول انك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وانت
اكبر مني سنا فتكلم انت ثم اتكلم فجعل ذلك سنة وعادة بينهما وانما كان مكرا وخديعة واغترارا له ان يقدمه
فيبدأ بخلع علي ثم يرى رأيه قال ابن ديزيل في كتاب صفين اعطاه عمرو صدر المجلس وكان لا يتكلم قبله واعطاه
التقدم في الصلاة وفي الطعام لا ياكل حتى ياكل واذا خاطبه فانما يخاطبه باجل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله
حتى اطمأن اليه وظن انه لا يغشه قال نصر بن مزاحم فلما انمخضت الزبدة بينهما قال له عمرو اخبرني [illegible] يا ابا موسى قال
ارى ان نخلع هذين الرجلين ونجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون من شاؤوا فقال عمرو الرأي والله ما رأيت
فاقبلا الى الناس وهم مجتمعون فتكلم ابو موسى فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان رأيي ورأي عمرو قد اتفق على امر نرجو ان
يصلح الله به امر هذه الامة فقال عمرو صدق ثم قال تقدم يا ابا موسى فتكلم فقام ليتكلم فدعاه ابن عباس فقال
ويحك والله اني لاظنه قد خدعك ان كنتما قد اتفقتما على امر فقدمه قبلك فليتكلم به ثم تكلم انت بعده فانه رجل
غدار ولا آمن ان يكون اعطاك الرضا فيما بينك وبينه فاذا قمت به في الناس خالفك وكان ابو موسى رجلا
مغفلا فقال ايها عنك انا قد اتفقنا فتقدم ابو موسى فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انا قد نظرنا في امر
هذه الامة فلم نر شيئا هو اصلح لامرها ولا الم لشعثها من ان لا نبتز امورها [illegible] حتى يجتمع رأيها ورضاها على خلع علي
ومعوية وان يستقبل هذا الامر فيكون شورى بين المسلمين يولون امورهم من احبوا واني قد خلعت عليا ومعوية فاستقبلوا
اموركم وولوا من رأيتموه لهذا الامر اهلا ثم تنحى فقام عمرو بن العاص في مقامه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه

وأما فاطمة صاحبة الخطبة وانت حاجة معوية الى الخلافة فانه ذكر عثمن وانه الطالب بدمه واحتج ان [illegible] فقال له ابو موسى
لا والله انه غدرت وفجرت انما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث فقال له عمرو انما مثلك مثل الحمار
يحمل اسفارا وحمل شريح بن هاني على عمرو فقنعه بالسوط وحمل ابن لعمرو على شريح فقنعه بالسوط وقام الناس فحجزوا بينهما فكان
شريح بعد ذلك يقول ما ندمت على شي ندامتي على ان لا اكون ضربت عمروا بالسيف بدل السوط لكن اتى الدهر بما اتى به
والتمس اصحاب علي عليه السلام ابا موسى فركب ناقته ولحق بمكة فكان ابن عباس يقول قبح الله ابا موسى لقد حذرته وهديته
الى الرأي فما عقل وكان ابو موسى يقول لقد حذرني ابن عباس غدرة الفاسق ولكني اطمأننت اليه وظننت انه لا يؤثر شيئا على نصيحة الامة
قال ثم رجع عمرو الى منزله من دومة الجندل فكتب الى معوية شعرا اتتك الخلافة مزفوفة هنيئا مريئا تقر العيون تزف اليك كزف
العروس باهون من طعنك الدارع الى آخر الابيات فقام سعيد بن قيس الهمداني فقال والله لو اجتمعتم على الهدى ما زدتمونا
على ما نحن الان عليه وما ضلالكم بلازمنا وما رجعنا الا الى ما كنا عليه امس وقام كردوس بن
[illegible] مغضبا وانشد ابياتا في الرضا بخلافة علي ع وانكار خلافة معوية وحكم الحكمين وتكلم جماعة من رجال العراق
نصرة [illegible] وكان علي ع لما سمع ما خدع به عمرو ابا موسى غمه ذلك وساءه وخطب الناس فقال الحمد لله وان اتى الدهر بالخطب
الفادح والحدث الجليل [illegible] الخطبة برواية السيد رض وقال الا ان هذين الرجلين اللذين اخترتموهما قد نبذا حكم
الكتاب واحييا ما امات واتبع كل واحد منهما هواه وحكم بغير حجة ولا بينة ولا سنة ماضية واختلفا فيما حكما فكلاهما لم يرشده الله
فاستعدوا للجهاد وتأهبوا للمسير واصبحوا في معسكركم يوم كذا [illegible] فكان علي ع بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب
وفرغ من الصلوة وسلم قال اللهم العن معوية وعمروا وابا موسى وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمن بن خالد والضحاك بن
قيس والوليد بن عقبة فبلغ ذلك معوية فكان اذا صلى لعن عليا وحسنا وحسينا وابن عباس وقيس بن سعد بن عبادة
والاشتر وزاد ابن ديزيل فيما حكاه [illegible] معوية [illegible] الاعور السلمي [illegible] ابن ديزيل [illegible] ان ابا موسى كتب من مكة الى علي ع اما بعد
فانه قد بلغني [illegible] والطيرة [illegible] خلف [illegible] قال ابو موسى [illegible]
[illegible] قال في الناس [illegible] الذكر [illegible] وجودة الراي والادب [illegible] قال [illegible]

الجوهري

زاد [illegible] الرجل [illegible] الصلاح [illegible] القاموس [illegible] الاتباع والحذر [illegible]
والغفل من الناس [illegible] غفولا [illegible] الغفلة والغفل
[illegible] ادب والمغد
[illegible] امير المؤمنين [illegible] المصاحف [illegible] الحرب لقد فعل [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] القتل [illegible]
[illegible] المنون [illegible]
[illegible] منزوع [illegible]

باب

[illegible] القوة [illegible]
[illegible] ادب والمغد [illegible]
[illegible] المصاحف [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] التحكيم [illegible]
[illegible] ادب الشيخ [illegible]
نهج البلاغة [illegible] كلام [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]

باب

[illegible] النور [illegible] الاكل على [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible]
نهج البلاغة [illegible] معوية [illegible] خلق [illegible]
[illegible]

فيقسط منه من احمد عاقبة امره ... من المكن الشيطان ... فلم يجد ... وقد ... على احكام القرآن ولست

الهم ولست [illegible] ولكن اتبع القرآن واحكم **بيان** ... ان ... وفي بعض النسخ ... ان ينظر الى

... وقال الجوهري ... الاول ... فتدل ... الآية ... القرآن

... الامر ... من بعضه من الاول ... على ... الله

... وقال ... على ... الملائكة ... من ...

من الشيخ ... وقال ...

في بعض النسخ ... لا ان ... كذا ... ولم ... الطرف ...

ان ... الكلم عن مواضعه ... في تاويل القرآن ... فاكذبهم ... العقلا ...

والاول ... يقسط منه ان ... عالم من احمد عاقبة ... وقال ...

... الكتاب ... الحكم ... السلامة ... الاول ... ان ...

وكان ... القضا والقوم ... ان ربنا واحد ... واحد ... في الاسلام واحد ...

... في الايمان ... والتصديق ... ولا ... الا ... اختلاف ...

... الائمة ... وينسب ...

... فابو ... الحرب ... وقت ...

... حتى ... الامر ...

حتى ... علم ... المقدرة ... الحكمة ...

الاكيس ... وصارت ... **بيان** قوله والقوم عطف على الضمير ...

ان ربنا واحد قال ... لم يحكم ... الاسلام ... الظاهر ... ان ...

حتى ... ان ... قواعد السلامة وقال ... ان ...

ان ... وجدت ... ذكر ... ان ... بالسنة ... القلب ...

المشهور ... وقال ... القوم ... القلب ... مولا ...

... والفرس ... الشهود ... القوم ...

... والشعر ... والنقفة ... القوم والركض ...

... ان ... الكلمة ... وقال ...

الى ... والسلام ...

... اقوام جعلوا ...

... على ... القدح ...

... القوم ...

... الناس ... القوم ... اختلفوا ...

... **بيان** ... الاسلام ... الكلام ...

... الاخلاق ...

... القيام ...

... الاختلاف ... الناس ...

... الاول ...

... والملك ...

... كلامهم ...

... الحكم ...

بالدليل السمعي والكلام [illegible] بيان من حفظهم [illegible] قال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] من اهل العراق [illegible] اختلافهم [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

وليس امير المؤمنين فقال الاحنف بن قيس لا تمح هذا الاسم فانى اتخوف ان محوته لا يرجع اليك ابدا فامتنع امير المؤمنين عليه السلام من محوه فتراجعوا في ذلك
مليا من النهار فقال الاشعث بن قيس امح هذا الاسم ترحه الله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله انى لكاتب
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية وقد املى على هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فقال له سهيل امح رسول الله فانا لا نقر لك بذلك
ولا نشهد لك به اكتب اسمك واسم ابيك فامتنعت من محوه فقال النبي صلى الله عليه وآله امحه يا على وستدعى الى مثلها فتجيب وانت على مضض
فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا نشبه بالكفار ونحن مؤمنون واولئك كانوا كفارا فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابن النابغة ومتى لم تكن للكافرين
وليا وللمسلمين عدوا وهل تشبه الا امك التي دفعت بك فقال عمرو بن العاص لا جرم لا يجمع بيني وبينك مجلس ابدا فقال امير المؤمنين
عليه السلام والله انى لارجو ان يطهر الله مجلسي منك ومن اشباهك ثم كتب الكتاب وانصرفوا **تفسير** علي بن ابراهيم في قصة الحديبية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انك ابيت ان تمحو اسمي من النبوة فوالذي بعثني بالحق نبيا لتجيبن ابناءهم الى مثلها وانت مضيض مضطهد فلما
كان يوم صفين ورضوا بالحكمين كتب هذا ما اصطلح عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال عمرو بن العاص لو علمنا
انك امير المؤمنين ما حاربناك ولكن اكتب هذا ما اصطلح عليه علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وآله اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك **توضيح** المضض وجع المصيبة وفي كتاب الكشي روى بعض [illegible]
عن الحسن البصري قال حدثني الاحنف ان عليا عليه السلام كان [illegible] فكان [illegible] قال [illegible] كتب اليه معاوية ان كنت تريد
الصلح فامح عنك اسم الخلافة فاستشار بني هاشم فقال له رجل منهم انزع هذا الاسم الذي ترحه الله فقالوا فان كفار قريش لما
كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبينهم ما كان كتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله اهل مكة كرهوا ذلك وقالوا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك ان تطوف بالبيت قال فكيف اقول قالوا اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله اهل مكة فرضي بذلك فقلت للرجل
كلمة فيها غلظة وقلت لعلي ايها الرجل والله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ولو نعلم احدا في الارض
اليوم احق بهذا الامر منك لبايعناه [illegible] انك ان محوت عنك هذا الاسم الذي [illegible]
عليه لا يرجع اليك ابدا **بيان** [illegible] هذا الاسم [illegible] من باب الافعال [illegible]
[illegible] ولعله كان هذا القيد من الرجل المتقدم [illegible] بصيغة الماضي [illegible]
فيكون المرفوع [illegible] الاول والمنصوب [illegible] الثاني راجعين الى [illegible] بعيدة ويمكن ان يكون من باب [illegible] اعظم

والم

واكرم [illegible] الطهر فيكون غلظة الاحنف على [illegible] الثاني **نهج البلاغة** من خطبة له عليه السلام بعد التحكيم الحمد لله وان
اتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ليس معه اله غيره وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله
اما بعد فان معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت امرتكم في هذه
الحكومة امري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير امر فابيتم على اباء المخالفين الجفاة والمنابذين العصاة
حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه فكنت انا واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم
تستبينوا النصح الا ضحى الغد **بيان** الخطب الامر العظيم والفادح الثقيل وقال الجوهري الخطب الذي تقع فيه الامور
[illegible]
[illegible] العرب [illegible] بالفتح [illegible] ونخلت [illegible] ونخلت الدقيق
بالمنخل [illegible] لو كان يطاع لقصير امر [illegible] ان قصيرا كان مولى لجذيمة بن الابرش بعض ملوك
العرب وقد كان جذيمة قتل ابا الزباء ملكة الجزيرة فبعثت اليه ليتزوجها خدعة وسألته القدوم عليها فاجابها الى ذلك
وخرج في الف فارس وخلف باقي جنوده مع ابن اخته وقد كان قصير اشار عليه بان لا يتوجه اليها فلم يقبل فلما قرب من
الجزيرة استقبلته جنود الزباء بالعدة ولم ير منهم اكراما له فاشار عليه قصير بالرجوع وقال من شأن النساء الغدر فلم يقبل
فلما دخل عليها قتلته فعندها قال قصير لا يطاع لقصير امر فصار مثلا لكل ناصح عصي وقال ابن ميثم وقد يتوهم ان جواب
لو هنا مقدم [illegible] ان جوابها محذوف والتقدير [illegible] لفعلتم [illegible] فابيتم
[illegible] تقدير الاستثناء لنقيض التالي وتقديره لكنكم ابيتم على اباء المخالفين انتهى ولعل الالف على تقدير الجواب ان يقال
[illegible] للتمني [illegible] لا يحتاج الى تقدير جواب [illegible] على بعض
الاحوال وقال [illegible] القاموس [illegible] التمني [illegible] قوله عليه السلام حتى ارتاب الناصح
[illegible] قوله عليه السلام وضن الزند بقدحه الزند العود الذي يقدح به النار [illegible] وقيل
[illegible] دريد بن الصمة والبيت من قصيدة له [illegible]
[illegible] عبد الله بن الصمة [illegible] بكر بن هوازن [illegible] بمنعرج اللوى [illegible]

حتى اتى النقيعة من بلي من ... قبل القصة فقال اخوه لا تقتل ... القوم ... وادعليه ... النقيعة ...

فلما اصبح ... القوم عليه وطعن عبادة بن القصة ... باخيه ... عن القوم حتى طعن ... ووجع وقتل

عبادة ... بان القوم ... بعد طعنات ... القصة ... المغرب ...

تنبيه ... ابن ابراهيم ... عن مسعدة بن صدقة قال حدثني ... بن حاتم ... عدي بن حاتم ...

عام ... امير المؤمنين عليه السلام قال ... صوته ... معاوية ...

ثم قال ... انما حلفت علي ... ثم ...

اردت بذلك فقال ... عند اصحابي ...

فلعله ... ان الله ...

الاشتر امير المؤمنين ع ... امير المؤمنين ع ...

قال ... اللهم ... من ... الكلب ...

... الله ... عز وجل ... المؤمنين

... اليوم ...

... على ... قبل ...

... قد رد ... وانقطع ... الله ...

... فاستاذن ... عليه ... النفس ...

... البلاد بالظلم ... الفتن ... ارضاه ...

... البلاد ... تنفع ...

البلاد ... الذي ... لو وجدت ... الله عز وجل ...

... الله عز وجل ... رسوله ... المؤمنين ...

... المسلمين ... المتقين ...

... بيعتهم ...

... المسلمين ... اليه ...

كل ... كتب ... الا ... المسلمين ... حكم ... على ... الاخرة ...

على ... الله عز وجل ... المسلمين ... من اصحاب ...

... لقد ... النبي ... الاكمال ...

الاشتر ... على ... الاجر ...

... المؤمنين ... بلغت ...

... الله عز وجل ... الاعذار

... القرح ... رسول الله

... الشيطان ... علمه ... الاشتر ...

... الاشتر ... من الموت ... الحرب ... كيف ...

... العاص ... المسلمين ... الاعداء ...

... وجعله ... فاطلع ... عليه ... القتل ...

... المصاحف ... اصحاب ...

... الوفا ... علي ... اجابته ...

... العاص ... الاجابة ...

... بالحق ... بن عفان ...

... الاشتر ... ان ...

... بن ... الاشتر ...

مخافة ان يقتل ... الحسن والحسين عليهما السلام ... الاشتر ...

... المؤمنين ... رضي الله عنه ... على ... القوم

... الله عز وجل ... القوم ... الاحكام ... المصاحف ...

من حكم القرآن ... التحكيم ... [illegible]
ابن الكوا ... [illegible]
بعد ... [illegible] ... الا انه ... [illegible]
ابى الا ... على التحكيم ... [illegible] ... اصحابه ... [illegible]
سرق الارض ... [illegible] ... اليهم ... عمرو بن العاص ... [illegible]
الامانة من الخلافة ... [illegible] **بان** ... الامانة ... [illegible]
خبط ... [illegible] ... البعير الارض بيده
ويقال ... [illegible] ... الظلم
قولهم ... [illegible] ... البقى ... [illegible]
... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
... [illegible] **البرزم** ... **القدروق** ... [illegible]
عن عبد الرحمن بن صالح عن شعيب بن راشد عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام ... [illegible]
بجمعة ... [illegible] ... على جميع خلقه ... [illegible]
... [illegible] ... على خلقه ... [illegible]
... [illegible] ... اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ... [illegible] ... على جميع ... رسالته ... على خلقه ... [illegible]
رحمة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... على جميع الارض ... [illegible]
... [illegible]

يل

... [illegible] ... القوم ... [illegible]
... [illegible] ... القوم على ... [illegible]
... [illegible] ... القوم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الفقه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الشمس ... الشفق
... [illegible] ... جماعة القوم ... [illegible]
... [illegible] **بالم** ... على اطراف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وقال الجوهري ... [illegible]
... [illegible] **الكافى** ... عن ابى جعفر ... [illegible]
... [illegible]
ليلة ... ليلة الجمعة ... [illegible] ... التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد
... [illegible] **الكت** ... ليلة الجمعة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ليلة الجمعة ... [illegible]
... [illegible] ... الدم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

اتهم

الاشتر كان ابو موسى [illegible] ابي بردة [illegible] فقال [illegible] ابو موسى [illegible] الرايات فقال [illegible]

يقول ان [illegible] اسماعيل فلنقاتلهم [illegible] الاختلاف بينهم حتى [illegible] صالحين [illegible] والاشعث [illegible] ليلة الهرير

يسمونه [illegible] فقال معوية لعمرو [illegible] قال ترفع المصاحف على الرماح [illegible] الذين [illegible]

يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم فان قبلوا حكم القرآن [illegible] وان [illegible] الا القتال [illegible]

ويقع بينهم الفرقة [illegible] من المشركين [illegible] المصاحف على [illegible] والبلدة [illegible]

[illegible] فقال مسعر بن فدكي وزيد بن حصين الطائي والاشعث بن قيس الكندي اجب القوم الى كتاب الله

فقال الاشتر يا امير المؤمنين [illegible] والله انهم ما رفعوا المصاحف الا خديعة ومكيدة [illegible] وقال خالد بن معمر السدوسي

يا امير المؤمنين احب الامور الينا [illegible] رفاعة بن شداد البجلي وان [illegible]

فاتاه [illegible] عشرون الف رجل يقولون يا علي اجب الى كتاب الله اذا دعيت والا دفعناك [illegible] الى القوم او نفعل بك ما فعلنا

بعثمان فقال فاحفظوا عني مقالتي فاني امركم [illegible] فابعث الى الاشتر ليأتيك فبعث يزيد بن

[illegible] فقال الاشتر اني قد رجوت ان يفتح الله [illegible]

ليأتيك [illegible] فقالوا [illegible] الفتنة [illegible] فاتى الاشتر فقال يا اهل الذل

والوهن احين علوتم القوم [illegible] رفعوا لكم المصاحف [illegible] فقالوا قاتلناهم في الله

[illegible] الفتح [illegible] قالوا [illegible]

على رؤس الرماح [illegible] فقال خدعتم والله [illegible] فاجتمع [illegible]

[illegible] القوم [illegible] امير المؤمنين

[illegible]

لم نقل [illegible] فقال الاشعث [illegible] ابو موسى فقال امير المؤمنين

انكم قد عصيتموني في اول الامر فلا تعصوني الان [illegible] فقال امير المؤمنين

[illegible] قد خذل الناس ثم هرب [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] الاشتر قال الاشعث [illegible] يوم صفين [illegible]

[illegible] الاشتر فقال الاشعث [illegible] اللهم [illegible]

ويقول [illegible] معوية وقال [illegible] ابو موسى [illegible]

[illegible] ابو موسى [illegible] الاشتر [illegible] اهل العراق

[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] معوية [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعوية بن

ابي سفيان فقال عمرو [illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال الاحنف [illegible] امير المؤمنين فقال علي الله اكبر

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل

بن عمرو [illegible] باسمك اللهم [illegible] اللهم [illegible] عليه

محمد رسول الله وسهيل بن عمرو [illegible] فقال سهيل لو [illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible]

[illegible] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب [illegible]

[illegible] وانت مضطهد

باب [illegible] قال [illegible] يوم [illegible]

باب [illegible] معوية وعمرو بن العاص [illegible] كلام [illegible]

لما عزم معوية على قتال علي [illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] فقال صدقتم [illegible] علي [illegible]

[illegible] ابي سفيان خليفة عثمان [illegible] المصطفى على [illegible]

[illegible] العشرة [illegible] المقتول [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

[illegible]

١٥

فكتب اليه عمرو بن العاص من عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته فاما ما دعوتني اليه
من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واختراط السيف
في وجه علي بن ابي طالب عليه السلام وهو اخو رسول الله ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وابو السبطين
سيدي شباب اهل الجنة فلن يكون واما ما قلت انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك من خلافته وقد بويع لغيره
فزالت خلافتك واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله وانى صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل بها عن الملة واما ما نسبت
ابا الحسن اخا رسول الله ووصيه الى البغي والحسد لعثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية
ويحك يا معوية اما علمت ان ابا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة وقد
قال فيه رسول الله هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال فيه يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وقال فيه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وقال فيه يوم الطير اللهم ائتني
باحب خلقك اليك فلما دخل قال والي والي وقال فيه يوم النضير علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله
وقال فيه علي وليكم بعدي واكد القول عليك وعلي وعلى جميع المسلمين وقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وقال انا
مدينة العلم وعلي بابها وقد علمت يا معوية ما انزل الله من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله تعالى يوفون بالنذر
انما وليكم الله ورسوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وقال رسول الله اما ترضى ان يكون سلمك سلمي وحربك حربي وتكون اخي ووليي في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن من احبك فقد احبني
ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله الجنة ومن ابغضك ادخله الله النار وكتابك يا معوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع
به من له عقل ودين والسلام فكتب اليه معوية يعرض عليه الاموال والولايات وكتب في آخر كتابه جهلت ولم تعلم محلك
عندنا فارسلت شيئا من خطاب وما تدري ... اليوم ... الكرام ... عنهما
... البلاغة ... عمرو ... الملك ... ابن عفان ... لست
... معوية ... عمرو ... ونهب ... القوم ... اليوم
... الاخر ... اعطيه ... ام ...

ومع ذا ابراهيم ... الموت ... وردان ... وردان ابنه
مع علي آخرة ولا دنيا معه ومع معوية دنيا ولا آخرة معه ... فاختر لنفسك
فتبسم عمرو وقال ... وردان ... الدنيا ... نفسي ...
اذا ... نفس ... والمرء ...
... على الحرب ... وردان ...
... العيش ... معوية ... وردان ...
... وردان ... الآخرة ... الدين ...
نرجع قال الجوهري ... والتبيد ... الدريق ...
... بالمدينة ... القاموس ... الصلاة ...
... الشمس ... الجامع ...
... الملابع ... الحرب ... بيان ...
... الكوفة ... البصرة ... معوية ...
... اهل الشام ... عمرو بن العاص ...
... معوية ... على البيعة ...
... عمرو ...
... معوية ... المسلمين ...
... معوية ... النبي ... معوية ...
... الظاهر ...
... الصدوق ... الاستبصار ...
... حدثنا ابو ... عن عدي بن ارطاة قال قال

باب ...
... معوية ... عمرو ...
... ابو ...
... في ...

معوية يوما لعمرو بن العاص ... عبد الله تأتي ادبره قال عمرو انه البديهة وانت الروية قال معوية فقضت لي علي نفسك وانا ادبر منك
في البديهة قال عمرو ... كان ذلك يوم رفعت المصاحف قال ... عبد الله انك اسلام ... فقد ... فيه قال
ابن الكذب لقبيح ... عبد الملك ... فقال ... قال ... لقد ... الا في كل
المواطن ولكن في موطن واحد قال ... يوم ... دعاني ... الي المبارزة فاستحييت فقلت ... عبد الله
فقلت لكفو كريم فاشتدت ... بين ... وانت تعلم ... فقلت ... قال ... رجل ...
الشرف جليل الخطر ... مبارزته ... احد ... ان تقتله ... قتل الاقران ...
ويحكي ... ما ... الشهداء والقتلى ... قال معوية ... الاولى ...
لا اعلم اني لو قتلته دخلت النار ... دخلت ... قال عمرو ... قال الملك ... ولم يسمع
احد ... الطويل ... عن ... الوليد ... عن ابيه قال ... عمرو بن
العاص على معوية بن ابي سفيان فلما دخل عليه استضحك معوية فقال له عمرو ما اضحكك ... امام ... قال
ذكرت ابن ابي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقيته ... قال ...
... لو ... الفوارس ... عمرو ...
... الموت ...
الا ...
عليه ... ابو ... قال ...
... فقال معوية ... عبد الله ... قالت ...
... عمرو ... الرجل ...
...
... الليث ...
ابن

... قال ... المعرفة ... قال ... الرياح ...
... قال الحجاج ... قال ...
... ابن قتيبة ... عمرو بن معوية يوما ... فقال ...
... قال الاصمعي ... حتى ... يوم ...
... فقال عمرو ... ابن الزبير ...
... ذكر ...
الكوفة ... الاخبار ... سعيد ... عبد الرحمن ... قال
... فقال ... اللهم ...
...
...
... الكوفة ...
... عبد الله قال ...
...
... سليم ... قال ...
...
...
...
...
...
... قال ...
... قال ...

ولما رآهم مختضبين فقال إنما يقول ذو [illegible] قال لولا أن عليا لكان لم يجي فظم مفرقة وجمع جماعتي فهذه جمع قد رفع
بتجميع شمل قد فرق فلوا انه كان يحفظ من الحاضر اذ عصاه من عصاه فقاتل حتى يظهره الله او يهلك اذا كان ذلك هو الحزم
فقال ع انا هدمت ام هم هدموا ام انا [illegible] فان ما لهم ترق فانا تحاملوا لو ان كان مضى من الحاضر اذ عصاه من عصاه فقاتل حتى
يظهر او يهلك اذا كان ذلك هو الحزم فوالله ما فعلت [illegible] وانكرت سوق النفس اكرب الى النفس من الموت ولقد هممت بالاقدام
فنظرت الى هذين قد استقدماني فعلمت ان هذين ان هلكا انقطع نسل محمد ص من هذه الامة فكرهت ذلك واشفقت على هذين ان يهلكا
ولقد علمت ان لولا مكاني لم يستقدما يعني بذلك ابنيه الحسن والحسين وايم الله لئن لقيتهم بعد يومي لا ألقاهم وليس هما معي في عسكر ولا
دار قال ثم مضى حتى جزنا دور بني عوف فاذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين ع ما هذه القبور فقال له قدامة
بن العجلان الازدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم
وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسده احوالا ولن
يضيع الله اجر من احسن عملا فجاء حتى وقف عليهم ثم قال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم
ثم قال الحمد لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا الحمد لله الذي جعل منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر
المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله بذلك ثم اقبل حتى دخل سكة الثوريين فقال خشوا بين هذه الابيات ثم مر
عمر بن سعد عن عبد الله بن عاصم الفائشي قال لما مر علي ع بالثوريين يعني ثور همدان سمع البكاء فقال ما هذه الاصوات قيل هذا البكاء
على من قتل بصفين قال اما اني شهيد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة ثم مر بالفائشيين فسمع الاصوات فقال مثل ذلك
ثم مر بالشباميين فسمع رنة شديدة وصوتا مرتفعا عاليا فخرج اليه حرب بن شرحبيل الشبامي فقال ع ايغلبكم نساؤكم الا
تنهونهن عن هذا الصياح والرنين قال يا امير المؤمنين لو كانت دارا او دارين او ثلاثا قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحي ثمانون ومائة
قتيل فليس من دار الا وفيها بكاء اما نحن معاشر الرجال فانا لا نبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال علي ع رحم الله قتلاكم وموتاكم
واقبل يمشي معه وعلي راكب فقال له علي ع ارجع فان مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن ثم مضى حتى مر بالناعطيين
فسمع رجلا منهم يقال له عبد الرحمن بن [illegible] فقال ما صنع علي والله شيئا ذهب ثم انصرف في غير شيء فلما نظر امير المؤمنين ع ابلس فقال ع

لاصحابه

لاصحابه قوم فارقتهم آنفا خير من هؤلاء ثم قال شعر اخوك الذي ان اجرضتك ملمة من الدهر لم يبرح لبثك واجما وليس اخوك
بالذي ان تشعبت عليك امور ظل يلحاك لائما ثم مضى فلم يزل يذكر الله حتى دخل الكوفة ابح قال في النهاية [illegible]
[illegible] والاجراض الغصة ولم يبرح اي لم يزل قال الجوهري [illegible] لبثك متلهفا [illegible] من حاله ومنه حديث الاعتبار [illegible]
والواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام والتشعب التفرق نهج البلاغة قال ع وقد رجع من صفين فاشرف على القبور
بظاهر الكوفة يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة والقبور المظلمة يا اهل التربة يا اهل الغربة يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة
انتم لنا فرط سابق ونحن لكم تبع لاحق اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت
هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى ٥
نهج البلاغة روي انه ع لما ورد الكوفة قادما من صفين مر بالشباميين فسمع بكاء النساء على قتلى صفين وخرج اليه حرب بن شرحبيل
الشبامي وكان من وجوه قومه فقال ع اتغلبكم نساؤكم على ما اسمع الا تنهونهن عن هذا الرنين واقبل يمشي معه وهو ع راكب فقال ع ارجع
ذكر بعضه [illegible] صفين و[illegible]
فان مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلة للمؤمن ب

الاخبار المتعلقة بخبر الراهب

الخرائج [illegible] عن ابي سعيد عقيصا قال خرجنا مع علي ع نريد صفين فمررنا بكربلاء فقال [illegible]
موضع الحسين واصحابه ثم سرنا حتى انتهينا الى راهب في صومعته وتقطع الناس من العطش فشكوا الى علي ع ذلك وانه قد اخذ بهم
[illegible] فاتى الراهب فسأله هل قرب صومعتك ماء قال لا فثنى راس بغلته فنزل في موضع فيه رمل وامر الناس ان يحفروا فحفروا
فاصابوا تحته صخرة بيضاء فاجتمع لقلعها رجال فلم يقدروا فقال ع تنحوا [illegible] فاذا تحتها عين ماء
ثم ادخل يده اليمنى تحت الصخرة فقلبها من موضعها [illegible] وجعل الرمل عليها كما كان وجاء
ارق من الزلال واعذب من الفرات فشرب الناس واستقوا وتزودوا ثم رد الصخرة الى موضعها وانه لا يستنبطها الا نبي او وصي نبي وقال
الراهب فاسلم وقال ان ابي اخبرني عن جده وكان من حواري عيسى ع انه تحت هذا الرمل عين ماء وقال لعلي ع
اتأذن لي ان اصحبك في وجهك هذا قال ع الزمني ودعا له فلما كان ليلة الهرير قتل الراهب فدفنه بيده وقال ع لكأني
انظر اليه والى منزله في الجنة ودرجته التي اكرمه الله بها ٥ كتاب صفين [illegible] روضة الواعظين والفضائل [illegible] باسناده [illegible]
قال لما سار امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع الى صفين وقف بالفرات وقال لاصحابه ائتوا المخاضة فقالوا انت اعلم يا امير المؤمنين فقال لبعض

اصحابه امضوا بنا الى النخيلة ونادى يا جلند بن الحاضر قال فبادر حتى وقف الى ونادى يا جلند فاجابه من تحت الارض خلق كثير قال انت
علم بعضهم لبعض فاذا بالامام وقال يا من بها وبقي خلق كثير فقال يا قنبر امض وقل يا جلند بن كركر ابن الحاضر قال فكلمه
واحد وقال ويلكم من حرف اسمي واسمكم ابدا حاضر في هذا المكان وقد بقي منكم خمسة واسع علم من بعدهم وكلا ثلاثة الاف سنة بالعلم الحاضر
ابو واستاعلم يا ويلكم انتم قلوبكم واضعفت نفوسكم ويلكم امضوا اليه واتبعوه فانه حاضر حي خففا معه فانه امر ف الملكي
بعد رسول الله بيان حاضر الى الموضع الذي يكون انتشر فيه ثمة وركب
ابن عمر ابو القاسم الصدوق اجلوه من حكاعن
ابن عمر ابو القاسم المروزي عن محمد بن يوسف الزبيدي عن سفيان عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل ساقة
بن ابي طالب الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندوداء ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن
الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من
الشهد والين من الزبد البارد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه
حتى وقف بارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة
تبرق كاللجين فقال لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين رافعا
يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم طيبوثا بوثة شتميا كوبا حاجا نوثا توديثا برحوثا امين امين رب العالمين
رب موسى وهارون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من
الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال
من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين
قد رهقه العطش فاومى باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من
الكبر فقلنا يا راهب عندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا
قد استعذبته منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه
وصي نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين قال شمعون قال الراهب نعم
شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتم لك قال وما تشا
يا شمعون

يا شمعون قال هذه العين واسم هذه العين قال هذه عين راحوما من الجنة شرب منها ثلثمائة وثلاثة عشر وصيا واني آخر الوصيين شربت
منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي محمد ثم
رحل امير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة
الراهب فنزل امير المؤمنين وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة ٥
توضيح البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها والخرائج والجرائح روى عن زاذان وجماعة من اصحاب امير المؤمنين
قالوا كنا معه بصفين فلقي ابن صامت صعوبة اتاه رجل من بينة فقال يا امير المؤمنين ان بينك خلف فقال ارجع يا ...
تلقاء ... فرجع ثم اقبل ثانية فقال يا امير المؤمنين بيننا خلف فقال ارجع يا ... فرجع ثم اقبل ثالثة ... كان الارض
... فقال يا امير المؤمنين ... فقال لا ... فقال الا اسر ... قال ... يا امير المؤمنين
قال ... نعم قال ... صاحب الموسى ... قال نعم قال ...
... فسقط ... ثم ... فاقبل ... امير المؤمنين ... فقال اخرج هذا
... وحليته ... اللهم ... نعم
... ثم قال الرجل ... القدم ... اصحابه
... الصخرة ... الماء ...
... فرجع ... وقال ...
اقبلت العير بعد العير ... فقالوا ... على ... والدقيق والتمر والخبز والسكر ...
... جميع ... المتاع ... الناس ... قال ... في صفين
الناس ... ٥ ... وكتاب الروضة الفضائل بالاسناد ... قال ابن ... مع ...
... ولم يكن ... الارض ... علم النبوة ... فقال ... الارض ...
صخرة ... فوقف عليها وقال السلام عليك ايتها الصخرة فقالت السلام عليك يا وارث علم النبوة فقال ... مع
... ثم قال ... الصخرة ... فقال ... نعم ... قال ...
... على ... المسلمين ...
... اروعا

ابو العباس

جزيرتهم ما كره [illegible] ثم [illegible] بالعوسجة وقال [illegible] قال ابن عباس فجعلت تدور على رأسه [illegible] كالكرة في الميدان حتى
اطبقت على العين ثم رجعوا [illegible] تفسير العياشي عن حبيب [illegible] قال [illegible] الناس مع امير المؤمنين ع
[illegible] فأخذ [illegible] غير [illegible]
بيت على [illegible] الارض [illegible] امير المؤمنين [illegible] ابيات الكوفة اذ شيخ جالس في ظل
امير المؤمنين [illegible] معروف [illegible] فقلت [illegible] فقال له
ولكن [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
من [illegible] فقال [illegible] سالم [illegible] قال
اليه [illegible] شهدت [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
المرضع [illegible] فقال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال صدقت [illegible]
[illegible] فقال صدقت
والعين [illegible] الرجل [illegible] بصدق [illegible]
[illegible] بيان قال [illegible]
[illegible] الخرايج والجرايح عن [illegible]
بالسويق [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعجاز [illegible] الائمة الثقات [illegible] الخرايج والجرايح عن عبد الله [illegible]

[illegible] وقال [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الفرات [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
السلام عليكم [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وحسكته الخرايج والجرايح عن [illegible] الصادق ع قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الفرات [illegible] الخرايج والجرايح روي [illegible] عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] صفين [illegible] الفرات [illegible]
[illegible] فقال السلام عليك يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] خاتم النبيين [illegible] فقال [illegible] السلام [illegible]
روح القدس [illegible] روح القدس [illegible]
[illegible]
[illegible] اسرائيل [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] مجالس المفيد [illegible]
[illegible] عن [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
الآيات [illegible] عليهم

[illegible] قاطع [illegible] والبلاغة [illegible]

ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] لمعوية [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] ابو الحسن والحسين [illegible]

[illegible] خلفته [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] معوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جبرئيل في السماء [illegible]

[illegible] الاعرابي [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال السلام عليك يا اعرابي فقال السلام [illegible] امير المؤمنين [illegible] عليه السلام

[illegible]

[illegible] قال يا اعرابي [illegible]

[illegible] معوية [illegible] قال السلام عليك [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

تم

مقام معوية [illegible] قال يا اعرابي كيف خلفت عليا قال خلفته والله [illegible]

[illegible] قال كيف خلفت الحسن والحسين قال خلفتهما صلوات الله عليهما [illegible]

[illegible] قال فكيف خلفت اصحاب علي قال خلفتهم وعلي بينهم كالبدر وهم كالنجوم

[illegible] باب [illegible]

[illegible] قال الويل لك [illegible]

[illegible]

[illegible] قال يا اعرابي [illegible]

[illegible] قال [illegible] معوية

[illegible]

[illegible] معوية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا اعرابي [illegible] معوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليها الوجه لنهم قال قال الشيخ الاديب ابو بكر بن عبد العزيز [illegible] بالاسانيد الصحاح ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لما [illegible]
من وقعة الجمل كتب الى معاوية بن ابي سفيان [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبد الله معاوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب
اما بعد فقد اتبعت [illegible] وتركت [illegible] وخالفت كتاب الله وسنة رسوله وقد [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده علي بن ابي طالب
اما بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] وجعل الذين [illegible]
[illegible]
[illegible] معاوية بن ابي سفيان [illegible]
[illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible]
[illegible] معاوية [illegible]
[illegible]

[illegible]

فاضلين عاقلين عالمين مصلحين في الدنيا والآخرة فسكت معوية ساعة فقال [illegible]
قال من ابن ابي طالب [illegible] فقال فما تعرف بسائر المؤمنين
[illegible] والت رجالا [illegible]
لا تاخذهم في الله [illegible] ولا [illegible] على الوعد [illegible]
عمرو بن العاص لمعوية [illegible] فقال
[illegible] قال بل اخذه والله انا اريد [illegible] في الجائزة
ثم قال [illegible]
[illegible] قال الطرماح اعطه
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
بني [illegible] الطرماح [illegible] بقبض المال سكت ولم يتكلم بشيء قال عمرو بن العاص [illegible] كيف ترى جائزة امير المؤمنين [illegible] بيت مال
المسلمين من خزانة رب العالمين [illegible] والله لقد [illegible]
[illegible] الكاتب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده [illegible] معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي
طالب اما بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال
[illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة ثم قال الطرماح يا معوية [illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] فقال معوية [illegible]
[illegible] المال [illegible]

٨٣

ثم التفت معوية [illegible] فقال لو اعطيت جميع [illegible] فقال عمرو بن العاص لو ان
[illegible] فقال معوية
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
والسيد [illegible]
[illegible]
امالي الطوسي المفيد عن عمر بن محمد [illegible]
[illegible] امير المؤمنين يا معوية [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
اللهم [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان [illegible] والقرآن الحكيم [illegible] يا معوية
اما بعد فان الله [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] بالكتاب [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال فكتب اليه معوية اما بعد [illegible]
[illegible]
امالي الطوسي المفيد عن الكاتب عن الاجلح [illegible] قال كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع

لمعوية [illegible] ابي سفيان اما بعد فان الله انزل الي كتابا ولم يدع فيه شبهة ولا عذرا [illegible]
[illegible] وانت [illegible] بخلاف [illegible] الاجل [illegible] العاجل [illegible] ولا [illegible]
[illegible] فجعلت دينك تبعا لدنيا [illegible] بعد الاجل وكانك قد [illegible]
[illegible] الى عمرو بن العاص من عبد الله علي امير المؤمنين الى عمرو بن العاص اما بعد فان الدنيا [illegible]
[illegible] مشغلة عن غيرها ولم يصب صاحبها منها شيئا الا فتحت له حرصا عليها ولهجا بها ولن يستغني صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغه منها ومن وراء ذلك فراق ما جمع ونقض ما ابرم
ولو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقي والسلام
المسالح
الاخبار من عبد الله امير المؤمنين الى اصحاب المسالح اما بعد فان حقا على الوالي ان لا يغيره على رعيته فضل ناله ولا طول خص به وان
يزيده ما قسم الله له من نعمه دنوا من عباده وعطفا على اخوانه الا وان لكم عندي ان لا احتجز دونكم سرا الا في حرب ولا اطوي دونكم امرا الا في حكم
ولا اؤخر لكم حقا عن محله ولا اقف به دون مقطعه وان تكونوا عندي في الحق سواء فاذا فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمة ولي عليكم الطاعة
لم تستقيموا
وان لا تنكصوا عن دعوة ولا تفرطوا في صلاح وان تخوضوا الغمرات الى الحق فان انتم لم تستقيموا لي على ذلك لم يكن احد اهون علي ممن اعوج منكم
ثم اعظم له العقوبة ولا يجد عندي فيها رخصة فخذوا هذا من امرائكم واعطوهم من انفسكم ما يصلح الله به امركم
فلان يا [illegible] ويفعل [illegible] وفلان [illegible] السلام
نهج البلاغة من كتاب له عليه السلام الى معوية انه بايعني القوم الذين بايعوا ابابكر وعمر وعثمن على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب
ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضى فان خرج عن امرهم خارج بطعن
او بدعة ردوه الى ما خرج منه فان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ولعمري يا معوية لئن نظرت بعقلك
دون هواك لتجدني ابرأ الناس من دم عثمن ولتعلمن اني كنت في عزلة عنه الا ان تتجنى فتجن ما بدا لك والسلام
قال [illegible] هذا الكلام الزام لمعوية بالاجماع الذي انعقدت به خلافة ابي بكر وعمر وعثمن وعدم تمسكه عليه السلام بالنص لعدم [illegible]
[illegible] العهد مع عدم [illegible] الايام [illegible] مع بعد العهد [illegible] الشورى [illegible] الذي [illegible]
لا يحمل الكلام على التقية [illegible] من اصحاب [illegible]
والتجني ان يدعى عليك ذنب لم تفعله وقال ابن ميثم هذا الفصل من كتاب كتبه الى معوية مع جرير بن عبد الله البجلي

[illegible] وصدره اما بعد فان بيعتي [illegible] لزمتك [illegible] بايعني القوم [illegible] الآية
[illegible] طلحة والزبير [illegible] نقضا بيعتي وكان نقضهما كردتهما [illegible] حتى جاء الحق وظهر امر الله
[illegible] فادخل فيما دخل فيه المسلمين فان احب الامور اليّ فيك العافية الا ان تتعرض للبلاء فان تعرضت له قاتلتك
واستعنت بالله عليك وقد اكثرت في قتلة عثمن فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم القوم اليّ احملك واياهم على كتاب الله
فاما تلك التي تريدها فهي خدعة الصبي عن اللبن ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني ابرأ قريش من دم عثمن واعلم انك من الطلقاء الذين لا
تحل لهم الخلافة ولا يعرض فيهم الشورى وقد ارسلت اليك والى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من اهل الايمان والهجرة فبايع ولا قوة الا بالله
وقال [illegible] كتب معوية الى امير المؤمنين من معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب اما بعد فلعمري لو بايعك القوم الذين بايعوك وانت بريء من دم عثمن كنت كابي بكر وعمر وعثمن
ولكنك اغريت بعثمن المهاجرين وخذلت عنه الانصار فاطاعك الجاهل وقوي بك الضعيف [illegible] ولا [illegible] على اهل البصرة
[illegible] ولعمري ما حجتك على اهل الشام كحجتك على اهل البصرة ولا حجتك علي كحجتك على طلحة والزبير لانهما بايعاك ولم ابايعك
واما شرفك في الاسلام وقرابتك من رسول الله وموضعك من قريش فلست ادفعه [illegible] فكتب اليه عليه السلام جوابه من عبد الله علي امير المؤمنين الى
معوية [illegible] اما بعد فانه اتاني منك كتاب امرئ ليس له بصر يهديه ولا قائد يرشده دعاه الهوى فاجابه وقاده الضلال فاتبعه
زعمت انه افسد عليك بيعتي خفري لعثمن ولعمري ما كنت الا رجلا من المهاجرين اوردت كما اوردوا
واصدرت كما اصدروا وما كان الله ليجمعهم على ضلال ولا ليضربهم بالعمى واما زعمت ان اهل الشام الحكام على اهل الحجاز فهات رجلا
من قريش الشام يقبل في الشورى او تحل له الخلافة فان زعمت ذلك كذبك المهاجرون والانصار والا اتيتك به من قريش
الحجاز واما تمييزك بين اهل الشام واهل البصرة وبين طلحة والزبير فلعمري ما الامر فيما هناك الا واحد لانها بيعة عامة لا يثنى فيها
النظر ولا يستأنف فيها الخيار [illegible] والمردود [illegible] في الاسلام وقرابتي من رسول الله وشرفي في
قريش فلعمري لو استطعت دفعه لدفعته [illegible] فان [illegible] رحمه الله [illegible] طال
[illegible] ولا [illegible] فان الاول [illegible] والتمادي في الباطل [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولعمري [illegible] السوابق [illegible] الحقيقة [illegible]

عما اجترأت عليه من سفك الدماء واحلال اهل الحق من المحارم [illegible] سورة الفلق [illegible]
[illegible]
[illegible] علم الكلام [illegible] بعد فقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيان [illegible]
وجملة ذكره الجوهري وقال [illegible] واللفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قراءة [illegible] والله المستعان [illegible] البرجوا [illegible] امير المؤمنين [illegible] بعد فقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
توضيح قال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المال ... وعن ذلك ... [illegible] علي من خالف ... نفسك نفسك قبل حلول [illegible]

[illegible] ولا يقبل من المعتذر عذره يوم لا ينفع [illegible]

باب ل

قال الفيروزابادي [illegible]

وقال الجوهري [illegible]

[illegible]

شرح النهج لابن ابي الحديد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما يملى مع علمه انه مثلها حالت بينه وبين ان يصلح اودا امامن يعود تجلب ابن القصر القيس في عسكر ابن الجبل حملا و بفعل
بين اهل الشدة على ثبات الحقيقة الدين الاعلف القلب القليل العقل الجبان الرذل فان كان صادقا فيها قسطو ويفعل عليه
اخوته سهم فدع الناس جانبا وابرز لها ومعرضها الى الحرب والتقدم على الحرب واعف النو بقين من القتال لقلوب الرجال فاصل
اللفظ على بصره فان الحسن قاتل جدالا واحدا ... وانت منهم بعيد ما لتسلم **باب** اول من السدر في التبيح
الكتاب الاول من قوله وما رويت حيلا الا ... هذا الكتاب قوله ومن يار عطف علم في كل تشار التحسين ... بعث ابن يوسف لحقيقت
ارسال العيني الحرب بها توت من هي البصرة ويعلم ان عليه من التمييز والرجال جانب خلقت لعزة لقدرة القادر ... بحسب نظره لخلق
لا قوله ... الا ... قد قطع فبعده ويطعم الوقار الاسم من المؤتمن التعظيم ويقبل ... بعث الموضع والمهل
المقاع في التزق ومنه على ... الى سبيل وما رويت ان الكف والجبل الصف ... الموجدة ... وتفت ام ابن ... نجم
وتخطيهم وجاروا عدلها او تكبروا وتحصنوا ان رجعوا وعولوا على احسابهم ... اعتمدوا على كثرة ... وتقسيم ... عن الدين
الامر بما ان رجع والموازرة المعاونة والمصعب ... الدول الكاتبة ... المقتضى ... الملوك ... والكسر جل يقادم
التابعه وعاد ابن مسعود على فاعل وطلب النجاة ذكر ... وقال ... وعزه ... الرجل ... اما
ادخله الى ... وصل فلان الى ... احترق وحكى ... قوة ورشده وقل ... ويقال ... نقل الحرب
فالكسر قوله وتكلم ... الاول راجع الى ... والى ... المستضعفات ... رجل ... بالحظ ... الاصوب ... وعطيه
فالقزان المتلف ... وادرجت الكتاب ... وقوله ... الادراج ... قوله ... ابنه
بما عرفت ... الدم ... ابراهيم ... والبخت ... الملائكة ... بالعنف
مكتبا قوله فعت ... انا ... ابن ابي ... ما ... اجيب والي
... ما ... على ... من ... الاولى ... ابن ... الكتاب ... ذكرت
ويتساءلون ... صاحبه ولا يقول ... الا ... الحرف ... الاجزاء
ابن الدعوة ... وقد ... المثل ... الى ... ويصدق ... السيوف ... على ...
الانفاق بها خلفت ... الذين ... عن اولياء ... عليه ... وقتلوا ... وكان

بس

احتلوا عليه البيت امس في ... الاول الذي
يسير ... ابو سفيان ... فقدر ... وقال ... ٥ ... ابن ابي ... كتب
بن عثمان ... يتبعون ... الاول ... وانتظروا ... الاكفاء ...
سوية الى ... سفيان ... ابن ... ثم لم يزل يتبرع من قلب واحد ... وحلتين
واحدة ... على بعض ... والقي ... من كل ... والقت جامعة ... واحدة ...
العراق ... شرف ... ضعيف ... قلوب ... وظهرت ...
... السيحية ... ابن ... الى ... وتغربا ... فقتل ...
... فما ... التي ... الناس ... صفت
والتبرز ... والنون ... الى ... ويرسل عليه ... حتى اذا قضت ... الاسلام
... وابدت ... عبد الله ... الى ... والقبر
على ... السلمي ... ابن ... الموعد ... الكوفة
فاتل ... الا ... الحرب ... منهم ... الاعراب ... الكوفة
نص ... بها ... الاعرابي ... ان يكون ... والمطر
عمر ... المدينة ... ابن ... قال ... ابن المدينة ...
... الكبرى ... لقد ... وفد ... من ... مسلم
فاقت بني المصري ... من ... الكوفة ... الموزاق ... محاورة ... تم
البيعة ... الملك ... فقدت ... عليه ... ويبعث ... الم
لم ... اسم ... جاور ... على ... والعربي ... لا ...
الاف ... الافراب ... والعقب ... الا ... المستطيل على ... بن
ويده ... البيت ... والاخبار ... نفسه ... مسك ... النفس
والمسلمين وارفع الاسيلة ... الاسلول ... والاحرار على الغرب
والقتال ... ان ... العراق ... مطلة ... رد ...

فمن كان يكون بالقراءة [illegible] فانا [illegible] بعضهم [illegible]

والطريق [illegible] في الاصطلاح [illegible] واللفظ [illegible]

[illegible] نفرق بين [illegible] والنوم [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الملة [illegible] وذلك بين المغرب [illegible]

[illegible] وقد انقطعت الهجرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الهجرة [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الهجرة بعد الفتح [illegible] المدينة [illegible]

[illegible]

[illegible] فقالوا [illegible] بعد [illegible] الاسلام [illegible]

السلم [illegible] سفك [illegible] عليك [illegible] الاسلام

[illegible] المسلمين [illegible] الخليفة [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible] تنادوا [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] بقتله [illegible]

[illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] الحمد لله [illegible]

على [illegible] ذلك [illegible] بالجبل [illegible] قال [illegible]

[illegible] ابي حازم [illegible]

[illegible] ابن الاعرابي [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الجوهري [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابن [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] ابو مسلم [illegible]

[illegible]

وجاهلوهم على جهد وجهدوا في ذوه كل الجهد وقلبوا له الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون فكان اشد الناس عليه [illegible]

[illegible] فلا [illegible] الامر [illegible] منهم [illegible] القوم [illegible] قدرت [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] المسلمين [illegible]

الصديق وخليفته الفاروق [illegible] الاسلام [illegible] بعد رسول الله الخليفة

حق [illegible] والصديق [illegible]

[illegible]

ذكره له فقيض [illegible] قالت قريش منا امير وقالت الانصار منا امير فقالت قريش [illegible] محمد [illegible] بالامر فرضيت بذلك الانصار وسلمت لهم

الولاية والسلطان فاذا استحقوا محمد دون الانصار فان اولى الناس بمحمد احق به منهم والا فان الانصار اعظم العرب فيها نصيبا فلا ادري

اصحابي سلموا [illegible] الانصار [illegible] حقي [illegible] الماخوذ [illegible]

[illegible] فضل [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] كتب [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

... وقتل جعفر يوم مؤتة ... وقتل عبيدة يوم بدر وقتل حمزة يوم أحد ... [illegible]

... عبد المطلب ... [illegible]

نهج البلاغة والاحتجاج

[illegible] من المواضع ومن أحسن الحجاج وأصوبه احتجاجه عليه السلام على معاوية في جواب كتاب كتبه إليه وهو من
أما بعد فقد أتاني كتابك تذكر اصطفاء الله تعالى محمدا لدينه وتأييده إياه بمن أيده من أصحابه فلقد
خبأ لنا الدهر منك عجبا إذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر إلى هجر أو داعي مسدده إلى النضال
وزعمت أن أفضل الناس في الإسلام فلان وفلان فذكرت أمرا إن تم اعتزلك كله وإن نقص لم يلحقك ثلمه وما أنت والفاضل
والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وأبناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين الأولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح
ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها ألا تربع أيها الإنسان على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتأخر حيث أخرك القدر فما
عليك غلبة المغلوب ولا لك ظفر الظافر وإنك لذهاب في التيه رواغ عن القصد ألا ترى غير مخبر لك ولكن بنعمة الله أحدث أن قوما استشهدوا

وقد ذكرت أم

في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى إذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه أولا ترى أن قوما قطعت
أيديهم في سبيل الله ولكل فضل حتى إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه
لذكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها آذان السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فإنا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا
لم يمنعنا قديم عزنا ولا عادي طولنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا فنكحنا وأنكحنا فعل الأكفاء ولستم هناك وأنى يكون
ذلك كذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا أسد الله ومنكم أسد الأحلاف ومنا سيدا شباب أهل الجنة ومنكم صبية النار ومنا خير نساء العالمين
ومنكم حمالة الحطب في كثير مما لنا وعليكم فإسلامنا قد سمع وجاهليتكم لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فنحن مرة أولى بالقرابة
وتارة أولى بالطاعة ولما احتج المهاجرون على الأنصار يوم السقيفة برسول الله صلى الله عليه وآله فلجوا عليهم فإن يكن الفلج به فالحق لنا دونكم وإن يكن
بغيره فالأنصار على دعواهم وزعمت أني لكل الخلفاء حسدت وعلى كلهم بغيت فإن يكن ذلك كذلك فليست الجناية عليك فيكون العذر إليك
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وقلت إني كنت أقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى أبايع ولعمر الله لقد أردت أن تذم فمدحت
وأن تفضح فافتضحت وما على المسلم من غضاضة في أن يكون مظلوما ما لم يكن شاكا في دينه ولا مرتابا بيقينه وهذه حجتي إلى غيرك قصدها
ولكني أطلقت لك منها بقدر ما سنح من ذكرها ثم ذكرت ما كان من أمري وأمر عثمان فلك أن تجاب عن هذه لرحمك منه فأينا كان
أعدى له وأهدى إلى مقاتله أمن بذل له نصرته فاستقعده واستكفه أمن استنصره فتراخى عنه وبث المنون إليه حتى أتى قدره
عليه كلا والله لقد علم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا وما كنت لأعتذر من أني كنت أنقم
عليه أحداثا فإن كان الذنب إليه إرشادي وهدايتي له فرب ملوم لا ذنب له وقد يستفيد الظنة المتنصح وما أردت إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وذكرت أنه ليس لي ولأصحابي عندك إلا السيف فلقد أضحكت بعد استعبار
متى ألفيت بني عبد المطلب عن الأعداء ناكلين وبالسيوف مخوفين فلبث قليلا يلحق الهيجا حمل فسيطلبك من تطلب
ويقرب منك ما تستبعد وأنا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين
سرابيل الموت أحب اللقاء إليهم لقاء ربهم قد صحبتهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في أخيك
وخالك وجدك وأهلك وما هي من الظالمين ببعيد **بيان** قال ابن أبي الحديد بعد إيراده هذا الكتاب سألت النقيب أبا جعفر يحيى بن

وجاهليتنا لا تدفع

الى ربه قلت ارى هذا الجواب متعلقا على كتاب معوية الذي بعثه مع ابي مسلم الخولاني لا على كتابه [illegible] فالجواب الذي ذكره ارباب السيرة
ما اورده نصر بن مزاحم في كتاب صفين [illegible] وان كان فالجواب [illegible] غير صحيح [illegible]
كلها كلام امير المؤمنين [illegible] غير صحيح [illegible] بل الكلام [illegible]
لابي بكر وعمر وانهما غصباه حقه [illegible] بعليه على نكتة [illegible] كان معوية يتسقط عليا [illegible] من ذكره في رجال
او رسالة فيجعل ذلك حجة عليه عند اهل الشام ويبغضه بها [illegible] في انفسهم [illegible] رجال ابي بكر وعمر لما كاتبه
قتل طلحة والزبير واسر عائشة واراق دماء اهل البصرة وبقيت خصلة واحدة [illegible] بانه قتل عثمن او [illegible]
الظلم ومخالفة الرسول في امر الخلافة وانهما [illegible] غلبة وغصبا [illegible] تحول الطائفة الكبرى [illegible] ابي بكر وعمر [illegible]
اهل الشام عليه بل واهل العراق الذين هم جنده وبطانته [illegible] كانوا يعتقدون امامة الشيخين الا القليل [illegible]
الشيعة [illegible] الكتاب مع ابي مسلم الخولاني [illegible] ذكر ابي بكر [illegible] افضل المسلمين [illegible]
خلقه في الجواب [illegible] فكان الجواب مجملا [illegible]
عليه وتارة [illegible] الا التعريض [illegible]
[illegible] وبكلمة العفة [illegible] مناسبا للكتاب الاول [illegible]
[illegible] استطعت [illegible] ابي بكر وعمر [illegible] اهل العراق [illegible]
مع ابي الدرداء [illegible] معوية [illegible] القضاة [illegible]
[illegible] فانفذ [illegible] الغاية [illegible] اصطفى [illegible] الاسلام [illegible]
فاحسن الله [illegible] الشرع [illegible]
قال الله سبحانه [illegible] على الكفار رحماء بينهم [illegible] اعلام [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] الدعوة [illegible] اهل الردة ثم الخليفة الثاني الذي فتح الفتوح ومصر الامصار واذل رقاب المشركين ثم الخليفة الثالث المظلوم
الذي نشر الملة وطبق الآفاق بالكلمة الحنيفية [illegible] الاسلام [illegible]
استقر [illegible] المسلمين [illegible] والتوبة [illegible]

[illegible] خلافة عمر [illegible] واستقلت [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] علي [illegible]
بقتله والهجرة [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] التنوخي [illegible]
المفضل [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible]
[illegible] الفصل [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
كلام النقيب ابي جعفر [illegible] الكتاب [illegible] الجواب [illegible]
قوله [illegible] قال [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] البصرة [illegible]

فرالتمر ما [illegible] الحمل وكله لا [illegible] عادة في الموت [illegible] الا رطبا فوق [illegible] الرطب مثل الحبل [illegible] لا سعة

لينتفع به [illegible] كثرة التمر حتى ان منها ما يبلغ سعر [illegible] بدينار ويوزن الجملة [illegible] رطل [illegible] عشرة الاف رطل [illegible] السبع وكذلك

في غيرها من البلاد [illegible] مشبهة [illegible] المراة [illegible] الفلاح [illegible] ان ترتيب اصل

كلمه [illegible] والفتح [illegible] ان تم [illegible] لا تعلق [illegible] والكلم [illegible]

القيام على الشيء بالمصلحة [illegible] الكلام [illegible] على فضل الفلاح [illegible] من الصلة [illegible] الاجمال [illegible] اصل الحين

ترجيح ان [illegible] صوت [illegible] بالصوت حتى قدح [illegible] يضرب [illegible] الميسر [illegible]

منه [illegible] والقدح [illegible] الميسر [illegible] المغيض [illegible] صوت [illegible] اصوات [illegible]

[illegible] قال الزمخشري في المستقصى القداح التي يضرب بها [illegible] فتح [illegible]

فاذا اختلط معه صوت [illegible] اصحاب [illegible] ثم [illegible] عقبة بن ابي معيط [illegible] النبي [illegible] يضرب [illegible] يوم بدر

فقال اقتل من بين قريش [illegible] اولستم [illegible] بعث [illegible] الحسان [illegible]

يضرب بالميسر وكان [illegible] رجل [illegible] قدح [illegible] حتى [illegible] منا [illegible] اللسان لانه [illegible] يضرب [illegible]

[illegible] هذه القصة [illegible] فمن كان [illegible] الطبقات وقال

ابن [illegible] يضرب [illegible] على [illegible] وليس [illegible] قال الجوهري [illegible] ربع [illegible]

[illegible] ارزق [illegible] الارض [illegible] ويقال ارزق على [illegible] ربع على

نفسك [illegible] نطق [illegible] القلع [illegible] الفوج والفتح [illegible] على

حال [illegible] في المكان [illegible] الفلاح [illegible] الزراع [illegible] البيد ويقال [illegible] اذا لم [illegible]

تقو عليه وقال ابن [illegible] القدرات [illegible] القدرية [illegible] الكون [illegible] لا [illegible]

وقد [illegible] والوقوف عند [illegible] الضلال والفجر [illegible] الكفر [illegible] اما انجز

وشكر ما انجز من الرواح [illegible] والقصد المعتدل [illegible] الاولى [illegible] لا اختيار

ابن كا

ابن [illegible] على [illegible] امثاله بين [illegible]

[illegible] الا اخبار بهذا الكلام [illegible] عن [illegible] بهذا الاحتمال [illegible]

بهذا الكلام [illegible] ذلك [illegible] التمام [illegible] بعد [illegible] بهذا الاحتمال [illegible]

[illegible] فيه ذكر [illegible] قال [illegible] الشهداء [illegible] سيد [illegible] في اثر فضل

[illegible] الاول [illegible] عشر [illegible] على [illegible]

[illegible] سيد المسلمين [illegible] سبحان [illegible] ذكره [illegible] ثم [illegible] الالف [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] عليهم [illegible] الاول [illegible] المرء

[illegible] نفسه [illegible] التقشف [illegible] الا [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] لا [illegible] المؤمنين [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] يقال [illegible] الارض [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] المستقيم [illegible] العقد [illegible] الكلام [illegible] التفاضل [illegible]

[illegible] الا [illegible] المذكور [illegible] وقال

ابن [illegible] الاغراض الفاسدة [illegible] القولان [illegible] الاثر [illegible]

على الرتبة [illegible] لفظ [illegible] التقوى [illegible] بقصود [illegible]

[illegible] ذكره [illegible] مطعون [illegible] مقام التقوى [illegible] منه

[illegible] الرتبة [illegible] هذا الكلام [illegible] النقول

[illegible] الملك [illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] لتعرف [illegible] اراد [illegible] الا [illegible] البشر [illegible]

[illegible] الوسائط [illegible] الناس [illegible]

[illegible] وقال ابن [illegible] لفظ

الفلاح في [illegible] اطلاق اسم [illegible] على القابل [illegible] المحل [illegible] فلان [illegible]

[illegible] والفضل [illegible] الناس [illegible]

[illegible] قال الجوهري [illegible] الكمال [illegible] وقال

الاشغال الجليلة بحاكي قول معاوية بطول المدة يكون معاوية كثرة المنافقة والاكثر ما المنا فيه ما ذكر من المدة قصيرة ولا ايراد والقديم قدم الآكل
بل من قولهم لفلان قدم اي سابقة حسنة واما اصحاب اللفظ بما ان الآن بني هاشم وبنا امية لم يفترقا في الجاهلية والاسلام فنبذت بني هاشم من
عبد مناف ثم لم تكن المدة بين بني هاشم والمطلب ... الاكثر تسعين سنة انتهى اقول وقد ظهر مما سبق ان بني امية لم يكن لهم
... الجاهلية اباؤهم مع انه ... لم يحضروا ... اول المخلوقات ... بعد ...
وظهور آثارهم كانوا مشهورين بالنور والشرف والكمالات في الارضين والسموات ... ذكرهم في كل آية ...
وقوله نعل الاكفاء ... العدد ... مقدر والكثير ... ابو جهل ... الاحلاف
ابو سعد بن عبد العزيز وقال في القاموس الحلف ... القوم والصداقة والقديمة ... لا يغدر به والجمع احلاف والاحلاف
في قول زهير اسد وغطفان لانهم تحالفوا على التناصر والاحلاف قوم من ثقيف وفي قريش ست قبائل عبد الدار وكعب وجمح وسهم ومخزوم
وعدي لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا
فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم عند الكعبة فغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت
بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف انتهى وذكره وقال في النهاية الا انه قال بعد قوله فغمسوا ايديهم فيه و
تعاقدوا فسموا المطيبين وجعية الكرام ... لم يحضرها ...
لدم من الصحبة ... قال ... يوم بدر وقال المستعطف
... ابتغوا ... قوله ... مستقيمي ... الذكر
الظهر ... الآية الاولى ظاهر لانه ... اشرف ... في الجاهلية ولعله
الملحق ... الارحام ... كان اقرب
... وقال الجوهري الفلج الظفر قوله ... قال الجوهري ... وعلم عنك
عارية ... قال ... وفلان شكاة ... وقال شكوت فلانا شكاة
اذا اخبرت بسوء فعله وقال ابن هشام ... بالكسر الذي يدخل في عظم انف البعير ...
... المقصود ... عالم بها اولا
فلعله في اجتهاد ... المتقدم ... وقال ابن هشام ...

المعوقين

المقصود بها اولئك فهذه الاوقات ... المعوقين ... وانما ذكرت ... وشرح السلام واكره
في حال قولهم ... كتاب ... العبادة ...
ابتداء ... الجواب والاعمش ... العبادة ... حرب ...
بحال ... القدسية فانه ... الاشتداد ... عرض الموت ...
شرك ... الآن ... شهد ... بعقول ... مغيرة ... حال ...
مستمر على ... والمنية ... بالسنة ...
لقد علم الله ... قد يعلم الله المعوقين منكم قال الطبرسي هم الذين يعوقون غيرهم عن الجهاد مع رسول الله والتعويق التثبيط
والقائلين لاخوانهم ... المنافقين ... هلم الينا ... ولا يأتون البأس الا قليلا ... يقولون لهم مع
اخوانهم ... المسلمين ... حال ...
المشركين ... المعوقين ...
... وقال ...
... عليه ...
وقوله ...
والقدر ...
... الفعل حيث قال ...
قوله ... وقال الجوهري ...
بالنبي ...
... قال ابن هشام ...
واصلاح ...
الحسن ...
... قيس ... حذيفة ...

انتهى وقال الزمخشري في المستقصى تومي الست احسن المرسا في اجل وقال قالوا في محل ام سلم رجل سلحاج كان يستطعن بغي فلما ولبعد
انزياد هو علي بن زيد صاحب القبرا تعرب بعرمانا حره وورائه وانتهى ثم علم ان علاه فيه بعض الشيخ الالماني المهملة وفيه بعض بالجيم وقال العرد ان الفد
ارشل اسرع ولا وقال ضرب من الخبب والجمهل بتقديم الجيم على الحاء المهملة الجيش والقتام الغبار وسطع الغبار والرائحة والصبح انتشر
والسربل القميص وسرابيل الموت اي كناية عن الدروع او الاهوال والنبات الحروب وقتلتها فيه سلم على القتل من نكاية الكفر منهم وقوله
ذوي بقربة ارادوا البدرين وقد اراد اخاه حنظلة وخاله الوليد وجده عتبة ابن ربيعة كتاب سلم من قيس الهلالي من غيبة الانساب
عن ابان عنه قال وحدثني نعيم عن ابن سلمه وزعم ابو هريرة العبدي انه سمعه من عمر بن ابي سلمه انه معونة دعا ابا الدردا او نحو مع ابن الينفي عم
بصفين ودعا ابا هريرة فقال لهما انطلقا الى علي فاقرياه مني السلام وقولا له والله اني لاعلم انك اولى الناس بالخلافة واحق بها منى لانك
من المهاجرين الاولين وانا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الاسلام وقرابتك من رسول الله وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه ولقد بايعك المهاجرون
ولقد بايعك المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا قبل ذلك ثلاثة ايام ثم اتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اول من بايعك طلحة والزبير
ثم نكثا بيعتك وظلماك وطلبا ما ليس لهما وبلغني انك تعتذر من قتل عثمان وتتبرأ من دمه وتزعم انه قتل وانت قاعد في بيتك وانك قد
قلت حين قتل اللهم لم ارض ولم امالي وقلت يوم الجمل حين نادوا يا لثارات عثمان قلت كب قتلة عثمان اليوم لوجوههم الى النار اكي تقتل
قاتلة وصاحبها وانا وانتصر وانا مانا معه في بيته وانا ابن عم عثمان والمطالب بدمه فان كان الامر كما قلت فامكنا من قتلة عثمان وادفعهم
الينا نقتلهم بابن عمنا ونبايعك ونسلم اليك الامر هذه واحدة واما الثانية فقد انباني عيوني واتتني الكتب من اولياء عثمان ممن هو معك
يقاتل ويحسب انه على رايك وراض بامرك وهواه معنا وقلبه عندنا وجسده معك انك تظهر ولاية ابي بكر وعمر وتترحم عليهما وتكف عن عثمان
ولا تذكره ولا تترحم عليه ولا تلعنه وانه رعاية اوفى ولا تشتمه ولا تتبرأ منه وبلغني انك اذا خلوت بخاصتك وبطانتك الخبيثة وشيعتك وخاصتك
الضالة المغيرة الكاذبة تبرأت عندهم من ابي بكر وعمر وعثمان ولعنتهم وادعيت انك وصي رسول الله في امته وخليفته فيهم
وان الله جل اسمه فرض على المؤمنين طاعتك وامر بولايتك في كتابه وسنة نبيه وان الله امر محمدا ان يقوم بذلك في امته وانه انزل
عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فجمع قريشا والانصار وبني
بعيد نحو ثم وله رعاية اوفى فجمع امته بغدير خم فبلغ ما امر به فيك عن الله وامره ان يبلغ الشاهد الغائب واخبرهم انك اولى بهم من
انفسهم وانك منه بمنزلة هارون من موسى وبلغني انك لا تخطب خطبة الا قلت قبل ان تنزل عن منبرك والله اني لاولى الناس وما زلت
مظلوما منذ قبض رسول الله وما سالني كل المغيرة وعدتني حقا فظلمني ابو بكر وعمر ابا الله عظم من ظلم عثمان لانه بلغ الله فوق الغنه فيض
بحراسة

كان الله ومن شهد حادثا وطلق عمر رايح ابا بكر قاما است وشهدولا وردك ولقد عاصر الرجلان الانصار بكتف وحدك وقاتلك من رسول الله
وانه لما سلك الله ورسوله بيانا كان عمر اسرع الناس لا يوالي بالله سفر وعقلك ملك لا تزل عنك وابن عمك انت محمد اجمع بكر قدر الحكم عند
من ترى انت وولك ولا وجب الله حين استخلفه ثم يبيع الاربعة عن الشورى بين ستة منكم واخرج من جميع المهاجرين والانصار
وعمرا ثم قلتم ان غرضنا او لم يذكروا اليوم الا الله ما دبر بكم ثم انى في بدء اجتمعوا واخرجوا اسيرهم وحلفوا بالله لئن غابت الشمس ولم تحكموا ويعلم
احدكم ليضربن عنقه ان تكلم والثقة بكم او يرده حتى قولتم او كلم ابن عوف فبايع عثمان ثم نقضوه ثم حصر عثمان فاستنصركم فلم تنصروه
ثم تجبره ببيعته فخافك علم وانتم بالمهاجرين والانصار حضور يسمعون فخليتم في اهل مصر حتى قتلوه واعانهم طوايف منكم على قتله
وخذلوا عامتكم فصرتم في امره بين قاتل وآمر وخاذل ثم بايعك الناس وانت احق بها مني فاقتدني من قتلة عثمان حتى نقتلهم فاسلم
لك ما بايعك الناس وبايعك اهل الشام فقال علي لابي الدرداء وابي هريرة قد بلغتماني رسالته وسمعت مقالته فاسمعا مني ثم ابلغاه عني
اقول لهما ان رسول الله امرك فاسمعا مني ثم قالا نعم اتفقه على ذلك عمر قال انه لا يصلح لاحد يحكم بما انزل الله في الكتاب والسنة
وانه لا يحل ذلك الا من جمع عشرة من الشورى واللافرد حلال للامام ان يقتل وان يقتلوا وان يجتمعوا للعلم في امر المطلق والبدع
فكل امة ما يحكم الله ورسوله بعد بعهد ان يقتل الكافر او يحله فعلوا ما كان اول لهم حلال الدم او حرام الدم
ان لا يعملوا عملا ولا يحدثوا حدثا ولا يقدموا لله ولا رسوله ولا يبذلوا شيئا قبل ان يختاروا لانفسهم اماما يجمع امرهم عفيفا عالما ورعا
عارفا بالقضاء والسنة يجمع امرهم ويحكم بينهم ويأخذ للمظلوم من الظالم ويحفظ اطرافهم ويجبي فيئهم ويقيم حجتهم وجمعتهم ويجبي صدقاتهم
ثم يحتكمون اليه في امامهم المقتول ظلما ليحكم بينهم بالحق فان كان امامهم قتل مظلوما حكم لاوليائه بدمه وان كان قتل ظالما نظر كيف الحكم في هذا
وان اول ما ينبغي للمسلمين ان يفعلوه ان يختاروا اماما يجمع امرهم ان كانت الخيرة لهم ويتابعوه ويطيعوه وان كانت الخيرة الى الله
عز وجل والى رسوله فان الله قد كفاهم النظر في ذلك والاختيار ورسول الله قد رضي لهم اماما وامرهم بطاعته واتباعه وقد بايعني الناس بعد
قتل عثمان وبايعني المهاجرون والانصار بعدما تشاوروا في ثلاثة ايام وهم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وعقدوا امامتهم وولى ذلك اهل
وان بعدة من اهل بدر والانصار والسابقين قبل ذلك غير مشورة من العامة وان بيعتهم كانت بمشورة من العامة وان كان الله جل اسمه جعل
الاختيار الى الامة وهم الذين يختارون وينظرون لانفسهم واختيارهم لانفسهم ونظرهم لها خير لهم من اختيار الله ورسوله لهم وكان من اختاروه
وبايعوه بيعته بيعة هدى وكان اماما واجبا على الناس طاعته ونصرته وقد تشاوروا فيّ واختاروني باجماع منهم وان كان الله جل وعز هو الذي

يختارو المطالبة الخيرة فقد اختارت الامة واستخلفه عليهم وامرهم بطاعته وهو مقتد في كتاب الله المنزل وسنة نبيه صم فذلك احوط لحكم واوجب
بالحق ولو ان عثمن قتل على عهد ابي بكر وعمر ما كان لمعوية قتاله وكان خرج على الطلب قال ابو هريرة وابو الدرداء الا قال علي ع لكنا انا قال
قال معوية نعم فقولا ايجوز لخليفة ان يحكم في عطلة او قتل الرجل ان يرقى عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ويدعو الى نفسه مع ان ...
ابو الطلب ... معوية قال فسكت ابو الدرداء وابو هريرة وقالا لقد انصفت من نفسك قال علي ع مقطعهم ولعمري لقد انصفني معوية
ان تم على قوله وصدق واعطاني ... عثمن رجال ... فقال ... منهم ... وبين قتلة ... ابهم
فان عجزوا عن حجتهم ... وكان حلال الدم ... بعد رفع رواية ...
وان كان مظلوما حرام الدم ... فقاتل ابهم ... قتلوا الذين ... قتله عثمان في عسكري
يقرون بقتله ويرضون بحكمي عليهم ... معوية ... حتى احكم بينهم بكتاب الله وسنة
نبيه صم وان كان معوية انما ... ويطلب الا علل ... فليتجنى ... قال ابو الدرداء وابو هريرة
قد والله انصفت من نفسك وزدت على النصفة وازحت علته وقطعت حجته وجئت بحجة قوية صادقة ما عليها لون ثم خرج
ابو هريرة وابو الدرداء فاذا نحو من عشرين الف رجل مقنعين في الحديد فقالوا نحن قتلة عثمن ونحن مقرون راضون بحكم علي علينا ولنا فليأتنا
اولياء عثمن فليحاكمونا الى امير المؤمنين في دم ابيهم فان وجب علينا القود او الدية اصطبرنا لحكمه وسلمنا فقالا انصفتم ولا يحل لعلي
دفعكم ولا قتلكم حتى يحاكموكم اليه فيحكم بينكم وبينهم بكتاب الله وسنة نبيه صم وانطلق ابو الدرداء وابو هريرة حتى قدما على معوية
فاخبراه بما قال علي ع وما قال قتلة عثمن وما قال ابو النعمان بن صهبان فقال معوية فما رد عليكما في ترحمه على ابي بكر وعمر وكفه عن الترحم
على عثمن وبرائته منه في السر وما يدعي من استخلاف رسول الله صم اياه وانه لم يزل مظلوما منذ قبض رسول الله صم قالا بلى قد ترحم على ابي بكر
وعمر وعثمن عندنا ونحن نسمع ثم قال لنا فيما يقول ان كان الله جعل الخيار للامة فكانوا هم الذين يختارون وينظرون لانفسهم وكان
اختيارهم لانفسهم ونظرهم لها خيرا لهم وارشد من اختيار الله واختيار رسوله صم فقد اختاروني وبايعوني فبيعتي بيعة هدى وانا امام
واجب على الناس نصرتي لانهم قد تشاوروا فيّ واختاروني وان كان اختيار الله واختيار رسوله خيرا لهم وارشد من اختيارهم لانفسهم
ونظرهم لها فقد اختارني الله ورسوله للامة واستخلفني عليهم وامرهم بنصرتي وطاعتي في كتاب الله المنزل على لسان نبيه المرسل وذلك
المنزل
اقوى

اقوى لحجتي واوجب لحقي ثم صعد المنبر في عسكره وجمع الناس ومن بحضرته من النواحي والمهاجرين والانصار ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس
ان مناقبي اكثر من ان تحصى وبعدما انزل الله في كتابه من ذلك وما قال رسول الله صم اكتفي بها
عن جميع مناقبي وفضلي اتعلمون ان الله فضل في كتابه السابق الى الاسلام في غير آية من كتابه على المسبوق وانه لم يسبقني الى الله
ورسوله احد من الامة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله سئل رسول الله صم عن قوله السابقون السابقون اولئك المقربون فقال رسول الله صم
انزلها الله في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله ووصيي علي بن ابي طالب افضل الاوصياء فقام نحو من سبعين بدريا جلهم
من الانصار وبقيتهم من المهاجرين منهم ابو الهيثم بن التيهان وخالد بن زيد ابو ايوب الانصاري وفي المهاجرين عمار بن ياسر فقالوا نشهد
انا قد سمعنا رسول الله صم قال ذلك قال فانشدكم بالله في قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية ثم قال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقال الناس يا رسول الله اخاص لبعض
المؤمنين ام عام لجميعهم فامر الله جل وعز رسوله ان يعلمهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وصيامهم وزكاتهم وحجهم فينصبني
للناس بغدير خم وقال ان الله ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغها او ليعذبني ثم امر
فنودي بالصلوة جامعة فخطب بهم الظهر ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم
من انفسهم فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام اليه سلمان الفارسي فقال ولاء كماذا
وآله ولاء كولايتي من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال سلمان يا رسول الله انزلت هذه الآيات في علي خاصة فقال فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله بينهم لي فقال علي
اخي ووزيري ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما من ولده الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين
واحدا بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا
سمعنا ذلك من رسول الله صم كما قلت سواء لم تزد ولم تنقص حرفا وقال بقية السبعين قد سمعنا ذلك ولم نحفظ كله وهؤلاء
الاثنا عشر خيارنا وافضلنا فقال صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم احفظ من بعض فقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان و
ابو ايوب وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا قد سمعنا قول رسول الله صم وحفظناه انه قال يومئذ وهو قائم وعلي

ولاء كماذا ... سلمان ...

بقية البدريين الذين سمعوا ما قلنا صدقتني قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله

قال يا جابر ... ايها الناس ان الله ... [illegible] ... فانه ... من بعدي والله ... على المؤمنين في
كتابه ... وامركم فيه بولايته ... [illegible] ... اهل النفاق ... [illegible] ... ايها الناس ان الله امركم
في كتابه بالصلاة وقد بينتها لكم ... والزكاة ... وفسرتها لكم ... وامركم في كتابه بالولاية ... ايها الناس انها
خاصة لعلي بن ابي طالب ... والاوصياء من ولده ... اولهم ... الحسن ثم الحسين ... من ولد الحسين لا يفارقون الكتاب حتى
يردوا علي الحوض ايها الناس ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فاطمة وابنيها الحسن والحسين ... [illegible] ... ام سلمة ... [illegible]
ام سلمة ... [illegible]
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله ... [illegible]
... [illegible] ... علي بن ابي طالب ... [illegible]
... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ... [illegible]
... [illegible]
فقالوا اللهم نعم ... [illegible] ... في غزوة تبوك ... [illegible]
... [illegible] ... فقام سلمان فقال يا رسول الله ... [illegible]
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خطب في اليوم الذي قبض فيه ... [illegible] ... فقال الا ولكن اهل بيتي
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ابو الدرداء وابو هريرة
... [illegible] ... ابو الدرداء ويا ابا هريرة ... [illegible]
والانصار ... [illegible]
... ابو بكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين والانصار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ابو بكر ... [illegible]
وابو ذر والمقداد والزبير ... [illegible]
... [illegible] ... ابو سفيان ... [illegible] ... قريش ... [illegible]
رجلا من المهاجرين والانصار ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

لك وحضر لكانه ابليس في صورة [illegible] ورواية اخرى [illegible] رسول الله صلعم وقد كان [illegible] على [illegible] اثنا عشر رجلا [illegible]
من قريش يصدرون عن رسول الله صلعم ويقولون على صورة التوحيد [illegible] عن القول السقيم اللهم وقد [illegible] اسماهم
رجلا رجلا [illegible] واحد بعد واحد عشرة منهم من بني امية [illegible] مختلفين من قريش [illegible] الاثر
يوم القيمة [illegible] جميع [illegible] فليس [illegible] في غير [illegible] ولا حكم بغير حق الا كان عليه اوزره [illegible] سمعته يقول
العاص اذا بلغوا ثلثين رجلا جعلوا كتاب الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
ان [illegible] الحق [illegible] بعض [illegible] جاهد [illegible] فقال جاهد في سبيل الله لا [illegible]
المؤمنين على القتال وقد مكث بمكة [illegible] لم يؤمر بقتال ثم اذن له القتال [illegible] الاية [illegible] الشرائع [illegible]
الاحكام والحدود والحلال والحرام [illegible]
[illegible] انزل الله [illegible] المرت [illegible]
[illegible] على الحق [illegible]
فاكتفوا [illegible]
والمرت [illegible]
[illegible] وقت [illegible]
[illegible]
ولا [illegible]
ولم [illegible]
الحق [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المرء

ونظاهروا

ونظاهروا عليه وكادوا يقتلونني [illegible] قريش [illegible] عليك فانها ضغاين في صدور قوم [illegible]
[illegible] فان لم تجد اعوانا فاكفف يدك
واحقن دمك [illegible] فانك ان [illegible] ولم تجد اعوانا [illegible] الناس
لعبادة الاصنام [illegible] فاستظهر بالحجة عليهم [illegible] الصلوات [illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible]
[illegible] عليكم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] من الكتاب [illegible]
[illegible] الذين كفروا [illegible] الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله [illegible]
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما [illegible]
[illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible]
[illegible] القران [illegible]
[illegible] العلم
[illegible] اولوا الالباب [illegible]
[illegible] الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]
[illegible]

منهم لقد انزل الله في ذلك سورة خاصة الا ترى [illegible] على الظاهر [illegible] الباطن [illegible] في سورة الحاقة [illegible] فزادة كتاب ربه بنية
مائة فزادة كتاب ربنا او نقصه انه بدع بحكم امام ضلالة وامام هدى ومع كل واحد منهما اصحابه الذين يبايعونه فيدعو [illegible] بامره
وان صاحب السلسلة الذي يقول [illegible] سمعت رسول الله يقول فالسلسلة كل امام ضلالة [illegible]
قبيلا او يكون بعدك [illegible] وعقابه [illegible] قول الله [illegible] وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن [illegible] رسول الله راى اثني عشر [illegible] من ائمة الضلالة على منبره يردون الناس على ادبارهم القهقرى رجلان من قريش
وعشرة من بني امية اول العشرة صاحبك الذي تطلب بدمه وانت وابنك وسبعة من ولد الحكم بن ابي العاص اولهم مروان وقد لعنه
رسول الله وطرده وما ولد حين استمع لبشارة رسول الله انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا ثوابا وقد
سمعت رسول الله انت ووزيرك وصويحبك يقول اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا كتاب الله دخلا وعباد الله خولا
ومال الله دولا يا معاوية ان نبي الله زكريا نشر بالمنشار ويحيى ذبح وقتله قومه وهو يدعوهم الى الله عز وجل وذلك لهوان الدنيا على الله
ان اولياء الشيطان قد حاربوا اولياء الرحمن قال الله ان الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم يا معاوية ان رسول الله قد اخبرني ان امته سيخضبون لحيتي من دم راسي واني مستشهد وستلي
الامة من بعدي وانك ستقتل ابني الحسن غدرا بالسم وان ابنك يزيد لعنه الله سيقتل ابني الحسين يلي ذلك منه ابن زانية وان
سيلي من بعدك سبعة من ولد ابي العاص وولد مروان بن الحكم وخمسة من ولده تكملة اثني عشر اماما قد رآهم رسول الله يتواثبون
على منبره تواثب القردة يردون امته عن دين الله على ادبارهم القهقرى وانهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وان الله سيخرج الخلافة
منهم برايات سود تقبل من المشرق يذلهم الله بهم ويقتلهم تحت كل حجر وان رجلا من ولدك مشوم ملعون جلف جاف منكوس
القلب فظ غليظ قاسي قد نزع الله من قلبه الرافة والرحمة اخواله من كلب كاني انظر اليه ولو شئت لسميته ووصفته وابن
كم هو فيبعث جيشا الى المدينة فيدخلونها فيسرفون فيها في القتل والفواحش ويهرب منهم رجل من ولدي زكي تقي الذي يملا الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما واني لاعرف اسمه وابن كم هو يومئذ وعلامته وهو من ولد ابني الحسين الذي يقتله ابنك يزيد وهو

الثائر

الثائر بدم ابيه فيهرب الى مكة ويقتل صاحب ذلك الجيش رجلا من ولدي زكيا بريا عند احجار الزيت ثم يسير ذلك الجيش الى مكة واني
لاعلم اسم اميرهم وعدتهم واسماءهم وسمات خيولهم فاذا دخلوا البيداء واستوت بهم الارض خسف بهم قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب قال من تحت اقدامهم فلا يبقى من ذلك الجيش احد غير رجل واحد يقلب الله وجهه من قبل قفاه
ويبعث الله للمهدي اقواما يجتمعون من اطراف الارض قزع كقزع الخريف والله اني لاعرف اسماءهم واسم اميرهم ومناخ ركابهم فيدخل
المهدي الكعبة ويبكي ويتضرع قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض هذا لنا خاصة اهل البيت
اما والله يا معاوية لقد كتبت اليك هذا الكتاب واني لاعلم انك لا تنتفع به وانك ستفرح اذا اخبرتك انك ستلي الامر وابنك بعدك
لان الآخرة ليست من بالك وانك بالآخرة لمن الكافرين وستندم كما ندم من اسس هذا الامر وحملك على رقابنا حين لم تنفعه
الندامة ومما دعاني الى الكتاب اليك بما كتبت به اني امرت كاتبي ان ينسخ ذلك لشيعتي ورؤساء اصحابي لعل الله ان ينفعهم بذلك او يقراه
من قبلك فيخرج الله به من الضلالة الى الهدى ومن ظلمك وظلم اصحابك وفتنتكم واحببت ان احتج عليك فكتب اليه معاوية الى
يا ابا الحسن هنيئا لك الآخرة وهنيئا لنا الدنيا بيان قال الجوهري [illegible]
ولا [illegible] وقال القود القصاص واقدت القاتل بالقتيل اي قتلته به يقال اقاده السلطان من اخيه واستقدت الحاكم اي سألته ان يقيد
القاتل بالقتيل وقوله [illegible] بعد وذهب [illegible] وذكرت [illegible]
بهذا النوع [illegible]
فوافقت [illegible] اثني عشر [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible]
ابن عقدة [illegible] عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش
[illegible] عبد الله بن جعفر [illegible] عن عمرو بن جامع [illegible] عن عبد الله بن
[illegible] عن عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم [illegible]

فذكر ابراهيم العبدي [illegible] سعد [illegible] معوية [illegible] ابو الدرداء [illegible] ابو هريرة [illegible] امير المؤمنين [illegible]

قال [illegible] فاستعفاه [illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

بكل [illegible] فقال [illegible] ابو الدرداء وابو هريرة [illegible] معوية

[illegible] شرح ابن ابي الحديد على النهج [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حنظلة [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم [illegible] الكره [illegible] لطاعته ما اذا [illegible] اقرب وانت [illegible] الاخرة [illegible] عنه صلاحه [illegible]
[illegible] فوجدنا [illegible] وتغتنم [illegible] وتخشى [illegible] وتجنبه [illegible] وتنقص [illegible] شبهة
فانما [illegible] الله [illegible] علامات [illegible] اليوم [illegible] ما قتل [illegible] ان [illegible]
[illegible] صاحبه [illegible] وقال عثمن [illegible] والله [illegible] ولم [illegible] الا [illegible] صلاح [illegible]
[illegible] والله [illegible] والدار [illegible] والجار [illegible] الله [illegible] المنتقمة مع
تقطيع [illegible] الرحمن [illegible] وعجائب [illegible] الحجاج [illegible] عمن [illegible] تفرقت عنه
[illegible] الظفر [illegible] نهج البلاغة والاحتجاج [illegible]

باب
[illegible] القتيل [illegible] والحقيقة [illegible] الامور [illegible] والسلام
[illegible] العتبة وقال ابن ابي الحديد [illegible] ووجوب [illegible] والمطلوبة
[illegible] خالد بن عبد الله امير العراق وقال [illegible] ارسل [illegible] معاوية [illegible] بعث [illegible]
[illegible] الغيب قال [illegible] حتى قتل عثمن [illegible] ولا [illegible] الغائب [illegible]
معاوية [illegible] عثمن [illegible] معاوية [illegible] ابن عباس [illegible] الحسن [illegible] ارسل [illegible]
[illegible] جوابا [illegible] ان [illegible] عليه [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] ابن عباس جوابا طويلا [illegible] انه [illegible] على عثمن [illegible]
[illegible] المتربص بعثمن والمحب [illegible] فتنة [illegible] ولقد [illegible]
[illegible] بعثت [illegible] حتى [illegible] وان [illegible] حتى [illegible]
[illegible] وبينك [illegible] قتل عثمن [illegible] قتل مظلوما [illegible] قال [illegible] مظلوما [illegible]
[illegible] تستفز الجبال [illegible] الموت [illegible]

باب
[illegible] ابن ابي الحديد [illegible] التقية [illegible] الجوهري [illegible] ابن [illegible] في [illegible] في [illegible]

[illegible] الطير [illegible] بالارض [illegible] الغنم والكلب [illegible] الابل [illegible] الطير [illegible]
[illegible] شرح ابن ابي الحديد [illegible] القارعة [illegible] ابن الوليد [illegible]
[illegible] ما تمام [illegible] الملك اخذ الذي [illegible] بعد
معاوية بن ابي سفيان [illegible] ابي الوليد [illegible] ابن ابي سفيان [illegible] اتبع الهدى [illegible] اصحاب [illegible] القاسطين
[illegible] الدنيا [illegible] وتغرب [illegible] وتحرس [illegible] ولا
[illegible] الاخرة [illegible] معاوية [illegible] ابن [illegible]
[illegible] تقلع [illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الا [illegible] عليك [illegible] الدنيا [illegible] فاقبض
[illegible] فانقص
[illegible] الامير [illegible] معاوية [illegible] الا [illegible] الحساب [illegible] افتقر [illegible]
[illegible] رجع [illegible] الاخرة [illegible] فيها [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] واقف [illegible] يعرف [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الدنيا [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] الله [illegible] بعد [illegible] حقاً [illegible]
[illegible] الصدق [illegible] بعد [illegible] رب العالمين [illegible] قال [illegible]
[illegible] الى معاوية الجواب من معاوية [illegible] ابي سفيان [illegible] في [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] النهج [illegible]
[illegible] قال [illegible] كتاب [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الصانع [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] وقد [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] الحساب [illegible] الشيطان [illegible] القدم [illegible]
[illegible] فاقترف [illegible] الشيطان [illegible]

في المتن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النقيضة [illegible]

[illegible] في بعض النسخ [illegible] قال [illegible]

كن بامعونة سائر الرعية وملاقاة الائمة بغير تقدم سابق ولا ترك باقي [illegible]
ان يكون متاديا في فرقة الائمة تختلف العلانية والسريرة وقد دعوت لا اوب فقدح ان شر [illegible] ما ينجو الا واعف
التوقف عن القتال ليتعلم ايتي الامرين اعاقبه والفقر [illegible] فانا ابو حسن قاتل [illegible] وخالد [illegible]
ذلك اليف ثعر وبذلك القلب التي [illegible] استدرك دينا ولا [illegible] والفعل المنهج الذي تركتموه فاني
وتعلم منه [illegible] وزعمت انه [illegible] فلا نعص ولقد علمت حيث وقع ذم عمن فالطلب [illegible] الا ان كان ماله فقد
قدوا قبلنا تضج [illegible] اذ [illegible] ضجيج الجمال بالاثقال [illegible] عنه بالقرب المتتابع والقضا الواقع
ومصارع بعد مصارع [illegible] جاهدة او مبايعة حائدة بيان فاذا احد البلاغة اي الجهالة مبها الكلام
قال [illegible] العلوة فالمراد اذ بعد فاذا احد البلاغة اي [illegible] فقام [illegible] ع وقيل معناه احد البلاغة اللغة اسه
بنحو [illegible] وقال الجوهري [illegible] السلاح [illegible] فاتقنع وتقنع واقنعه [illegible] في القاموس [illegible] استراك منه ومنه
[illegible] وعيال الشرو والجلابيب جمع جلباب [illegible] الملحفة [illegible] فاستعيل [illegible] مقدمه [illegible]
[illegible] البهجة وقال الجوهري [illegible] الامر [illegible]
وقيل [illegible] على دينار [illegible] عليه [illegible] عنه [illegible] ومستعمل [illegible]
بكسر الميم وفتح الجيم الترس والتجلة القديم وفتح [illegible] والاهبة [illegible] الاستعداد [illegible]
الحرب [illegible] الموت والقتل [illegible] منزلة الواقع ويقول [illegible]
هو ومعقول [illegible] ذكره ابن هشام وقيل [illegible] متعلق الزدوم [illegible]
مع الفرق [illegible] والاظهر [illegible] للتبعيض [illegible] عن الفرار [illegible]
[illegible] الموضع الذي [illegible] ويرون الجمع في القاموس
الرعية [illegible] ما في القفا [illegible] من المدرى [illegible]
طبع النفس وقال الجوهري الدنس [illegible] والطبع والدنس يقال [illegible] والقرح كسر [illegible]
وقع [illegible] والاعتد [illegible] عليه [illegible] ذلك الظلمة [illegible] عبد الله
كن

كن متكلما في حزل في الطلب [illegible] قادرا على ان [illegible] وتعودت [illegible]
وكره [illegible] والمشقة [illegible] عن الحرب [illegible]
الزدوم [illegible] العض بالاسنان [illegible] وائرت [illegible] تضج كما تضج الجمل [illegible] ومصارع بعد مصارع [illegible] سقوط
على الارض [illegible] والبايعة المحايدة [illegible]
شرح [illegible] ابن هشام قال
عدلوا [illegible] اذا عدل [illegible]
ابن هشام [illegible] العاص [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] على قول فقد
[illegible]
[illegible] ولا اجوز [illegible] ولا اخاف [illegible]
[illegible] بعض على بعض
[illegible] الحرب [illegible] وليس لبعض على بعض
فضل الا بفضل [illegible] على بعض [illegible]
[illegible] تبلغ [illegible] على بعض [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] اليقين وليس [illegible] على الدنيا [illegible]
على [illegible] واحد ولكن [illegible]
ولا [illegible] كالنطق ولا الرمز [illegible] وليس [illegible]
[illegible] النبوة [illegible] ولا ادخل [illegible] العرب
في [illegible] في الدين [illegible] على [illegible] الشيخ [illegible]

على بعض [illegible]

في [illegible]

[illegible]

وذهب الميمون الاولون بفضلهم فلا تجعلن للشيطان فيك نصيبا ولا على نفسك سبيلا والسلام بيان اقول ورد الكتاب بخط
ابن ابي الحديد وبعض الحواشي السيد رحمه الله في النهج وانه يجب سبي ما في الروايات قال ابن ابي الحديد في طلب البلاد ملكا والتقديم
طلب كذا را عالي فلان وامت شئت جمع حشاشة وهي بقية الروح في المريض قوله ما طلبت بالشفقة قال ابن سيم بل انا اشفق
على بصيرة ويقيني من حنظل السواد الزاد فقال معوية انه ورتل لعكرمة كان على عن لعن الله تحويضه بقية الجود والارجال
لك مرتع في الحرب جاء بل انما الم تنزع عن الحرب مع شكك في حول في طلبه من الدنيا فكيف انزل الى الحرب مع يقينك بما
اطلب من الاخرة وفي النهج فاما قوله انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم وقال ابن ابي الحديد الترتيب يقتضي ان
يجعل هاشما بازاء عبد شمس لانه اخوه في نفسه وكلاهما ولد عبد مناف لصلبه وان يكون امية بازاء عبد المطلب وان يكون حرب
بازاء ابي طالب وابو سفيان بازاء امير المؤمنين ع وقال كان في صفين بازاء معوية جعل في شمس بازاء امية بن عبد شمس لم يقل ولا
كانت لانه قبيح ان يقال ذلك كما لا يقال السيف امضى من العصا بل قبيح ان يقول مع احد من المسلمين كطاعته انه قد قال
الشرك بل يتوسطها انه يرفع نفسه عن ان يقيس بأحد ورتب ما قدم في هذا في قوله ولا المهاجر كالطليق لان معوية كان من الطلقاء
لانه لم يكن من دخل عليه رسول الله ص في فتح مكة عنوة بالسيف فلكم ثم من عليه من بالاسلام او من اسلام فهو من الطلقاء فمن لم يسلم لمعوية
من امية ومن اسلم ظاهرا المعوية يزيد ابي سفيان وكذلك كل من اسر في الحرب ثم اطلق بفداء او بغير فداء فهو طليق واما قوله
ولا الصريح كاللصيق الصريح في الاسلام الذي اسلم اعتقادا او اخلاصا والمراد كاللصيق الذي اسلم خوفا من السيف او رغبة في الدنيا
انتهى ملخص كلامه واقول ان قوله ولا الصريح كاللصيق اشارة الى ما هو المشهور في نسب معوية كما سيأتي وقد ابسط الكلام في ذلك في موضع
آخر من هذا الشرح وقال ابن ابي الحديد في شرح هذا الكلام في بعض الكتاب في كتاب ربيع الابرار ان امية لم يكن من صلب
عبد شمس وانما هو عبد من الروم فاستلحقه عبد شمس ونسبه الى نفسه وكانت العرب في الجاهلية اذا كان لاحدهم عبد واراد ان ينسبه الى
نفسه اعتقه وزوجه كريمة من العرب فيلحق بنسبه فلما كان مثل ذلك الى صهيب العوام ابو الزبير الى خويلد فهو انه ابن فاطمة ابنة اسعد من قريش
وانهم الحقوا والحقوا بهم قال وتحقيق ذلك قول امير المؤمنين ع جوابا عن كتاب دعواه انا بنو عبد مناف ليس المهاجر كالطليق ولا الصريح
كاللصيق ولم يستطع معوية انكار ذلك انتهى وقوله في آخر المدغل الى المدغل من داد غلت في هذا الامر اذا دخلت فيه بالفساد وقال الجوهري
اي الخابط وقال ابن السكيت نشدت اذا رفعته قوله ع على حين قال ابن ابي الحديد قال قوم من النحاة حين ها هنا مبني على الفتح لانه
قوم

ثم نخوت ان الله خصنا بالفضل فلم تكن للطليق الا الاسترعاء على اهل الحل والعقد فقد كان الشيطان منك ناصيا وقد قال ابن ابي الحديد ذكر
نصر بن مزاحم في كتاب صفين ان هذا الكتاب كتبه علي الى معوية قبل ليلة الهرير بيومين او ثلاثة ايام ثم قال ان انه معوية كتب الى علي
كتم عمرو بن العاص اياه ثم دعا ثم قرأه اياه فشمت به عمرو ولم يكن احد من قريش اشد اعظاما لعلي من عمرو بن العاص منذ يوم لقيه
وصرع عنه نهج البلاغة من كتب له الى معوية اما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها اهلها ليعلم ايهم احسن عملا
ولسنا للدنيا خلقنا ولا بالسعي فيها امرنا وانما وضعنا فيها لنبتلى بها وقد ابتلاني الله بك وابتلاك بي فجعل احدنا حجة على الآخر
فعدوت على الدنيا بتأويل القرآن فطلبتني بما لم تجن يدي ولا لساني وعصبته انت واهل الشام بي والب عالمكم جاهلكم وقائمكم
قاعدكم فاتق الله في نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف الى الآخرة وجهك فهي طريقنا وطريقك واحذر ان يصيبك
الله منه بعاجل قارعة تمس الاصل وتقطع الدابر فاني اولي لك بالله الية غير فاجرة لئن جمعتني واياك جوامع الاقدار
لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين بيان قوله ولسنا للدنيا خلقنا اي خلقنا للآخرة ولسنا نسعى لها وقد
ابتلانا اي امتحن الله بي وابتليتك وبال كل واحد منا على الآخر في الابتلاء فجعل احدنا حجة على الآخر فلما لم الخاطب لا بالاعتبار
لما لا يجني معدوت على الدنيا اي وثبت عليها واختطفتها متعلقة بالمحذوف اي طلبتها الكلام الى تحريف وفلت تحرا
على طلب الدنيا وتحريف القرآن كان يقول معوية اني ابن ادم وقوله المرء يطعن بن عثمان ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
ثم بعدهم التطوع والدفع على اهل العراق بتأويل فلا يسرف في القتل انه كان منصورا وعصبته ان الزمته كانه تلزم العصابة وقال الفيروزآبادي
العصب الشد والب عالمكم اي حرض وقال الجوهري الب عليه اي جمع وقال الجزري الب في الحديث اي يحرضهم ويجمعهم ويدعوهم
والقيادة يقاد بالقياد وهو ما يقاد به وقال الجزري اي جذبه وبعدم الانقياد واحذر ان يصيبك الله منه قال ابن ابي الحديد القارعة الداهية وكذا القارعة
الغاية وقال القطب الراوندي ان البلية التي اصابته من التمثيل انما جاءت بعده وقال الفيروزآبادي القارعة الشديدة من شدائد
الدهر وهي الداهية وقال ابن الاثير قوارع القرآن الآيات التي من قرأها امن قطع الغلة وقال ابن ابي الحديد ان الدابر لمقطوعه وهو اسفل الشيء
الاصل تقطع واحد من اهل اللغة ما قال المبرد في الكامل يقال للدابر الحجر والعذب والملح [illegible] وقال الاصمعي في الغنى
والفيروزآبادي ان الحجر ليس العلة بيسيف وقال [illegible] والعذب القاتل كما ذكره [illegible] ابو الفضل اخر من الشيء يقطع الدواب الى

... [illegible] ... الاتصال ... [illegible] ... والتابع

... [illegible] ... لكن ... [illegible]

... [illegible] ... البلاغة ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ... الا القليل ... [illegible]

... [illegible] ... الانصار

... [illegible] ... القول ... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... مع ... [illegible]

بيان

... [illegible] ... اليوم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الطاعة ... [illegible]

والاقتدار ... والاطلاق ... [illegible] ... الروم ... [illegible] ... في بعض النسخ

القبر ... [illegible] ... الكسر ... [illegible] ... البشر ... [illegible]

... [illegible]

والاشتقاق ... [illegible] ... وقال ... [illegible]

... [illegible] ... في بعض النسخ ... [illegible]

بالقليل ... [illegible] ... ضعفت ... [illegible] ... قال ابن ... [illegible]

... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]

... [illegible] ... الاسلام ... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الطاعة ... [illegible]

... [illegible]

بيان

... [illegible]

... [illegible] ... الترداد والتكرار ... [illegible]

نظير ذلك وتجنبه ... واجبا ... فكان ... جواب ... السكوت ... الا اذا ... حقيقة ... والغرض البلاغة في
عدم ... الجواب ... الاحمق ... والى الامور العامة ... كلام ... ثم ... المعنى
والارادة ... يخرج ... فعل ... الامور ... السطور
كالمحقق ... قال ابن ابي الحديد ... سلطان ... قوم عقلاء ... [illegible]
لا ... نفسه ... ينطق بكلام ... الحرام ... قوله ... ابنا بيان ...
نوع النظم معونة ... بعضهم ... ان ... بعضهم ... [illegible]
نوادر ... النظم قال ابن ابي الحديد ... جمع ... بالقاف ... [illegible]
كان ... الكلام ... بالهاء ... [illegible]
بكسر ... على ... [illegible]
والمعجمة ... السين المهملة والتهمس ... المعجمة
... قال ابن ابي الحديد ... التيم ... [illegible]
ولد ... [illegible]
... [illegible]
فيقولون ... من الصحابة قوم ... معاوية ... [illegible]
والاخبار ... مشهورة ... [illegible]
مصلحة ... [illegible]
ارطاة ... عمرو بن العاص ... [illegible]
استمع ... ان الفوائد ... [illegible]
... معاوية بن ابي سفيان الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... [illegible]
حكمته ... الفهم ... [illegible]
... [illegible]

بعض

... ابن ... الذين ... [illegible]
... ثم ... الابصار ... الصلاة ... [illegible]
... ولقد ... [illegible]
... [illegible]
بالحق ... والسلام جواب امير المؤمنين ... عبد الله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... معاوية بن ابي سفيان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... معاوية بن ابي سفيان ... عمرو بن العاص ... [illegible]
... [illegible]
... كتاب ... معاوية بن ابي سفيان الى امير المؤمنين ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وذهبت الرجال ونحن جميعا بنو عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض يستذل عزيز ولا يسترق حر والسلام فاجابه امير المؤمنين عليه السلام
من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر انك لو علمت ان الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت
لم يجن بعضنا على بعض فانا واياك منها في غاية لم نبلغها بعد واما طلبك الي الشام فاني لم اكن لاعطيك اليوم ما منعتك
امس واما استواؤنا في الخوف والرجاء فلست بامضى على الشك مني على اليقين وليس اهل الشام على الدنيا باحرص من اهل العراق على الآخرة
واما قولك انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا ابو سفيان كابي طالب ولا الطليق كالمهاجر
ولا المبطل كالمحق وفي ايدينا بعد فضل النبوة التي قتلنا بها العزيز ونعشنا بها الذليل اذللنا ونعشنا
ايضاح الدغل ... بالارض ولم يرتفع والاسباب ... جمع ... الجانب ...
الكسر ... بعد ... الكتف ... الطريق والسن
... وتنوق في مطعمه وملبسه ... الامور ... والنوقة ...
... اخذت ... الملح ...
والوسط ... بل ... الكلى ...
... والوجه ... الرض ... كثرة الوجع ...
... بتال ... ابو عذرة ... الكلام ...
... البيض ... والدال المهملة ... الجوهري ... الكلام ...
... ويقال ... الجوهري ... الكسر ... وقال ...
على ريش ... والنواخ ... وقال ... الكلام ... والمصور ...
... والقيدة ... الرجل ... البيت ...
والتحذير ... محذورة ... كتب الفوايد كتب معوية الى امير المؤمنين عليه السلام ... اعلى ... الحكمة ... آدم
لعبد الله ... الحق وبث بهم
يوم صهر ...

سلكتم ومرتعا ... بعدي ... ولما ... سيحكم في الاسلام ... الفتنة ... واوجب
في الولاء ... عليكم ... ذكرت ... زيادة وتغيير ... لك واجب ... ولاية عليكم ... التشوم
... النبي على اختيار لا ... الارث ... فلوموا ... والاقربين ... الفطن ... لم يحكم
... بيان ... القوم ... الرجال ... بعضهم ببعض ... وكم
... الاحتجاج روى ابو عبيدة قال كتب معوية الى علي امير المؤمنين ... ان لي فضايل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصرت ملكا
في الاسلام وانا صهر رسول الله ... وخال المؤمنين وكاتب الوحي فقال امير المؤمنين ... الفضايل يبغي علي ابن ... الاكل ... اكتب اليه يا غلام
... النبي ... صهري ... سبقتكم الى الاسلام طرا ... وصليت ... صغيرا ... حلمي ... كتب صفين
... لئلا يعلم ... فقال معوية اخفوا هذا الكتاب لا يقرؤه اهل الشام ... علي بن ابي طالب
... كتب ... معوية ... العرب ... الحق ... هذا الملك
العام ... كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي ... كتب الى معوية من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب
الى معوية ... الله ... الجلال والاكرام ... خلق ... واصطفى ... من عباده ... يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله ... وشرع لهم الدين وقسم القسم ... وجاعله
... والمشرع ... والقسم ... والخيرة ... الارادة ... والقدرة ... الملك والسلطان
ارسل رسوله ... صلى الله عليه وآله ... بالهدى ودين الحق وانزل عليه كتابا فيه تبيان كل شيء من شرايع دينه ... لقوم يعقلون وفرض فيه الفرائض
وقسم ... بعضهم لبعض ... بعض ... حجة ... الا بيعل ... العقول
... علم ... ابي ... ما علم ... حجة
اهل ... خالفنا ... الله عليه ... عليه توكلت ... المتوكلون ... جملة
... وفرض ... وقسم جملة الدين يقول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ... اهل البيت
لكم ... الزكاة ... والتسليم ... القوم الذين ... عليكم ... لم يكن

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال عز وجل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه القوم
الذين انقلبوا على اعقابهم وارتدوا ونقضوا الامر والعهد بما عاهدوا الله ونكثوا البيعة ولم يقروا بالقديس المرتضى بعهده
الامر ثابت ليست منكم وقد اخبركم الله ان اولى الامر المستنبطين العلم واخبركم ان اولى الامر الذين يستنبطونه منهم ردوه الى الله والى الرسول و
الى اولى الامر المستنبطين العلم حتى اوفوا بما عاهدوا عليه محمد الله ... بعهده ... الله ... بعهدكم
وقال عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما وقال الناس
فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ... ال ابراهيم المحسودين ... خلق الله
ادم بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له الملائكة وعلمه الاسماء كلها واصطفاه على العالمين فحسده الشيطان فكان من الغاوين ومن حسد
حسده قوم اذ قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم وذلك حسد منهم لنوح ان يكون له الفضل وهو بشر ومن بعده حسدوا
هودا اذ يقول قومه ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون قالوا
ذلك حسدا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن قبل ذلك ابنا ادم قابيل قتل هابيل حسدا فكان من الخاسرين وطائفة
من بني اسرائيل اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فلما بعث الله لهم طالوت ملكا حسدوه وقالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ... عليك من ... ومن ... ومن ... من الغيرة ويوسف
... الايات ... جاءهم ... حسدا من عند انفسهم ان ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده حسدا من القوم ... بعضا على بعض ... اهل البيت ال ابراهيم المحسودين ...
من قبل ... ال ابراهيم وال لوط وال عمران وال يعقوب وال موسى وال هارون وال داود ... ال
ابراهيم ... اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا ... واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ... اهل البيت ... الله واصطفاهم ... النبوة ... والكتاب والحكمة والعلم ... بيت الله ...
اسمعيل ومقام ابراهيم ... ال ابراهيم ... ال عمران ... ال لوط ...
وال يعقوب ... ال موسى وال هارون ... داود ... اهل البيت الذين اذهب الله

الرجس وطهرهم تطهيرا ... في خاصة بنيه وذريته ... ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
... بنيه ... والنبيين ... ابراهيم ...
النبيين ... بعضها من بعض قال الله لابراهيم واسمعيل ... القواعد ... ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ... ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ... الذرية
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ... بعضهم اولى ببعض في الولاية والميراث ...
وعلمهم الكتاب ... الرسول ... الايات ... الكتاب ... الدعاة اليه والقوام به
... اسمعيل ومقام ابراهيم ...
ابراهيم ... ملكا ... فقد ...
ونقضوا عهد الله ... ايات الله ... قال الله لابراهيم ان الله اصطفى لكم الدين ... ومن يرغب عن ملة ابراهيم ... ولقد اصطفيناه
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ... ابراهيم وذريته ...
... ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ... ال ابراهيم ...
... والذين ... سمعنا واطعنا ... ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم العلم ... ولا تكونوا كالذين ... الا ابراهيم ...
... ال ابراهيم على العالمين
... ال ابراهيم ...
واتبعوا ملة ابراهيم صلى الله عليه وعلى محمد ... ابي طالب ... قد
... ابراهيم واسمعيل ... ادم ... النبيين ... محمد ...
... النبي ... محمد ... رسالات
ربه ... وقد ... عليه ...

في كتابه انهم لم يتخذوه وليجة ولما لم يكن لهم من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة [illegible] من الذل [illegible] وفضل قرابتك [illegible] فضل [illegible]
في كتاب الله وملكك [illegible] الا ما [illegible] من كان [illegible] من الائمة [illegible] الذين اقتديت بهم [illegible]
ولست منكم [illegible] خليفة امير المؤمنين عثمان بن عفان [illegible] الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا [illegible]
[illegible] خليفة [illegible] فجاءهم [illegible] الذين [illegible] معوية [illegible]
ابوها ابراهيم واسمعيل والنبيين [illegible] الكرم [illegible] الله ورسوله [illegible] بعضهم [illegible] بعضهم [illegible]
رسوله [illegible] الذين [illegible] من نسل ابراهيم واسمعيل [illegible]
وملكا [illegible] الملك لم يؤتوه [illegible] الامامة اهل البيت [illegible] والذين [illegible]
قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible] فقد قال الله النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله [illegible] وان [illegible] رسولا
[illegible] على جميع النبيين [illegible] رسولا [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
وقال الله [illegible] ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم اعمالكم [illegible] اليوم [illegible] من المرض [illegible] والذين [illegible]
[illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى [illegible]
[illegible] سهم الله ورسوله [illegible] فقد [illegible]
[illegible] قوله آل ابراهيم واصطفى [illegible] على العالمين [illegible] على العالمين [illegible]
[illegible] من آل ابراهيم [illegible] ان تتوق [illegible] ابراهيم
صلى الله عليه وآله واسمعيل [illegible] بيان قوله عم [illegible] الذين كان [illegible] المهملة [illegible] العلم
او عطف بيان او تاكيد [illegible] قوله [illegible] الله [illegible] الموحدة [illegible]
[illegible] قوله عم [illegible] دعوة [illegible] المسلم [illegible]
[illegible] ابراهيم حيث قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي

[illegible] الآية قوله عم واصطفى [illegible]
[illegible] باب
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
[illegible] الاخبار [illegible] عن [illegible]
[illegible] قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال السلام عليك يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] العسكر [illegible]
[illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] باب [illegible] ابي سفيان [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] ابو سفيان [illegible]
[illegible] بن عبد شمس بن عبد مناف [illegible] عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وابو سفيان [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] الوليد بن المغيرة [illegible] العباس بن عبد المطلب [illegible] ابو سفيان [illegible]
[illegible] عتبة بن ابي سفيان [illegible]
[illegible] قبل عام الفتح
[illegible] ترجمة

قال الفرزدق [illegible] الرجل [illegible] وولده [illegible] الكريم [illegible] النواصب والعلامة [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible] في كتاب [illegible] معوية [illegible] ابي سفيان [illegible]
[illegible] المعلقات وكان [illegible] الرجال [illegible] حكاية [illegible] معوية [illegible]
قال [illegible] ابو سعيد [illegible] من علماء الشيعة [illegible] في كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] سلطان العرب [illegible] الامام [illegible]
[illegible] معوية [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] معوية [illegible] كذب [illegible]
معوية [illegible] ابا سفيان [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] العرب [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] عمرو بن العاص ومعوية [illegible]
[illegible]
الابع معوية بن حرب [illegible] الرجل [illegible]

باب

[illegible] معوية [illegible] وجعل احواله الكثير [illegible] معوية [illegible] سنة [illegible]
[illegible] اربعين سنة [illegible] عشرين سنة [illegible]
[illegible] خلافة [illegible] اربعين [illegible] خليفة [illegible]
[illegible] المعتقون [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] يوم بدر [illegible] الوليد بن عتبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحقاد [illegible] معوية [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الاخبار [illegible] والقصص [illegible]

[illegible] العرب [illegible] ويا سلطان [illegible]
[illegible] معوية [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] ابن عبد الله [illegible]
قال [illegible] ابي سفيان ومعوية [illegible] الله [illegible]
كتاب [illegible] القدوري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب [illegible] معوية
[illegible]
[illegible] ابي هريرة وابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]

فصل

[illegible]
[illegible]
[illegible] ادم [illegible]
[illegible] معوية [illegible]

بيان

[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] معوية [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible] معوية [illegible]

[illegible]
كتاب [illegible]

ومنها عن محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن سليمن بن عمرو بن الاحوص قال اخبرني ابو هلال انه سمع ابا برزة الاسلمي انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعوا
غناء فتشوفوا له فقام رجل فاستمع له وذلك قبل ان تحرم الخمر فاتاهم ثم رجع فقال هذا معوية وعمرو بن العاص يجيب احدهما الآخر وهو يقول لا يزال جوادي
تلوح عظامه [illegible] عنه ان يحن فيقبرا فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه فقال اللهم اركسهم في الفتنة ركسا اللهم دعهم الى النار دعا ومنها
[illegible] عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت حين يموت وهو على غير سنتي
[illegible] وتركت ابي يلبس ثيابه [illegible] فطلع معوية [illegible] عن ليث بن سليم عن الاعمش عن علي بن الاقمر قال وفدنا على معوية فقضينا حوائجنا
ثم قلنا لو مررنا برجل قد شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعاينه فاتينا عبد الله بن عمرو فقلنا يا صاحب رسول الله حدثنا ما شهدت ورأيت قال
ان هذا ارسل الي يعني معوية فقال لئن بلغني انك تحدث لاضربن عنقك فجثوت على ركبتي بين يديه ثم قلت وددت ان احد سيف
في جندك على عنقي فقال والله ما كنت لاقاتلك ولا اقتلك وايم الله لا يمنعني ان احدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال [illegible]
وكان يكتب بين يديه فجاء الرسول فقال [illegible] ثم عاد عليه الرسول الثالثة فقال [illegible] فقال لا اشبع الله بطنه فهو [illegible] قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] معوية [illegible] احدهما قائد والآخر سائق فقال لعن الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] ومعوية [illegible] قال اللهم العن القائد والسائق والراكب [illegible] سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم [illegible]
[illegible] عن عبد العزيز بن [illegible] عن صالح بن [illegible] عن اسمعيل عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم معوية على منبري فاقتلوه
كتاب العقد [illegible] للحميدي [illegible] باسناده عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فتواريت
خلف باب فجاء فحطاني حطاة وقال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو
يأكل فقال لا اشبع الله بطنه اول رواه في الاستيعاب باسناده عن ابن عباس [illegible] في كتاب [illegible] عن صحيح مسلم
[illegible] ثم قال [illegible] بيان قال في النهاية في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بقفاي
فحطاني حطاة قال الهروي [illegible] ابن الاعرابي [illegible] وقال ابن الاثير [illegible] شمر [illegible] فقال
حطاة [illegible] المستدرك [illegible] انتهى
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من [illegible] الامة [illegible] معوية كتاب عبد الصفرى
عن [illegible] عن بلال بن يحيى عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم معوية بن ابي سفيان على المنبر فاضربوه
بالسيف فانما رأيتم [illegible] شرح ابن ابي الحديد [illegible] قال [illegible] ابو

عبد الله

عن عبد الله بن [illegible] قال اتيت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله والناس يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقلت
[illegible] قالوا معوية [illegible] فاخذ بيد ابي سفيان فخرجا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله التابع والمتبوع رب يوم لامتي من معوية
[illegible] قال ورواه [illegible] العلامة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمعوية لتتخذن يا معوية البدعة سنة والقبيح حسنا
[illegible] الحق ورأيت عظيم قال ورواه صاحب [illegible] عن الاعمش عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سيظهر
على الناس رجل من امتي عظيم السرة واسع البلعوم يأكل ولا يشبع يحمل وزر الثقلين يطلب الامارة يوما فاذا ادركتموه فابقروا بطنه
[illegible] قد وضع [illegible] في بطن معوية بيان قال الجوهري [illegible] اخفق [illegible]
كتاب الفضائل [illegible] عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال [illegible]
[illegible] الصفين بيان
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله ثم [illegible]
[illegible] العقد [illegible] قال [illegible] الحنفية [illegible]
[illegible] ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا عليه اعوانا [illegible] ومنها عن يحيى بن يعلى عن الاعمش عن
[illegible] ورآه [illegible] وترك [illegible]
[illegible] قال [illegible] معوية [illegible] الاسفل [illegible]
ومنها عن يحيى بن يعلى عن عبد الجبار [illegible] عن عمار الدهني عن ابي المثنى عن عبد الله بن عمرو قال [illegible] معوية [illegible]
[illegible] ومنها عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة [illegible]
[illegible] كتاب العقد [illegible] بن الجميع [illegible]
[illegible] قال [illegible] هذا الارض قال
[illegible] قال معوية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
كتاب الصفين لنصر بن مزاحم عن قيس بن الربيع [illegible] عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمار قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] معوية [illegible] بالحق
[illegible] عن عبد الله بن عمرو [illegible] معوية [illegible] قال [illegible]
[illegible] ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعوانا [illegible] نهج البلاغة [illegible] معوية

الامام ابن ابي الحديد عن [illegible]

وحكمه

كتاب الصفين

١١١

[illegible] ولكنه يقدر ويقضي ولولا كراهية القدر [illegible] ولكل شيء [illegible]

حاجته [illegible] استقفل الكبيرة ولا استكثر [illegible] **بيان** قوله [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

بيان [illegible]

[illegible]

عن أبيه [illegible]

الكافي [illegible]

التهذيب الحسين بن سعيد عن فضالة [illegible]

[illegible]

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما كان سنة احدى واربعين اراد معوية الحج فارسل نجارا وارسل بالآلة وكتب الى صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله صلعم
ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك الى معوية فكتب اليهم يعزم عليهم لما فعلوه
ففعلوا [illegible] المدخل القربات معاني الاخبار ابن الوليد عن محمد العطار [illegible] عن الاشعري [illegible] الحكم بن سالم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] ابي سفيان [illegible] رسول الله صلعم
وقال معوية [illegible] ابن ابي طالب [illegible] الارضاع عن ابيه عن ابيه عليهم السلام
[illegible] الرضاع [illegible] عليهم السلام قال [illegible]
[illegible] ومنه
عيون اخبار الرضا [illegible]
[illegible] الطلقاء [illegible] معوية [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
الرضا عليه السلام [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] عن ابي سعيد الخدري [illegible] رسول الله صلعم [illegible] الفتح [illegible]
ولم [illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام بيان [illegible] معوية [illegible]
[illegible]
[illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
قال النبي صلعم [illegible]
[illegible]
[illegible] من قريش [illegible] معوية وعمرو بن العاص [illegible]
[illegible] تفسير علي بن ابراهيم فلا صدق ولا صلى [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] معوية على المغيرة بن شعبة [illegible]
[illegible] فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] بيان فلا صدق [illegible]

كشف الغمة ذكر كتاب الموفقيات للزبير بن بكار الزبير عن رجاله قال مطرف بن المغيرة بن شعبة وفدت مع ابي المغيرة على معوية
وكان ابي يأتيه فيتحدث عنده ثم ينصرف الي فيذكر معوية ويذكر عقله ويعجب بما يرى منه اذ جاء ذات ليلة فامسك عن العشاء ورأيته
مغتما فانتظرته ساعة وظننت انه لشيء حدث فينا او في عملنا فقلت ما لي اراك مغتما منذ الليلة فقال يا بني جئت من عند اخبث
الناس قلت وما ذاك قال قلت له وقد خلوت به انك قد بلغت سنا يا امير المؤمنين فلو اظهرت عدلا وبسطت خيرا فانك قد كبرت ولو نظرت الى اخوتك
من بني هاشم فوصلت ارحامهم فوالله ما عندهم اليوم شيء تخافه فقال هيهات هيهات ملك اخو تيم فعدل وفعل ما فعل فوالله ما عدا ان
هلك فهلك ذكره الا ان يقول قائل ابو بكر ثم ملك اخو عدي فاجتهد وشمر عشر سنين فوالله ما عدا ان هلك فهلك ذكره
الا ان يقول قائل عمر ثم ملك عثمن فملك رجل لم يكن احد في مثل نسبه وفعل ما فعل وعمل به فوالله ما عدا ان هلك فهلك
ذكره وذكر ما فعل به وان اخا بني هاشم يصاح به في كل يوم خمس مرات اشهد ان محمدا رسول الله فاي عمل يبقى بعد هذا لا ام لك
الا دفنا دفنا بيان [illegible] الاختصاص [illegible]
عن الحسين [illegible] عن محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] معوية [illegible] عباس [illegible] قيس بن سعد [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي طالب [illegible]
كشف الحق للعلامة [illegible] معوية [illegible]
شرح ابن ابي الحديد [illegible] معوية [illegible]
كتب [illegible]
[illegible] القعود [illegible]
[illegible] الاجماع
[illegible] القعود [illegible]
[illegible]

القصاص الذين يسعون الى الناس في ... بأن لا يترحموا على معوية ولا يذكروه وكانت عادتهم جارية بالترحم وتحدث الناس أن الكتاب
الذي قد أمر المعتضد بإنشائه بلعن معوية يقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر فلما صلى الناس بادروا الى المقصورة ليسمعوا قراءة الكتاب
فلم يقرأ وقيل إن عبيد الله بن سليمان صرفه عن قراءته بأن أحضر يوسف فكلم المعتضد في ذلك وقال له إني أخاف أن تضطرب
العامة ويكون منها عند سماعها هذا الكتاب حركة فقال إن تحركت العامة أو نطقت وضعت السيف فيها فقال يا أمير المؤمنين
فما تصنع بالطالبيين الذين يخرجون في كل ناحية ويميل اليهم خلق كثير لقرابتهم من رسول الله وما في هذا الكتاب من إطرائهم
وإذا سمع الناس هذا كانوا اليهم أميل وكانوا هم أبسط ألسنة وأثبت حجة منهم اليوم فأمسك المعتضد فلم يرد عليه جوابا ولم يأمر بعده
في الكتاب بشيء وكان من نسخة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ... والصلاة على رسوله ... أما بعد فقد انتهى الى أمير المؤمنين ما عليه
جماعة العامة من شبهة قد دخلتهم في أديانهم وفساد قد لحقهم في معتقدهم وعصبية قد غلبت عليها أهواؤهم ونطقت بها ألسنتهم على
غير معرفة ولا روية قد قلدوا فيها قادة الضلالة بلا بينة ولا بصيرة وخالفوا السنن المتبعة الى الأهواء المبتدعة قال الله تعالى ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين خروجا عن الجماعة ومسارعة الى الفتنة وإيثارا للفرقة وتشتيت الكلمة
وإظهارا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة وبتر منه العصمة وأخرجه من الملة وأوجب عليه اللعنة وتعظيما لمن صغر الله حقه وأوهن أمره وأضعف
ركنه من بني أمية الشجرة الملعونة ومخالفة لمن استنقذهم الله به من الهلكة وأسبغ عليهم به النعمة من أهل بيت البركة والرحمة والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فأعظم أمير المؤمنين ما انتهى اليه من ذلك ورأى ترك إنكاره حرجا عليه في الدين وفسادا لمن قلده الله أمره من المسلمين
وإهمالا لما أوجبه الله عليه من تقويم المخالفين وتبصير الجاهلين وإقامة الحجة على الشاكين وبسط اليد على المعاندين وأمير المؤمنين يخبركم معاشر المسلمين
أن الله جل ثناؤه لما ابتعث محمدا عليه السلام بدينه وأمره أن يصدع بأمره بدأ بأهله وعشيرته فدعاهم الى ربه وأنذرهم وبشرهم ونصح لهم
وأرشدهم وكان من استجاب له وصدق قوله واتبع أمره نفر يسير من بني أبيه من بين مؤمن بما أتى به من ربه وناصر لكلمته وإن لم يتبع دينه
إعزازا له وإشفاقا عليه فمؤمنهم مجاهد ببصيرته وكافرهم مجاهد بنصرته وحميته يدفعون من نابذه ويقهرون من عازه وعانده ويتوثقون له ممن كانفه
وعاضده ويبايعون له من سمح له بنصرته ويتجسسون أخبار أعدائه ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له برأي العين حتى بلغ المدى وحان
وقت الاهتداء فدخلوا في دين الله وطاعته وتصديق رسوله والإيمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة فجعلهم الله أهل بيت الرحمة وأهل
بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا معدن الحكمة وورثة النبوة وموضع الخلافة أوجب الله لهم الفضيلة وألزم العباد لهم الطاعة
وكان ممن عانده وكذبه وحاربه من عشيرته العدد الأكثر والسواد الأعظم يتلقونه بالضرر والتثريب ويقصدونه بالأذى والتخويف وينابذونه

بالعداوة وينصبون له المحاربة ويصدون عنه من قصده وينالون بالتعذيب من اتبعه وكان أشدهم في ذلك عداوة وأعظمهم له مخالفة وأولهم في كل حرب ومناصبة
ورأسهم في كل إجلاب وفتنة لا ترفع على الإسلام راية إلا كان صاحبها وقائدها ورئيسها أبو سفيان بن حرب صاحب أحد والخندق وغيرهما وأشياعه من
بني أمية الملعونين في كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله صلى الله عليه في مواطن عدة لسابق علم الله فيهم وماضي حكمه في أمرهم وكفرهم ونفاقهم فلم يزل
لعنه الله يحارب مجاهدا ويدافع مكابدا ويجلب منابذا حتى قهره السيف وعلا أمر الله وهم كارهون فتعوذ بالإسلام غير منطو عليه وأسر الكفر غير
مقلع عنه فقبله وقبل ولده على علم منه بحاله وحالهم ثم أنزل الله تعالى كتابا فيما أنزله على رسوله يذكر فيه شأنهم وهو قوله والشجرة الملعونة في القرآن
ولا خلاف بين أحد أنه تبارك وتعالى أراد بها بني أمية ومما ورد من ذلك في السنة ورواه ثقات الأمة قول رسول الله صلى الله عليه وقد رآه مقبلا على
حمار ومعوية يقوده ويزيد يسوقه لعن الله الراكب والقائد والسائق ومنه ما روته الرواة عنه من قوله يوم بيعة عثمان تلقفوها يا بني عبد
شمس تلقف الكرة فوالله ما من جنة ولا نار وهذا كفر صراح يلحقه اللعنة من الله كما لحقت الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ومنه ما يروون من وقوفه على ثنية أحد بعد ذهاب بصره وقوله لقائده ها هنا ذببنا محمدا وأصحابه ومنه الكلمة التي
قالها للعباس قبل الفتح وقد عرضت عليه الجنود لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما فقال له العباس ويحك إنه ليس بملك إنها النبوة
ومنه قوله يوم الفتح وقد رأى بلالا على ظهر الكعبة يؤذن ويقول أشهد أن محمدا رسول الله لقد أسعد الله عتبة بن ربيعة إذ لم يشهد هذا المشهد
ومنه الرؤيا التي رآها رسول الله صلعم فوجم لها قالوا فما رؤي بعدها ضاحكا رأى نفرا من بني أمية ينزون على منبره نزو القردة ومنه طرد رسول الله الحكم بن أبي العاص
لحكايته رسول الله صلعم ... حين التفت اليه فرآه يتخلج يحكيه فقال كن كذلك فبقي على ذلك ومنه إنزال الله تعالى على نبيه ليلة القدر خير من ألف شهر
أول فتنة كانت في الإسلام وأحق بكل دم حرام سفك فيها أو أريق بعدها ومنه إنزال الله تعالى ... فقال صلى الله عليه لا أشبع الله بطنه فبقي
قالوا ملك بني أمية ومنه أن رسول الله صلعم دعا معوية ليكتب بين يديه فدافع بأمره واعتل بطعامه فقال صلعم لا أشبع الله بطنه فبقي
لا يشبع ويقول والله ما أترك الطعام شبعا ولكن إعياء ومنه أن رسول الله صلعم قال إذا رأيتم معوية على منبري فاقتلوه ومنه الحديث
المرفوع أنه صلعم قال إن معوية في تابوت من نار في أسفل درك من جهنم ينادي يا حنان يا منان فيقال له آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين ومنه انبراؤه بالمحاربة لأفضل المسلمين في الإسلام مكانا وأقدمهم اليه سبقا وأحسنهم فيه أثرا وذكرا علي بن أبي طالب
عليه السلام ينازعه حقه بباطله ويجاهد أنصاره بضلاله وغواته ويحاول ما لم يزل هو وأبوه يحاولانه من إطفاء نور الله وجحود دينه ويأبى الله إلا
أن يتم نوره ولو كره المشركون يستهوي أهل الجهالة ويموه لأهل الغباوة بمكره وبغيه اللذين قدم رسول الله صلعم الخبر عنهما فقال لعمار تقتلك
الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار مؤثرا للعاجلة كافرا بالآجلة خارجا من ربقة الإسلام مستحلا للدم الحرام حتى سفك

في فتنة وحاسيل غوايته وضلالته [illegible] من جملة المسلمين [illegible] بن عمر رضي الله عنه أن [illegible]

فلا يطلع ويبطل أحكام [illegible] [illegible] القتال [illegible]

[illegible] وحادثة المغلوب [illegible]

[illegible]

عليه من اللعنة [illegible] القتل [illegible] الفضل [illegible]

يكون له القوة والملك والخلافة [illegible]

[illegible] عنه الله ورسوله [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

صاحب الدين [illegible] والقوة [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

ومنع أن [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الجنة [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] أحكام الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من رجال [illegible] القدس [illegible]

[illegible] المشرق والمغرب [illegible]

[illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] رجلين [illegible]

[illegible] الأصنام [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible]

أمير المؤمنين الحسن ابنه عليه السلام [illegible]

فقال الحمد لله [illegible]

[illegible] ملك الروم [illegible]

[illegible]

[illegible] الأرواح [illegible]

[illegible] الحسن بن علي عليه السلام فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] في التوراة [illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] فقال الحسن ع هذه صفة آدم أبو البشر ثم عرض عليه [illegible] فقال الحسن ع هذه صفة [illegible] ثم عرض عليه

ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة نوح صاحب السفينة وكان عمره ألفا وأربعمائة سنة ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ثم عرض

عليه صنم آخر فقال هذه صفة إبراهيم ع عريض الصدر طويل الجبهة ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة إسرائيل وهو يعقوب ثم أخرج إليه صنم

آخر فقال هذه صفة إسماعيل ثم أخرج إليه صنما آخر فقال هذه صفة يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ثم عرض عليه صنم آخر فقال هذه صفة

موسى بن عمران وكان عمره [illegible] سنة [illegible] ثم أخرج إليه صنما آخر فقال هذه صفة داود

صاحب الحرب ثم أخرج إليه صنما آخر فقال هذه صفة [illegible] ثم [illegible] ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا [illegible]

ثم [illegible] ثم عرض عليه [illegible]

[illegible] فقال الحسن ع [illegible]

[illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] التوراة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الإنجيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] آدم ثم حواء ثم كبش إبراهيم [illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] فقال الحسن ع [illegible] الأرواح [illegible]

[illegible]

[illegible] المشرق [illegible] المغرب

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأصنام [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] فرجع الرسول إلى معاوية وكتب إليه الملك [illegible]

من آتاه الله العلم بعد نبيكم ويحكم بالتوراة وأهلها والإنجيل وأهله والزبور وأهله والفرقان وأهله [illegible] فكتب إلى علي بن أبي طالب

أمير المؤمنين ع

[illegible]

بيان [illegible]

[illegible] بحجة الهرو ومنفسح الوادي [illegible] السماء والشرح [illegible] والجمع [illegible]

باب [illegible] احوال معوية لعنه الله بعد قتل علي ع وبعض احواله [illegible] الاخبار الكلية والتبرير

كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان عن سليم وعمر بن ابي سلمة قال قدم معوية حاجا في خلافته المدينة بعد ما قتل امير المؤمنين ص وصالح الحسن ع وفي رواية اخرى بعد موت الحسن ع واستقبله اهل المدينة فنظر فاذا الذي استقبله من قريش اكثر من الانصار فسأل عن ذلك فقيل انهم محتاجون ليست لهم دواب فالتفت معوية الى قيس بن سعد بن عبادة فقال يا معشر الانصار ما لكم لا تستقبلوني مع اخوانكم من قريش فقال قيس وكان سيد الانصار وابن سيدها اقعدنا يا امير المؤمنين انه لم يكن لنا دواب قال معوية فاين النواضح فقال قيس افنيناها يوم بدر ويوم احد وبعدهما في مشاهد رسول الله ص حين ضربناك واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون قال معوية اللهم غفرا قال قيس اما ان رسول الله ص قال سترون بعدي اثرة ثم قال يا معوية تعيرنا بنواضحنا والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على اطفاء نور الله وان تكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت انت وابوك كرها في الاسلام الذي ضربناكم عليه فقال معوية كانك تمن علينا بنصرتكم [illegible] لقريش بذلك المن والطول [illegible] يا معشر الانصار بنصرتكم رسول الله ص وهو من قريش [illegible] فلنا المن والطول الذي جعلكم الله انصارنا واتباعنا فهداكم بنا فقال قيس ان الله عز وجل بعث محمدا ص رحمة للعالمين فبعثه الى الناس كافة والى الجن والانس والاحمر والاسود والابيض اختاره لنبوته واختصه برسالته فكان اول من صدقه وآمن به ابن عمه علي بن ابي طالب ع وابو طالب يذب عنه ويمنعه ويحول بين كفار قريش وبين ان يروعوه او يؤذوه وامره ان يبلغ رسالة ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم والاذى حتى مات عمه ابو طالب وامر ابنه بموازرته فوازره ونصره وجعل نفسه دونه في كل شديدة وكل ضيق وكل خوف واختص الله بذلك عليا ع من بين قريش واكرمه من بين جميع العرب والعجم فجمع رسول الله ص جميع بني عبد المطلب فيهم ابو طالب وابو لهب وهم يومئذ اربعون رجلا [illegible]

[illegible]

[illegible] الخلافة [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] السموات [illegible] الارضين بيان [illegible]

[illegible] البحر [illegible] الله الارض [illegible]

[illegible]

تحف العقول بعث معوية رجلا متنكرا يسأل امير المؤمنين ع عن مسائل سأله عنها ملك الروم [illegible] الكوفة وخاطب امير المؤمنين [illegible]

[illegible] فقال امير المؤمنين [illegible] قاتل الله ابن آكلة الاكباد [illegible]

[illegible] كم بين الحق والباطل [illegible] فقال ع اربع اصابع [illegible] كم بين السماء والارض [illegible] وكم بين المشرق والمغرب [illegible]

[illegible] وعن العين التي تأوي اليها ارواح المؤمنين [illegible] ارواح المشركين [illegible] وعن المؤنث وعن عشرة اشياء بعضها اشد من بعض [illegible]

[illegible] بين الحق والباطل اربع اصابع [illegible] وبين السماء والارض دعوة المظلوم [illegible] وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس [illegible]

[illegible] شرج السماء [illegible] الشمس [illegible] قوس [illegible]

[illegible] ارواح المؤمنين [illegible] ارواح الكافرين [illegible] برهوت [illegible]

[illegible]

الكافي

[illegible] العين التي تأوي اليها ارواح المؤمنين [illegible]

وكان من علي ع ورسول الله في حجر ابي طالب فقال [illegible] ابن ابي طالب [illegible]
التوم حتى اعاد [illegible] فقال [illegible] ثم وضع رأسه في حجره [illegible] وقال اللهم املأ جوفه علما وفهما وحكما
ثم قال لابي طالب يا ابا طالب اسمع الآن لابنك واطع فقد جعله الله من نبيه بمنزلة هرون من موسى وآخى بيني وبين نفسه فلم يدع قريش
شيئا [illegible] ما احتج بها وقال منهم حمزة بن عبد المطلب [illegible] جعفر [illegible] بين الناس ومنهم حمزة
سيد الشهداء ومنهم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فاذا وصفت من قريش رسول الله واهل بيته وعترته الطيبين فنحن والله خير منكم يا معشر قريش
واحب الى الله ورسوله والى اهل بيته منكم لقد قبض رسول الله [illegible] فاجتمعت الانصار [illegible] ثم قالوا نبايع سعدا فجاءت قريش فخاصموا
بحجة علي واهل بيته وخاصموا بحقه وقرابته [illegible] قريش [illegible]
والاحد من العرب والعجم في الخلافة حق مع علي بن ابي طالب ع ومن ولده من بعده فغضب معوية وقال يا ابن سعد عمن اخذت هذا
[illegible]
[illegible] معوية قال [illegible] ابو بكر [illegible] عمر [illegible]
[illegible] عبد الله بن سلام [illegible] اولى بها [illegible] انزل الله فيه
[illegible]
[illegible] علي [illegible] واهل بيته عليهم السلام [illegible]
[illegible] واهل بيته [illegible] عليهم السلام ثم ان معوية [illegible] قريش [illegible] عبد الله بن عباس فقال له
[illegible] يا ابن عباس [illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible] قال ابن عباس [illegible] قتل عثمان قال [illegible] المسلمون قال
[illegible] المسلمون [illegible] الآفاق [illegible] علي واهل بيته
فكف لسانك يا ابن عباس [illegible] قال افتنهانا عن قراءة القرآن قال لا قال افتنهانا عن تأويله قال نعم قال فنقرأه ولا نسأل
عما عنى الله به قال نعم قال فايهما اوجب علينا قراءته او العمل به قال العمل به قال فكيف نعمل به ولا نعلم ما عنى الله بما انزل علينا قال سل عن ذلك
من يتأوله على غير ما تتأوله انت واهل بيتك قال انما انزل القرآن على اهل بيتي [illegible]

قال [illegible] القرآن [illegible] واحلال [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] انزل الله فيكم
[illegible] يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون [illegible]
[illegible] وان كنت لا بد فاعلا فليكن سرا ولا تسمعه احدا علانية
ثم رجع الى منزله فبعث اليه [illegible] ثم اشتد البلاء بالامصار كلها على شيعة علي واهل بيته وكان
اشد الناس بلية اهل الكوفة لكثرة من بها من الشيعة واستعمل عليهم زيادا [illegible] البصرة والكوفة وجميع العراقين وكان يتتبع الشيعة وهو بهم عالم
لانه كان منهم قد عرفهم وسمع كلامهم [illegible] فقتلهم تحت كل كوكب وحجر ومدر واخافهم وقطع الايدي والارجل منهم وصلبهم على جذوع النخل
وسمل اعينهم وطردهم وشردهم حتى انتزحوا عن العراق فلم يبق بها احد منهم الا مقتول او مصلوب او طريد او هارب وكتب معوية الى عماله وولاته
في جميع الارضين والامصار ان لا يجيزوا لاحد من شيعة علي ولا من اهل بيته ولا من اهل ولايته الذين يروون فضله ويتحدثون بمناقبه شهادة
وكتب الى عماله انظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه واهل بيته واهل ولايته الذين يروون فضله ومناقبه فادنوا مجالسهم واكرموهم
وقربوهم وشرفوهم واكتبوا الي بما يروي كل واحد منهم فيه باسمه واسم ابيه وممن هو ففعلوا ذلك حتى اكثروا في عثمان الحديث وبعث اليهم
بالصلات والكسى واكثر لهم القطائع من العرب والموالي فكثروا في كل مصر وتنافسوا في المنازل والضياع واتسعت عليهم الدنيا فلم يكن احد
يأتي عامل مصر من الامصار ولا قرية فيروي في عثمان منقبة او يذكر له فضيلة الا كتب اسمه وقرب وشفع فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب
الى عماله ان الحديث قد كثر في عثمان وفشا في كل مصر ومن كل ناحية فاذا جاءكم كتابي هذا فادعوهم الى الرواية في ابي بكر وعمر فان فضلهما وسوابقهما
احب الي واقر لعيني وادحض لحجة اهل هذا البيت واشد عليهم من مناقب عثمان وفضله فقرأ كل قاض وامير من ولاته كتابه على
الناس فاخذ الناس في الروايات فيهم وفي مناقبهم ثم كتب نسخة جمع فيها جميع ما روي فيهم من المناقب والفضائل وانفذها الى عماله وامرهم بقراءتها
على المنابر وفي كل كورة وفي كل مسجد وامرهم ان ينفذوا الى معلمي الكتاتيب ان يعلموها صبيانهم حتى يرووها ويتعلموها كما يتعلمون القرآن
حتى علموها بناتهم ونساءهم وخدمهم وحشمهم فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله نسخة واحدة الى جميع البلدان انظروا من
قامت عليه البينة انه يحب عليا واهل بيته فامحوه من الديوان ولا تجيزوا له شهادة ثم كتب كتابا آخر من اتهمتموه ولم تقم عليه
بينة فاقتلوه فقتلوهم على التهم والظن والشبهة تحت كل كوكب حتى لقد كان الرجل يسقط بالكلمة فيضرب عنقه [illegible]

أنشدكم الله أتعلمون [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] وقال [illegible]

قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال

أتعلمون [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] يوم غدير خم [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم

اللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] قالوا اللهم نعم

قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] قالوا اللهم نعم قال

أنشدكم الله أتعلمون [illegible] يوم خيبر [illegible]

قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله

[illegible] قالوا اللهم نعم [illegible] أتعلمون أن رسول الله

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم [illegible]

[illegible] باب [illegible] قوله اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجوهري سمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسمل اذا فقئت بحديدة محماة وقال ترجمان القار بعد ذلك [illegible] وقوم [illegible] وقد قوخ بطلان

اذا ابعد عن ديار غيره بعيدة وتقول انت تبرح من الهنا الى سعة من قواع [illegible] ولده اولاد من خالته كانوا اماما ال رسول ص

الى الطوسي جماعة من اهل النقل عن محمد بن مهران عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن ابي اسحق عن جعفر بن ابي [illegible] عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال كنت عند معوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن ابي وقاص فسلم عليه فقال معوية يا اهل الشام هذا سعد بن مالك وهو صديق لعلي قال

فطأطأ القوم رؤسهم وسبوا عليا ع فبكى سعد فقال له معوية ما الذي ابكاك قال وما لي لا ابكي لرجل من اصحاب رسول الله ص يسب عندك ولا استطيع

ان اغير وقد كان في علي خصال لان تكون في واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها احدها ان رجلا كان باليمن فجفاه علي بن ابي طالب فقال

لاشكونك الى رسول الله ص فقدم على رسول الله ص فسأله عن علي فثنى عليه فقال انشدك الله الذي انزل علي الكتاب واختصني بالرسالة اعن سخط تقول

ما تقول في علي قال نعم يا رسول الله قال الا تعلم اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قال بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه والثانية انه بعث يوم خيبر عمر بن

الخطاب الى القتال فهزم واصحابه فقال ص لاعطين الراية غدا انسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه ليس بفرار فقال من لها فقال علي ع انا فدعاه فقال خذ الراية

فقال ع يا رسول الله ان عيني كما ترى فتفل في عينه فقام فاخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه والثالثة خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله

تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي والرابعة سد الابواب في المسجد

الا باب علي والخامسة نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فدعا النبي ص عليا وحسنا وحسينا وفاطمة عليهم السلم

فقال اللهم هؤلاء اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بيان الشماتة [illegible] سقوط الانسان على المدح [illegible] وقال [illegible] وتقدم المصنف

شرح النهج لابن ابي الحديد قال [illegible] ابو الحسن علي بن محمد بن ابي سيف المدائني في كتاب الاحداث قال كتب معوية نسخة واحدة

الى عماله بعد عام الجماعة ان برئت الذمة ممن روى شيئا من فضل ابي تراب واهل بيته فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليا ويبرؤن

منه ويقعون فيه وفي اهل بيته [illegible] قال فلم يزل الامر كذلك حتى قتل الحسين بن علي ع فازداد البلاء والفتنة فلم يبق احد من

هذا القبيل الا خائف على دمه او طريد في الارض ثم تفاقم الامر بعد قتل الحسين ع وولي عبد الملك بن مروان فاشتد الامر على الشيعة وولي عليهم

الحجاج بن يوسف فتقرب اليه اهل النسك والصلاح والدين ببغض علي ع وموالاة اعدائه فاكثروا في الرواية في فضلهم وسوابقهم ومناقبهم

واكثروا من النقص من علي ع وعيبه والطعن فيه والشنآن له حتى ان انسانا وقف للحجاج ويقال انه جد الاصمعي عبد الملك بن قريب فصاح به

ايها الامير ان اهلي عقوني فسموني عليا واني فقير بائس وانا الى صلة الامير محتاج فتضاحك له الحجاج وقال للطف ما توسلت به قد وليتك موضع كذا

وقد روى ابن عرفة المعروف بنفطويه وهو من اكابر المحدثين واعلامهم في تاريخه ما يناسب هذا الخبر وقال ان اكثر الاحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة

افتعلت في ايام بني امية تقربا اليهم بما يظنون انهم يرغمون به انف بني هاشم شرح النهج لابن ابي الحديد ان معوية لعنه الله امر الناس بالوقيعة

في علي

مالك قم وغيره كتاب [illegible]

والله سم وغيره بابان [illegible] العقار ما [illegible] وتمام [illegible]

[illegible] القوم الذين ظلموا [illegible] بين [illegible]

[illegible] والاسلام وصار ذلك سنة في ايام بني امية الى ان قام عمر بن عبد العزيز

[illegible] الكلام [illegible] علي ع بالبراءة منه وخطب بذلك على منابر الاسلام وصار ذلك سنة في ايام بني امية الى ان قام عمر بن عبد العزيز

[illegible] ما كان يقول في خطبته الجمعة اللهم ان ابا تراب الحد في دينك وصد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلا وعذبه

عذابا اليما وكتب بذلك الى الآفاق فكانت هذه الكلمات يشاد بها على المنابر الى خلافة عمر بن عبد العزيز وذكر المبرد في الكامل ان خالد

بن عبد الله القسري لما كان امير العراق في خلافة هشام كان يلعن عليا ع على المنبر وذكر ابو حيان ان قوما من بني امية قالوا لمعوية

[illegible] انك قد بلغت ما املت فلو كففت عن لعن هذا الرجل فقال لا والله حتى يربو عليه الصغير ويهرم عليه الكبير ولا يذكر له ذاكر فضلا فلما ولي عمر بن عبد العزيز

[illegible] على اهل الكوفة البراءة من علي ع فلما [illegible] اشتد [illegible] ذلك اليوم [illegible] بعد ثلاثة ايام

[illegible] فقام معوية قال وقال ابو جعفر الاسكافي وروى ان معوية بذل لسمرة بن جندب مائة الف درهم حتى يروي ان هذه الآية

نزلت في علي ع ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها

ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وان الآية الثانية نزلت في ابن ملجم وهي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله فلم يقبل

فبذل له اربعمائة الف درهم فقبل وروى ذلك وقال ان معوية وضع قوما من الصحابة وقوما من التابعين على رواية اخبار قبيحة

في علي ع تقتضي الطعن فيه والبراءة منه منهم ابو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ومن التابعين عروة بن الزبير قال وقد روي

ان علي ع خطب فقال سلوني قبل ان تفقدوني [illegible] ابو هريرة الدوسي قال وروى الواقدي ان معوية لما عاد من العراق الى الشام بعد

بيعة الحسن ع [illegible] الابدال [illegible] الارض المقدسة [illegible] الخلافة من بعدي [illegible] قال رسول الله ص

اين الناس [illegible] الفقه والعلم [illegible]

الى تراب فلعنوه [illegible] بعد التورية كان معوية كتب [illegible] الى علي ع [illegible] الكامل

التواريخ

عمر بن عبد العزيز [illegible] لا يجتمع بنو امية [illegible]

معوية في سنة خمسين من الهجرة ان ينقل منبر النبي ص من المدينة الى الشام [illegible] في المدينة

[illegible] فلما حرك المنبر كسفت الشمس حتى رأيت النجوم بادية فاعظم الناس ذلك فتركه [illegible]

جابر وابو هريرة فقالا لا ينبغي ان يخرج منبر رسول الله ص من موضع وضعه فيه وتنقل عصاه الى الشام فتركه وزاد فيه ست

درجات واعتذر مما صنع بيان يظهر من الخبر ان هذا اعتذار من القوم ايضا

الامام الصادق عن جابر بن عبد الله الانصاري [illegible]

[illegible] فضائل [illegible]

ما ابن قيس وما ابن يزيد وكان مع معوية ابو الاعور السلمي وولد معوية خالد بن يزيد وعمرو بن العاص فقال فتوجها اليه فقال لمعوية من ابن انت
يا شيخ وما ابن يزيد فلم يجبه الشيخ فقال عمرو بن العاص لم لا تجيب امير المؤمنين فقال الشيخ ان الله جعل التحية غير هذه فقال معوية صدقت
يا شيخ واخطأنا وانت [illegible] السلام عليك يا شيخ قال وعليك السلام فقال معوية اجلس يا شيخ فقال اجل وكان في يد الشيخ
طاعنا في السن بيده شيء من الحديد وسطه مشدود بشريط من ليف النخل وفي رجليه نعلان من ليف النخل وعليه [illegible] قد سقط حاجباه
وقصبة سيف [illegible] وقد غطت حواجبه عينيه فقال معوية يا شيخ من اين انت وما ابن يزيد قال الشيخ انا من العراق
المدينة فقال معوية كيف تركت العراق قال على الخير والبر والتقوى [illegible] قال الشيخ من العراق من بيوت
قال الشيخ [illegible] [illegible] قال ابن ابي طالب [illegible] [illegible] [illegible] قال معوية [illegible]
تقول الامام العدل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] ولعن الله قاتله [illegible]
البتول [illegible] [illegible] [illegible] والقاسطين والمارقين [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] ابو الحسنين [illegible] علم العلوم [illegible] قال معوية يا شيخ
ان الله لا يميت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال لا انتهم في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فقال يا شيخ [illegible] [illegible] فقال تركت [illegible]
[illegible] قال معوية [illegible] [illegible] [illegible] فقال يا شيخ [illegible] قال الشيخ
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال الشيخ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
انت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] [illegible] السعادة [illegible]
قال معوية يوم [illegible] فقال الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قال معوية يا شيخ [illegible] يوم صفين [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قال معوية [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible]

فانا صاحب الشهيدين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال معوية يا شيخ احضرت يوم الجمل قال نعم يوم الجمل
قال معوية يوم [illegible] عائشة [illegible] [illegible] قال معوية يا شيخ [illegible] [illegible] عائشة قال الشيخ [illegible] قال معوية
الم يقل الله [illegible] [illegible] [illegible] ام المؤمنين قال الشيخ الم يقل الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال معوية يا شيخ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال معوية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] فقال يا شيخ [illegible] [illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال الشيخ [illegible] [illegible] قال معوية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قال معوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قال [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] على معوية [illegible] [illegible] فقال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال معوية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معوية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقال معوية [illegible] [illegible] [illegible]

استعملها الذين جعلوا المال بينهم للصلاح وخالفه فقال لي شغلا ان كان [illegible] عند المسلمين المال ابن المسعدون المسلمين [illegible] حلالا
ما انفقته حلالا فانهم وان كان [illegible] كلما المسلمون فاحتجبه دونهم فاعتبر [illegible] انفقته اسرافا فان الله جل اسمه يقول ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين فقال معوية [illegible] فقد خولطت [illegible] الى الخروج [illegible] فنهض [illegible] يقول المغلوب على
عقله [illegible] ولم [illegible] معوية [illegible] ذيل
رجال الشيع [illegible] بن مسعود [illegible] اجتمع [illegible] حفلا اجتمعوا والمجلس [illegible]
[illegible] معوية [illegible] الكوفة ودخل عليه رجال [illegible] عبد الله بن عباس [illegible]
صعصعة [illegible] دخل عليه صعصعة قال معوية لصعصعة [illegible] سنين [illegible] ومنهم
[illegible] عليه الخلافة [illegible] قال معوية [illegible] فانه [illegible] الاسم
رجل [illegible] ما [illegible] المسجد [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] رجع [illegible] قال الامانة [illegible]
[illegible] قال [illegible] معوية قال الامانة [illegible] ابي طالب [illegible] ابي طالب قال
فانتم [illegible] كان [illegible] اصحابه [illegible] بيان قبل [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] رجال الشيع [illegible] الاحنف بن قيس [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الاحنف بن قيس [illegible] معوية [illegible] الاحنف [illegible]
عشر [illegible] قريش [illegible] المدينة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فلما [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
قال [illegible] الاحنف [illegible] الف درهم [illegible] فقال الاحنف [illegible]
وصل الحباب [illegible] الف درهم وكان [illegible] الحباب لمعوية [illegible] امير المؤمنين [illegible] الاحنف [illegible]
الف درهم [illegible] الف درهم فقال الحباب [illegible] الحباب [illegible] امير المؤمنين [illegible]

فاتتم

[illegible]
فاتتم [illegible] الاحنف [illegible] المال بينه لا [illegible] معوية [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] معوية [illegible] التراث [illegible]
[illegible] معوية [illegible] معوية [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] ولو كان [illegible] البدن [illegible] المال [illegible] البايع [illegible]
[illegible] البايع [illegible] البدن [illegible] بيان
عن القدرة والميسرة والاقتدار والشوكة [illegible] القداح [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] الواسع [illegible] الترب [illegible]
[illegible] الترب [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] عن القتال وتجهيز الجيش [illegible] القدرة [illegible]
وتجهيز الجيش [illegible]
كانت [illegible] الشوكة والقدرة واجتماع الجيوش وكثرة الاعوان والانصار والقدرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
الاموال والعبيد [illegible]
[illegible] والمنع [illegible]
الامر [illegible] معوية [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible]

ولو رمت شيئا عند عدو لقضاه، لزمت به ابن الزبير فلما سقط فقال معوية قد كنت حذرتكه فابيتم قالوا
بيتا لسقط المرء وتسقط المقتول بعده ان لا خطوب فيه بيان قال الجوهري السقط العيب
كشف الحق للعلامة رحمه الله روى الجمهور ان اروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت
على معوية وهو [illegible] ثم [illegible] فلما راها قال مرحبا بك يا خالة كيف كنت بعدنا فقالت يا ابن اخي لقد كفرت النعمة واسات لابن عمك
الصحبة وتسميت بغير اسمك واخذت غير حقك بلا بلاء كان منك ولا من ابائك ولقد كفرتم بما جاء به محمد فاتعس الله منكم
الجدود واضرع منكم الخدود حتى رد الله الحق الى اهله وكانت كلمتنا هي العليا ونبينا هو المنصور على من ناواه ولو كره المشركون فكنا اهل البيت اعظم الناس في الدين حظا
ونصيبا وقدرا حتى قبض الله نبيه مغفورا ذنبه مرفوعا درجته شريفا عند الله مرضيا فصرنا اهل البيت منكم
بمنزلة قوم موسى من آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وصار ابن عم سيد المرسلين فيكم بعد نبينا بمنزلة هارون
من موسى حيث يقول ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ولم يجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لنا شمل ولم يسهل
لنا وعر وغايتنا الجنة وغايتكم النار فقال لها عمرو بن العاص ايتها العجوزة الضالة اقصري من قولك وغضي من طرفك قالت ومن انت لا ام لك قال
عمرو بن العاص قالت يا ابن اللخناء النابغة اتكلمني اربع على ظلعك واعن بشان نفسك فوالله ما انت من قريش في اللباب من حسبها ولا كريم منصبها
ولقد ادعاك ستة من قريش كل يزعم انه ابوك ولقد رأيت امك ايام منى بمكة مع كل عبد عاهر فأتم بهم فانك بهم اشبه
كشف الغمة في كتاب الموفقيات للزبير بن بكار [illegible] عن [illegible] قال دخل عقيل بن ابي طالب
على معوية فقال له معوية [illegible] الامام [illegible] العرب واجبن العرب وابخل العرب قال [illegible] بن تميم قال عقيل بن ابي طالب فقال
معوية يا اهل الشام [illegible] ان [illegible] اخوكم [illegible] اتهم [illegible] فقال [illegible] عقيل بن ابي طالب فقال
يا جاهل كيف يكون الامام [illegible] وابوه ابو طالب وجده عبد المطلب وامه فاطمة بنت [illegible] فقال له [illegible]
بيت [illegible] قبل [illegible] ان يكون [illegible] العرب والله لو كان [illegible]
العرب [illegible] البلاغة [illegible] وان يكون [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible] والله لولا [illegible]
[illegible] قال [illegible] فقلت [illegible] قال [illegible]
ابن عباس على معوية [illegible] قال [illegible] عن [illegible] قال [illegible]
[illegible] على [illegible]

فبلغ

يحقق [illegible]

[illegible] ابن عباس فدخل فاستدناه
فسلم فشكر الله تعالى و[illegible] السرور في وجهه ثم حدث طويلا [illegible] ذكرت منه [illegible] والدات الناس والدان لابن عباس
وكان [illegible] فقال [illegible] ثم [illegible] فقال [illegible] اجعلوا عندالله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الخلق [illegible] الا [illegible] الله
لا [illegible] ثم [illegible] فقال معوية [illegible] الحسن ثم [illegible]
[illegible] قال [illegible] كان جعفر [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] فقال معوية [illegible] ودخل على معوية [illegible] فقال
[illegible] قال لا [illegible] ابن عباس [illegible]
وتقدم [illegible] يوم الجمعة واجتمع الناس [illegible] الحلال والحرام والفقه والتفسير [illegible] الاسلام [illegible] تحاقة ط
الناس [illegible] ابن عباس [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الرحمن انطلقوا [illegible] الحاجب [illegible] فقال [illegible]
ان [illegible] فقال [illegible] حاجتك [illegible]
حاجتك [illegible] ابن عباس [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] فقال
يا امير المؤمنين [illegible] حاجة قال [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] فقال ابن عباس [illegible] معوية [illegible]
[illegible] المدينة [illegible] ابن عباس ان معوية [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] النبوة [illegible] الخلافة [illegible] الناس [illegible] اهل البيت [illegible] خلافة [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] فلم يقبل [illegible]
[illegible] ولو [illegible] اليوم

١٠١

وانه ان زعمتم ان لكم ملكا [illegible] فانها [illegible] عيسى بن مريم [illegible] باحبه عاد وصاعقة ثمود
القوم منكم ان ثم سكت فقال له عبد الله بن عباس ثم انه [illegible] النبوة [illegible] وانه [illegible] النبوة
والخلافة لا تجتمعان [illegible] قول الله تعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible] والخلافة
[illegible] آل ابراهيم [illegible] والملك [illegible]
[illegible] القرآن
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض
عيسى بن مريم [illegible] الدجال [illegible] المهدي
وصاعقة ثمود [illegible] عيسى بن مريم [illegible] عاد
[illegible] ابن عباس [illegible] ابن عباس فقال لم
ابن عباس [illegible] فقال
[illegible] ابن عباس [illegible] معوية [illegible] العترة
[illegible]
[illegible]
[illegible] بنتي [illegible] ابنتي [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] **بيان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال [illegible] يعني [illegible]

[illegible]

بلغ

بيان الطعن [illegible] القوم [illegible]
[illegible] القبيح
محمد بن احمد بن [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] بن سعيد [illegible]
عن عبد الله بن [illegible] الطرماح [illegible] عبد الله [illegible] معوية بن ابي سفيان [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الا الحق [illegible]
[illegible] معوية [illegible]
البدرة الا من قال الحق في علي فقال الطرماح [illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه البدرة الا قائل الحق في علي [illegible]
الا من قال الحق في علي [illegible] عبد الله [illegible]

تنقيح

[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible]
امير المؤمنين [illegible]
[illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] **توضيح** [illegible] معوية [illegible] هذه البدرة
قال [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والسنة، ذلك كما قلت في آخر [illegible] الجاهلية قال فخفف طارق وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن عبد المطلب على معاوية إذ قال له كيف كنت بعدنا [illegible]

[illegible]

[illegible] بمنزلة هارون من موسى [illegible] الجنة [illegible] النار

كتاب سليم بن قيس الهلالي عن أبان بن أبي عياش عنه أنه قال دعا معاوية قراء أهل الشام وقضاتهم فأعطاهم الأموال وبثهم في نواحي الشام [illegible]

[illegible] معالم الدين [illegible] سلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

لما كان للمؤمن فضل على العجم فاذا جاء الكتاب [illegible]

[illegible] كتب عمر الى الاشعرى بالبصرة [illegible]

[illegible] بالبصرة [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible] قال سلمان [illegible]

[illegible] كتاب سليم بن قيس الهلالي [illegible]

[illegible] عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [illegible] عبد الله بن عباس [illegible]

[illegible] فاطمة بنت رسول الله [illegible]

[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] الحسن [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] اولى بالمؤمنين من انفسهم [illegible]

[illegible]

يقول لا يمسه الا المطهرون ... [illegible] ... قال الحسن ... [illegible] ... الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا ... [illegible] ...
[illegible] ... فقال ... [illegible]
[illegible] ... القرآن ... [illegible] ... من القرآن ... [illegible]
من ... [illegible] ... من القرآن ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على ... [illegible] ... اهل القبلة ... [illegible]
الاحتجاج ... [illegible] ... بيان تواتر ... واختلفت في ... [illegible]
[illegible] ... القرآن ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... بغير علم ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... الاحتجاج ... [illegible] ... الاختلاف
[illegible] ... الفوائد ... [illegible]
[illegible]
قال ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... لاصحابه ... [illegible]
[illegible] ... الفوائد ... [illegible]
[illegible] ... عمرو بن العاص ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابيه عن جده عن عبد الله بن الجارود عن ابيه قال قال معوية لخالد بن معمر علام احببت عليا قال على ثلث خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال وعلى
عدله اذا ولي **الانفة الفاقعة** الكافي والتهذيب جميل بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جرير بن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
قال اخذ ناس [illegible] معوية فقال لاصحابه [illegible] لو [illegible] [illegible] رجل من القوم [illegible] عليا ابن ابي طالب ع قال
[illegible] قال [illegible] [illegible] ابي سفيان [illegible] **الرضا ع** رجال الكشي [illegible] بن الصباح عن [illegible] بن محمد البصري
[illegible] علي عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابي الحسن ع [illegible] ابن المهاجرة [illegible] الى بعض [illegible] [illegible] فقال محمد بن جعفر
ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد بن امير المؤمنين ع اما محمد بن ابي حذيفة [illegible] عتبة بن ربيعة [illegible] خال معوية واخبرني بعض
رواة العامة عن محمد بن اسحق قال حدثني رجل من اهل الشام قال كان محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مع علي بن ابي طالب ع ومن انصاره
واشد [illegible] [illegible] خال معوية وكان رجلا من خيار المسلمين [illegible] علي ع اخذه معوية واراد قتله فحبسه في السجن [illegible] ثم قال معوية ذات
يوم الا نرسل الى هذا السفيه محمد بن ابي حذيفة فنبكته ونخبره بضلاله [illegible] [illegible] عليا [illegible] [illegible] معوية [illegible]
من السجن فقال له معوية يا محمد بن ابي حذيفة [illegible] [illegible] [illegible] ابن ابي طالب الكذاب [illegible] [illegible]
[illegible] عائشة وطلحة والزبير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قتلهم [illegible] اليوم [illegible] قال محمد بن ابي حذيفة [illegible]
[illegible] القوم [illegible] [illegible] قال اجل [illegible] الذي لا اله غيره [illegible] [illegible] عثمان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واخبر [illegible] طلحة والزبير
وعائشة منهم الذين شهدوا عليه بالعظيمة والبوا عليه الناس [illegible] عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وعمار والانصار جميعا
قال قد كان ذلك [illegible] [illegible] والله لاشهد انك [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] [illegible] الاسلام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والطلقاء
والعتقاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معوية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معوية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **بيان** [illegible] [illegible] التوبيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في بعض النسخ [illegible] على التفضيل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] [illegible] [illegible] تصحيف

فنكبته نسخة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلب

ابواب احوال عمرو بن العاص الصحيح النسب **باب**
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال كانت ام عمرو بن العاص امة لرجل من عنزة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابو لهب بن عبد المطلب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمرو بن العاص
بن المغيرة المخزومي وابو سفيان بن حرب والعاص بن وائل السهمي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بن وائل [illegible] [illegible] العاص بن وائل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان عمرو [illegible] [illegible] [illegible] ابو سفيان بن حرب والعاص بن وائل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمرو بن العاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كان من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] القوم الذين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمرو بن العاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمرو بن العاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جعفر بن ابي طالب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بن ابي طالب [illegible] [illegible] معوية [illegible] [illegible] عمرو بن العاص [illegible] [illegible]

فقلت عليه [illegible] من علامات السرور [illegible] القرشي [illegible] لان الرجل [illegible] الولد [illegible]

من الملاحن [illegible] الرجل [illegible] المراة [illegible] قال عمرو بن العاص لمعوية [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible] معوية [illegible] قال عمرو بن العاص [illegible]

قال [illegible] عمرو بن العاص [illegible] اربع [illegible] الملك [illegible] قريش [illegible]

[illegible] قريش [illegible] ولقد

[illegible] فرج [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص والمغيرة [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible] الحكم بن ابي العاص [illegible] الابتر [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص

[illegible] معوية [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو [illegible]

[illegible] الليلة [illegible] معوية [illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] عن ابن عباس

[illegible] معوية و عمرو بن العاص [illegible]

[illegible]

كتاب صفين لنصر بن مزاحم [illegible] قال [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] معوية و عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible]

[illegible]

[illegible] معوية [illegible]

[illegible] عمرو بن العاص [illegible] يوم صفين [illegible]

[illegible]

[illegible] معوية [illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو [illegible]

[illegible]

ومما خلا ما ذكره فقال معوية بعدما جرت بينهما المجلس والفراق من علي الا من رغا احد منهما وكان [illegible]
حتى احدوه وصار بطيحكم لم يغير [illegible] ابن ابي الحديد عن البلاذري في كتاب الاشراف قال قدم عمرو بن العاص على معوية فقال [illegible]
[illegible] وتناول [illegible] وذكرت [illegible] ربيع [illegible] ابن عباس فقال يا عمرو [illegible]
[illegible] فكان [illegible] عطا [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وذكرت [illegible] الا ان [illegible] والغش وذكرت
[illegible] طويل [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] بن عبد الرحمن [illegible] الاخبار الفقيه بن [illegible] كتب سليم بن قيس [illegible] عن ابان [illegible]
بن ابي عياش عن سليم قال [illegible] عمرو بن العاص خطب الناس [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلعم [illegible] ابو بكر وعمر [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الناس [illegible]
وقد سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible]
منهم [illegible] المرسلين [illegible]
وكذبوه [illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] الكتاب [illegible]
رووا حديثه [illegible] ابو بكر وعمر [illegible]

[illegible] بسخط الله [illegible] حديث الذي [illegible]
انا [illegible] عايشة [illegible] الارض [illegible] معوية بسخط الله عز وجل [illegible]
والذي [illegible] الجنة [illegible] لعلم انه قد كذب على [illegible] اللهم [illegible] معوية [illegible]
[illegible] شرح النهج لابن ابي الحديد [illegible] على [illegible]
[illegible] ابن عمرو بن العاص [illegible] الاسلام [illegible]
عمرو بن العاص [illegible] بسخط الله [illegible] الكريم بحلمه ويسفه الحليم [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible] شرح النهج لابن ابي الحديد [illegible]
عمرو بن العاص [illegible] البلاغة [illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible] الكريم بحلمه ويسفه الحليم [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن ابي الحديد [illegible] معوية [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] الديباج [illegible]
الذهب والفضة [illegible]
[illegible]
امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] الكريم بحلمه ويسفه الحليم [illegible]

وافق شن طبقة [illegible] الاسلام والقصص [illegible] واليه [illegible] كان من شن طبقة قال في جميع الامثال الشرقي بن القطامي وكان رجل
من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن حتى اجد امراة مثلي فاتزوجها فبينما هو في بعض مسيره اذ رافقه رجل في الطريق
فسأله شن اين تريد فقال موضع كذا وكذا يريد القرية التي يقصدها شن فرافقه حتى اذا اخذا في مسيرهما قال شن اتحملني ام احملك
فقال له الرجل يا جاهل انا راكب وانت راكب فكيف احملك او تحملني فسكت عنه شن وسارا حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع
قد استحصد فقال شن اترى هذا الزرع اكل ام لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نبتا مستحصدا فتقول اكل ام لا فسكت عنه شن حتى اذا
دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن اترى صاحب هذا النعش حيا او ميتا فقال له الرجل ما رايت اجهل منك ترى جنازة تسأل
عنها اميت صاحبها ام حي فسكت عنه شن فاراد مفارقته فابى الرجل ان يتركه حتى يصير به الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال
لها طبقة فلما دخل عليها ابوها سالته عن ضيفه فاخبرها بمرافقته اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا ابت ما هذا
بجاهل اما قوله اتحملني ام احملك فاراد اتحدثني ام احدثك حتى نقطع طريقنا واما قوله اترى هذا الزرع اكل ام لا فانما اراد هل باعه
اهله فاكلوا ثمنه ام لا واما قوله في الجنازة فاراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره ام لا فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ثم قال
اتحب ان افسر لك ما سالتني عنه قال نعم ففسره فقال شن ما هذا من كلامك فاخبرني عن صاحبه قال ابنة لي فخطبها اليه فزوجه
وحملها الى اهله فلما راوها قالوا وافق شن طبقة فذهبت مثلا يضرب للمتوافقين وقال الاصمعي هم قوم كان لهم وعاء من ادم فتشنن
فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه وهكذا رواه ابو عبيد في كتابه وفسره وقال ابن الكلبي طبقة قبيلة من اياد
كانت لا تطاق فوقعت بها شن من افصى بن عبد القيس فانتصفت منها واصابت منها فضربتا مثلا للمتفقين في الشدة وغيرها قال
لقيت شن ايادا بالقنا طبقا وافق شن طبقه [illegible] وقال الجوهري [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] [illegible] جمع [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] الاحتجاج [illegible]
[illegible]
[illegible] القول الكذب [illegible]
[illegible] القوم [illegible]

من القصب [illegible] ذكر المرت [illegible] نسبان [illegible] الدين
[illegible] قال بعض الادبا
[illegible] البلاغة [illegible] عمرو بن العاص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللعب [illegible]
[illegible]
[illegible] السيوف [illegible]
[illegible]
[illegible] السيوف [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الطوس [illegible]
[illegible] القليل [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص [illegible] الموت [illegible]
[illegible] القول الكذب [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible]
كتاب [illegible] عمرو بن العاص [illegible] الخوارج [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احوال الخوارج [illegible]
[illegible]

[illegible]